

تجليد

١٥٠ فلساً

٢٨ صفحة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٩٤٠٣ – الجمعة ١٤ محرم ١٤١٧هـ – الموافق ٣١ أيار ١٩٩٦م – السنة الخامسة والعشرون – عمان – المملكة الأردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY MAY 31, 1996 NO. 9403 VOL. 25 AMMAN - JORDAN

في الرَّأيْ الثقافي

* الروائي يدخل البيت – سعدي يوسف
* نخلة محمد علي طه المائلة – محمود الريماوي
* الراوي واللغة عند جمال ناجي – نبيل حداد
* وجوه من البوم الذاكرة – رسمي ابوعلي
* حوار مع جواد الأسدي – علي عبدالأمير
* قراءة في كتاب الطاغية – مفلح العدوان
* نقوش من كهف شرقي – حكمت النوايسة

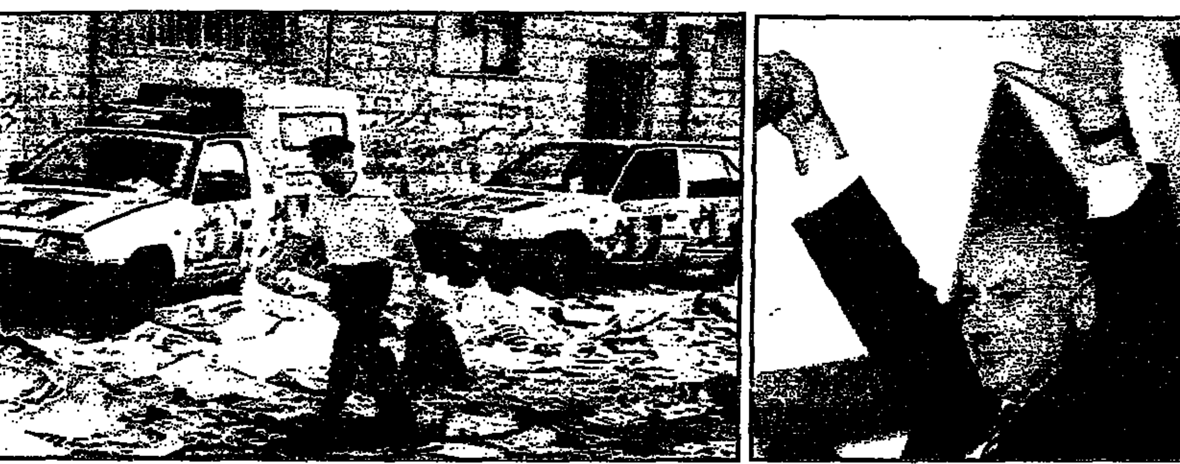
المدعي العام يباشر التحقيق مع المتهم بحيازة الدولارات المزيفة

عمان - الرأي - اصدر مدعي عام عمان امس قرارا بتوقيف المدعو «ن. ط» في مركز الاصلاح والتأهيل في الجويدة على ذمة التحقيق اثر القاء الشرطة القبض عليه وبحوزته ١٠٠ الف دولار مزيفة.

وسيجري المدعي العام تحقيقا موسعا مع المذكور يوم غد السبت حول مصدر العملة وكيفية حصوله عليها والهدف من وجود المبلغ الكبير معه.

نتنياهو يتقدم والنتائج النهائية .. اليوم

الليكود يؤكد التزامه «العميق» بالسلام مع العرب



نتنياهو يحي انصاره

...ما خلفته الانتخابات

القدس المحتلة - وكالات - اشارت النتائج شبه النهائية للانتخابات الاسرائيلية الى تقدم زعيم ومرشح تكتل الليكود اليميني بنيامين نتنياهو بفارق بسيط على منافسه في انتخابات رئاسة الحكومة رئيس الوزراء الحالي زعيم حزب العمل شمعون بيريز.

فقد اظهرت عملية فرز اصوات نحو ٩٩ في المائة من الناخبين في اسرائيل، والتي انيعت نتائجها امس تقدم نتنياهو بنحو ٧ر٠ في المائة امام بيريز، اذ حصل مرشح الليكود بموجب هذه النتائج الرسمية شبه النهائية على ٣ر٥٠ في المائة من الاصوات الصحيحة، في حين حصل بيريز على ٦ر٤٩ في المائة من الاصوات فيما يجري التحقق من صلاحية ١ر٠٪ من الاصوات.

البقية ص ٢٧

التفاصيل وردود الفعل ص ٢٠/٢١

الحسين يستقبل رئيس هيئة الاركان المشتركة الاميركية

جلالة الحسين يستقبل رئيس هيئة الاركان المشتركة الاميركية

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين بحضور سمو الامير الحسن ولي العهد في قصر رغدان العامر مساء امس الفريق اول جون شاليكا شفيلي رئيس هيئة الاركان المشتركة الامريكية. وجرى خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين الاردن والولايات المتحدة والتعاون المشترك بين الجانبين وخاصة في المجالات العسكرية والدفاعية اضافة لعدد من القضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وحضر اللقاء من الجانب الاردني المشير الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة وعدد من كبار المسؤولين العسكريين وحضره من الجانب الامريكي السفير الامريكي في عمان واعضاء الوفد المرافق.

الاردن ودوره الاقليمي

الوزير الاسبق .. ابراهيم عز الدين تحدث في «شومان» عن الاردن.. دوره الاقليمي ماضيا وحاضرا ومستقبلا. وتناول دور جلالة الملك عبد الله لانشاء دولة عربية كبرى في بلاد الشام ترتبط بعلاقات وحدوية مع العراق.

- ص ٧ -

ردود فعل محلية على الانتخابات الاسرائيلية

«الرأي» ترصد ردود الفعل حول الانتخابات الاسرائيلية حيث اجرت عدة اتصالات مع شخصيات سياسية اردنية وعربية.

- ص ٢٣ -

علوم وتكنولوجيا

صفحة العلوم والتكنولوجيا لهذا اليوم تتضمن عدة مواضيع طبية تتعلق بامراض الاذن وحصوة الكلية، اضافة الى آخر اخبار العلوم والتكنولوجيا.

- ص ١٦ -

مساعدات فنية المانية بقيمة ٤ ملايين مارك

وقع الاردن والمانيا امس على مذكرتين تقدم الحكومة الالمانية بموجبهما مساعدات فنية بقيمة ٤ ملايين مارك الماني لتمويل مشروع تطوير نظام المعلومات الوطني والاستخدام الامثل للطاقة.

- ص ٨ -

صيف ساخن في نقابة الصحفيين المصريين

القاهرة حارة في الصيف ولكن درجة الحرارة اشد في نقابة الصحفيين التي توالت فيها الاعتصامات والاجتماعات اخيرا.

- ص ٢٢ -

الحسن يؤكد اهمية الدور الاردني في مجال الامن الشامل

شاليكاشفيلي: الجيش العربي يحظى بالكفاءة والانضباط

المشير الكعابنة يبحث مع رئيس الاركان الامريكي التعاون العسكري والتدريبي

سمو الامير الحسن يستقبل رئيس هيئة الاركان المشتركة الاميركية



المشير الكعابنة في استقبال شاليكاشفيلي

عمان - بترا - استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد في الديوان الملكي الهاشمي مساء امس الفريق اول جون شاليكاشفيلي رئيس هيئة الاركان المشتركة الامريكية.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين الاردن والولايات المتحدة حيث اكد سموه للفريق اول الضيف على اهمية الدور الانساني الاردني في مجال الامن بمفهومه الشامل من ناحية وفي جهوده لتأسيس وممارسة مفهوم الاقتصاد السياسي الذي يأخذ في الاعتبار البعد التنموي الاجتماعي.

وقد ثمن الضيف جهد القيادة الاردنية في توجيه ومتابعة دور الجيش العربي وقوات الامن الاردنية في دعم قوات حفظ السلام في كل دولة شاركوا فيها مؤكدا ان الجيش العربي قد حظي باحترام الجيوش المشاركة الاخرى من حيث الكفاءة والانضباط.

البقية ص ٢٧

الحسين ومبارك وعرفات يعقدون قمة ثلاثية في العقبة الاربعاء القادم

عمان – الرأي – اكدت مصادر دبلوماسية مطلعة ان قمة ثلاثية تضم جلالة الملك الحسين وسيادة الرئيس المصري محمد حسني مبارك والرئيس ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ستعقد يوم الاربعاء القادم في مدينة العقبة.

واوضحت المصادر ان الزعماء الثلاثة سيواصلون مباحثاتهم التي بدأت في القاهرة في الثاني عشر من ايار الجاري حول الوضع النهائي في المباحثات الفلسطينية الاسرائيلية، الى جانب بحث التطورات بعد فوز الزعيم اليميني بنجامين نتنياهو المتوقع في الانتخابات الاسرائيلية.

واستبعدت المصادر امكانية توسيع القمة العربية المصغرة في الوقت الحالي ولكنها اكدت ان المجال ما زال مفتوحا في اي وقت لعقد قمم عربية بهدف التنسيق في المواقف العربية.

من ناحية اخرى قال الطيب عبدالرحيم الامين العام للرئاسة الفلسطينية ان جلالة الملك الحسين اتصل هاتفيا بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الليلة قبل الماضية ودعاه الى اجتماع قمة ثلاثي في الخامس من حزيران في العقبة.

وقال السيد عبدالرحيم ان جلالة الحسين والرئيس مبارك والرئيس عرفات سيناقشون احدث التطورات.

وكانت محادثات الوضع النهائي بدأت في الرابع من ايار ومن المقرر ان تستأنف في حزيران. ولكن الفلسطينيين يخشون وقف محادثات السلام بعد انتصار نتنياهو على ما يبدو في الانتخابات التي جرت يوم الاربعاء.

وقال عبدالرحيم ان الفلسطينيين ابرموا سلاما مع الحكومة الاسرائيلية بصرف النظر عمن يقودها.

واضاف ان المجتمع الدولي مسؤول عن تنفيذ اتفاقية السلام بين منظمة التحرير واسرائيل.

انخفاض درجات الحرارة اليوم وغدا

عمان - بترا - ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان المملكة ستتأثر بجبهة هوائية باردة نسبيا لذا يطرأ انخفاض ملموس على درجات الحرارة اليوم وغدا بحيث تكون درجات الحرارة دون معدلها السنوي العام بحوالي ٥ درجات مئوية.. وترتفع نسبة الرطوبة في الجو وتظهر كميات متفاوتة من السحب

لدى وصوله الى تونس قادما من الجزائر

الكباريتي: عملية السلام مستمرة ايا كانت نتائج الانتخابات الاسرائيلية

ارتياح اردني جزائري لنتائج المحادثات

تونس – الجزائر - بترا - وكالات – اعرب رئيس الوزراء السيد عبدالكريم الكباريتي امس عن ثقته بان عملية السلام في الشرق الاوسط ستستمر ايا كانت نتائج الانتخابات الاسرائيلية.

وقال الكباريتي لرويتر في تونس حيث وصل في زيارة تستمر يومين يلتقي خلالها الرئيس زين العابدين بن علي (نحن نعتقد ان عملية السلام عملية مستمرة لا اعتقد انه سؤتثر فيها حكومة او سيؤثر فيها توجه).

واضاف قائلا (انما الموضوع قد يستغرق وقتا قبل ان نتعرف على حقيقة الاتجاه الجديد والاسلوب الجديد الذي قد تختاره الحكومة الاسرائيلية) بعد ان يتمكن الرئيس المنتخب من تشكيل الحكومة.

وقال الكباريتي (المسار السلمي مسار لا عودة عنه واعتقد انه خيار استراتيجي لكافة الاطراف في المنطقة والعملية عملية وقت ونحن متفائلون).

وكان في استقباله في المطار السيد حامد القروي الوزير الاول التونسي وعدد من كبار المسؤولين..

ولدى مغادرته الجزائر بعث السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء البرقية التالية الى السيد احمد او يحيى رئيس وزراء الجمهورية الجزائرية لدى مغادرته الجزائر متوجها الى تونس ".."

يسعدني وانا اغادر ارض الجزائر الشقيقة ان ابعث اليكم باصدق التحيات واطيب الامنيات معربا لكم عن شكري وتقديري

البقية ص ٢٧

كريستوفر يشدد على ضرورة مواصلة العملية السلمية

واشنطن - أ.ف.ب - شدد وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر امس الخميس مجددا على ان «مواصلة عملية السلام لا تزال ضرورية جدا» لكنه رفض «التكهن بالسياسة الاسرائيلية» مع فوز زعيم اليمين بنيامين نتانياهو في الانتخابات العامة الاسرائيلية.

وقال كريستوفر انه من «السابق لاوانه» التعليق على نتيجة الانتخابات التي تشهد «منافسة شديدة» مؤكدا ان واشنطن «ستعمل بتعاون وثيق مع الحكومة التي سينتخبها الشعب الاسرائيلي».

واكد مجددا ان «العلاقة الفريدة والمهمة» بين الولايات المتحدة واسرائيل «ستبقى قوية في المستقبل كما كانت في الماضي».

استمرار تسليم اشعارات التبليغ لتعويض فئة أ الخاصة بالمغادرة

عمان – الرأي – اعلن مركز متابعة تعويضات العائدين عن استمراره في تسليم اشعارات التبليغ للمطالبات المعتمدة من الفئة «أ» الخاصة بالمغادرة والتي اقرها المجلس الحاكم لصندوق الامم المتحدة للتعويضات.

وسيتم تسليم الاشعارات حسب الترتيب التالي: السبت ١/٦/٩٦ الارقام الوطنية للنماذج من ٦٠٠١ – ٦٥٠٠، الاحد ٢/٦ الارقام من ٦٥٠١ – ٧٠٠٠، الاثنين ٣/٦ الارقام من ٧٠٠١ – ٧٥٠٠، الثلاثاء ٤/٦ الارقام من ٧٥٠١ – ٨٠٠٠، الاربعاء ٥/٦ الارقام من ٨٠٠١ – ٨٥٠٠، الخميس ٦/٦ الارقام من ٨٥٠١ – ٩٠٠٠.

وطلب المركز من الاخوة العائدين الالتزام بهذه المواعيد حيث لن يتم تسليم الاشعار الا لصاحب النموذج المعتمد شخصيا او وكيله بموجب وكالة رسمية وشريطة احضار الرقم الوطني لنموذج «أ» وليس الرقم الوطني المثبت على دفتر العائلة وكذلك جواز السفر الذي يحتوي على الاقامة الكويتية وختم المغادرة من العراق او الكويت والبطاقة المدنية الكويتية ان وجدت.

وسيتم تسليم الاشعارات من الساعة ٩ صباحا وحتى ٢ بعد الظهر.

رأينـــا

ماذا بعد الانتخابات الاسرائيلية!؟

بظهور نتائج الانتخابات الاسرائيلية شبه النهائية والتي كرست زعيم الليكود وتحالفاته من اليمين الاسرائيلي كأصحاب القرار في السلطة الاسرائيلية وفي الكنيست ايضا، ينفتح سؤال السلام الشامل الدائم والعادل في المنطقة على الاحتمالات كافة وبخاصة وان احد الشركاء في عملية صنع السلام شمعون بيريز وحزبه قد غابا عن المسرح ولمدة اربع سنوات قادمة.

وفي هذا السياق تتمحور كل ردود الفعل العالمية والاقليمية والعربية، كما عكستها تصريحات بل كلينتون الذي تعهد بتقليل المخاطر التي تتهدد اسرائيل اذا قررت المجازفة بدفع استحقاقات السلام مع تعهد امريكي جديد بتأكيد استمرار مسيرة السلام في المنطقة.

كما نشير في السياق نفسه الى تصريحات اوروبية رفيعة المستوى حول استمرار عملية السلام وان شاب بعضها مسحة من التشاؤم حول تباطؤ نتنياهو وحكومته الجديدة في تلك المسيرة والى درجة تعطيلها كلها او تعطيل في بعض اجزائها على اقل تقدير، على حد قول رئيس الاتحاد الاوروبي يوم امس ايضا.

وبطبيعة الحال فان قادة اسرائيل الجدد يعلمون قبل غيرهم بأن قرار السلام في المنطقة قرار دولي واقليمي، ولهذا كانت تصريحات بعضهم على لسان نتنياهو يوم امس مؤكدة على التزامهم بالسلام وبالاتفاقيات التي وقعتها حكومة اسرائيل السابقة والتي من المنتظر ان تؤكدها حكومة اسرائيل الجديدة فور اعلان النتائج القاطعة للانتخابات الاسرائيلية الجديدة.

ومع ذلك فان المعضلة الاساسية التي تثيرها نتائج الانتخابات الاسرائيلية الجديدة تتلخص في محاولات نتنياهو وحكومته ترتيب الوضع الاسرائيلي الداخلي بعد الزلزال الذي حدث على حد تعبير احد مسؤولي حزب العمل الامر الذي سيبقي مسيرة السلام في ثلاجة الوقت والى نهاية الانتخابات الامريكية القادمة المزمع اقامتها في نهاية العام وفي احسن الاحوال.

في ضوء ذلك فان على الاطراف التي تعاقدت مع حكومة اسرائيل السابقة على صنع السلام الشامل في المنطقة ان تعيد جدولة حساباتها من جديد في ضوء صعود الليكود الى مائدة المفاوضات.

البقية ص ٢٧

هكذا من الأصل

تلقى طلبات من ٣٠ جهة عالمية

العراق يبدأ تصدير نفطه اواسط حزيران القادم

التصدير من كافة المنافذ المتاحة بما فيها سوريا والسعودية

بغداد – الرأي – من مصطفى كامل

قال العراق ان منتصف شهر حزيران المقبل سيشهد تصدير اولى شحنات النفط العراقي الى اسواق العالم.

وجدد وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد استعداد بلاده للتصدير الفوري، لكنه قال ان العراق بانتظار لائحة الاجراءات الفنية التي ستصدر عن لجنة المقاطعة في ضوء مذكرة التفاهم التي وقعها مع الامم المتحدة قبل عشرة أيام.

واكد ان وفدا من الامم المتحدة سيصل الى العراق خلال اسبوع لمتابعة تلك الاجراءات، التي قال ان العراق استعد لها منذ بدء المفاوضات في شباط الماضي.

وكان وزير النفط العراقي يتحدث للصحفيين بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لاعلان العراق تأميم نفطه عام ١٩٧٢.

واعلن رشيد ان العراق تلقى حتى الان طلبات لشراء النفط العراقي تزيد بكثير عن الحصة التي يسمح للعراق بتصديرها في ضوء الاتفاق مع الامم المتحدة.

وتقدر حصة العراق المسموح بتصديرها بحوالي (٨٠٠) الف برميل يوميا وفق متوسط اسعار السوق النفطية العالمية حاليا. حيث ستلبي هذه الحصة ما قيمته اكثر من مليار دولار خلال تسعين يوما لتغطية مشتريات العراق من الغذاء والدواء والاحتياجات الانسانية الاخرى بالاضافة الى دفع عوائد تركيا من جراء مرور النفط عبر منظومة الانابيب المشتركة، وهي العوائد التي تنص مذكرة التفاهم مع الامم المتحدة بان تغطيها من حصص النفط الاضافية. فوق حاجز المليار دولار المسموح للعراق بتصديرها، وتقدر هذه الحصص الاضافية بحوالي (٥٠) الف برميل يوميا.

البقية ص ٢٧

الشرطة الهندية تقتل شخصين خلال موكب اسلامي

كلكتا - رويتر - قالت السلطات ان شخصين قتلا وجرح سبعة عندما فتحت الشرطة الهندية النار على موكب اسلامي في مدينة كلكتا الشرقية امس الخميس.

وقال بودهاديف باهاتاتشاريا وزير داخلية ولاية البنجال الغربية في مؤتمر صحفي في كلكتا عاصمة الولاية «الشرطة اضطرت لفتح النار وقتل شخصان وجرح سبعة».

وقال ان المشكلة بدأت امس الاول الاربعاء عندما رفض المشاركون في موكب للاحتفال بشهر محرم السير في طرق محددة وتجاهلوا طلبات الشرطة.

وقالت السلطات انهم تحولوا الى العنف واضرموا النار في متاجر وهاجموا قوات امن وموقع الشرطة المحلية.

على ذمة «الراية» القطرية

لقاءات سورية عراقية مكثفة تمهيدا لعودة العلاقات بين البلدين

الدوحة - ق.ن.أ - قالت صحيفة - الراية - القطرية في عددها الصادر امس نقلا عن مصادر دبلوماسية عربية مطلعة ان الايام القليلة القادمة ستشهد لقاءات سورية - عراقية مكثفة لبلورة الخطوات الاخيرة لاعادة العلاقات بين البلدين.

واضافت الصحيفة انه في هذا السياق فان بغداد ستستقبل وفدا سوريا على مستوى عال خلال الاسبوع المقبل تعقبه على الفور زيارة وفد عراقي سياسي لدمشق.. مشيرة - طبقا لمصادرها - الى ان سيناريو اعلان العلاقات بين بغداد ودمشق بات متكاملا ولا ينتظر سوى اللمسات الاخيرة من القيادتين.

واوضحت المصادر ان الشهور الستة المنصرمة شهدت اتصالات ولقاءات على جانب كبير من الاهمية جرى خلالها تبادل الاسئلة والاجوبة حول - الخلافات المحورية والقضايا الجوهرية - في علاقات البلدين حيث كشفت الاتصالات واللقاءات عن امكانية هائلة لتجاوز هذه الخلافات الامر الذي وفر المناخ المناسب لترطيب الاجواء بين البلدين اللذين يتبنيان ايديولوجية واحدة.

وتقول هذه المصادر ان الجانبين باتا على اقتناع قوي بضرورة تحقيق التقارب بينهما في

البقية ص ٢٧

محليات



منبر الرأي

تأهيل السائقين العموميين!!

ليست مفاجاة ولا صدفة ان تجد السائق العمومي لتكسي الاجرة في البلدان المتقدمة يحمل من الثقافة العامة والمعرفة وفنون الاستقبال السياحي، اكثر مما يحمل من مؤهلات القيادة وفنيتها وقدرته الميكانيكية.

فان سألته عن مكان سياحي في بلده، تجده ملما ليس بموقعه فحسب، بل وبكل تفاصيله وتاريخه، وان سألته عن اسم شارع او مكان، تجده لا يتلكأ ولا يقول لك: وأين هذا؟ انا لا اعرفه!! وان تحدثت معه تجده متحدثا لبقا في الحديث عن ايجابيات بلده وليس السلبيات!! وذلك علاوة على طقوس الاحترام والادب التي يتحقق فيها من خلال ايماءاته وحركاته وكلماته.

من يسافر للخارج ويحتك بحياة الشعوب هناك ويركب تكسيات الاجرة يستطيع ان يعرف حجم المعاناة في بلادنا على هذا الصعيد!!

فالسائق العمومي هناك يخضع لدورات تدريبية في مجالات المعلومات والسياحة والثقافة العامة، الى جانب مهارات القيادة.

اما عندنا فيكفي ان يتقن قيادة السيارة.. دون النظر الى ثقافته ومعارفه العامة وكفاءاته على هذا الصعيد الى جانب تاريخه وسلوكه!!

نأمل ان يتم القيام باختبار خاص لسائقي العمومي ضمن خطة ثقافية معلوماتية معينة تخدم الوطن، الى جانب اختبار مهاراتهم القيادية للسيارة!!

عزيز مساعده

«خيانة المكان»

انجبت عجلون الكثير من المبدعين، ممن اسهموا في رفد حركتنا الثقافية الاردنية بكثير من المؤلفات، وبعضهم عرفوا على المستوى العربي والعالمي.

وتعي الذاكرة منهم: مناور عويس، محمد سعيد الجنيدي، ادوارد عويس، مريم جبر فريحات، د. هند ابو الشعر، د. صايل المومني، د. ظاهر المومني، نسيم الصمادي، زياد البوريني، جهاد المومني، صادق عبد الحق، احمد حسن القضاة، يوسف الغزو.. وغيرهم..

لكن عجلون ظلت غائبة في معظم كتاباتهم، وظلت منفية عن مسرح ابداعاتهم، فيما يمكن ان نسمي هذا السلوك بـ «خيانة المكان»..

علما بان عجلون كانت منارة ثقافية هامة ايام الحكم المملوكي، فعاش في قلعتها المشهورة نخبة من الشعراء المجيدين، وتعد الشاعرة المتصوفة: عائشة الباعونية، اشهر معلم ثقافي في فترة كان الجهل والتخلف هما سيدا الموقف..

واذا كان الشعراء ابناء هذا المحيط الصغير قد عجزوا عن التواصل مع مدينتهم الام، فاننا نذكرهم بان فحول الشعراء والمجيدين قد اعطوا عجلون حقها، ومنهم مصطفى وهبي التل..

عجلون تطلب من ابنائها العودة الى حنان امهم الرؤوم، وتقول لهم بصوت مثخن بالهجر: كفاكم هجرا.. كفاكم غربة..

عمار عبد الله الجنيدي

التقى الوفد البرلماني التونسي

اللوزي الاردن اختار الديمقراطية وابتعد عن الحروب وويلاتها واختار السلام

عمان - بترا - التقى السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان في مبنى مجلس الامة امس السيد التيجاني الحداد رئيس مجموعة الصداقة مع بلدان الشرق الاوسط في مجلس النواب التونسي والوفد المرافق.

واكد السيد اللوزي عمق العلاقات التي تربط المملكة الاردنية الهاشمية وتونس ووصفها بانها علاقات تاريخية وقوية على المستويات كافة مؤكدا اننا في الاردن نؤمن بان العلاقة التي تربطنا ضرورية وحيوية ولا يمكن الاستغناء عنها.

وقال ان الاردن امن بالديمقراطية كمنهج حياة وانه اختار ليبعد شعبه عن ويلات الحروب والدمار مؤكدا ان العالم باجمعه يتجه الان نحو السلام.

واستعرض السيد اللوزي التطورات التي شهدتها المنطقة خلال السنوات الماضية لا سيما عملية السلام ودور الاردن فيها اضافة لاستعراض الحياة البرلمانية والديمقراطية منذ نشاة الدولة الاردنية وحتى يومنا الحاضر.

من جانبه اكد السيد الحداد على متانة العلاقات بين الاردن وتونس التي اتسمت بجميع مراحلها بالصراحة والواقعية والتنسيق المثمر والتشاور البناء.

كما استعرض نشاة الدولة التونسية والحياة الديمقراطية والبرلمانية فيها بالاضافة لمناقشة مختلف القضايا ذات الاهتمام المشترك.

وجرى حوار بين الوفد التونسي والجانب الاردني الذي ضم السادة الاعيان مروان الحمود وليلى شرف وعامر خماش وعبدالله صلاح والدكتور سعيد التل والدكتور كمال الشاعر وجودت السبول والدكتور جواد العناني ونائلة الرشدان تركز حول العلاقات البرلمانية والتطورات على الساحتين العربية والدولية وعملية السلام في المنطقة.

وحضر اللقاء السيد حكم خير امين عام مجلس الامة والسفير التونسي في عمان.

اللوزي يلتقي الوفد

الكباريتي يرعى احتفالات وزارة الثقافة بعيد الاستقلال

عمان - الرأي - يرعى السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء في السادس من شهر حزيران القادم الاحتفال الكبير الذي تقيمه وزارة الثقافة بمناسبة العيد الخمسين لاستقلال المملكة.

وقد وجه الدكتور احمد القضاه وزير الثقافة الدعوة للفاعليات الرسمية والشعبية لحضور هذا الاحتفال الذي سيقام في الساعة السادسة من مساء يوم الخميس ٦ حزيران في المركز الثقافي الملكي.

اجتماع لجمعية موظفي ديوان الخدمة

عمان - بترا - ناقشت الهيئة العمومية لجمعية موظفي ديوان الخدمة المدنية التعاونية في اجتماع عقدته امس تقارير لجنة الادارة والمراقبة واللجان الاخرى والموازنة التقديرية.

كما ناقشت طلب الاتحاد الاقليمي للجمعيات التعاونية بشان الانتساب لعضويته.

الأمير الحسن يرعى افتتاح اعمال المؤتمر

«دور التبادل الشبابي ما بين السوق الأوروبية ودول المتوسط»

عمان - الرأي - يرعى سمو الأمير الحسن ولي العهد يوم السبت المقبل افتتاح اعمال المؤتمر دور التبادل الشبابي ما بين السوق الأوروبية ودول المتوسط الذي تنظمه جامعة حوض المتوسط بالتعاون مع الجامعة الاردنية ووزارة السياحة والآثار ووزارة الشباب وبدعم من الاتحاد الأوروبي.

وقال الدكتور كامل محادين مدير العلاقات العلمية الخارجية في الجامعة الاردنية ممثل جامعة المتوسط في الاردن ان هذا المؤتمر يأتي بناء على توصية مؤتمر برشلونة لدعم وتطوير سياسات الحركات الشبابية في دول حوض البحر الابيض المتوسط ويبلغ عدد المشاركين ١٠٠ مشارك من وزارات الشباب في هذه الدول والاتحاد الاوروبي والمؤسسات الاوروبية الشبابية والمنظمات غير الحكومية والجامعات بالاضافة الى مجموعة من المختصين في ميادين العمل الشبابي.

ويشتمل برنامج المؤتمر الذي يستمر ستة ايام على عرض وتقديم مجموعة من اوراق العمل تتناول سياسات الحركات الشبابية من حيث الأهداف والطموحات والمشاكل التي تواجهها.

الاميرة ثروت ترعى تخريج الفوج ١٢ من طلبة مدرسة البكالوريا



عمان - بترا - رعت سمو الاميرة ثروت الحسن مساء امس حفل تخريج الفوج الثاني عشر لطلبة مدرسة البكالوريا - عمان.

واشتمل الحفل على كلمة ترحيبية القاها السيد ديربورت كيفان نائب مديرة المدرسة رحب فيها بسمو الاميرة ثروت على رعايتها لحفل التخريج.

وقامت سمو الاميرة ثروت الحسن بتوزيع الشهادات والجوائز التقديرية والشهادات على الخريجين والمعلمين المتميزين.

وحضر الحفل الدكتور عزت جرادات امين عام وزارة التربية والتعليم واولياء امور الطلبة واعضاء الهيئة التدريسية والادارية في المدرسة وعدد من المدعوين.

الاميرة ثروت ترعى حفلا موسيقيا

عمان - بترا - رعت سمو الاميرة ثروت الحسن مساء امس في مدرج القلعة بعمان الحفل الموسيقي الذي نظمته بعثة الاتحاد الاوروبي في عمان.

وتضمن الحفل معزوفات موسيقية لعدد من كبار المؤلفين الموسيقيين العالميين قدمها عازفون اردنيون واوروبيون.

وحضر الحفل عدد من السادة الوزراء واعضاء السلك الدبلوماسي العربي والاجنبي المعتمدين لدى البلاط الملكي الهاشمي وجمع من المدعوين.

٢١٢٣ تقدموا بطلبات توظيف خلال العام الحالي

عمان - بترا - بلغ عدد المتقدمين بطلبات استخدام جديدة من مختلف الاختصاصات الجامعية وكليات المجتمع والثانوية العامة الى ديوان الخدمة المدنية منذ مطلع العام الحالي وحتى اليوم ٢١٢٣ طلبا من بينها ١١٧٣ طلبا للذكور و ٩٥٠ طلبا للاناث.

كما بلغ مجموع الطلبات للمتقدمين بطلبات توظيف الى الديوان حتى نهاية العام الماضي ١٢٤ الفا و ١٨٧ طلبا من مخزون الحاسب الالكتروني في الديوان يتنافسون على اربعة الاف فرصة عمل خلال العام الحالي حيث يبدأ ديوان الخدمة المدنية بتعبئة الشواغر اعتبارا من الاول من شهر تموز القادم.

اجتماع للهيئة العامة لنقابة المهندسين ..اليوم

مناقشة قضايا البطالة والعلاوات والرواتب للمهندسين في القطاع العام

عمان - الرأي - من عودة عودة

وصف المهندس حسني ابوغيدا نائب نقيب المهندسين الاردنيين بأن اجتماع الهيئة العامة المفتوحة للنقابة اليوم «الجمعة» بأنه من اهم الاجتماعات في تاريخ النقابة منذ انشائها عام ١٩٥٨ وحتى الان.

واضاف المهندس ابوغيدا في حديث لـ «الرأي» .. ان المشاكل والمظالم التي تقع على المهندسين في القطاع العام (حوالي ٥ الاف مهندس) الزمت النقابة بأن تكون الهيئة العامة مفتوحة لهذا الغرض منذ اكثر من اربع سنوات.

وقال نائب نقيب المهندسين .. انه بالرغم من كل الوعود والمراسلات والمقابلات مع المسؤولين في الحكومات السابقة فانه لم يتم حل مشاكل المهندسين في القطاع العام الا بشكل محدود جدا وجزئي وفي دوائر معينة فقط ولازالت هناك فروقات كبيرة بين المهندسين في القطاع العام والقطاع الخاص رغم ان كثيرا منهم تخرجوا من نفس الجامعة والعام.

واشار المهندس ابوغيدا.. بأن الظلم على المهندسين في القطاع العام قد بدأ عند صدور نظام العلاوات الموحد سنة ١٩٨٨ والذي اطاح بمكتسبات المهندسين في الرواتب والعلاوات ودرجة التعيين

واضاف المهندس ابوغيدا.. كما برزت تظلمات من قطاعات واسعة من المهندسين في القطاع العام تتمثل في حالات منها:

من تضرر بسبب التحاقه بخدمة العلم قبل تاريخ ١/٣/١٩٨٥ بدلا من مكافأته اضافة الى من تضرر في التفريق بينه وبين زملائه الذين درسوا اربع او خمس سنوات من حيث تعيينهم في الدرجات وكذلك من لم تحسب له خبرته في القطاع الخاص عند التحاقه بوظائف حكومية ومشاكل اخرى في كثير من الدوائر والوزارات التي يعمل فيها مهندسون.

واشار المهندس ابوغيدا .. بأنه قد طلب من النقابة في عام ١٩٩٣ عمل احصائية وحصر للمهندسين الذين يتظلمون من المشاكل التي يعانون منها في القطاع العام حيث تم رفع حوالي (١٠٠٠) حالة للزملاء المهندسين مع اسمائهم واشكال وانواع تظلماتهم الا انه وللاسف لم يتم النظر الى هذه المشاكل اوحلها.

تخريج دورة (إدارة الكارثة) بالدفاع المدني

عمان - بترا - احتفل امس بتخريج دورة (ادارة الكارثة) التي عقدت في مديرية الدفاع المدني بالتعاون مع جامعة كرانفيلد البريطانية وشارك فيها ضباط من الدفاع المدني والقوات المسلحة والامن العام والدوائر الحكومية.

وتلقى المشاركون في الدورة على مدى ثلاثة اسابيع موضوعات متخصصة في ادارة الكوارث من حيث التخطيط لمواجهة آثارها والحد من خسائرها وتنفيذ تمرينات عملية حول كيفية البحث عن الاشخاص المحاصرين تحت الانقاض باستخدام اجهزة ومعدات متطورة.

والقى اللواء نيب المعاني مدير عام الدفاع المدني راعي الاحتفال كلمة اكد فيها اهمية رفع كفاءة كوادر الدفاع المدني والاطلاع على كافة المستجدات والمعرفة في مجال ادارة الكارثة.

والقى السيد مارتن كرونن مندوب السفير البريطاني كلمة اوضح فيها الدور المتميز للأردن في مجال الخدمات الانسانية والحفاظ على الارواح والممتلكات وخاصة فيما يتعلق بالكوارث.

وفي نهاية الاحتفال وزع اللواء المعاني الشهادات على الخريجين وتبادل اهداء الدروع مع مندوب السفارة البريطانية.

جانب من حفل التخريج

افتتاح مكتب لمنظمة كير في عمان لتقديم المساعدة في مجالات الاغاثة واعادة التأهيل للمواطنين

عمان - بترا - اتفق الاردن ومنظمة كير استراليا على افتتاح مكتب اقليمي للمنظمة في عمان لتقديم المساعدة الانسانية في مجالات اغاثة واعادة تأهيل وتنمية السكان المحتاجين في المملكة والمنطقة.

ووقع اتفاقية انشاء المكتب الاقليمي عن حكومة المملكة الاردنية الهاشمية المهندس حماد ابو جاموس وزير التنمية الاجتماعية وعن كير العالمية السيد روبرت يالوب المدير العام لمنطقة الشرق الاوسط / منظمة كير استراليا.

وبموجب الاتفاق تقدم (كير استراليا) المساعدة الى شعوب المنطقة بما فيها الاردن بما لا يتعارض وعلاقات ذلك القطر مع القوانين الاردنية المرعية في المشاريع التي تقدمها في مجالات التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي تمكن السكان من تحقيق مستوى من الاكتفاء الذاتي والاعتماد على الذات في تطوير مجتمعاتهم (وكذلك في نشاطات مشاريع الاغاثة الانسانية واعادة التاهيل والبناء في اعقاب الكوارث وتدريب السكان من خلال الجمعيات التطوعية والمنظمات الاجتماعية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية ومجالات اخرى لها اولويات ضمن المنطقة).

وتضمنت الاتفاقية بعض البنود المتعلقة بنشاطات منظمة كير في الاردن والمنطقة وما يترتب على الاردن والمنظمة لدى تنفيذ الاتفاقية.

واكد المهندس ابو جاموس اهمية توقيع هذه الاتفاقية من مختلف النواحي الاجتماعية مشيرا الى انه عند توقيع اي اتفاقية مع مؤسسات اجنبية يتم مراعاة المصلحة الوطنية العليا.

من جانبه اشار مدير مكتب كير الى انه تم تأسيس مكتب لها في الاردن كنتيجة للديمقراطية التي يعيشها الاردن والاستقرار السياسي والاهتمام الانساني والحرص على حقوق الانسان في الاردن.

ويجيء افتتاح مكتب اقليمي لـ (كير استراليا) اعترافا بقدرة الادارة الاقليمية.

يذكر ان المنطقة التي تشملها نشاطات المكتب تضم فلسطين، لبنان، العراق، مصر، السودان، اليمن، الصومال، اثيوبيا، تونس، الجزائر، المغرب، موريتانيا واي قطر اخر ترشحه كير.

وحضر توقيع الاتفاقية السادة فاروق نغوي امين عام الوزارة وعدد من المسؤولين في الوزارة وكير.

تحت شعار «نحو مستقبل افضل لطب الأسنان»!!

د. غرايبة يفتتح اليوم العلمي لكلية طب الأسنان في الجامعة الاردنية

عمان - بترا - افتتح الدكتور فوزي غرايبة رئيس الجامعة الاردنية امس فعاليات ونشاطات اليوم العلمي ويوم الخريج الذي اقامته كلية طب الأسنان في الجامعة تحت شعار «نحو مستقبل افضل لطب الأسنان».

والقى الدكتور غازي بقاعين عميد الكلية كلمة في حفل الافتتاح قال فيها ان كلية طب الأسنان تؤمن بتكريس وتعميق مفهوم التعليم الطبي من خلال التفاعل مع الخبرات العلمية والاطلاع على كل ما هو جديد ومفيد في مجال العلم والمعرفة وتطوير اواصر العلاقات العلمية مع المراكز المتطورة في جميع انحاء العالم لتساهم في خدمة المجتمع من جهة ولابراز وجه الاردن الحضاري وتقدمه العلمي.

واشار الى مشاركة الكلية في تشكيل البورد العربي لاختصاصات طب الاسنان ومشاركتها في الوقت الحاضر في وضع الخطوط العريضة للبورد الاردني في طب الاسنان.

والقى الدكتور ماهر حرباوي مقرر لجنة اليوم العلمي كلمة استعرض فيها برنامج نشاطات وفعاليات اليوم العلمي الذي يشتمل على اقامة جلسات عمل تتعلق بجراحة امراض انسجة الفم ومستقبل طب الأسنان وابحاث علمية حول زراعة الاسنان واخر المستجدات لطب الاسنان الوقائي والعلاجي.

المصري يرعى حفل توزيع جوائز مسابقة الاولمبياد الكيميائي.. غدا

عمان - الرأي - يرعى الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم صباح يوم غد السبت حفل توزيع جوائز مسابقة (الاولمبياد الكيميائي الاردني الاول) والذي تقيمه الجمعية الكيميائية الاردنية وبالتعاون مع وزارة التربية والتعليم في مدرسة سكينة بنت الحسين بعمان.

ويشتمل الاحتفال الذي يقام سنويا على عدد من الفقرات الثقافية والفنية اضافة الى توزيع الجوائز التقديرية على الفائزين في المسابقة في ختام الاحتفال.

المصري يلتقي وفد جامعات آركنساس الاميركية

عمان - الرأي - التقى الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم في قاعة الاجتماعات بالوزارة امس وفدا يمثل جامعات اركنساس الامريكية الذي يزور المملكة حاليا.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون بين الوزارة والجامعات التي يمثلونها في المجالات التعليمية والتربوية.

وقدم الدكتور المصري شرحا وافيا حول خطط التطوير التربوي التي تشهدها الوزارة بمرحلتيها وما تحقق من انجازات خلال المرحلة الاولى ٨٨ - ١٩٩٦ والبرامج والخطط للمرحلة الثانية ٩٦ - ٢٠٠٠.

وحضر اللقاء الدكتور نوقان عبيدات الامين العام المساعد للبحث والدراسات والدكتور محمد عطية مدير البحث التطوير في الوزارة.

بدء فعاليات البرنامج التدريبي لمنتسبي جائزة سمو ولي العهد في عجلون

عجلون - بترا - بدأت في معسكر الحسين للشباب امس فعاليات البرنامج التدريبي لطلبة جامعة اليرموك المنتسبين لجائزة سمو ولي العهد الذهبية - كما بدأت فعاليات الدراسة الاساسية لجوالة الجامعة.

وذكر السيد فهد قاقيش مدير النشاط الرياضي في الجامعة ان البرنامج يهدف الى اعداد الطلبة ضمن برنامج تدريبي كشفي لتولي قيادة الفرق الكشفية مستقبلا وتدريبهم على متطلبات الرحلات والاستكشاف في جائزة سمو ولي العهد وتطبيق الفنون والمهارات اللازمة للجوالة وبرنامج الجائزة اضافة للتعرف والتعايش مع البيئة المحلية.

واضاف ان البرنامج الذي ينفذ بالتعاون مع القوات المسلحة الاردنية ويستمر ستة ايام يشتمل على محاضرات وتطبيقات عملية حول مهارات وفنون التخييم وكيفية استخدام الخارطة والبوصلة والتخطيط للرحلات ومهارات المسير ونظمه والتدرب على الاسعافات الاولية والتعريف باهداف ومناهج الجوالة ودورها التربوي.

واقع المعلوماتية القانونية ندوة في نقابة المحامين

عمان - الرأي - نظمت نقابة المحامين الاردنيين ندوة بعنوان «واقع المعلوماتية القانونية وصناعة المعلومات في العالم العربي» للدكتور وسيم حرب من الجامعة اللبنانية في بيروت..

واستعرض حرب موضوع الاستفادة من جهاز الحاسوب في المجالات القانونية بهدف خدمة القضاة والمحامين والحقوقيين.

ودعا الدكتور حرب الى ادخال برمجة المعلومات القانونية سواء على مستوى الخبرات الشخصية او على مستوى الخبرات العامة والمستوى الاداري، وحفظ المعلومات بطريقة يسهل الرجوع اليها واستنباط المعلومة المراد البحث عنها.

وتم على هامش الندوة وعلى مدى يوم واحد اجراء التطبيقات العملية على جهاز الحاسوب حيث اطلع المشاركون على كيفية استخدام الحاسوب في المعلوماتية القانونية.

اضافة جرائم الرشوة وسوء الائتمان للمشروع

مشروع قانون معدل لقانون صيانة املاك الدولة امام مجلس الوزراء

عمان - بترا - رفع السيد وزير المالية الى رئاسة الوزراء مشروع قانون معدل لقانون صيانة املاك الدولة رقم ٢٠ لسنة ١٩٦٦ يهدف تفعيل هذا القانون وتوسيع نطاق احكامه لتشمل الجرائم والمخالفات المتعلقة بالاموال والمحافظة عليها ومنع استغلال المنصب العام وصون حرمة المال بصورة فعالة.

وتضمن مشروع القانون المعدل اضافة جرائم ومخالفات اخرى تتعلق باموال الدولة كجرائم الرشوة واساءة الائتمان واستثمار الوظيفة ومخالفة احكام نظام الهيئة العليا للمشتريات واي مخالفة مدنية تمس المال العام او تلحق الضرر بمصالح الدولة وتطبيق احكام القانون على كل من الشريك والمحرض والمتدخل والوكيل التجاري والوسيط التجاري.

كما تضمن اعادة تشكيل المحكمة الخاصة - محكمة صيانة اموال الدولة - بحيث اصبح كل اعضائها من القضاة النظاميين برئاسة رئيس محكمة الاستئناف ووضع حكم جديد للتقادم ومرور الزمن بحيث تبدأ مدة التقادم او مدة مرور الزمن لاغراض القانون من تاريخ انفكاك الموظف الذي ارتكب اي فعل جرمي يضر بالمال العام اثناء مدة خدمته وليس من تاريخ ارتكابه ذلك الفعل او الجرم.

ويأتي هذا المشروع منسجما مع توجهات الحكومة في المحافظة على الاموال العامة وصيانتها.

ندوة بالمعهد الدبلوماسي حول السياسة الجوية

الذهبي : نعمل على معرفة المستجدات والمتغيرات في صناعة النقل الجوي وتأثيرها على الملكية

عمان - الرأي - عقد المعهد الدبلوماسي يوم امس ندوة حول السياسة الجوية وسياسات النقل الجوي واثارها على الشرق الاوسط ولا سيما الاردن وذلك بالتعاون ما بين المعهد ومنظمة اياتا والملكية الاردنية.

واكد السيد نادر الذهبي المدير العام / الرئيس التنفيذي للملكية الاردنية في حديث لـ الرأي ان الهدف من هذه الندوة يتمثل في معرفة المستجدات والمتغيرات في صناعة النقل الجوي وتأثيرها على الملكية الاردنية وعلى شركات الطيران الاخرى وخاصة تلك العاملة في المنطقة.

وقال: نريد ان نعرف ماذا يحصل في العالم وكيف سيؤثر علينا وخاصة بالنسبة للتحالفات الجوية وصناعة الطيران.

واشار السيد الذهبي انه من خلال عضويته للجنة التنفيذية للاياتا والتي تضم حوالي ٣٠ عضوا يمثلون اشخاصا يعملون في مجال الطيران في مناطق مختلفة من العالم، حيث يتم خلال هذه اللجنة تداول وتدارس الامور التي تؤثر على عمل الاياتا. مشيرا الى انه من خلال عضويته في لجنة التدريب في الاياتا والتي عقدت اجتماعها قبل فترة قريبة تم بحث اهمية التدريب وتأثيره على العمل في المجال الجوي.

لينا طوقان

والقت السيدة لينا طوقان كلمة في بداية اللقاء قدمت خلالها المحاضر السيد بيتر هانابيل رئيس قسم الشؤون الاوروبية في منظمة الاياتا.

واشارت السيدة طوقان الى ان هذا اللقاء يأتي في وقت صعب ومعقد بالنسبة للوضع الحالي الذي تمر به صناعة الطيران وسياساتها، فضمن اوروبا على سبيل المثال هناك العديد من المحاولات الايجابية لايجاد تحالفات بين شركات الطيران ضمن الاقليم الواحد والتي تعني زيادة المنافسة الحادة والمسؤوليات ومشاكل صناعة الطيران الاخرى.

وقالت.. اننا في الشرق الاوسط على وجه العموم وفي الاردن على وجه الخصوص، سوف نتأثر بهذه التطورات لاننا لا نستطيع البقاء في عزلة عن باقي العالم فالمرحلة الحالية من السياسة الاقليمية واعادة التصحيح الاقتصادي تعيش مرحلة متغيرة سوف تؤثر على المتغيرات الجديدة وتتأثر منها.

بيتر هانابيل

واستعرض السيد هانابيل في محاضرته التطور الذي حدث على صناعة الطيران العالمية وتأثيره على الشرق الاوسط وعلى وجه الخصوص الاردن حيث استعرض موضوع الاتفاقيات على اسس تجارية بين شركات الطيران من منطلق فردي والعمل على توسيعها من خلال التعاون في مجالات مختلفة مشيرا الى ان ملامح العمل بين الشركات تكون احيانا مختلفة وقد تتشابه في حدود معينة وفي نواح محصورة جدا وقد تتسع لتشمل نواحي عدة.

واستعرض السيد هانابيل الاتفاقية التي تحدد تطبيق اتفاقية منظمة الطيران العالمية الاياتا وذلك بالتنسيق بين امكانياتهم والاسعار المتعارف عليها مشيرا الى انه لايجوز لشركات الطيران ان تتجاوز حدود مسؤولياتها التي اكدت عليها المادة ٢٢ من الميثاق، كما تحدث عن المادتين ٢٠، و١٧ من هذه الاتفاقية.

واكد السيد هانابيل على ان عام ١٩٩٦ سيشهد عددا من التحالفات في مجال النقل الجوي مستعرضا وضع الاتحاد الاوروبي واثر ذلك على شركات الطيران الاخرى وعلى المشتري.

وبعد ذلك فتح باب النقاش حيث دار حوار حول الموضوع بمشاركة عدد من الدبلوماسيين والموظفين الحكوميين وموظفي مؤسسات الطيران والنقل والسياحة وعدد من كبار العاملين في الملكية الاردنية.

محليات



نافذة

السياحة الشعبية
مرافقها متخلفة

بعض المواقع السياحية في بلدنا، والتي يمكن اطلاق صفة «الشعبية» عليها، ليس فيها من مقومات السياحة شيء، وحين تقول سياحة شعبية، تقصد بذلك السياحة الداخلية، التي يسعى اليها المواطن في وقت راحته، ولكن باقل التكاليف.. لكنه يجد العناء والمشقة وغياب الحضارة عنها، كما يقول السيد منير قواس في رسالته:

السيد رئيس تحرير «الرأي» الغراء

تحية طيبة

للسياحة الداخلية من المقومات ما ينجذب اليها المواطن للراحة والاستجمام والتعرف على ما لديه من كنوز ثمينة منتشرة في ربوع اردننا الحبيب، فروعة جمال هذه الواحات الطبيعية او عراقة جذور ماضيها المتأصل في حاضرها، لها من الشوق او الاشتياق العارمين والرغبة الملحة الكامنة بين الجوانح، ما يدعونا لقضاء وقتا ممتعا بين احضان الماضي وربوع الحاضر، بعد فترة زمنية من العمل المضني الدؤوب، فبعض هذه المواقع السياحية الشعبية لا بل اقول معظمها، تخلو تماما من اي مرفق صحي كان، فزوار هذه المواقع السياحية الشعبية وهم شريحة واسعة جدا، يحذوهم الامل بلفتة جادة ومراجعة شاملة لاعدادها بما يتلاءم مع جلالة هذا الوطن وغزارة هذا الموقع في الندرة او الاصالة، حيث انها لا ترقى بالمواطن الاردني الطيب المعطاء كما هي عليه الآن، لوعورة سطحها وافتقارها الى دورات المياه الضرورية بالاضافة عن ابتعادها عن كل ما هو سياحي وتنزه.

وهناك بعض المواقع السياحية على اختلاف مسمياتها كانت هي اصلا ملكا للدولة اي للشعب يؤمها المواطن في اي وقت يشاء.. وبعد اقامة الانشاءات والمرافق الاستثمارية عليها اصبح المواطن ينظر اليها من بعيد ولا يستطيع اجتياز عتباتها.. فالشواطيء الشرقية الجنوبية للبحر الميت، هي شواطيء شعبية، من يؤمها تواجهه عراقيل جمه مضنية في الوصول اليها لوعورة طبيعة المنطقة، وانحداراتها الشديدة الممزوجة بالحصى الصغيرة والرمال الناعمة القاسية المتراكمة، بالاضافة الى الصخور المتوسطة الاحجام، والحجارة المتناثرة، واكوام الردم، وغير ذلك من مواد كثيرة غير مستحبة، تحد من الحركة وصعوبة المشي عليها للوصول الى مياه هذا البحر المتميز الذي غدا وكانه بلا شاطيء. فالمواطن الذي يؤم هذه المواقع وهو يحمل لوازمه واطفاله يلقى من التعب والعناء اضعاف ما هو متوقع فاصطفاف السيارات على جوانب الشارع العام الذي يبتعد عن مياه البحر مسافة ليست بقصيرة ولانه هو اقرب نقطة الى البحر يتسبب في اختناق الحركة المرورية لكثرة استخدام الشاحنات والسيارات لهذا الشارع مما يعرض اطفالنا الى حوادث نحن في غنى عنها.

فهذه الشواطيء الخالية تماما من ابسط المرافق الصحية، والارض الملائمة للجلوس، وحاويات للنفايات، والمياه الحلوة التي هي اصلا موجودة في نفس المنطقة وتصب في البحر الا انها فقط تحتاج الى تنظيم، وغير ذلك من مسلتزمات التنزه، مثل هذا الوضع جدير بالاهتمام الى ابعد الحدود، فايلاء السياحة الاستثمارية جل اهتمامنا وجذب السائح الاجنبي عمل عظيم لابراز الاردن كبلد سياحي اولا وتحريك عجلة الاقتصاد الوطني ثانيا. ولكن ليس بمنأى عن الالتفات الى المواقع السياحية الشعبية الاخرى وعدم تطويرها، بما يتلاءم والمواطن الاردني الذي يؤمها.. فالنظرة الشمولية لهذه المواقع لها من الابعاد الايجابية الشيء الكثير، وتعني ان المواطن له من الاهتمامات ما يريح نفسيته، ويبدد ظنونه. فتطلعاتنا الى الشواطيء الشرقية الجنوبية للبحر الميت، لانها المتنفس الوحيد لصاحب الدخل المحدود، حيث هذا البحر المميز بمجموعة مواصفات وخصائص نادرة، له من الاهمية ما يحدونا الى المبادرة واعادة النظر وبتكاتف الجهود والتعاون المشترك، على اقامة بنية تحتية للتنزه في هذا الموقع، بما يتلاءم وانسانية الانسان واهمية هذا المكان. لترقى ببيئة نظيفة غير ملوثة، وشواطيء زاهية مشرقة فهل تفعل وزارة السياحة ذلك؟

منير قواس

هل تجد السياحة الشعبية، فسحة في ملفات اهتمام وزارة السياحة، بالسياحة الخارجية..؟ هذا هو السؤال الذي يطرحه السيد القواس، على وزارة السياحة والاثار.. فهل عندها الجواب؟

(نزيه..)

التقى وفدين برلمانيين.. تونسي وباكستاني

السرور يدعو لتكثيف جهود البرلمانيين لتحقيق الوفاق العربي
الاشادة بمواقف الباكستان من القضايا العربية والاسلامية

* جانب من اللقائين

عمان - بترا - دعا المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب الى تكثيف الجهود البرلمانية العربية "" من اجل ايجاد مناخ برلماني عربي "" قادر على التأثير الايجابي بفاعلية في تحقيق الوفاق العربي وتعزيز العلاقات العربية الافريقية والدولية كافة "" على أسس التعاون والاحترام المتبادل.

واشاد المهندس السرور لدى لقائه في مجلس الامة امس السيد التيجاني الحداد رئيس لجنة الصداقة مع بلدان الشرق الاوسط في مجلس النواب التونسي والوفد المرافق "" بدور البرلمان التونسي في العمل على تحقيق التضامن العربي.

وأكد عمق العلاقات الاخوية القائمة بين الاردن وتونس "" والتي ارست دعائمها قيادتا البلدين الشقيقين مشيرا بشكل خاص الى تنامي وتطور العلاقات البرلمانية بين البلدين.

واستعرض دور البرلمانيين العرب في الدفاع عن القضايا العربية والاسلامية "" خاصة امام بعض المفاهيم الخاطئه "ومحاولة الصاق تهمة الارهاب بالعرب كافة "" وبالاسلام كدين".

واشار المهندس السرور الى ضرورة الخروج من دائرة اللقاءات البرلمانية التقليدية "" الى دائرة اللقاءات الفاعله القادرة على التأثير الايجابي في حياة الشعوب.

من ناحيته استعرض رئيس الوفد التونسي الشقيق طبيعة الاوضاع السائدة في تونس الشقيقه واكد أهمية اللقاءات البرلمانية في تعزيز التواصل مشيدا بالسياسة الواقعية التي ينتهجها الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين.

ونقل تحيات رئيس مجلس النواب التونسي الى المهندس السرور وزملائه النواب وتقديرهم لدور البرلمان الاردني على الساحة العربية.

كما استعرض السيد الحداد واقع المسيرة البرلمانية والديمقراطية في تونس مؤكدا عزم بلاده على تطوير علاقاتها على الصعد كافة مع الاردن وبخاصة في المجال البرلماني مشيدا بدور البرلمان الاردني في تقريب وجهات النظر وتحقيق الوفاق العربي.

وبعد ذلك دار حوار بين الجانبين الاردني والتونسي تناول العلاقات الثنائية والمسيرة الديمقراطية البرلمانية في كل من البلدين والتحديات التي تجابهها الامة العربية والاسلامية وسبل التعاون والتضامن في مواجهتها بهمة واقتدار وواقع الامة الاسلامية المعاصر.

وحضر اللقاء النواب السادة "" الشيخ عبد الباقي جمو النائب الاول لرئيس مجلس النواب وانور الحديد رئيس لجنة فلسطين والاراضي العربية المحتلة و د. فوزي طعيمة "" رئيس لجنة الشوون الخارجية وحمزة منصور والدكتور محمد عويضه رئيس لجنة التربية والتعليم.

ومن ناحية اخرى التقى المهندس سعد هايل السرور رئيس مجلس النواب امس السيد غوث بخش خان رئيس مجلس النواب لاقليم السند والوفد المرافق.

ورحب المهندس السرور بزيارة الوفد الضيف للاردن واكد على عمق علاقات الصداقة التي تربط الاردن وباكستان ووصفها بانها علاقات اخوية متميزة على المستويات كافة بحكم الروابط التي تحكم هذه العلاقات. واعرب السيد رئيس مجلس النواب عن تطلع البرلمان الاردني الى توثيق العلاقات البرلمانية مع باكستان ودعا الى تفعيل الجهود المشتركة على الصعد البرلمانية الدولية خدمة لقضايا الامة الاسلامية كافة.

واستعرض المهندس السرور التطورات التي شهدتها المنطقة خلال السنوات القليلة الماضية وبخاصة على صعيد عملية السلام ودور الاردن فيها وطبيعة الاداء البرلماني الاردني في التعامل مع مختلف القضايا الوطنية.

واشاد المهندس السرور بمواقف باكستان من القضايا العربية والاسلامية واكد على اهمية اللقاءات وتبادل الاراء وتنسيق المواقف حيال هذه القضايا.

من ناحيته اشاد رئيس الوفد بما حققه الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين على المستويات كافة واكد كذلك على اهمية تبادل الزيارات واللقاءات ومناقشة الاهتمامات المشتركة خدمة لقضايا العالم الاسلامي.

وجرى حوار بين الوفد الباكستاني والجانب الاردني الذي ضم كذلك النواب السادة الشيخ عبد الباقي جمو النائب الاول لرئيس مجلس النواب والدكتور عبد الله العكايلة وانور الحديد رئيس لجنة فلسطين والاراضي العربية المحتلة تركز حول العلاقات البرلمانية والتطورات الدولية وقضايا العالم الاسلامي وعملية السلام في المنطقة.

واكد الجميع على ضرورة تفعيل الجهود من اجل مزيد من التعاون الثنائي من جهة والتعاون بين برلمانات دول العالم الاسلامي من جهة ثانية خدمة للقضايا ذات الاهتمام المشترك.

وحضر اللقاء امين عام مجلس الامة والسفير الباكستاني في عمان.

اسم وخبر

عساف المفيض

اجيز السيد عساف المفيض المحاسب في غرفة تجارة الرمثا لمدة اسبوع.

المعلمة سورية الحاج موسى

اجريت للمعلمة سورية علي الحاج موسى من مدرسة الاميرة ثروت في ناعور عملية جراحية في مستشفى الملكة علياء تكللت بالنجاح.

لجنة لدراسة اوضاع المرامل ومصانع الباطون

عمان - الرأي - قرر السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء، تشكيل لجنة برئاسة الدكتور عبدالله النسور وزير التعليم العالي، لدراسة اوضاع المرامل ومصانع الباطون الجاهز في المملكة.

وتضم اللجنة في عضويتها المهندس عبدالهادي المجالي وزير الاشغال العامة والاسكان، والمهندس سمير قعوار وزير المياه والري، والدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة.

لجنة لدراسة العطاءات المقدمة من البلديات

عمان - الرأي - قرر الدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة تشكيل لجنة لدراسة العطاءات المقدمة من البلديات ومجالس الخدمات المشتركة لشراء مبيدات حشرية وتقديم التوصيات اللازمة التي ما شأنها الوقوف على واقع فاعلية المبيدات.

مدير معهد الادارة يغادر الى امريكا

عمان - بترا - غادر الدكتور زهير الكايد مدير عام معهد الادارة العامة الى الولايات المتحدة الامريكية امس للمشاركة في المؤتمر الذي تنظمه الجمعية الامريكية للتدريب والتنمية حول احدث وسائل تنمية الموارد البشرية والتكنولوجيه الذي يبدأ اعماله يوم الاثنين القادم.

كما يزور عددا من المؤسسات الامريكية المعنية بالادارة والتدريب.

استحداث مركز لرخص السوق في منطقة عمان الجنوبية

عمان - بترا - قرر اللواء نصوح محي الدين مدير الامن العام استحداث قسم لاصدار رخص السوق للفئتين الثالثة والسابعة في منطقة عمان الجنوبية.

وذكرت مصادر ادارة ترخيص السواقين والمركبات ان المركز سيباشر عمله في الثالث من شهر حزيران المقبل في موقعه الكائن في الساحة الرئيسية خلف مركز امن الجويدة.

واضافت ان المركز سيقدم خدماته للمواطنين في مناطق سحاب واليادودة وخريبة السوق والطيبة والمقابلين وام الحيران والبنيات.

واكدت المصادر ان افتتاح القسم المذكور ياتي لتسهيل قضية حصول المواطنين في مناطق جنوب عمان على رخص السوق وتخفيف ضغط العمل عن المراكز الرئيسية.

فوز طالبين اردنيين بجائزتين دوليتين

عمان - بترا - فاز الطالبان الاردنيان رويدا عمارين وطارق الخواجا في المسابقة الفنية التي نظمتها منظمة الصحة العالمية تحت شعار «المدن الصحية تعني حياة افضل».

وحصل الطالبان على جائزتين من اصل اربع جوائز خصصت لاقليم شرق المتوسط.

وسيقوم الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة بعد غد السبت بتسليم الفائزين جائزتي المسابقة.

مدرسة الجبل الأخضر تحتفل بعيد الاستقلال

عمان - الرأي - احتفلت مدرسة الجبل الاخضر، بعيد الاستقلال حيث عقدت بهذه المناسبة ندوة حول صعوبات التعلم، ودورة خاصة للأمهات عن ترشيد استهلاك المياه والبيئة.

كما اقيم يوم للنشاط المدرسي نظمت خلاله دورة تعليم الصور على المرايا، باشراف كل من مديرة المدرسة فتحية حماد والمرشدة عائشة الزواوي.

الرئيس كلنتون يشكر الزميل طارق خوري

عمان - بترا - بعث الرئيس الاميركي بيل كلينتون رسالة شكر وتقدير الى الزميل طارق خوري محرر التحرير في وكالة الانباء الاردنية بمناسبة صدور كتابه «قادة دول العالم» الذي يتضمن اسماء قادة ورؤساء الوزارات ووزراء الخارجية في ١٩٣ دولة اضافة الى معلومات مبسطة عن كل دولة وموقعها على خارطة العالم.

وكان الزميل خوري قد اهدى نسخة من كتابه الى الرئيس الاميركي.

كما تلقى رسالة شكر مماثلة من رئيس البنك الدولي.

وزير التربية يحاضر في مدرسة اليوبيل

المصري: تطوير شامل للبيئة التعليمية والمناهج والتدريس والتدريب والامتحانات

عمان - بترا - اكد الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم ان الاردن حقق منذ عقد الستينات قفزة نوعية وانجازات كبيرة في مجالي التعليم الالزامي والتعليم الثانوي مشيرا الى ان خطة التطوير التربوي التي بوشر العمل بها قبل ثماني سنوات تسير بشكل حثيث وقوي ومتوازن لتطوير العملية التربوية بكل جوانبها.

واضاف خلال المحاضرة التي القاها امس بدعوة من مدرسة اليوبيل ضمن برنامج التربية القيادية الذي يشرف عليه طلبة المدرسة "" ان الخطة التي تحظى بالدعم الكامل من قبل القيادة والحكومة على حد سواء تهدف الى تطوير شامل للبيئة التعليمية والمناهج والتدريس والتدريب والامتحانات اضافة الى جميع جوانب العملية التربوية.

وقال السيد الوزير ان مجلس التربية والتعليم سيبدأ اعتبارا من العام القادم بصياغة واعداد اسئلة امتحان الثانوية العامة ضمن توجه الحكومة بشكل عام والوزارة بشكل خاص لايلاء هذا الموضوع اهمية خاصة ضمن مفاهيم الديمقراطية ومشاركة مختلف اطراف العملية التربوية.

واوضح ان المناهج والكتب المدرسية يقررها مجلس التربية والتعليم الذي يضم ١٨ عضوا ثلاثة منهم من الوزارة.

واستعرض في هذا المجال الامور المرتبطة بزيادة مدة الدراسة في المرحلة الالزامية الى عشر سنوات لاسباب اجتماعية واقتصادية وتعلمية وثقافية مشيرا الى ان الاردن حقق انجازات متميزة في هذا الميدان في مجال الزامية التعليم منذ حوالي اربعة عقود بحيث غدا حاليا ينسجم مع قاعدة المواد التطبيقية ويتجاوب مع الحاجات الشخصية المختلفة للطلاب.

وقال السيد الوزير ان ٨٥ ٪ من طلبة الثانوية يتلقون دراستهم في المدارس الحكومية مشيرا الى ان الوزارة وضعت في اعتبارها ضمن خطة التطوير التربوي ان تكون جميع المدارس الثانوية شاملة وتدرس حاليا امكانية تحويل المدارس القائمة الحالية الى مدارس شاملة واضافة بعض التخصصات المهنية لها.

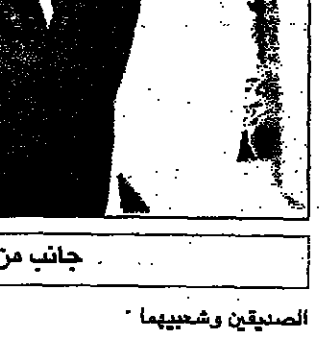
واضاف ان الوزارة ستتخلص خلال السنوات القليلة القادمة من المباني المستأجرة للمدراس اضافة الى تحويل نظام الفترتين في بعض المدارس الى فترة واحدة موضحا انه تم بناء ٦٠٠ مدرسة جديدة منذ بداية تطبيق خطة التطوير التربوي عام ١٩٨٨ حيث كانت حينذاك نسبة الطلبة الذين يدرسون في مدارس مستأجرة تقدر بحوالي ٥٠ بالمائة وقد انخفضت حاليا ووصلت الى ١٠ بالمائة.

واشار الى ان خطة التطوير التربوي عالجت موضوع التحاق خريجي التعليم المهني في الجامعات خصوصا وان الجامعة يجب ان تتعامل مع مستوى تعليم الطالب وليس بنوع التعليم الذي يدرس في الثانوية العامة.

واكد الدكتور المصري على ضرورة تفعيل مجالس الطلبة في المدارس من قبل الهيئة التدريسية والطلبة على حد سواء وذلك ضمن مفاهيم الديمقراطية والمؤسسية والتشريعات مشيرا الى ان الوزارة لن تعارض اقامة اتحاد للطلبة لكن المهم تجذير فكرة وتجربة مجالس الطلبة في المدارس وتقويتها قبل الانتقال الى مرحلة اقامة مثل هذا الاتحاد.

وردا على سؤال حول موافقة بعض مدراء المدارس الحكومية على قبول انتقال الطلبة ذوي المعدلات المرتفعة فقط ورفض ذوي المعدلات المتوسطة والمتدنية قال ان هذا الاجراء مخالف للتعليمات.

وحدة مونتاج للتلفزيون الاردني هدية من الحكومة الفرنسية



جانب من الزيارة

عمان - بترا - تسلمت مؤسسة الاذاعة والتلفزيون وحدة مونتاج حديثة مقدمة للقسم الفرنسي في التلفزيون الاردني كهدية من الحكومة الفرنسية.

واشاد السيد برنارد باجولية السفير الفرنسي في عمان بمناسبة الافتتاح الرسمي للوحدة الذي جرى في مبنى التلفزيون الاردني امس بعلاقات التعاون بين الاردن وفرنسا في مختلف المجالات وخاصة الثقافية والاعلامية.

وقال ان هذه الهدية تأتي في سياق تنامي العلاقات بين البلدين ودعم الحكومة الفرنسية للتلفزيون الاردني وللقسم الفرنسي فيه لاهميته في توطيد العلاقات بين الشعبين وتعريف كل منهما بالاخر.

واشار الى ان السفارة الفرنسية بالتعاون مع الحكومة الاردنية بصدد تنظيم اسابيع ثقافية اردنية في باريس العام القادم وذلك في اطار تعزيز العلاقات بين البلدين الصديقين وشعبيهما.

من جهته ثمن السيد ناصر جودة مدير التلفزيون علاقات التعاون الاعلامي بين مؤسسة الاذاعة والتلفزيون وفرنسا.

وقال ان هذا التعاون في تطور مستمر وانه قد سبق للحكومة الفرنسية ان اهدت التلفزيون الاردني العام الماضي جهازا للمؤشرات الرقمية معربا عن شكره وتقديره لها على وحدة المونتاج الحديثة المهداة للقسم الفرنسي في التلفزيون الامر الذي يعكس مدى اهتمام الحكومة الفرنسية بتطوير علاقات التعاون الاعلامي مع مؤسسة الاذاعة والتلفزيون.

واشار الى التعاون بين المؤسسة ومحطة البث الفضائي الفرنسية بدعم ضمني من الحكومة الفرنسية معربا عن امله في ان يتواصل التعاون بين الجانبين لما فيه خدمة الاهداف المشتركة في البلدين.

وحضر افتتاح الوحدة عدد من المسؤولين في مؤسسة الاذاعة والتلفزيون والسفارة الفرنسية في عمان.

المندوبون الدائمون لدى الجامعة العربية يزورون البتراء

البتراء - بترا - زار المندوبون الدائمون لدى جامعة الدول العربية امس مدينة البتراء النبطية واطلعوا على معالمها الاثرية التاريخية.

واستمعوا الى شرح من الادلاء في الشرطة السياحية في البتراء عن تاريخ المدينة واهميتها الحضارية والاستراتيجية ودورها في دعم الاقتصاد الاردني.

وابدوا اعجابهم بالمدينة الاثرية باعتبارها تشكل معلما حضاريا وتاريخيا بارزا يؤمه السياح باعداد كبيرة من مختلف اقطار العالم.

واشادوا بالجهود التي تقوم بها وزارة السياحة والاثار بالتعاون مع الجهات الدولية للحفاظ على المدينة واثارها وبيئتها.

كما زاروا قرية طيبة زمان السياحية واطلعوا على مرافقها معربين عن اعجابهم بالمستوى الذي وصل اليه الاردن في مجال الخدمة السياحية.

ورشة عمل للمربيات العاملات في رياض الاطفال بمادبا

مادبا - بترا - عقدت الرابطة الوطنية لتربية وتعليم الاطفال التابعة لمؤسسة نور الحسين ورشة عمل للمربيات العاملات في رياض الاطفال في محافظة مادبا امس بالتعاون مع مديريتي التربية والتعليم والتنمية الاجتماعية في قاعة مدرسة الاميرة بسمة في المحافظة.

وهدف البرنامج الى تطوير اداء العاملات في تربية الطفل وتزويدهن بالمعارف والمهارات اللازمة وتوفير ظروف النمو المهني المستمر لهن.

وتحدث السيد عبد الله الحسبان محافظ مادبا عن اهمية دور العاملين في مجال تربية الطفل في اعداد الجيل اعدادا صحيحا ليكون قادرا على التعامل مع معطيات العصر والمتغيرات الحديثة.

واشتمل برنامج الورشة التي شاركت فيها ٦٠ معلمة من معلمات رياض الاطفال في المحافظة على كيفية اعداد وتخطيط برنامج تعليمي للروضة بالاضافة الى عرض وسائل ايضاحية تهدف الى توصيل المعلومة للطفل بطرق فنية ابداعية.

دوام الجامعة الهاشمية في الفصل الصيفي

الزرقاء - الرأي - اصدر الدكتور محمد حمدان رئيس الجامعة الهاشمية قرارا يتضمن تعديل ساعات الدوام الرسمي في الجامعة خلال الفصل الصيفي الحالي بحيث يصبح من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر وذلك اعتبارا من يوم السبت ١ / ٦ / ١٩٩٦ وحتى نهاية دوام يوم الاربعاء ٤ / ٩ / ١٩٩٦. ويستثنى من القرار الكليات والدوائر التي تقتضي طبيعة عملها خلاف ذلك بحيث يتم وضع ترتيبات خاصة بدوام العاملين فيها بالتنسيق مع العمداء والمدراء المعنيين.

ومن ناحية اخرى فقد انهى طلبة الجامعة والبالغ عددهم حوالي ٥٦٠٠ طالبا وطالبة الامتحانات النهائية للفصل الدراسي الثاني للجامعة وسوف يبدأ التدريس للفصل الصيفي اعتبارا من يوم السبت الموافق ٢٢ / ٦ / ١٩٩٦ وحتى يوم الخميس الموافق ١٥ / ٨ / ١٩٩٦ ويبلغ عدد الطلبة المسجلين للفصل حوالي ٤٥٠٠ طالبا وطالبة.

حملة للتأكد من الشروط الصحية في مصادر وصهاريج المياه

عمان - الرأي - بدأت فرق الرقابة الصحية في مديرية صحة العاصمة منذ بداية شهر نيسان الماضي بالتعاون مع ادارة السير بحملة مكثفة للتأكد من توفر الشروط الصحية في صهاريج نقل مياه الشرب التي يكثر التداول بها منذ بداية فصل الصيف.

وللوقوف على وضع مصادر هذه المياه والصهاريج التي تقوم بنقلها قامت الفرق الصحية بالكشف على مصادر المياه المرخصة والتأكد من توفر الشروط الصحية بها والكشف على الصهاريج في أماكن تجمعها ومراقبة حركتها بجميع الاتجاهات والكشف على الينابيع والسيول والوديان والتي تعتبر مياها غير صالحة للشرب مع العلم انه تم ضبط بعض الصهاريج التي تقوم بتعبئة المياه منها وبيعها للمواطنين على انها مياه صالحة للشرب وكانت فرق الرقابة الصحية في مديرية صحة العاصمة قد قامت بالكشف على ١٣٢ صهريجا منذ بداية نيسان حتى نهاية شهر أيار حيث تبين وجود ٦٨ صهريجا مخالفا للشروط الصحية لنقل مياه الشرب وكانت اهم المخالفات:

– خلو المياه من مادة الكلورين مما يثبت ان هذه المياه لم تكن من مصادر مائية مأمونة بل مصادر مياه غير معالجة او من ينابيع وسيول وغيرها وتعتبر مياها غير صالحة للشرب.

- ومن المخالفات الاخرى خلو بعض الصهاريج من الشروط الصحية التي يجب توفيرها بالصهريج نفسه كالنظافة العامة وسلامة الصهريج من الداخل وكتابة عبارة (ماء صالح للشرب) على الصهريج من الخارج كذلك يجب ان يحمل السائق شهادة خلو من الأمراض.

وأهاب الدكتور قيس حلاوة مدير صحة العاصمة بالمواطنين الذين يستخدمون مياه الصهاريج باستلام اشعار تعبئة هذا الصهريج من المصدر مبينا فيه تاريخ وساعة التعبئة والاحتفاظ بهذا الاشعار ودون ذلك يرجى عدم قبول هذه المياه فقد سبق وان زودت المديريات المعنية في الوزارة اشعارات لاصحاب الآبار الخاصة يتضمن اسم البئر وموقعه وان مياهه معالجة وساعة وتاريخ التعبئة كدلالة للمواطن على ان المياه التي ينقلها الصهريج مياه صالحة للشرب من مصدر مأمون ومراقب، واهاب بالمواطنين طلب الاشعار وتمزيقه وعدم اعادته للسائق.

لواء الطيبة يحتفل بذكرى الهجرة النبوية

لواء الطيبة - بترا - احتفل لواء الطيبة في مسجد الطيبة الكبير مساء امس الاول بذكرى الهجرة النبوية الشريفة.

واشتمل الاحتفال على كلمات القاها عدد من الائمة والوعاظ بينوا من خلالها اهمية وعظم هذه المناسبة العطرة في التاريخ الاسلامي وكيف كانت بداية لتشكل الدولة الاسلامية التي نشرت دين الله في الارض وملأت الدنيا نورا وعدلا.

واستعرض المتحدثون الدروس والعبر المستقاة من الهجرة والتضحيات الكبيرة التي قدمها المسلمون الاوائل في سبيل عقيدتهم ودينهم.

وتضمن الاحتفال مدائح نبوية وتواشيح دينية.

وحضر الاحتفال السيد علي العلوان متصرف لواء الطيبة وعدد من مدراء الدوائر والمسؤولين وحشد من ابناء لواء الطيبة.

محليات

الاميرة رحمة ترعى احتفالات منتدى الشباب العربي في عجلون بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش والثورة العربية الكبرى

الصمادي: الهاشميون رسموا مشاعل الحرية لابناء الوطن والامة

عجلون - الرأي - رعت سمو الاميرة رحمة بنت الحسن الاحتفال الذي اقامه منتدى الشباب العربي فرع عجلون بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش والثورة العربية الكبرى في قاعة نشاطات بنات عجلون.

بدأ الاحتفال بالسلام الملكي وتلاوة آيات عطرة من الذكر الحكيم، بعدها القى السيد سالم الصمادي رئيس المنتدى كلمة رحب فيها بسمو الاميرة الهاشمية على رعايتها لهذا الاحتفال واكد فيها اهمية ابراز مثل هذه المناسبات الوطنية التي كان لها الاثر الكبير في مسيرة الاردن في ظل القيادة الهاشمية مبينا اثر الثورة العربية الكبرى التي حمل لواءها الشريف الحسين بن علي ومن بعده جلالة الملك الحسين في رسم مشاعل الحرية والحياة الفضلى لابناء الوطن والامة.

كما استعرض السيد الصمادي الانجازات التي تحققت للاردن منذ الاستقلال بدءا بتعريب الجيش وارساء قواعد الديمقراطية التي ارادها باني الاردن الحديث مع الحفاظ على تراثنا المتميز وعروبتنا الماجدة والثوابت الواضحة التي انتهجها جلالته في مسيرة الاردن خاصة ومسيرة العمل العربي المشترك عامة مشيرا الى اننا ما زلنا ننهل من ينبوع الثورة جلالة الملك الحسين كل الخير والعز والعطاء.

والقى السيد عاطف القضاة كلمة الهيئة العامة للمنتدى قال فيها في ذكرى الاستقلال تقفز الى الذهن ذكريات كثيرة لقصص من العمل والانجاز والتضحية والفداء سجلها الشعب بعزيمة بني هاشم ال البيت الاطهار في سفر الطموح القومي الذي ظل الاردن على مدى التاريخ سيده ورائده مبينا ان استقلال الاردن لم يكن حدثا وطنيا فحسب بل كان حلما قوميا تحول بفضل قيادته والاحرار من ابنائه الى حقيقة واقعية.

ورفع باسم اعضاء منتدى الشباب العربي بطاقة عهد وولاء لقائد الوطن بان يبقوا اوفياء في حمل الرسالة انطلاقا من همة وعزيمة سمو الامير الحسن قرة عين الحسين المفدى معاهدين ان يبقى هذا التاج رمزا للاردن وهذا العلم مرفوعا فوق هامات الشرفاء والاحرار من ابناء هذا الوطن.

واشتمل الاحتفال على قصائد شعرية واغان وطنية وفقرات فنية قدمها عدد من طالبات مدرسة عنجرة الاساسية وشابات مركز عجلون وطلبة جامعة اليرموك عبرت عن مدى الاعتزاز بهذه المناسبة الوطنية العزيزة.

جانب من الاحتفال

د. النسور يرعى احتفالات تربية السلط بعيد الاستقلال

الدباس: يؤكد إعتزاز الاسرة التربوية بالقيادة الهاشمية ويستعرض الانجازات التي تحققت بعهد جلالة الحسين

السلط - الرأي - ضمن احتفالات الوطن بالعيد الخمسين لاستقلال المملكة الاردنية الهاشمية رعى الدكتور عبدالله النسور وزير التعليم العالي في مجمع سمو الامير عبدالله بن الحسين في السلط امس المهرجان الرياضي الكبير الذي اقامته المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة البلقاء ومديرية تربية السلط.

وفي بداية المهرجان الذي استهل بالسلام الملكي وآيات من الذكر الحكيم القى السيد زيد الدباس مدير عام التربية والتعليم كلمة الأسرة التربوية في محافظة البلقاء وعبر فيها عن شكره للنائب الدكتور عبدالله نسور وزير التعليم العالي لرعايته هذا المهرجان الذي يجسد اعتزاز اسرة التربية والتعليم بالعيد الخمسين لاستقلال المملكة الاردنية الهاشمية وما صاحب مسيرة الاستقلال عبر هذه الحقبة الطويلة من الزمن من انجازات تحققت على امتداد الوطن وفي كافة المجالات، واستعرض السيد الدباس في كلمته معاني هذه المناسبة ومدلولاتها الوطنية ورفع باسمه وباسم اسرة التربية والتعليم في البلقاء والسلط والاغوار اسمى آيات التهاني والتبريك الى مقام جلالة الملك الحسين والى سمو ولي العهد بهذه المناسبة الغالية اوقال السيد الدباس ان ما تحقق للاردن من انجازات عظيمة ومكتسبات كبيرة في شتى المجالات وعلى كافة الاصعدة كانت كلها بفضل سهر ورعاية جهود جلالة الملك الحسين الذي اكسب الاردن مزيدا من الإحترام والتقدير في المحافل الدولية والاوساط الخارجية.

وفي ختام كلمته اعرب السيد الدباس عن سعادته للاحتفال بهذه المناسبة التي تعتبر من المناسبات الوطنية الغالية على قلوبنا جميعا مؤكدا ان استقلال الاردن يتطلب منا جميعا الحفاظ على الوطن وانجازاته ومكتسباته والعمل بجد ونشاط لتحقيق المزيد من البناء والعطاء والإنجاز.

بعد ذلك باشرت الفرق المشاركة في المهرجان والتي تتكون من حوالي الف طالب وطالبة يمثلون مختلف مدارس محافظة البلقاء حيث استعرضت الفرق المشاركة بالمهرجان، بعد ذلك قدم طلاب مديرية التربية والتعليم في السلط فقرة تمرينات رياضية ثم لعبة شعبية (الجري بالأكياس) من قبل طلبة مديريات التربية والتعليم في السلط ولوائي دير علا والشونة الجنوبية وفقرة الأهرامات لطلاب مديرية التربية في الشونة الجنوبية ثم فقرة فنية لطالبات مديري تربية السلط ثم حركات ايقاعية لطالبات مديرية تربية دير علا وفقرة فنية لطالبات تربية الشونة ثم لعبة شعبية (ارتداء الملابس) للمديريات الثلاث وفقرة حركات ايقاعية لطالبات تربية السلط واغنية وطنية لطالبات تربية دير علا. وتخلل الاحتفال عروض موسيقية قدمتها فرقة موسيقات القوات المسلحة.

وحضر المهرجان السيد نيب سليمان محافظ البلقاء والسيد هاني خريسات رئيس بلدية السلط وعدد من السادة الاعيان والنواب والفعاليات الرسمية والشعبية ورؤساء المجالس المحلية واسرة التربية والتعليم في المحافظة والمدعوين.

داودية يرعى احتفال محافظة الطفيلة بعيد الاستقلال

الطفيلة - بترا - اقامت مديرية التربية والتعليم في محافظة الطفيلة مساء امس مهرجانا رياضيا كبيرا بمناسبة عيد الاستقلال ويوم الجيش برعاية السيد محمد داودية وزير الشباب على ملعب مدرسة الطفيله الثانوية للبنين.

والقى السيد عبد المجيد الجلامدة مدير التربية والتعليم كلمة اشاد فيها بالانجازات التنموية والتربوية العظيمة التي تحققت في عهد جلالة الملك الحسين وال هاشم الغر الميامين.

وقال اننا نحتفل اليوم بعيد الاستقلال الغالي والذي تحقق بفضل الجهود الحثيثة التي بذلها الجد المؤسس المغفور له الملك عبد الله بن الحسين وارسى قواعده وطور منشأته احفاده من بعده وعلى رأسهم جلالة الملك الحسين الذي اعطى الوطن زهرة شبابه للوصول به الى مصاف الدول المتقدمة.

ورفع باسمه وباسم ابناء الاسرة التربوية في المحافظة الى مقام صاحب الجلالة والى الاسرة الهاشمية اسمى آيات التهنئة والتبريك.

واشتمل المهرجان على الالعاب الرياضية المختلفة في كرة القدم والطاولة والتنس والالعاب السويدية وكرة الطائرة والمسابقات.

وفي نهاية المهرجان الذي حضره محافظ الطفيلة وعدد كبير من المدعوين ورؤساء المجالس البلدية في المحافظة وزع السيد الوزير الجوائز والهدايا التقديرية على الفرق الفائزة.

المراكز المهنية بمؤسسة التدريب المهني تحتفل بعيد الاستقلال

عمان - بترا - احتفلت المعاهد المهنية التابعة لمؤسسة التدريب المهني امس في معهد الصحة والسلامة المهنية بعيد الاستقلال.

وحضر الاحتفال المهندس حماد ابو جاموس وزير التنمية الاجتماعية.

والقى المهندس علي نصرالله مدير عام مؤسسة التدريب المهني كلمة قال فيها "ان مناسبة الاستقلال تذكرنا بالجهد والرعاية التي قامت بها القيادة الهاشمية وان انجازات هذا الوطن باختصار هي بناء الدولة والوطن بمؤسساته الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية والتشريعية.

وقال ان مؤسسة التدريب المهني هي احد الانجازات الهامة لبلدنا يتم فيها اعداد الكوادر الفنية المدربة لرفد مؤسسات الانتاج بالمهارات اللازمة.

والقى المهندس بسام صالح كلمة المعاهد التدريبية استعرض فيها انجازات معاهد التدريب ابان الاستقلال.

وقال «اننا نثق بشكل مطلق بأن قيادتنا الهاشمية التي استطاعت ان تعبر العديد من المنعطفات الخطرة" وتتجاوز الكثير من الصعوبات قادرة ايضا على المضي دائما الى الامام مؤيدة بولاء كل الاردنيين المخلصين لوطنهم" المؤمنين بقضايا امتهم المتطلعين لمستقبل اكثر اشراقا وامنا ورخاء».

واشتمل الحفل على اغان وطنيه ووصلات موسيقية تغنت بالاستقلال.

وعلى هامش الاحتفال افتتح المهندس ابو جاموس المعرض الدائم للصحة والسلامة المهنية الذي احتوى على عرض لوسائل الصحة والسلامة المهنية ورسوم بيانية لاصابات العمل في السنوات الماضية.

وحضر الحفل عدد من المدراء في مؤسسة التدريب وجمع من اهالي المنطقة و طلاب المعاهد.

الاستقلال... ضمان لحقوق الانسان الاردني

الحسين تطلع دائما ليكون الاردن واحة امن وحرية

مركز دراسات الحرية والديمقراطية تعزيز للتجربة الاردنية

عمان - بترا - يعتبر الاردن من الدول التي تؤمن بحقوق الانسان وبضرورة اطلاق الحريات التي ضمنها الدستور الاردني واكد عليها في فصله الثاني الذي تضمن مواد عديدة تنص على حقوق الانسان والحريات العامة حيث اكدت المادة (٧) ان الحرية الشخصية مصونه" "وتقول المادة ١٥ في البند الاول منها «تكفل الدولة حرية الرأي" "ولكل اردني ان يعرب بحرية عن رأيه بالقول والكتابة والتصوير وسائر وسائل التعبير بشرط ان لا يتجاوز حدود القانون»" وتقول المادة ١٦ في بندها الثاني للاردنيين الحق في تأليف الجمعيات والاحزاب السياسية على ان تكون غايتها مشروعة ووسائلها سلمية وذات نظم لا تخالف الدستور"

وفضلا عما جاء من نصوص في الدستور الاردني تؤكد على حقوق الانسان وعلى الحريات وحق تشكيل الاحزاب السياسية فان الاردنيين مارسوا التجربة السياسية وشكلوا الاحزاب في عهد الامارة على الرغم من المعارضة الشديدة من قبل سلطات الاستعمار انذاك وقد شكلت جهود الاردنيين في هذا الجانب من حياتهم الذي تمثل في تأليف الاحزاب السياسية وعقد المؤتمرات الوطنية القاعدة الاساسية لحياتهم النيابية والحزبية التي صانت على مدى نصف قرن حقوق الانسان والحريات العامه وحرية التعبير والرأي والصحافة"

ان جلالة الملك الحسين خلال مسيرته الطويلة في الحكم كان يتطلع باستمرار الى جعل الاردن واحة من الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان وهذا ما طالب به على الدوام وامر بتطبيقه في السنوات الاخيره عندما اصدر توجيهاته ابتداء من عام ١٩٨٩ بضرورة عودة الحياة البرلمانيه والتعددية الحزبيه وحرية الصحافه التي توقفت فترة من الزمن بسبب ظروف طارئه لفت اجواء منطقتنا العربية"

ولم تتوقف نعوات جلالة الملك الحسين بضرورة تعزيز الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان بل اتبعها بقرار تم بموجبه تأسيس مركز دراسات الحريه والديمقراطيه وحقوق الانسان وصدور الارادة الملكية السامية بتشكيل اللجنة التأسيسية لهذا المركز تم اختيار اعضائها من المفكرين المختصين بالشؤون السياسية والقانونية ومن الذين يؤمنون بالحرية وحقوق الانسان"

وفي لقاء جلالته باعضاء اللجنة التأسيسية بالديوان الملكي الهاشمي في الرابع عشر من كانون الثاني عام ١٩٩٣ اكد جلالته في كلمة وجهها لابناء الوطن ان رسالة مركز دراسات الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان كما نتوخاها هي تعزيز التجربة الديمقراطية الاردنية واطلاق الطاقات لبناء النموذج الكامل للديمقراطية بحيث تتشكل في هذا المركز رؤى تنبعث منها حركة عربية شاملة تستأنف النهضة العربية"

ووفقا لتوجيهات جلالة الملك الحسين بان يصبح مركز دراسات الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان واقعا ملموسا يعكس صورة الاردن الزاهية المؤمن بحقوق الانسان ويتطلع فيه احرار العرب دروس الحرية والدفاع عن حقوق الانسان، فقد اقر مجلس الوزراء في جلسته التي عقدت في الحادي عشر من شهر آيار عام ١٩٩٦ مشروع قانون مركز دراسات الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان الذي تم التاكيد في نصه على ضرورة نشر الوعي لدى المواطنين بالنسبة لحقوقهم أو اي انتهاكات لحقوق الانسان في الاردن"

ان استئناف الحياة البرلمانية في الاردن ابتداء من عام ١٩٨٩ وصدور قانون الاحزاب الذي اعاد الى الاردن وهج التعددية السياسية والحزبية وصدور قانون المطبوعات والنشر الذي اعطى مزيدا من الحرية للصحافة والغاء الاحكام العرفية وقانون الدفاع لعام ١٩٣٥ واجراءات عديدة تؤكد على تجذير مسيرة الديمقراطيه، كل ذلك وفر الاجواء لحقوق الانسان التي ترعاها الدوله بمختلف عناصرها"

وبمناسبة عيد الاستقلال ال٥٠ للمملكة الاردنية الهاشمية التقت وكالة الانباء الاردنية عددا من الشخصيات السياسية للحديث عن حقوق الانسان في الاردن خلال تلك الفترة""

الدكتور اسحق الخيري

وقال الدكتور اسحق الخيري رئيس لجنة الحريات في مجمع النقابات المهنية ان الاردن يعتبر من الدول المتقدمة في مجال حقوق الانسان والحريات العامة وخاصة اذا ما قورنت بالدول العربية الاخرى او دول العالم الثالث وان نظرة شاملة لما يتمتع به المواطن الاردني من حرية التعبير عن الرأي وانتخاب من يمثله في البرلمان او النقابات دون تدخل ينكر يدرك مدى التقدم والتطور في هذا المجال"

واضاف ان حرية التعبير وحرية العمل وانشاء المصالح الخاصة والتنقل داخل وخارج الاردن الى حرية انشاء الاحزاب والجمعيات وحرية الاجتهاد والابداع كل ذلك علامات تبين ان المواطن الاردني قد سبق اقرانه في الدول الاخرى بخطوات كثيرة"

وقال انه على الرغم من بعض المآخذ على قانون انتخابات الصوت الواحد الا ان هذه الانتخابات وحرية اختيار النواب وما يصاحبها من اجراءات ديمقراطية فاننا نسجل بكل موضوعية علامة لصالح الحرية وحقوق الانسان وخاصة اذا قارنا هذه الانتخابات بما يجري على ساحة انتخابات الدول الاخرى وخاصة الدول العربية"

واكد الدكتور الخيري ان وجود النقابات المهنية وتمثيلها لشرائح واسعة من مهنيي الوطن وتمتع هذه النقابات بالاستقلالية المطلقة باختيار مجالسها وشعبها وجمعياتها وكذلك عقد اللقاءات والندوات والمؤتمرات دون تدخل ينكر كل ذلك يدل دلالة واضحة على احترام الانسان وحريته وحقوقه في هذا البلد المعطاء"

وعند اشارة الدكتور الخيري الى مشاركته كرئيس للجنة الحريات في مجمع النقابات ضمن وفد الاردن الذي شارك في مؤتمر حقوق الانسان الذي عقدته الامم المتحدة في فينا قال" "لقد لمست على ارض الواقع زيف وادعاء الكثير من الحكومات لحقوق الانسان وحريته حيث كانت الوفود لتلك الدول حكومية مئة بالمئة وكانت كل ما تطرحه من افكار او مناقشات هو توجه حكوماتها او اوامرها بينما كان الوفد الاردني الذي ضم ممثلين عن الجهات الحكومية والنقابية والحزبية ضمن وفد واحد يتمتع بحرية الحركة والنقاش والمداولات الامر الذي عكس احتراما للوفد الاردني من الوفود الاخرى"

وقال لاشك ان هنالك بعض الملاحظات حول حقوق الانسان في الاردن بحاجة للأخذ بها وممارسات بحاجة للتوقف عندها الا انه بالمحصلة العامة فاننا بحمد الله من الدول المتقدمة في مجال الحريات العامة والحفاظ على حقوق الانسان وان الاردن قد خطا في هذا المجال خطوات كبيرة لايستهان بها"

المحامي هاني الدحلة

وقال المحامي هاني الدحلة امين سر المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن انه على الرغم من ان الاستقلال اعلن بتاريخ ٢٥ / ٥ / ١٩٤٦ الا ان الدستور الاردني المعمول به حاليا لم يصدر الا بتاريخ ٨ / ١ / ١٩٥٢ مشيرا الى ان هذا الدستور تضمن احكاما ونصوصا اضفت على وضع البلاد وحقوق المواطنين مسحة من الديمقراطية وحقوق الانسان وضمنت قيام مؤسسات الدولة بسلطاتها الثلاث حسب احكام وقواعد حديثة"

وقال ان الدستور الاردني جاء مماثلا لدساتير بعض الدول الاوروبية المتحضرة من حيث نصوصه التي تعطي المواطنين حقوقا في جميع المجالات ومن حيث تنظيم السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية ولكن ذلك لا يمنع من القول ان هنالك بعض النصوص تعطي السلطة التنفيذية صلاحيات اوسع"

واضاف ان الاجهزة الادارية في فترة الخمسينات رغم انها كانت في مستهل عملها بالنسبة للدستور الجديد الا انها كانت اكثر التزاما بالقوانين، وان الاتجاه العام كان يميل لصالح المواطن وكان القضاء في تلك الفترة وما بعدها يتصدى للمخالفات ويبطلها بكل جرأة وموضوعية وكانت احكام القضاء تستند الى روح الدستور والقانون وتستند قراراتها الى مبدأ العدالة"

وقال ان المواطن العربي عانى كثيرا من هذه الاوضاع التي انعكست على اوضاع امتنا ضعفا وهوانا وتشرذما ومن اجل بداية جديدة تضع امتنا على الطريق الصحيح فانه لا بد من العمل على توفير حياة ديمقراطية تقترن بالعدالة والحرية واحترام حقوق الانسان"

واضاف ان الحكومة الاردنية اعلنت التزامها بحقوق الانسان وابدت استعدادا للتعاون في هذه القضايا وسمحت بانشاء المنظمة العربية لحقوق الانسان في الاردن"

وقال ان مجلس الوزراء قام بدراسة واقرار مشروع مركز دراسات الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان الذي اعدته اللجنة الملكية قبل سنتين ونرجو ان تكون المزايا والضمانات لحقوق الانسان قد ابقي عليها في القانون لان اللجنة الملكية التي وضعت نص المشروع قد قصدت من خلاله ان يكون الاردن منارا ورائدا في وضع الدراسات والبحوث وبيان الاجراءات اللازمة لتكريس ونشر الحرية والديمقراطية والمحافظة على حقوق الانسان في الوطن العربي

واكد انه باقرار قانون مركز دراسات الحرية والديمقراطية وحقوق الانسان فاننا قد وفرنا آلية عمل تراقب انتهاكات القوانين وحقوق الانسان وتضع حدا لها"

وزير التربية يرعى احتفال الزرقاء بعيد الاستقلال

تأكيد دور الآباء والأجداد في تحقيق الاستقرار عروض فنية ورياضية تعبر عن انجازات المملكة

الزرقاء - الرأي - رعى الدكتور منذر المصري وزير التربية والتعليم يوم امس الاحتفال الكبير الذي اقامته محافظة الزرقاء بمناسبة يوم الاستقلال في ساحة الملعب البلدي.

واشتمل الاحتفال على عدد من الكلمات التي اشادت بالنهضة التي حققها الاردن خلال العقود الماضية وبالنهج الديموقراطي والاستقرار الامني الذي تحقق في ظل القيادة الهاشمية.

عيد القطارنة

وألقى السيد عيد القطارنة محافظ الزرقاء كلمة المحافظة رفع في بدايتها الى إعتاب جلالة الملك بأسم المهرجان وبأسم ابناء المحافظة التهاني والتبريك لجلالة القائد ولولي عهده وللأسرة الاردنية.

واضاف ان الاستقلال هو رمز للعطاء والبناء وهو هدية القائد الى شعبه الوفي مؤكدا ان ما نشهده من تطور في مختلف المجالات جاء نتيجة للجهود التي بذلها الاباء والأجداد في سبيل التطور وتحقيق الاستقرار الامني والاقتصادي والذين ضحوا بأرواحهم من اجل ان نحيا حياة كريمة بقيادة هاشمية رائدة حققت المعجزات في وقت قصير.

وقال اننا ونحن نعيش ذروة الاحتفالات في هذه المناسبة لنستذكر بكل فخر واعتزاز محافظة الزرقاء ودورها المميز وهي مدينة الجندي والعامل التي شهدت بدايات تطوير القوات المسلحة درع الوطن وحامية الاستقلال.

واغرب السيد القطارنة في كلمته عن الشكر والتقدير الى اسرة التربية والتعليم في محافظة الزرقاء طلابا ومدرسين واداريين وموجهين ومشرفين مؤكدا ان قطاع التربية هو العصب الرئيس في مجالات البناء والتنمية مشيدا بدورهم في احتفالات محافظة الزرقاء بعيد الاستقلال.

عبد الكريم المومني

والقى السيد عبدالكريم المومني مدير عام التربية في محافظة الزرقاء كلمة القطاع التربوي قال فيها يسعد الأسرة التربوية في محافظة الزرقاء بأن تقدم كوكبة من ابنائها الطلبة لتحتفل بمأثرة من ابرز مآثر جهاد الهاشميين وبطولاتهم في خدمة امتنا وبناء وطننا الحبيب، انها الذكرى الخمسون للاستقلال الذي هندسه الجد المؤسس وبناه من بعده واحسن البنيان الحسين بن طلال الذي حقق لاردننا العزيز المنجزات العظيمة.

واضاف انه احتفال تجديد البيعة لقائد الوطن وبانيه وهو احتفال التطلعات والطموحات والنظرة الى المستقبل بتفاؤل وثقة وامل وهو ثمرة من ثمار حسن العمل والتعامل بين القائد والشعب بروح الفريق الواحد بين الأب وابنائه.

وقال إذا عمدنا الى تقييم واقعنا في الاردن في عهد الاستقلال والمرحلة التي بلغنا فإنه يحق لنا ان نفخر امام العالم والتاريخ ان بلدنا على شح امكاناته وقلة موارده وضخامة مسؤولياته حقق بقيادته الهاشمية الواعية الملهمة في زمن قصير ما جعله يحتل موقع الصدارة بين البلدان النامية في جميع الميادين والحقول.

واختتم كلمته داعيا الله ان يحفظ الاردن وقائده وولي عهده والاسرة الهاشمية.

نايف الخوالدة

والقى السيد نايف الخوالدة مدير بلدية الزرقاء كلمة الأهالي قال فيها: بكل مشاعر الاعتزاز والاجلال وبأصدق معاني الوفاء نرفع هاماتنا لنتطلع بالفخار الى خمسين عاما مضت على استقلال وطننا الحبيب حيث سطر الاجداد والآباء البررة اروع الملامح الفاضلة لمسيرة الاردن الذي رسخ بقيادته الهاشمية الفذة معاني الاستقلال وانجازاته على الارض نهضة تنموية شاملة.

واضاف لنا في مناسبة اليوبيل الذهبي ما نهديه للأجيال القادمة من عزم الادارة والمواقف الشامخة والانجازات الكبيرة ولنا في خمسين عاما من العمل والتعب والكفاح ما نزعام بالثقة والاقتدار على المضي في ركب مسيرة الخير والديموقراطية الاردنية المباركة، كما لنا فيه كسر الاغلال وطرد الاجنبي وارساء قواعد الدولة الحديثة.

وقال باسم اهالي مدينة الزرقاء الاوفياء للوطن وقيادته الهاشمية الحكيمة نرفع الى مقام جلالة الملك الحسين اسمي آيات التهاني والاعتزاز مقرونة بالدعاء الى الله ان يمد في عمر الحسين وأن يحفظه القائد والسند لمسيرة اردننا المظفرة.

ليلى عريقات

والقت المعلمة ليلى عريقات قصيدة باسم القطاع النسائي اشادت خلالها بالانجازات التي تحققت وبالرعاية والاهتمام التي حظيت به المرأة في الدولة الاردنية بفضل اهتمام القيادة الهاشمية، مؤكدة ان نساء الوطن يفاخرن بالانتماء لترابه وبالمشاركة في نهضته وتقدمه.

المهرجان الرياضي

وقدم ١٤٠٠ طالب وطالبة من مدارس محافظة الزرقاء عروضا فنية ورياضية ولوحات معبرة عن انجازات المملكة في عهد الاستقلال كانت مثار التقدير والاعجاب من الحضور الذين صفقوا طويلا للطلبة.

السيد عبدالكريم المومني مدير عام التربية والتعليم قال ان ما قدمه الطلبة من عروض رياضية وتشكيلات وحركات واناشيد وموسيقى جزء من ثمار غرس المؤسسة التربوية التي يرعاها جلالة الملك الحسين.

ووجه الشكر لكل المشاركين من طلبة ومعلمين على جهودهم التي اثمرت هذا العرض المتميز والتي اكدت الامكانات الهائلة لدى الأسرة التربوية، مشيرا الى ان هذا الاحتفال كان فرصة للاسرة التربوية للتعبير عن وفائها للحسين وللأردن الغالي وتجسيدا لما يكنه التربويون في صدورهم من محبة للحسين الأب والقائد وللوطن الغالي.

برنامج تثقيفي حول يوم الاسرة

عمان - بترا - تنظم قسم الاعلام في مديرية التنمية الاجتماعية شرق عمان برنامجا تثقيفيا بمناسبة يوم الاسرة العالمي"

وتضمن البرنامج القاء محاضرات لاهالي مناطق سحاب والنصر وبعض مدارس التربية والتعليم في المنطقة تركزت على اهمية الاسرة في المجتمع ماقبل التكوين وبعده من حيث الاختيار الامثل لاساليب التنشئة الحديثة والابتعاد بالاسرة عن المؤثرات التي تؤدي الى التفكك لضمان جيل ونشء سليم"

واكد المحاضرون على مراعاة الاساليب الحديثة في التنشئة الاسرية واهمية الاخذ بعين الاعتبار مراحل النمو المختلفة للابناء وخاصة مرحلة المراهقة"

خمسة اعداد جديدة من مجلة دراسات

عمان - الرأي - صدر عن عمادة البحث العلمي في الجامعة الاردنية مؤخرا خمسة اعداد جديدة من مجلة دراسات، المجلة العلمية المحكمة التي يرأس تحريرها الاستاذ الدكتور انور البطيخي عميد البحث العلمي وقد حمل كل عدد منها رقم «١» من المجلد ٢٣ ويختص العدد الاول بالعلوم الادارية والثاني بالعلوم الزراعية والثالث بالعلوم الطبيعية والهندسية والرابع بالعلوم التربوية والخامس بالعلوم الطبية والحياتية ومما يلفت النظر في هذه الاعداد حلة المجلة الجديدة وشكلها الجذاب واخراجها الفني المتميز.

وقد شارك في اعداد البحوث التي تضمنتها هذه الاعداد عدد من الباحثين واعضاء هيئة التدريس في الجامعات الاردنية والعربية والاجنبية.

برنامج تثقيفي تنظمه وزارة الصحة للتعريف بمضار التدخين

عمان - بترا - بمناسبة اليوم العالمي للامتناع عن التدخين الذي يصادف اليوم اعدت وزارة الصحة برنامجا تثقيفيا واعلاميا لتوعية المواطنين وتثقيفهم بالمضار التي يسببها التدخين على صحة الانسان واثاره المدمرة على الاسرة والمجتمع.

ويشتمل البرنامج على نشاطات رياضية وفنية تظهر الخطر الحقيقي للادمان على التدخين ونتائجه واضراره التي تظهر بشكل متاخر.

كما يشتمل على ندوات ومحاضرات وعرض وسائل تثقيفية في مختلف محافظات المملكة.

مدعوون لمراجعة تربية جرش

جرش - الرأي - يطلب السيد احمد مهيدات مدير التربية والتعليم لمحافظة جرش من المعلمين والمعلمات الذين عملوا على حساب التعليم الاضافي مراجعة قسم المحاسبة بالمديرية لاستلام مخصصاتهم المالية عن شهر نيسان لعام ١٩٩٦.

مادبا تحتفل بعيد الاستقلال الثلاثاء

مادبا - بترا - تحتفل محافظة مادبا يوم الثلاثاء القادم بالعيد الخمسين لاستقلال المملكة.

وذكر السيد علي الفايز نائب محافظ مادبا متصرف لواء قصبة مادبا ان برنامج الاحتفال يشتمل على القاء كلمات لعدد من المسؤولين ونواب المنطقة والفعاليات الشعبية يتحدثون فيها حول المعاني السامية للاستقلال وما تحقق من انجازات وازدهار بفضل رعاية وجهود آل البيت بالاضافة الى فقرات واغان وطنية وشعبية تعبر عن جلال هذه المناسبة.

افتتاح معرض للكتاب في مركز مهني سحاب

عمان - الرأي - ضمن احتفالات المملكة بعيد الاستقلال يرعى السيد عاصم الهنداوي مدير عام مؤسسة المدن الصناعية افتتاح معرض الكتاب الرابع في مركز التدريب المهني في سحاب في العاشرة من صباح يوم غد السبت.

دنيا الإطفال تحتفل بيومي الإستقلال والجيش

عمان - الرأي - احتفلت مدرسة وروضة دنيا الاطفال بعيد الاستقلال ويوم الجيش والنشاط المدرسي.

وفي بداية الاحتفال الذي بديء بآيات من الذكر الحكيم والسلام الملكي، تحدثت المشرفة على الاحتفال مديرة المدرسة اميمة معتوق عن المعاني السامية للمناسبتين، ودور الهاشميين وجلالة الحسين وولي عهده في تطور الاردن في مختلف القطاعات.

واشتمل الحفل على فقرات فنية ومسرحيات تتحدث عن الانجازات الهاشمية، ومعرض للوسائل التعليمية.

وفي نهاية الحفل قامت مديرة المدرسة السيدة اميمة معتوق بتسليم الجوائز والشهادات التقديرية الى الطلبة المتفوقين دراسيا، وفي النشاطات اللامنهجية.

مهرجان ابداعي في مدرسة اليوبيل

عمان - بترا - ضمن احتفالات مدرسة اليوبيل بعيد الاستقلال وبمناسبة انتهاء العام الدراسي نظمت دائرة العلوم الانسانية في المدرسة امس الاول مهرجانا ادبيا ابداعيا لطلبة المدرسة شارك فيه خمسة وثلاثون طالبا وطالبة "

واشتمل المهرجان على القاء قصائد شعرية وخطب نثرية القاها طلبة المدرسة من المستويات التاسع والعاشر والحادي عشر "

ووزع الدكتور فتحي جروان مدير المدرسة الجوائز على الفائزين في مسابقات الابداع الشعرية والقصة والخطابة والمقالة والالقاء الشعري"

دليل الرأي



الفجر	٣٫٥٣
الشروق	٥٫٢٦
الظهر	١٢٫٣٣
العصر	٤٫١٤
المغرب	٧٫٤٠
العشاء	٩٫١٣

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	١٣٩	الاحوال المدنية	٦٤٤٤٩٤
مديرية الامن العام	١٩٦	حركة الطائرات	٠٨/٥٣٢٠٠
شرطة العاصمة	١٩٢	مقسم المطار	٠٨/٥٢٠٠٠
شرطة النجدة	١٩١	طوارىء الدفاع المدني في جميع انحاء المملكة	١٩٩
دائرة السير	١٩٠	ش ت العاصمة	٦٦١١٧٦
الدوريات الخارجية	٨٤٣٤٠٢	ش ت الكرك	٣٥١١٣٢
طوارىء الامانة	٨٣٩٩٧٠	ش ت الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
شكاوي الصرف الصحي	٨٩١٨٩٢ - ٨٩١٨٩٣	ش ت اربد	٢٧٧٧١٥
طوارىء للكهرباء	٧٥٠٩٨١	ش ت العقبة	٣١٣٨٠٤
شكاوي النقل العام	٦٦٦١٨٦	ش ت السلط	٥٥٤٨٣١
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢٢١١	ش ت معان	٣٣٢١٩٥
ضريبة الدخل	٦٨٥٦١٣	ش ت المفرق	٤٣٢٣٦٨

خدمة الاستدعاء Paging 865999

نشرة التسويق الزراعي

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي
عن حركة الخضار والفواكه في سوق عمان المركزي
لتاريخ: ١٩٩٦/٠٥/٣٠

[illegible]

وحدة اخبار السوق

حركة البواخر

ليوم الخميس الموافق ٣٠/ايار/١٩٩٦

رقم	اسم الباخرة		اسم الخط البحري		تاريخ
	البواخر المغادرة				**المغادرة**
١-	ريني	RENI **	خطوط ام سي ال	MCL LINES	٢٩/ايار/٩٦
٢-	ريجينا ماريس	REGINA MARIS **	خطوط ريجينا	REGINA LINES	٢٩/ايار/٩٦
٣-	الحسا	AL HASA **	الخطوط البحرية الوطنية	JNSL LINES	٢٩/ايار/٩٦
٤-	ايجيبشن ليدر	EGYPTIAN LEADER	مستاجرة	CHARTERED	٢٩/ايار/٩٦
	البواخر الراسية				**تاريخ الوصول**
١-	الفامار	ALFAMAR	مستاجرة	CHARTERED	٢٤/ايار/٩٦
٢-	توسكانا	TOSCANA	مستاجرة	CHARTERED	٢٥/ايار/٩٦
٣-	ايونيان كورتي	IOANIAN KORTY	مستاجرة	CHARTERED	٢٧/ايار/٩٦
٤-	بيرغر-اي	BERGER-A	مستاجرة	CHARTERED	٢٧/ايار/٩٦
٥-	اتش ام اس كاثهام	HMS CHATHAM	مستاجرة	CHARTERED	٢٩/ايار/٩٦
٦-	بوكسينغ	BAOXING	مستاجرة	CHARTERED	٢٩/ايار/٩٦
٧-	مصطفى	MOSTAFA	مستاجرة	CHARTERED	٢٩/ايار/٩٦
٨-	ريني	RENI **	خطوط ام سي ال	MCL LINES	٢٩/ايار/٩٦
٩-	فرناندا-ف	FERNANDA-F	مستاجرة	CHARTERED	٢٩/ايار/٩٦
١٠-	ريدا	RIDA	مستاجرة	CHARTERED	٢٩/ايار/٩٦
	البواخر المنتظرة				**الوصول المتوقع**
١-	كينيا ستار	KENYA STAR **	خطوط ستار افريقيا	STAR AFRICA LINES	٣٠/ايار/٩٦
٢-	اوشن تريدر	OCEAN TRADER **	خطوط نيفر	NIVER LINES	٣٠/ايار/٩٦
٤-	سيبريسكي	SIBRISKIY **	خطوط نيدلويد	NEDLLOYD LINES	٣٠/ايار/٩٦
٥-	جولي روبينو	JOLLY ROBINO **	خطوط ميسينا للاتحاد	MESSINA LINES	٣٠/ايار/٩٦
٦-	اوتيلو	OTELLO **	خطوط والينوس	WALLINUES LINES	٣١/ايار/٩٦
٧-	دي اس ار سيناتور	DSR SENATOR IVORY*	خطوط ريكمارز	RICKMERS LINES	٣١/ايار/٩٦
٨-	شوي	CHUY	مستاجرة	CHARTERED	١/حزيران/٩٦
٩-	اوتيلو	OTELLO **	خطوط والينوس	WALLENIUS LINES	٢/حزيران/٩٦
١٠-	البرزان	ALBARAZAN **	خطوط الملاحة العربية المتحدة	UASC LINES	٧/حزيران/٩٦
١١-	انا	ANNA **	خطوط بان اوشن	PAN OCEAN LINES	١٠/حزيران/٩٦
١٢-	يوني كوستا	UNICOSTA	مستاجرة	CHARTERED	١٢/حزيران/٩٦

الخطوط البحرية المنتظمة* — الخطوط التي تقبل شحن الحاويات **

اعداد: نقابة وكلاء الملاحة البحرية

السينما اليوم



الكلمات المتقاطعة

اعداد: نصر البطاينة وماجد الدباس

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

افقيا: ١. سورة من القرآن + حرف. ٢. وحدة قياس الحدادة. ٣. سورة من القرآن بدون ال + علم مؤنث. ٤. ج + أ + حرف + قوة العدد معكوس. ٥. ...... ٦. علم مذكر + س. ٧. اديب اوروبي + حرف. ٨. حرف نصب + م + مادة قاتلة + اله + هدب. ٩. سورة من القرآن + حرف.

عموديا: ١. للتأفف + امل مبعثرة. ٢. ما يصدر من النار + احمد الاقلرب + مثال مبعثرة. ٣. ك + متشابهان + مقياس ارضي + احد الوالدين معكوس. ٤. أ + للتخيير + يستعمل لرفع السيارات + في الفم. ٥. يستعمل للقهوة ناقص الحرف الاخير + د + شتم مبعثرة. ٦. قط معكوس + يستعمل للكتابة. ٧. للتخير معكوس + من النباتات + وادي معكوس. ٨. ممرضة بالانجليزي + ممر للسيارات. ٩. مفتاح مبعثرة + علم مؤنث + ن.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. الوحدات + ق. ٢. مهدي + أب + ب. ٣. ر + أم + ب + في. ٤. هات + أ + تاج. ٥. ا + ي + ل + هـ. ٧. ن ا ص ر ا ل غ ن د. ٨. ا + رشدي + سر. ٩. ا ن ت ع م ر.

عاموديا: ١. امر + نار. ٢. ل هـ ا هـ + ا + ا + م. ٣. ود + تم + صرع. ٤. حي + تي + ر ش ت. ٥. د + اب + ا + ند. ٦. أ + أ + قل + لي + أ. ٧. تب + ا ن + غ. ٨. قبيحة + سن. ٩. در.

الكلمة الضائعة

اعداد: خالد الرعود

بلد عربي يتألف اسمه من مقطع و(٦) احرف

المتأمل في ملامح الهجرة النبوية يدرك دور العامل البشري في تحقيق الاهداف.. ولكن هذا العامل لا يمكن ان يكون صحيحا وسليما الا اذ تجرد الانسان عن انانيته وعمل في اطار الجماعة، وسعى الى تحقيق الامال العظيمة وليس الى المكتسبات الانية الشخصية الرخيصة، التأملات كثيرة، كانت ما زالت وسوف تبقى ما بقي الانسان على الارض، من.

ل	هـ	ي	ا	ه	ت	ي	ن	ا	ن	ا	ن	ع	ن	ا	ت
ا	ج	ف	ل	ل	ى	ت	ح	ق	ي	ق	أ	ل	ي	ن	ح
ح	ر	ي	ا	ا	ظ	ع	ل	ا	ل	ا	م	ا	ك	ك	ق
م	ة	ر	ا	ى	ي	م	ن	و	ل	ى	س	ا	و	م	ي
ا	ا	ش	ذ	ع	ا	ا	ن	ت	ا	ل	ت	ل	ن	ي	ق
ل	ل	ب	ت	س	ل	ك	ك	ت	ا	ل	م	ى	ص	ا	ا
م	ن	ل	ج	و	ا	ه	ت	ى	ق	ب	ت	ا	ح	ل	ل
ي	ب	ا	ر	ه	ن	ص	ي	م	ا	ر	ض	ل	ي	ل	ا
ف	و	ل	د	ع	ي	ي	ر	ا	ل	ا	ا	م	ج	م	هـ
ل	ي	م	ا	ا	ه	خ	ن	ب	ا	ر	ل	ك	ا	ا	د
م	ه	ا	ل	م	ا	ر	م	ق	ى	ن	م	ت	و	ع	ا
ا	ي	ع	ا	ج	ل	ل	ز	ي	ل	ن	د	س	س	ل	ف
ت	د	ل	ن	ل	ش	ا	ا	ا	ع	ن	ا	ل	ب	ا	و
م	ر	ا	س	ا	خ	ه	ل	ل	ا	ن	س	ا	ي	ا	ل
ل	ك	ر	ا	ر	ص	ي	ت	و	س	و	ف	ت	م	ذ	ك
ا	د	و	ن	ا	ط	ا	ي	ف	ل	م	ع	و	ا	هـ	ن

أسعار الخضار والفواكه

وزارة التموين - عمان -
مديرية التموين والاسعار
اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة - السبت التاريخ ٣١/٥ / ١/٦ / ١٩٩٦

[illegible]

حظك اليوم

الحمل:
احرص على اداء كافة المهام المسندة اليك في وقت مبكر هذا الصباح، لا تبالغ في تفسيرك للامور احترم رغبات الاخرين وخصوصياتهم.

الثور:
لا تتنازل عن طموحاتك واحلامك وضع خطة منطقية تساعدك على التغلب على العقبات التي تعترض طريقك كن واضحا بشأن اهدافك.

الجوزاء:
تفكر بالتفرغ هذا المساء لزيارة عدد من الاصدقاء القدامى واستعادة الذكريات القديمة معهم الصراحة مطلوبة في كل شيء.

السرطان:
التزم بالوعود التي قطعتها على نفسك واحرص على ايلاء اهتمام اكبر عدد ممن تحب. اظهر لمن حولك انك على استعداد للتعلم من اخطائك.

الاسد:
احرص على الفصل بين مشاكل العمل والبيت ولا تسمح لاي جانب بان يطغى على الاخر او يؤثر عليه تواجه صعوبة في شرح حقيقة مشاعرك ازاء من تحب.

العذراء:
تقديم بعض التنازلات لشريك حياتك لا يمس كرامتك او يسيء اليها باي شكل من الاشكال. لا تتذمر من طبيعة عملك.

الميزان:
استمع الى نصيحة صديق يحترم مواهبك ويقدرها كن صادقا مع نفسك بالدرجة الاولى قبل ان تكون صادقا مع الاخرين لا تكن عنيدا.

العقرب:
تشعر بنشاط كبير هذا الصباح ورغبة عارمة لانجاز كافة الواجبات والمهام المعلقة او المؤجلة استفد من خبرات الاخرين.

القوس:
لا تفوت موعدا هاما مع شخص متنفذ قادر على مساعدتك في تحقيق اهدافك واختصار الوقت اللازم للوصول الى غاياتك كن عمليا.

الجدي:
اظهر اهتماما اكبر باحتياجات من تحب حتى وان كنت تعاني من بعض الضغوطات في العمل لا تكن انانيا اكثر من اللازم.

الدلو:
تشعر بحماسة كبيرة هذا الصباح ورغبة بممارسة هواية قديمة كنت قد انقطعت عنها منذ زمن لا تهمل العناية بصحتك.

الحوت:
امامك فرصة لتحسين وضعك في مجال عملك اذا عرفت كيف تستغلها جيدا، كن حصيفا عند اتخاذ قرار يمس عائلتك.

حركة الطائرات

القادمة الملكية الاردنية
٨٫٣٠ صباحا القاهرة
٩٫٠٠ صباحا العقبة
٩٫٣٥ صباحا جده
١١٫١٥ صباحا الدوحة البحرين
٤٫٠٥ مساء ويترويت امستردام
٥٫٢٠ مساء القاهرة
٦٫٠٠ مساء باريس
٦٫١٥ مساء تورنتو مونتريال
٦٫٥٠ لندن
٧٫١٠ اسطنبول
٨٫١٠ مساء فرانكفورت
١١٫٣٠ مساء شيكاغو امستردام
١١٫٢٠ فجرا بيروت
٥٫٤٠ فجرا جاكرتا سنغافورة
٦٫٠٠ فجرا عدن

المغادرة الملكية الاردنية
٦٫٣٠ صباحا العقبة
١٠٫١٠ صباحا فرانكفورت
١١٫٣٥ صباحا برلين لندن
١٢٫١٠ ظهرا انقره اسطنبول
١٫١٥ من القاهرة
٦٫٠٠ مساء امستردام نيويورك
٨٫١٠ مساء كولمبو
٨٫٣٥ مساء بيروت
٩٫٠٠ مساء دبي كراتشي
٩٫٢٥ مساء دلهي
٩٫٣٠ مساء عدن
٩٫٤٥ مساء دمشق
١١٫٤٠ مساء بانكوك

القادمة الشركات الاخرى
١٠٫٤٠ صباحا العقبة الاجنحة الملكية (ماركا)
١١٫٠٠ صباحا صنعاء الحديدية اليمنية
١٢٫٠٠ ظهرا الدوحة القطرية
١٢٫١٥ ظهرا جده السعودية
١٫٠٠ ظهرا الخليج العين البحرين
٧٫٣٠ مساء فينا النمساويه
٩٫١٠ مساء بيروت الشرق الاوسط
٩٫٢٠ مساء القاهرة المصرية
١٠٫٥٠ مساء العقبة الاجنحة الملكية (ماركا)
١١٫٢٠ مساء امستردام الهولندية
١١٫٣٠ مساء اثينا اليونانية
٣٫٠٠ فجرا روما الايطالية

المغادرة الشركات الاخرى
٦٫٠٠ صباحا اسطنبول التركية
٦٫٣٠ صباحا لندن عبر البحار
٧٫٣٠ صباحا العقبة الاجنحة الملكية (ماركا)
٨٫٤٥ صباحا بيروت الشرق الاوسط
١٢٫٠٠ ظهرا صنعاء الحديدية اليمنية
١٫٠٠ ظهرا الدوحة القطرية
١٫٤٥ ظهرا جدة السعودية
٢٫٣٠ بعد الظهر الخليج البحرين مسقط
٨٫٣٠ مساء العقبة الاجنحة الملكية (م.م.علياء)
٨٫٣٠ مساء فينا النمساوية
١٠٫١٠ مساء القاهرة المصرية
١٢٫٢٠ ليلا امستردام الهولندية
٤٫٠٠ فجرا اثينا اليونانية
٤٫٠٠ فجرا روما الايطالية

للاستفسار عن حركة الملكية الاردنية (٠٨/٥٣٢٠٠)
- الشركات الاخرى (٠٨/٥٢٧٠٠)

برامج التلفزيون

القناة الاولى
٩٫٠٠ القرآن الكريم + من فيض النبوة
٩٫٠ فترة الاطفال
توم سوير
ساندي بيل
١٠٫٠٠ يسعد صباحك - عيد الاستقلال
١٢٫٠٠ ابتهالات
١٢٫١٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١٫١٥ البرنامج الديني - قطار المستغفرين
١٫٣٥ المجلة الرياضية
٣٫٠٠ نشرة اخبار الثالثة
٣٫١٥ حفل منوعات اردنية
٤٫٥٠ القناة الاولى في اسبوع
٥٫٣٠ نشرة اخبار الاسبوع
٥٫٥٥ برنامج خاص بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التدخين الرياضة والفنون بدون تبغ
٦٫١٥ ليلة فرح اردنية
٧٫١٠ خمسون عاما من العطاء
٨٫٠٠ ستون دقيقة + النشرة الجوية
٩٫١٥ ابو العلا ٩٠/ ح ١٠
١٠٫١٠ التلفزيون والمشاهد
١١٫٠٠ نشرة اخبار الحادية عشرة
١١٫١٥ فن ولعب ودردشة - انغام محمد علي
ناي السحر

القناة الثانية
٣٫٠٠ ايريس
٣٫١٥ بيليز وبام بام
٣٫٤٠ مدرسة الحيوانات
٣٫٥٠ انظروا كيف يكبرون
٤٫٠٠ المتاهة
٥٫٠٠ البرامج الفرنسية
٧٫٣٥ الام متزايدة
٨٫٠٠ اليوم العالمي للتبغ برنامج خاص عن حرب النيكوتين
٨٫٤٥ مسلسل كوميدي
٩٫١٠ هانغينغ غيل
١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية
١٠٫٢٥ فيلم السهرة

المسرح اليوم

مسرح نبيل المشيني
المسرحية الكوميدية الساخرة
آخ.. يا ديسكي
بطولة نبيل المشيني - عبير عيسى - فؤاد الشوملي
للحجز والاستفسار هاتف ٦٧٥٥٧١
عطلة المسرح الاسبوعية يوم الاثنين

سينما ومسرح عمون
ترقبوا.....
المسرحية الجديدة
ت ٧٤ / ٦١٨٢٧٥

سينما ومسرح الكونكورد
أنت حبيب دائما
ONLY YOU
الساعة ٣٫٣٠ - ٦٫١٥ - ٨٫٣٠ - ١٠٫٣٠ مساء
التحري العجيب
ACE VENTURA (I)
٣٫٣٠ - ٦ - ١٠٫٣٠ مساء
هاتف ٦٧٧٤٢٠

مسرح [illegible]
يقدم مسرحية
حقوق الانسان العربي
الساعة ٨٫٣٠ مساء
للحجز هاتف ٦٢٥٩٥٥ / ٦٤٠١٥٥

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة
عمان
ص ميساء. تلاع العلي ت ٦٨٧٠٠٤
ص الفردوس. الاشرفية ت ٧٨٧٣٣٦
ص الميدان ص. ابو علندا ت ٧٢١٨٦٩
ص السلام. وسط البلد ت ٦٣٦٧٣٠
ص شوكت. جبل الحسين ت ٦٧٧٦٦٦
ص فراس. ج. الحسين ت ٦٦١٩١٢
ص الصديق. الهاشمي (ش) ت ٨٩٥٢٦٦
ص الروابدة. م. الرياضية ت ٦٦٦٠٣٣
ص فداء. ماركا ت ٨٨١١٩٨
ص طارق. ت ٨٩٨٠٨٠
ص يعقوب (ج) عمان ت ٦٤٤٩٤٥
الرصيفة - ص العلمية - ت: ٩٥٢١٩٩
الزرقاء ص الاتحاد ت ٩٨٦٣٢٥ / ٠٩
العقبة ص العقبة ت ٣١٢٣٣٧
اربد ص الشرع ت ٢٧٥٨٢٥

لدوام لغاية ١٢ ليلا
عمان:
ص سند ت ٨١٩٨٣٧
ص بيت الدواء ت ٨٢٨٢٣٠
ص ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص وسام ت ٨١٦٩١١
ص مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩
ص السعد ت ٦٠٣٤١٠
ص خالد بن الوليد ت ٦٧٤٧٠٥
ص سمير ت ٦٦١٨٩٨
ص سدر ت ٦٩٨٥٩١
ص الشمسة ت ٦٤٥٣٤٥
ص سنوبر ت ٦٨٥٣٠٤
ص ال[illegible] ت ٦٦٧٢٠٠
ص [illegible] ت ٦٩١٥٠٤
ص الخولي ت ٨١٢٤٦٧
ص ركن الدواء ت ٦٩٦١٦٩
ص الدوار الخامس ت ٨١٣١٤١
ص صابرين ت ٦٨٣٦٢٩
ص بلال حبيباش
ص زهران المركزية ت ٨٣١٦٣٠
ص تيروخ ت ٦١٤٧٣٤
ص البيداء ت ٦٢٤٦٣٦
ص البرق ت ٧٥٣٩٦٧
ص البراق ت ٧٤٨٢٠٨
ص نيات ت ٧٨٧٠٤٠
ص [illegible] ت ٧٧٨٦٥٣
ص [illegible] ت ٧٥٠٠٧٥
ص الارز
ص اليرموك ت ٦٧٥٣٣٧
ص ابو شريف ت ٧٧٠٥٩٥
ص البريق
ص بلادي
ص [illegible] ت ٨٨٩٨٦١
ص الخنساء
ص الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
ص ام انيسة ت ٨١٣٣٠٠
ص بكر ت ٦٨٠٦٢٤
ص الجبل الاخضر ت ٧٩٥٩٢٦
ص الصفا ت ٧٧٤٠٩٤
ص جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص نسرين ت ٧٢٤١٦٧
ص الطوارئ ت ٧٨٧٢٧٣
ص ال[illegible]اق ت ٨٩٦٤٩١
ص برود ت ٨٩٠٧٧٧
ص منصور
ص سلامة ت ٨٩٤٧٠٩
ص [illegible] ت ٦٨٦١٢٩
ص نزيه ت ٨٩٣٢١٩
ص [illegible] ت ٧٧٤٨٢٢
ص بلال الشيباني ت ٦٧٦٨٨٠
ص ابو نصير ت ٨١٠٦٢٩
الكرمي ت ٨٣٧٧٦٦
ص دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٩
ص رأس العين ت ٧٨٦٢٣٦
ص المرج الدولية ت ٧١٤٣٨٣
ص [illegible] ت ٧٩٢١٠٣
ص [illegible] ت ٦٩٥٥٧٥
ص راي ت ٦٩٧٦٣٤
ص [illegible] ت ٦٦٦١٠٧
ص [illegible] ت ٨٢٤٣٣
ص عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
ص [illegible] ت ٦٩٤٩٧٠
ص [illegible] ت ٨١٨٨٤٢
ص مجمع جبر ت ٨٣٤٣٣٠
مأدبا
ص بشرى ت ٥٤٢٨٣٧
اربد ص فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص زمزم ت ٢٤٧٨٢١
ص الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص الحوراني ت ٢٤٣٠٨١
ص [illegible] ت ٢٤٤٦٥٣
ص طبيشات ت ٢٧٣١٤١
الحصن ص الحصن ت ٢١٠٧٢٧
السلط ص جابر ت ٥٥٦٢٨٧
ص [illegible] ت ٥٥٥١٤١
الزرقاء ص الاستقلال ت ٩٠٠٩١٢
ص زياد
ص السلاوي ت ٩٥٢٤١١
ص الورد ت ٩٨٣٨٧٠
ص الكريم ت ٩٩٣٥٤٦
الرصيفة ص مكة المكرمة ت ٨٨٤٩٥٦
ص زينب
ص فنديل ت ٩٥٣٠٨٠
ص [illegible]
العقبة ص طبيلة ت ٣١٤٧٤٧
ص القدس ت ٣١٤٧٤٧
الرمثا ص الخزاعلة ت ٢٨٢١٩٩
جرش ص عين الريم ت ٤٥١٤٠٤

اليومية حتى ١٢ ليلا
عمان:
ص السلام ت ٦٣٦٧٣٠
ص بشناق ت ٦٣٠٩٥٥
ص الحدائق
ص ابو بكر ت ٨٢٥٨٩١
ص منى ت ٦٩١٥٠٤
ص ابو شاويش ت ٦٧٠٦٢٢
ص فارس ت ٦٦٣٩٣٨
ص الزهراء ت ٦٤٩٢٠٨
ص الرسالة ت ٨٨٩٦٧٥
ص سهيل قبرصي ت ٦٢٨٠٥٧
ص التعاون ت ٨٨٣٧٥٢
ص السلسبيل
ص زيادة ت ٧٧١٣٦٥
ص الخراز ت ٧٧٤٩٠٤
ص الضواري
ص مريش ت ٧٧٠٩١٠
ص الشروق ت ٧٦٣٨٥٩
ص أمال ت ٧٩٠٤٣٢
ص هشام ت ٨٨١٩٥٧
وادي السير ص وادي السير
خلدا ص رزان
ناعور ص هليل
مرج الحمام ص ابن البيطار
طارق ص رم
شفابدران ص رأفت
تلاع العلي ص حمدي
صويلح ص الفلق العلمية
الجبيهة ص اللؤلؤة
المفرق ص انيماق
الكرك ص مؤاب
جرش ص الاسراء
الرمثا ص الخديوي
العقبة ص ام القرى + السما
اربد ص النيل

الطبيب المناوب

عمان:
عدنان زغلول ت ٨٩٨١٤٠
د. فاخر البلبيسي ت ٦٦٣٤١٢
د. فايز الدباس ت ٧٥٩١٥
د. عبدالمجيد الشاعر ت ٧٩٠٤٠٥
د. خليل ابو مرجوب ت ٧٧٩٧٩٧
د. مازن النبالي ت ٨٣٠٤٣٥
مأدبا د. عوني الخزوز ت ٥٤٤٢٧٩
الزرقاء د. اكرم حداد ت ٩٨٥٥٥٠
د. غسان الفقيه ت ٩٠٦١٣٠
د. غالب ارشيد ت ٩٩٦٣٦٤
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢١٦
البقعة د. ابراهيم الحمايدة ت ٧٢٥٤٠٧
حطين د. محمد جميل درويش ت ٨٨٤٨٧٦
اربد د. احمد قنو ت ٢٨١٤٨٤
الرصيفة د. سامي جبر ت ٩٥٠١٣٤
الاغوار ش. د. جميل الزير ت ٥٧٥٠٠٢
الكرك د. زياد الشمايله ت ٣٥٢٢٧٠
سحاب د. محمد فلاح الشويكي ت ٧٢٣٢٢٢

اطباء الاسنان

عمان:
د. محمد الرمحي ت ٦٥٥٣٠٩
د. مصطفى الشناق ت ٨٣٣٥٠٠
د. نبيل عقل ت ٦٥٩٧٩٦
الزرقاء د. محمد القسوس ت ٩٨٢٣٥٨
اربد د. جمال ست ابوها ت ٢٧٥٠٤٦
الرصيفة د. عبدالله ابو سرحان ت ٩٥٤٩٤٦
السلط د. رائد خريسات ت ٥٥٦١٩٤
العقبة د. نايف الرفاعي ت ٣١٥٥٥٣
الكرك د. رياض زريقات ت ٣٥٣٩٥٥
مأدبا د. عصام الضمور ت ٥٢٠١٠٠
المفرق د. سعيد جرادات
جرش د. طارق الشريف ت ٤٥١٨٣٩
دير علا د. عبدالله عبيدات ت ٥٧٠٧٩٥
عجلون د. احمد ابراهيم المومني ت ٤٦٢٨٥٠

التكسي المناوب

فراس عمان ت ٦٨٠٦٥٦، الريماوي ت ٧٤٩٥٦٧، رانيات ت ٦٢٥٠٩٥، تكسيات بلا. المهد ت ٦٢٢٠٣٨، البرج ت ٦٦١٠٢٨، خلدون ت ٦٦٤٨٨٨، البستان ت ٦٦١٠٦٠، عاصم ت ٨٣٢١٣٠، مدينة الحسين للشباب ٦٦٣٢٧٣، فراس صويلح ت ٨٤١٠٥٨، النجاح ت ٨٤٠٦٠٦، هنادي ت بلا، الدويكات ت ٨١٦١١٥، ابو حيدر ت ٨١٥٣٦٤، مؤاب ت ٨٩٣٠٩٢، البيطار ت ٨٩٩٨٤٦، عمان ت ٦٥١٤٢٤، الحويان ت ٧٧٨٢٠٥، المحيسن ت ٧٤٠٩٣٤، البشير ت ٧٩٠٥٥١، البدري ت ٧٧٢٠١٨، التاج ت ٧٧٤٦٩٢، الطوباسي ت ٨٩٥٤٦٠، يافا ت ٧٧٦١٣٣، الاخضر ت ٧٩٠٥٠٥،
صلاح الدين ت ٧٤٧١٨٦، دعسان ت ٧٤٠٣٨٨، عبدالرحيم ت ٨٣٣٨٩٦، السليحات ت ٨٢٩٠٤٤.

محليات

في مذكرة لرئيس الوزراء من ٤٤٤ عاملا ومستخدما

المطالبة بحل الهيئة الادارية لنقابة المناجم – فرع الشيدية ولاية الفرع انتهت منذ ٦ اشهر.. والاجتماعات منقطعة منذ ٣ سنوات

عمان – الرأي – رفع ٤٤٤ عاملا ومستخدما، في مناجم الشيدية في معان، والتابع لشركة مناجم الفوسفات الاردنية مذكرات الى كل من السيد رئيس مجلس الوزراء ووزير العمل وامين عام اتحاد نقابات عمال الاردن، ورئيس المجلس المركزي ورئيس النقابة العامة للعاملين بالمناجم والتعدين، طالبوا فيها بحل الهيئة الادارية لنقابة المناجم والتعدين – فرع الشيدية، بعد ان سحبوا ثقتهم منها.

وعزا الموقعون على هذه المذكرات موقفهم هذا للاسباب التالية:

اولا: استنادا للنظام الداخلي للنقابة العامة للعاملين بالمناجم والتعدين المادة (٣) بند رقم ٨ فقرة (ج) التي تنص على ان مدة ولاية الهيئة الادارية لمدة سنتين. وتم انتخاب الهيئة الادارية الحالية لشهر ١١ / ١٩٩٣ وتنتهي شهر ١١ / ١٩٩٥ وبذلك تكون مدة الولاية للفرع منتهية ومتجاوزة ستة شهور غير قانونية.

ثانيا: يجب وحسب المادة ٢٣ بند ٤ ان تجتمع الجمعية العامة للفرع سنويا بصفة عادية خلال شهر كانون ثان من كل سنة وهذا لم يتم قطعيا عبر الثلاث سنوات الماضية حيث ان ذلك يعتبر مخالفا للقانون والنظام الداخلي للنقابة معا.

ثالثا: اتفاق وزارة العمل ممثلة بوزير العمل والاتحاد العام لنقابات العمال بالاردن ممثلة بالأمين العام ونائبه ورئيس المجلس المركزي بتاريخ ٩/ ٤ / ١٩٩٦ وهو اعتبار مدة ولاية الهيئة الادارية لفروع النقابة منتهية وفق احكام النظام الداخلي للنقابة باستثناء فرع العقبة الذي اجرى انتخابات في بداية هذا العام. وصدر ذلك بجريدة الرأي بعددها ٩٣٥٥ تاريخ ١١ / ٤ / ١٩٩٦ على ان تجري الانتخابات لكافة الفروع قبل ١٥ حزيران ١٩٩٦.

رابعا: اجراء انتخابات بثلاثة فروع من اصل ستة فروع بالنقابة العامة وهي العقبة، عمان، الرصيفة، هذا العام ولم تجر في كل من الحسا، الابيض، الشيدية مما يسبب ذلك عدم التجانس والعدالة واتاحة الفرصة للجميع حسب النظام والقانون.

خامسا: استنادا للمادة ٢٣ بند رقم ٣ على ان الجمعية العمومية هي السلطة العليا للفرع وهي التي ترسم سياسة الفرع وكافة الشؤون المتعلقة بتحقيق اهداف فرع النقابة ومصالح الاعضاء وهي التي تنتخب الهيئة الادارية لادارة الفرع ولسحب الثقة منها وتراقب اعمالها، فنحن قررنا سحب الثقة منها للاسباب القانونية المذكورة اعلاه. وذلك حرصا على وحدة العمل النقابي وحرية الانتخابات والتعبير معا.

لجنة لاعداد الانظمة والتعليمات الخاصة بالبيئة

عمان - الرأي - قرر الدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة تشكيل لجنة قانونية برئاسة الدكتور صالح الشرع المدير العام لمؤسسة حماية البيئة لوضع الانظمة والتعليمات المتعلقة بقانون حماية البيئة.

وتضم اللجنة في عضويتها المستشار القانوني لوزارة البلديات ومندوبين عن وزارات الزراعة والمياه والري والطاقة وامانة عمان الكبرى والمؤسسة العامة لحماية البيئة ومشروع المحافظة على الازرق.

يوم طبي في بلدة الفيصلية

عمان - بترا - نظمت مديرية التنمية الاجتماعية في البادية الوسطى - الموقر بالتعاون مع كلية الطب في الجامعة الاردنية يوما طبيا مجانيا في بلدة الفيصلية في لواء الموقر امس وذلك بمناسبة عيد الاستقلال.

واشتمل امس الذي شارك فيه اطباء متخصصون في مجالات العيون والاطفال وامراض الباطنية اضافة الى اطباء عامين على تقديم الادوية العلاجية اللازمة واجراء الفحوصات الطبية للمرضى وتحويل بعض الحالات الى المستشفيات لاستكمال العلاج اللازم.

المصادقة على موازنة بلدية راجب

عجلون - بترا - صادق السيد محمد سعيد الطرزي محافظ عجلون على موازنة راجب للعام الحالي البالغة ٨٩٧ر٤٥ دينارا.

نشاطات نادي شباب بصيرا

بصيرا - بترا - نفذ نادي شباب بصيرا في محافظة الطفيلة امس حملة نظافة عامة لمنطقة محمية ضانا.

وذكر السيد محمد الزيدانيين رئيس النادي ان الحملة هدفت الى جمع النفايات الصلبة وازالة مخلفات الرحلات المدرسية والاهلية التي امت المنطقة اثناء موسم الربيع الماضي.

واشار الى ان النادي شارك خلال الاشهر الماضية في الحملات العامة للنظافة في اماكن الاصطياف المتواجدة في قضاء بصيرا الى جانب المجالس المحلية في المنطقة بالاضافة الى تنظيم واقامة البرامج والندوات الثقافية واللقاءات الرياضية بين فرق الاندية والمراكز الشبابية في المحافظة.

ودعا المواطنين ورواد منطقة المحمية الى ضرورة الاهتمام بنظافة المنطقة وعدم ترك المخلفات والفضلات في الاماكن المخصصة للجلوس والاستجمام ووضعها في الحاويات والاكياس المخصصة لذلك.

القضاه يفتتح مقر ومنتدى مركز رحمة الثقافي - الاحد

عمان - الرأي - يرعى الدكتور احمد القضاه وزير الثقافة عصر الاحد القادم حفل افتتاح مقر منتدى رحمة الثقافي الواقع في جبل الاميرة رحمة / عمان حيث يتضمن الاحتفال القاء عدد من الكلمات احداهما لرئيس منتدى رحمة الثقافي السيد فواز البطاينه وذلك بمناسبة عيد الاستقلال.كما يشتمل الاحتفال على القاء عدد من القصائد الشعرية تخليدا للمناسبة الغالية وتقديم فقرات غنائية من الزجل الشعبي القديم وبعض الدبكات الفلكلورية اضافة الى وصلات غنائية شعبية ووطنية.

كما يرعى الدكتور القضاه وبالمناسبة الغالية عصر يوم غد في مجمع بنك الاسكان افتتاح معرض الفنان عبدالله كماله الذي يشتمل على عدة رسومات فنية مختلفة.

مناقشة رسالة ماجستير في اليرموك

الرمثا - الرأي - نوقشت في جامعة اليرموك رسالة ماجستير مقدمة من الطالب قاسم محمد الخزاعلة بعنوان «منهاج التربية في الصفوف الاربعة الاولى» من منظور اسلامي»

وتألفت لجنة المناقشة من الدكتور حسن الحياري رئيسا والدكتور احمد الخوالدة والدكتور توفيق مرعي عضوين.

حفل تأبين للفقيد اكرم زعيتر

عمان - الرأي - تقيم مؤسسة عبدالحميد شومان، يوم السبت الموافق الثامن من حزيران الحالي عند الساعة السادسة والنصف مساء، حفل تأبين للفقيد اكرم زعيتر وذلك في قاعة المنتدى بجبل عمان.

وسيتحدث في الحفل كل من السادة عبدالمجيد شومان، نصري معلوف، الدكتور ناصر الدين الاسد، توفيق عبيد، قدوى طوقان، عبدالهادي بو طالب. وسري اكرم زعيتر.

مدعوون لمراجعة تربية لواء القصر

القصر - الرأي - يطلب السيد مدير التربية والتعليم للواء القصر من المعلمين والمعلمات العائدين من الاعارة والاجازة دون راتب التالية اسماؤهم مراجعة قسم شؤون الموظفين في المديرية لتعبئة نموذج ترجمة الحال من اجل تحديد مراكز عملهم وهم:

نسرين هاني الحجازين، انشراح علي الذنيبات، ابراهيم عبدالكريم سدلة، احلام فضل عاشور، منى راضي جرار، نظيرة عبدالرحيم العدينات، غازي جميل الذنيبات.

«عمان في العشرينات» محاضرة في شومان غدا

عمان - الرأي - يستهل منتدى مؤسسة عبدالحميد شومان نشاطاته الثقافية لشهر حزيران بمحاضرة للدكتور عبدالرحمن شقير بعنوان «عمان في العشرينات واواسط الثلاثينات» وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء السبت ١ / ٦ / ١٩٩٦.

في كلمة بمناسبة يوم تمريض السرطان العالمي

البطاينة يدعو الى التعاون بين مركز السرطان في مستشفى البشير ومركز الامل لمحاربة هذا المرض

عمان - بترا - اكد الدكتور عارف البطاينه وزير الصحة على ضرورة التعاون بين مركز السرطان في مستشفى البشير ومركز الامل للشفاء من منطلق ان وزارة الصحة تعي حجم مشكلة السرطان وتعمل على الدوام وبالتعاون مع الهيئات المحلية والعالمية لدراسة امراض السرطان والحد من انتشارها .

وقال خلال كلمة القاها في الاحتفال الذي اقامه الاتحاد العام للجمعيات الخيرية في مركز الامل للشفاء امس بمناسبة يوم تمريض السرطان العالمي " ان الاردن شارك مؤخرا في جنيف بالتوقيع على انشاء مجمع الشرق الاوسط للسرطان والذي يضم في عضويته ست دول من بينها الاردن والذي يهدف الى ايجاد تعاون بين هذه الدول في مجال الابحاث والمكافحة وبدعم مالي من المؤسسة الوطنية الامريكيةللسرطان " واوضح ان الوزارة تغطي نفقات معالجة اي مريض بالسرطان رغم الكلفة العالية للمعالجة .

واضاف الدكتور البطاينه يقول ان التمريض في الاردن خطا خطوات هامة حيث اصبح للتمريض فروع تخصصية هامة تواكب التطور وتسير معه مؤكدا ان الوزارة لن تتوانى في ايلاء شؤون التمريض العناية اللازمة باعتبارها مهنة نبيلة لها بعد انساني وعلمي متميز فهي رسالة قبل أن تكون مهنة .

واوضح ان تخصيص يوم لتمريض السرطان يعزز الدور الهام الذي تقوم به المرضة في هذا المجال والذي اصبح لا يقتصر على اعطاء المريض العلاج وانما يتعداه الى الرعاية الشاملة من الناحية النفسية والتأهيلية وتخفيف الام المريض ومعاناته مؤكدا دور المرضة المختصة في مجال التثقيف الصحي سواء للمريض او لاهله ومحيطه .

• والقى الدكتور عبد الله الخطيب رئيس المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية كلمة اكد فيها ان مركز الامل للشفاء يتطلع الى تحقيق برنامج متكامل طموح ليس وقفا على العلاج " يبدأ بالتعريف والتوعية بكافة جوانب هذا المرض ليمتد الى الكشف المبكر للعديد من السرطانات من خلال الكشف الذاتي ومن خلال الفحوصات الطبية الدورية والاجهزة الخاصة بالكشف عن سرطانات محدوده " ليمتد الى معرفة سلوك السرطان من خلال السجل الوطني والبحث والتطوير .

وقال ان عمل المركز بالاضافة الى العلاج من خلال المداخلة الجراحية " والعلاج الكيماوي والعلاج بالاشعة والعلاج النووي يمتد الى التأهيل النفسي والاجتماعي والوظيفي والجسمي للاعتناء بالحالات الميؤوس منها من خلال برامج خاصة " مبينا ان المركز يستعد لاقامة المأوى لهذه الحالات والنزل للقادمين من خارج العاصمة .

والقى الدكتور نبيه معمر المدير العام لمركز الامل للشفاء كلمه اكد فيها ان الاردن قد خطا خطوات مميزه في كثير من المجالات الحضارية ومنها الخدمات الطبية التي اثبتت جدارتها وتطورها .

واضاف يقول ان بناء مركز الامل قد اكتمل وهو في مرحلة التجهيز باحدث الادوات والمعدات والمختبرات المتطورة تقنيا كما تم اعداد وتأهيل القوى البشرية والدراسات الدقيقة لانتقاء المعدات والاجهزة الطبية المتطورة .

وبين الدكتور معمر ان احصاءات المنظمة الصحية تشير ان ثلث الامراض السرطانية يمكن الوقاية منها بشكل نهائي " وثلثا يمكن معالجتها وشفائها بواسطة العلاج والكشف المبكر " والثلث الاخر لا يستجيب للعلاج وفي تلك الحالات يتوجب العناية الفائقة لتخفيف الالام الجسمانية والنفسية الامر الذي يحتاج لتأمين جهاز تمريضي متميز لخدمة هؤلاء المرضى موضحا ان عدد القائمين على التمريض في الاردن لا يتجاوز ١٠ لكل عشرة الاف مواطن بينما يصل في بعض الدول المتقدمة الى ثمانين ممرضة وممرضا لكل عشرة الاف .

واوضح السيد حسن العمران مدير دائرة التمريض في المركز ان هذا الاحتفال يأتي ادراكا لطبيعة العمل في هذا المجال اضافة لكونه حافزا على التغير والتعديل من خلال الابحاث العلمية سعيا لتحقيق احسن المستويات من الرعاية التمريضية ولهذا تم اعتماد شعار «ممرضي السرطان يصنعون عالما مختلفا» للتدليل على مدى اهمية التمريض في الرعاية المقدمة لمرضى السرطان من ناحية ولدورهم في تحسين مستوى الرعايةمن ناحية اخرى.

وقال ان مركز الامل تبنى هذا الشعار بعد اجراء بعض التعديل عليه ليصبح (نحن نصنع عالما من العناية المتميزة) ولتقديم خدمات متميزة دأبت دائرة التمريض بالمركز على تدريب كوادر صحية من مراكز الخدمة الصحية في مجال التعامل مع العلاج الكيماوي والاهتمام بالجوانب النفسية والاجتماعية للمرضى وتخفيف الامه وطرق الكشف المبكر والوقاية من السرطان حيث تم ترجمة ٢٥ كتيبا ومطوية تتناول امراض السرطان وتم توزيع المطبوع منها على المؤسسات والمراكز المتخصصة في الداخل والخارج .

وفي ختام الجلسة الصباحية وزع الدكتور عارف البطاينه الشهادات على الممرضين والممرضات المتميزين في مجال الرعاية والعناية بمرضى السرطان.

وتواصلت امس فعاليات الاحتفال حيث اشتملت الجلسة المسائية على القاء محاضرات علمية متخصصة " فالقى السيد حسن الشرايعه اخصائي تمريض السرطان السريري محاضرة بعنوان / تحسين الرعاية الصحية " والقى السيد خالد القواسمه اخصائي تمريض السرطان السريري محاضرة بعنوان الشفاء والتعايش مع مرض السرطان والقى السيد عبد الرحيم عوده اخصائي تمريض السرطان السريري محاضرة حول / التدخين والسرطان في الاردن والقى السيد حسن العمراني اخصائي تمريض السرطان السريري محاضرة بعنوان (معالجة الام السرطان) .

كما تم اجراء حوار مع مريض مصاب بالسرطان حول تجربته المرضية .

تحت شعار « رياضة وفن بدون تبغ»

الاردن يشارك باليوم العالمي لمكافحة التدخين د. ملحس: ٣٣٪ من انواع السرطان سببها التدخين

عمان - بترا - يشارك الاردن دول العام الاحتفال اليوم الجمعة باليوم العالمي لمكافحة التدخين الذي يصادف في الحادي والثلاثين من شهر ايار من كل عام.

وقال الدكتور زهير ملحس رئيس الجمعية الوطنية الاردنية لمكافحة التدخين ان الجمعية ستنظم اليوم حملة توعية تحت شعار «رياضة وفن بدون تبغ» مشيرا الى انه من بين نشاطات هذه الحملة اقامة مهرجان رياضي فني في مدينة الحسين الرياضية يشتمل على مباراة بكرة السلة بين مسرح « اهلا نبيل وهشام» و «رابطة اللاعبين الدوليين» يتخللها عرض لاطفال التايكواندو. مركز صويلح للتايكواندوا / وفرقة سلاحف النينجا وموسيقات القوات المسلحة.

واضاف في مؤتمر صحفي عقده امس بهذه المناسبة ان عدد المدخنين في العالم يبلغ ١٢٠٠ مليون مدخن وان نسبة عدد المدخنين الكبار في الدول المتقدمة انخفضت من ٥٠ بالمئة الى اقل من ٢٥ بالمئة وان هناك تزايدا مستمرا في عدد المدخنين في دول العالم الثالث حيث ترتفع بين الكبار لتصل لاكثر من ٥٠ بالمئة .

واشار الى ان بدايات الاهتمام بالانشطة والقوانين والتشريعات لمكافحة التدخين كانت في عام ١٩٧٥ وان منظمة الصحة العالمية . اهتمت بهذا النشاط عام ١٩٧٥ ومجلس وزراء الصحة العرب عام ١٩٧٧ .

وقال ان الاردن يعتبر الدوله الوحيدة ولسنوات طويلة الذي وضع تعليمات صادرة لتنفيذ احكام نظام وقاية الصحة العامة من اضرار التدخين رقم ٦٤ لسنة ١٩٧٧ يمنع بموجبه الاعلان عن التدخين في وسائل النقل العام للركاب ودور السينما والتمثيل والمسرح والمكتبات العامة واي محل اخر يقرر الوزير اعتباره محلا عاما تنطبق عليه احكام هذا النظام حيث ان العقوبة المنصوص عليها في هذا النظام تتضمن دفع غرامة تتراوح بين عشرة دنانير و ٢٠٠ دينار او الحبس من اسبوع الى سنة .

وبين الدكتور ملحس ان ٣٣ بالمئة من انواع السرطان سببها التدخين مشيرا الى ان حضانة مرض السرطان تبلغ عشر سنوات.

وقال ان استعمال الاراجيل في دور المقاهي والمحلات المتخصصة والافراد الذين يستعملونها خطورتها اكثر من خطورة التدخين حيث ان الرأس الواحد للارجيلة يعادل عشر سجائر وهي تسبب الكثير من الامراض كالتهاب الرئة وسرطان الرئة والتهابات وسرطان الفم والشفه وسرطان المريء والمعدة والامعاء والجهاز التناسلي البولي والمثانة.

ودعا المواطنين المدخنين الى الاقلاع عن التدخين والمبادرة بانفسهم الى التوقف عن هذه العادة بارادة قوية للامتناع عن التدخين.

من جهته استعرض السيد وليد نزال امين سر الجمعية نشاة واهداف الجمعية التي اسست عام ١٩٨١ والمتمثلة بمكافحة التدخين بكل الوسائل وفي كل الحالات وحماية المواطنين وابعادهم عن الاثار الضارة والنتائج السيئة لعادة التدخين صحيا واقتصاديا واجتماعيا والتصدي لجميع الوسائل والطرق المتبعة لترويج السجائر ومشتقاتها مهما كان شكلها والتعاون مع الجمعيات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية التي لديها نفس الغايات اضافة الى تفعيل الانظمة والقوانين التي صدرت بموجب نظام الصحة العامة من اضرار التدخين رقم ٦٤ لسنة ١٩٧٧.

ووجه الدكتور حسين الجزائري المدير الاقليمي لاقليم شرق المتوسط في منظمة الصحة العالمية رسالة قال فيها انني اتحدث اليكم كل عام بمناسبة اليوم العالمي للامتناع عن التدخين الذي تكرسه المنظمة ودول العالم الثالث لتكثيف الجهود الرامية الى توعية الناس باضرار التدخين وسائر طرق استعمال التبغ.

واشار الى ان الارتباط بين الرياضه والامتناع عن التدخين ارتباط وثيق .

أسماء خطباء ومدرسو المساجد.. لليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية، اسماء خطباء ومدرسي المساجد في محافظة العاصمة لهذا اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٦٥٣١، على النحو التالي:

خطباء مساجد مديرية اوقاف محافظة العاصمة مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

الشهيد الملك عبدالله - المدرس رفيق الخطيب / الخطيب د. ابراهيم القيسي، الحسيني الكبير - المدرس ابراهيم خشان / الخطيب محمود شويات، كلية الشريعة - محمد ابوقياص، السعدي - محمد حسن وساس، المستشفى الاسلامي – ابراهيم رحمة، الشابسوغ - احمد ممتاز موسى، احمد قارة - أحمد محمد شعبان، التلهوني - جميل عبدالصمد، مصلى الأمانة – عمر نزال.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء – محمد هاشم الخالدي، الزميلي – مسعود جميل شاكر، بلال بن رباح – عبدالرحمن ابراهيم زيد، الأمير الحسن – محمد بني ملحم، المنصور – جمال امين سالم، الصالحين – منصور الحياري، صالح ابو قورة – د. محمد القطناني، الهدى – حميد العبداللات، النور الخرابشة – رشاد نايف ابوالوفا، زكي أبو عيد – سامي ابوشمعة، اسكان الروضة الاسلامي – محمد غالب الطيب، ضاحية الحسين – حاتم السحيمات، ابو القيلات – نائل الملازم، سليمان الحاج سالم (وادي صقرة) – فضل خليفة، العز بن عبدالسلام / حراج الاردن – محمد يوسف.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

حمزة بن عبدالمطلب - محمد حلمي ابوغزالة، فاطمة الزهراء - غالب الربابعة، سهيل بن عمر – عبدالفتاح عمر، آمنة بنت وهب – جمال ابويحيى، السلام – عباس عدوي، مخيمر ابو جاموس – عبدالحميد الزين، ماركا القديم – روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني – تسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب – بسيم قشة، سليمان المسفر – بسام زهدي، ضاحية الأمن العام – جمال الفرا، الامام مسلم – فراس القضاة، التقوى – عبدالجليل الزق، الابرار – خضر محمد خضر، معاذ بن جبل – وليد الطحولي، النور – خليل حميض، التوحيد – القاضي / مصطفى المفتي، اصحاب رسول الله – محمود الذيب، عبدالله بن عمر – يوسف ابو رشتة، احمد علي العبدالله – ضيف الله الزعبي، عبدالله خلف – محمد العبوس، الغفران – محمد آل عمران، صالحية العابد – محمد شاكر، اسامة بن زيد – عبدالرزاق ابوقضة، سلمان حرب – يحيى عبدالقادر عمايرة.

مساجد منطقة جبل الحسين والمخيم والقصور والصدادة والنزهة والقلعة

كلية الحسين - بشير الكيلاني، الحسين الشرقي - محمود علاوي، الحسين الغربي - حسن رزوق، الفضل بن عباس - رفيق الخطيب، عبدالحميد القريني / الشاملة - هيثم عبدالغفور، المحسنين / جبل الحسين – محمد القرم، ابو حنيفة – خليل ابو طوق، الشافعي – عبدالحميد الشاذلي، مالك بن أنس – شعبان عبد الجبار، احمد بن حنبل – طه الشمايلة، ربعي بن عامر – حمزة عباس منصور، أويس القرني – محمد حمد، سلمان الفارسي – عز الدين الدهون، عبدالله بن رواحة – محمود الكسواني، عاصم بن ثابت – انور شفيق عليان، الحارث بن عمير الأزدي – وليد رشاد رشيد، المجاهدين – محمود شحادة عبدالله، المرابطون – عماد مرار، سعيد بن المسيب – فخري شحادة، أبو ذر الغفاري – سعيد الدباس، عمار بن ياسر – عمر ابوناصر، سفيان الثوري – شاكر ابو حطب، المغيرة بن شعبة – علي العمري، اسامة بن زيد / الفالوجة – عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع – وليد صبحي قدو.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون

تلاع العلي القديم - محمد القادري، تلاع العلي الجديد - محمود حجير، الطباع – محمد البكري، حسام قولا غاصي – مصطفى العساف، مصعب بن عمير – تيسير بلغاوي، الأمين – د. احمد المومني، خلدا الشرقي – احمد حسني نوار، وفيق التلاوي – علي السطري، عبدالله بن حذافة – موسى تكروري، ابوغويلة – خالد سليمان، حراء - عبدالله السعايدة، أحد – أنور حسن، مريم - فراس المجالي، طارق بن زياد – عوض كمال، صهيب بن سنان – مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية – محمد سعيد ممدوح، الصفدي – هيثم بني هاني، العمري – عبدالرحيم الطردة، صلاح الدين – محمد شقرة، ابو شام – هاني سويدان، أم يحيى – عبدالرحمن ابوصلاح، عباد الرحمن – محمد عصام القضاة، حذيفة بن اليمان – وائل وليد، قدري اليوسف – عبدالجواد الصباغ، عائشة ام المؤمنين – عبدالقادر الشيخ، ابو بكر الصديق – حسن الاقطش، الحمصي – رضا فكري، عبدالله بن المبارك – أيمن منيزل.

مساجد الاشرفية والتاج والجوفة والوحدات

ابو درويش – عبدالله القجاوي، السلام – جمال بنات، مستشفى البشير / غالب الزاغة – الدكتور توفيق الشيخ، القعقاع بن عمر – محمد رامز، انس بن مالك – عصام نيب، مدرسة صلاح الدين – عبدالرؤوف صُيام، الشهيد / التاج – عباس اللبدي، الامام علي – محمد الصوباني، البقاعي – زياد عبدالنبي، ابو بكر الصديق – حسن حمد ابو طالب، عمر بن الخطاب – محمد ربحي، جعفر بن ابي طالب – محمد ابو صعليك، الجوفة القديم – عبدالله العمري، مدرسة الأمير حسن – فوزي السعود، الانصار – سعيد حجاوي، سعيد بن زيد – محمود نقال، عمر بن الجموح – محمد عبدالحميد، الوحدات الكبير – محمد سلامة، مدارس الوحدات – محمود طالب، علي بن ابي طالب – فالح اللطايفة، القدس – ضيف الله الشويكي، اليرموك – يحيى مصطفى الاسطل، سوق الخضار / منور الحديد – عمار التاجي، ، ابونشيش القديم – غالب بني يونس، حفصة – احمد العداوية، الوحدات الجنوبي – سليمان ابو عنزة، الراشدين –يحيى ابولبن.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة

القويسمة الكبير – وهيب اللبدي، قتيبة بن مسلم – عمر العمري، معاوية ظبيان – عماد ابوالروس، ابو انشيش الجديد – عايش الزبيدي، الحاج نهار القطارنة – محمود زهير، اسكان القويسمة – وليد الاخرس، عمر بن عبدالعزيز – خالد شعبان، حقيطة الحديد – محمد سالم، عيدة الحديد – حمدي صبيح، محمد بن مسلمة – محمد عزالدين، سليمان ابو انشيش – محمد العرميطي، ابوعلندا الكبير – عثمان درويي، علي الدوخي – عمر صالح، جعفر بن ابي طالب – محمد حوا، اهل الكهف – محمد الحنيطي، سليم الجمل – مازن مصلح، فارس الشويكي – عبدالرحمن الزيود، مسلم خير – علي الرفاعي، ام الحيران القديم – د. محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين – أحمد خليل، حمدان القرى – عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن – صالح طه، عمر المختار / الطيبة – محمد ابوخضير، الجويدة القديم – يوسف ابو صبيح، شاهر الحديد – غالب السرطاوي، الامام علي بن ابي طالب – محمود الاشقر، الطيبة القديم – خليل الدرابيع، سعيد رحيل – غالب احمد النادي، محمد منصور الحديد – عبدالسلام ابو رياش، سارة شقاقوج / القواسمة – محمد حسين وهدان.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ

نزال الكبير - نعيم مجاهد، علي صقر - محمد العيشاوي، السيدة زينب – رشاد ابراهيم، مسجد بدر – طه خلف، جمعية لفتا - ماجد رسلان، الصالحين - مفضي التعمري، صبحي الحاج حسن – غسان احمد، ابو ايوب الانصاري – احمد عيسى جبر، التوبة – عبدالباسط بطاح، ابو الدرداء – ناصر ابلبي، ابو هريرة – جهاد شاهين، زيد بن حارثة – رضا ضمرة، ابراهيم الخليل – امين عمر دغمش، الخلفاء الراشدون – فايز عودة، الشعراوي – نضال امارة، البخاري – شفيق سعود، المهاجرين الكبير – احمد عيد عتكير، الامام الرواس – سعد الدين زيدان، عثمان بن عفان – عمر سالم الحديد، الرضوان – محمد عيد العطار، طارق بن زياد / النظيف – عيسى حزين، النظيف الاوسط (الشركس) – د. يحيى كوكش، مصعب بن عمير – خليل الهمشري، عبدالله بن الزبير – عبدالفتاح عقل، خالد بن الوليد – توفيق ضمرة، المؤمنون / المريخ – احمد الخضري، محمد منور الحديد – جمال محمود، عبدالرزاق / رأس العين – عماد الدهنة.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير

الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي – الخطيب / د. محمود البخيت، اللوزين - زهير القضاة، الامام النووي - أحمد حوا، اسكان اساتذة الجامعة – د. حمدي مراد، السلام ضاحية الرشيد - ثامر شهاب، الكلية العلمية الاسلامية – أيمن الحمد، الامام الشافعي – سامي الجمال، صويلح الكبير – محمد حسين جبريل، الشركس القديم – كفاح درويش ، عبدالرحمن بن عوف – د. محمد الرغود، موسى بينو / المدرسة – محمد علي صالح، الهداية – مالك الرفاعي، عادل ابو خلف – أحمد الحلايبة، عمار بن ياسر – عريف شريقي حسان، عبدالله بن مسعود – ابراهيم خليل، الحسن والحسين – عبدالله البطوش، مراد – عبدالغني شديد، خليل الرحمن – القاضي / خالد الوريكات، سعد بن ابي وقاص / طبربور – محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان – د. نبيه عبدالله، نهار ابوسويلم / الكوم – امجد المستريحي، معاذ بن جبل / ابو عليا – عمر الصادق، عبدالرزاق الداود – موسى ابو سويلم، محمود الكايد – عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم – مهران ابوحلاوة، ذو النورين – حسين ربابعة، ابو نصير الكبير – د. محمد فاتح نجيب، الفاروق – نمر خشاشنة، عثمان بن عفان – عودة ابو ريشة.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة

السالك - يحيى عيد، التكروري - عصام هادي، العباس - جمال ابورمان، ابوجسار - حامد الضمور، القناوي - عزت كايد شرشوح، حمامة - محمود الخطيب، عمر بن الخطاب - درويش عايد، التقوى - شاكر ابوسنينة، السلطان عبدالقادر - محمد عبدالحليم، عبدالله عزام – ابراهيم الجرمي، قباء – حسن عيد قمر، حي العكارمة – محمود ابوغزالة، حي نايفة - ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان - محمد صوان، ابوعبيدة عامر بن الجراح / الهاشمي الجنوبي – صالح البوريني، خالد بن الوليد – ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب / المريط – تيسير صبحي، ابو القاسم / المحطة – هشام عابدين، الفتح – حسام محمود ستوتو، حي الضباط – احسان حجير، النصر الكبير – القاضي / أحمد داود، حي عالية – د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر – عبدالرحمن الكردي، بلال بن رباح – عبدالمنعم عيد، الرحمة – اسحق امارة، التقوى – زياد العبادي، نجيب القصراوي – فوزي الحلالة، سعيد بن جبير – مشهور جرادات، المنارة – حسن المجالي.

مساجد خريبة السوق واليادودة والمقابلين والبنيات وناعور

خريبة السوق القديم - محمد الرقب، حذيفة بن اليمان - خالد مصطفى، السلام – عودة بني صخر، اسعد بن زرارة – رياض الكيلاني، جاوا – احمد الطلاقيح، المقابلين الكبير - حمد رشيد، السيدة خديجة - علاء الحايك، الغرباء – عوض هواري، ام قصير – حسام تفاحة، انس بن النضر – يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي – عادل ضمرة، سعد غرير – محمد القاضي، ناعور الكبير – محمد القرابلي، هيثم ابلبي – محمد داود الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي – حسن الزوايدة، نوران / مرج الحمام – طاهر محمد، شعبان عنان – عيسى اللداوي، الخنساء / اليادودة – هاشم حرب.

مساجد وادي السير والبيادر وقراها

وادي السير الكبير – شويش المحاميد، وادي السير الاوسط – ابراهيم شديفات، حجرات – محمد السيد الحبشي، الشركس القديم / البيادر – هاني طوقان، اسامة بن زيد – القاضي / عصام ابو العدس، دار الايمان – حسني الشريف، الزهراء – محمد مطر، البصة الجديد – سفيان الحاج، البصة القديم – طراد فهمي، صلاح الدين دابوق – عبداللطيف البيطار، معاذ بن جبل – عبدالسلام القوصي، عراق الامير – حامد الدهامشة، عبدالرحمن / حي غياضة – فيصل السلمان.

مساجد سحاب والموقر والقرى

سحاب الكبير - محمد علي حسين، الشورى – د. محمود صالح الزيود، سحاب الجنوبي - د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء - د. هاني الطهراوي، صلاح الدين - محمود شحادة، نوران - عبدالرحمن البيك، النور – وصفي جعارة، الحسين بن طلال – يونس النجار، بلال بن رباح / العبدلية – حسن كريرة، جعفر الطيار / الخشاقية – احمد عبدالهادي، الموقر الكبير - محمد الشوشان، الغزالي - علي العمري، الفيصلية الجنوبي - عبدالحميد الجهني، ذهيبة الدهام – عبدالله المحارمة، الفيصلية الشمالي – عدنان العليدي، المطلة - يوسف عواد، عثمان بن عفان / رجم الشامي – محمد سلامة، جابر بن عبدالله - عبدالواحد شريتح الزيود.

مساجد قضاء الجيزة

ارينبة – محمد الزيادي، خان الزبيب – فليح الزبن، الجيزة القديم – عبدالرحمن الرطروط، الزيتونة – طايل الفايز، النور – علي عكيلة، ام رمانة – عواد العجرمي، الكتيبة / الموقر – محمد فواز عطية، ام العمد – محمد سليم طه، المشاش / ام الرصاص – محمد الكعابنة، اللبن – عبدالفتاح عبدالواحد، جلول - عمر الشيراوي.

«الاردن الى اين» دوره الاقليمي ماضيا ومستقبلا محاضرة في شومان

عزالدين: الامير عبد الله سعى لانشاء دولة عربية كبرى في بلاد الشام وبروابط وحدوية مع العراق

امن المغفور له بدوره التاريخي في قيادة الامة اثر اجماع احرار العرب على الانضواء تحت راية والده الشريف حسين بن علي

اضاف الحسين اثناء مساره في الحكم ابعادا اقليمية وافاقا دولية للواقع الاردني

عمان - الرأي - القى الاستاذ ابراهيم عز الدين محاضرة في منتدى شومان الثقافي يوم الاربعاء الماضي بعنوان «الاردن ··· الى اين» (دوره الاقليمي ماضيا ومستقبلا) وفيما يلي نص المحاضرة:

في الواحد والعشرين من شهر تشرين الثاني من شتاء عام ١٩٢٠ وصل الى معان الامير (الملك) عبد الله بن الحسين النجل الثاني لملك الحجاز الحسين بن علي، وقد شكل وصوله في تلك السنة البعيدة المشهد التاريخي الاول لتأسيس الدولة الاردنية الحديثة حيث تلاقت طموحاته في تأسيس الامارة مع تطلعات اهل البلاد في الاستقلال، وفي مقاومة امتداد المشروع الصهيوني الى الاردن بعد الاعلان عن وعد بلفور، وظهور مساعي سلطات الانتداب في فلسطين لضم شرق الاردن الى الاراضي الفلسطينية.

ومن ناحية اخرى توافقت رؤى الامير القادم من جزيرة العرب في طريقه الى دمشق مع جهود قادة حزب الاستقلال من احرار سوريا وفلسطين، وقد تجمع فريق منهم في عمان اثر انتهاء الحكم الفيصلي في سوريا، وذلك استعدادا لمقاومة الاحتلال الفرنسي هناك، والعمل الجاد لتحقيق استقلال بلاد الشام.

كما كانت بريطانيا، وهي الطرف الثالث من اطراف هذه المعادلة واكثر دول العالم قوة وتاثيرا في المقدرات الاقليمية والدولية في تلك الايام، قد بدأت في الوصول الى قناعة بان مصالحها في المنطقة يمكن تامينها من خلال انشاء حكومة عربية تتمتع بقسط من الاستقلال في شرق الاردن.

هذه الاطراف الثلاثة على تعدد منطلقاتها واختلاف اتجاهاتها الى حد التناقض في بعض الاحيان وجدت في قيادة الامير عبد الله فرصة لتحقيق بعض من اهدافها، وهكذا قامت في هذه الارض الزاخرة بالمعاني والصور التاريخية إمارة فتية اصبح لها شان في عالمنا المعاصر.

الا ان هذه الامارة الحديثة كانت بالرغم من توافق الاطراف المذكورة على اقامتها تمثل شيئا مختلفا بالنسبة لكل منهم مما ادى الى بروز بعض اوجه الخلاف والتناقض فيما بينهم منذ البداية. ويبدو ان اكثر مظاهر هذا التناقض حدة تمثل في صدور الانذار البريطاني الى الامير لاخراج الاستقلاليين من البلاد عام ١٩٢٤، ومن ناحية اخرى ادت مماطلة بريطانيا في الاعتراف باستقلال الاردن حتى عام ١٩٤٦، وعدم اظهارها اهتماما حقيقيا ببناء مؤسسات الدولة، بالاضافة الى القمع الانتدابي للحركة الوطنية في فلسطين خاصة في عام الثورة، عام ١٩٣٦، ادت جميعها الى بروز معارضة في الاردن، قامت بانشاء روابط مع الحركات السياسية في كل من سوريا وفلسطين.

وهكذا فانه في الوقت الذي يمكن فيه اعتبار عام ١٩٢٤ سنة فاصلة ازاء التعامل مع المسالة السورية، فانه يمكن اعتبار عام ١٩٣٦ عاما فاصلا اخر في الحياة الاردنية بالنسبة للتعامل مع القضية الفلسطينية.

ويبدو ان اوجه التناقض والاختلاف بين هذه الاطراف كانت تكمن، كما اسلفت، في الرؤية العامة لما تمثله الامارة. فهي بالنسبة للاردنيين تمثل بداية لمشروع وطني يستهدف الاستقلال ويسعى الى اقامة حكم دستوري ديمقراطي في دولة حديثة تقاوم المشروع الصهيوني، وتسعى مع الشعوب العربية المجاورة للتحرر من الاستعمار، وهي بالنسبة للاستقلاليين تمثل قطرا قوميا من جهة، وموقعا متقدما للانطلاق لتحرير سوريا والنضال في فلسطين من جهة اخرى.

اما سلطات الانتداب التي كانت تتعارض في رؤيتها مع المشروع الوطني الاردني، وتتناقض في طروحاتها مع الحركة الاستقلالية فقد كان انشاء الامارة يشكل بالنسبة لها جزءا من الحل السياسي في المنطقة، بالاضافة الى اهمية كونها نقطة حيوية لتامين مواصلاتها خاصة بين مصر والعراق وما يقع بعدهما من اقطار الشرق البعيد.

كما ان ارضها كانت تشكل مجالا رحبا يوفر للطائرات الامبراطورية مواقع جوية امنة ومناسبة. وقد اعاد هذا الاستخدام العسكري البريطاني المبكر للارض الاردنية التركيز على اهميتها الاستراتيجية في قلب المشرق العربي، تلك الاهمية التي برزت عبر مراحل تاريخية متعددة، وقد تعززت كثيرا اثناء الحرب العالمية الثانية خاصة بعد ان دفعت ظروف الحرب ومتطلبات الحلفاء العسكرية والامنية الى تنمية قدرات الجيش العربي بحيث اصبح من اكثر جيوش المنطقة اعدادا واكثرها تدريبا مما اهله للقيام بمهام رئيسية خلال العقود التالية من الزمن.

اما الامير وهو محور النشاط في انشاء الامارة فقد كانت له اجندة بعيدة المدى، محددة المعالم والاهداف، وقد عبر عنها بصور مختلفة منذ الايام الاولى لقدومه الى معان وحتى اواخر عهده.

لقد كان الامير يسعى بكثير من الوضوح لانشاء دولة عربية كبرى في بلاد الشام تضم سوريا ولبنان وشرق الاردن وفلسطين، ويامل ان تكون لهذه الدولة صلة وحدوية مع العراق ايضا. كان الامير جادا في طرحه الوحدوي يؤمن بدوره التاريخي في قيادة الامة، ويتمثل الشرعية الموروثة التي تحدرت اليه عبر الايام، كما ينمي في الوقت نفسه شرعيته المكتسبة نهضويا اثر اجماع احرار العرب على الانضواء تحت راية والده الشريف حسين بن علي قائد الثورة العربية الكبرى.

وكان الامير في الوقت نفسه متمسكا بمطالبة بريطانيا بتنفيذ الوعود التي قطعتها للعرب اثناء الاعداد للثورة. غير ان اسلوبه في مقاربة الوصول الى اهدافه كان اسلوبا سياسيا متبرجا يعتمد على مجابهة الدول العظمى مع انتهاز الفرص السانحة، واللحظات التاريخية المناسبة لممارسة الضغط عليها والتوصل الى تحقيق مطالبه.

وهكذا فمنذ البداية شكل موقع الاردن الاستراتيجي، واصرار الامير على متابعة اجندته السياسية الطموحة خاصة في كل من سوريا وفلسطين، بالاضافة الى قدرة الشعب الاردني على الانتظام الجاد في مؤسسة عسكرية فاعلة، الى نسج الخيوط الاولى للدور الاقليمي والمركزي الذي رافق الحياة الاردنية منذ تلك الايام البعيدة حتى الان.

لقد شغلت المسالة السورية والقضية الفلسطينية الامير عبد الله طوال عقود العشرينات والثلاثينات والاربعينات من هذا القرن. وقد ادى نشاطه المتزايد لتحقيق الوحدة مع سوريا، بالاضافة الى طروحاته المتعددة لايجاد حل لقضية فلسطين الى ظهور محاور عربية بدات في معارضة المحاولات الاردنية للقيام بدور اقليمي، وكان في طليعة هذه المحاور المحور السعودي - المصري - السوري فضلا عن معارضة بعض القيادات الفلسطينية لهذا التوجه ايضا. وبالرغم من عقد اول مؤتمر عربي للقمة في انشاص بمصر، وفي انشاء جامعة الدول العربية في منتصف الاربعينات الا ان الاختلافات العربية بقيت على حالها، كما استمرت اغلبية الدول العربية في معارضة مساعي الاردن للقيام بدور اقليمي فعال.

هذا ولم تكن في الوقت نفسه الدول الغربية الفاعلة وفي طليعتها بريطانيا تؤيد توسيع الدور الاقليمي الاردني. حيث كانت تعارض مشاريع الوحدة السورية التي كان يطرحها الامير. وقد اظهرت الوثائق البريطانية والفرنسية التي نشرت في السنوات الاخيرة بكثير من الوضوح ان هذه المشاريع لم تكن مؤيدة من الحكومة البريطانية، كما كانت تجابه باقصى درجات المقاومة من الفرنسيين.

ويبدو ان الدور الاقليمي الرئيسي الاول الذي توافق مع الرؤية البريطانية كان يتصل بمشاركة الجيش العربي في حفظ امن المنطقة وذلك من خلال القيام ببعض المسؤوليات الامنية في فلسطين. وقد تطور هذا الدور لدى مشاركة الجيش العربي القوات البريطانية في تدخلها بالعراق عام ١٩٤١ اثناء حركة رشيد عالي الكيلاني وتدخلها مع القوات البريطانية ايضا في سوريا خلال العام نفسه لمقاومة قوات فيشي الفرنسية الموالية للمحور.

وقد ظلت الامور على حالها في الساحة الاردنية اثناء الحرب العالمية الثانية، تمضي فيها الايام متباطئة بعد تراخي الامل في تحقيق الوحدة السورية في جو يسوده الاستقطاب بين الدول العربية.

الا ان افول نجم الامبراطورية البريطانية اثر انتهاء الحرب العالمية الثانية، واضطراب سياستها الخارجية، وظهور امارات التردد على قراراتها اثناء تلك المرحلة وضعت الاردن في مجرى جديد حيث سمحت له تطورات الاحداث وتداعياتها بالتحرك اقليميا دون ان يجابه بالرفض من قبل الحكومة البريطانية في هذه المرة. وهكذا ادى دخول الجيش العربي الى فلسطين عام ١٩٤٨ وقيام الوحدة بين الضفتين على اثر انتهاء القتال، الى تولي الاردن مسؤولية رئيسية بالنسبة لقضية فلسطين مما اعطاه بعدا محوريا، واضفى على حركته اهمية اقليمية.

الا ان هذا الواقع الجديد زاد من الفجوة المتسعة اصلا بين الاردن وعدد من الدول العربية الرئيسية وخاصة السعودية ومصر وسوريا التي اصبحت اكثر حساسية لنمو الدور الاقليمي للاردن. وقد بقيت الاحوال متوترة مع هذه الدول الى ان تولى جلالة الملك طلال العرش حيث تم فتح صفحة جديدة مع السعودية، كما تحسنت العلاقات مع كل من مصر وسوريا.

وعندما تولى جلالة الملك الحسين العرش كانت علاقات الاردن العربية يسودها قدر من التوازن، كما ان الدور الاقليمي الاردني كان قد اصبح اكثر تحديدا منذ اواخر عهد جلالة الملك عبد الله حيث تمحور حول القضية الفلسطينية بعد ان تم تجاوز الطرح الاردني المركز لتحقيق الوحدة السورية.


عز الدين يحاضر في شومان


جانب من الحضور

المجال مفتوح امام الاردن للتحرك الفعال في اعادة بناء النظام العربي

وقد اضاف الحسين اثناء مساره في الحكم ابعادا اقليمية وافاقا دولية للواقع الاردني، لعل اكثرها اهمية واوسعها تاثيرا كان الاتصال الوثيق بالبعد الخليجي الذي امتد منذ عقد الخمسينات وحتى وقوع حرب الخليج الثانية. وقد تحمل الاردن خلال تلك المرحلة الطويلة بعض المسؤوليات المتصلة بالامن الداخلي لدول الخليج خاصة في اطار التدريب والتنظيم فضلا عن اتساع دوره مع الايام في تنمية القوى البشرية لهذه الدول، والاسهام في تطوير بنيتها التحتية في ان معا.

لقد مثلت علاقات الاردن المتشابكة مع دول الخليج البعد الرئيسي الثاني في دوره الاقليمي حيث منحته موقعا فريدا للتاثير في ساحة استراتيجية رحبة تموج بالنشاط في حقول النفط والاقتصاد والمال والتنمية. وقد سهل على الاردن حركته الفاعلة والناشطة في تلك المجتمعات الجديدة قدرته على تلبية متطلباتها التنموية خاصة في الحقول الادارية والتربوية والمعمارية والطبية.

وقد لعبت المؤسسة العسكرية الاردنية دورا كبيرا في مد الجسور مع الخليج من خلال العلاقات المهنية الممتازة التي اقامتها مع اغلبية قيادات القوات المسلحة في تلك المنطقة. كما شارك الجيش العربي في حفظ السلام في الخليج من خلال القوات العربية التي رابطت في الكويت في الستينات اثر التوتر الذي وقع بين العراق والكويت اثناء عهد الزعيم عبد الكريم قاسم، وبالاضافة الى ذلك فقد شاركت القوات المسلحة الاردنية فيما بعد القوات العمانية خلال السبعينات في مهام عسكرية وامنية في ظفار. كما كان الاردن قبل ذلك قد امتد باهتمامه الى اليمن حيث وقع مع السعودية اتفاقية الطائف خلال الستينات والتي كانت تتمحور حول الامن الاقليمي اثناء حرب اليمن.

وفي الوقت الذي كانت علاقات الاردن مع دول الخليج علاقات مميزة، فقد كانت صلاته مع الدول الرئيسية خاصة في المشرق العربي يشوبها الكثير من التقلبات وتسودها حالات من المد والجزر، وباستثناء السعودية التي حافظ الاردن على قدر كبير من الاستمرارية في علاقاته المنتظمة معها فقد تأرجحت صلاته مع مصر وسوريا والعراق. وقد حكم توتر هذه العلاقات خلفية تاريخية لم يستطع اي طرف من الاطراف التجاوز عنها بصورة نهائية، كما ان الدور الاقليمي للاردن خاصة بالنسبة للقضية الفلسطينية اثر تاثيرا كبيرا على علاقاته مع هذه الدول التي لم تعترف اعترافا قانونيا بالوحدة بين الضفتين، ومضت في تشجيع القيادات الفلسطينية على تحمل المسؤوليات المباشرة لادارة الصراع مع اسرائيل من خلال منظمة التحرير الفلسطينية. وبالاضافة الى ذلك فان الحرب الباردة التي سادت العالم حتى اواخر الثمانينات اثرت على دول المنطقة ايضا بحيث انتقل النزاع بين الدول العظمى الى خصومات بين حلفاء هذه الدول في المنطقة خاصة لدى طرح مشاريع الاحلاف، هذا فضلا عن ظهور صراعات سياسية واجتماعية حادة لها خلفيات عقائدية بين الدول المحافظة وتلك التي نهجت نهجا قوميا ضمن منظور اشتراكي كمصر الناصرية وسوريا والعراق البعثيتين.

الا ان الاردن، مع كل ذلك، كان حريصا على ايجاد حالة من التوازن بينه وبين هذه الدول الرئيسية والمركزية في المنطقة وظل يعمل على ابقاء جسوره ممتدة نحوها، ولم يكن يرتاح الى اطالة حالات التوتر والتازم التي كان يجد ان مؤتمرات القمة قادرة على تطويقها وحسمها.

ومن هنا جاءت سياسة الاردن التي مارسها طويلا والتي كانت تتعارض في بنيتها مع سياسة الاستقطاب، وتجد في مؤتمرات القمة فرصة توفر للاردن مساحة فسيحة للحركة الاقليمية والدولية، كما انها فضلا عن ذلك كانت تتيح له دعما اقتصاديا وماليا يضاف الى تعزيز استقراره السياسي والامني.

اما البعد الثالث الذي تمكن الاردن ان يوظفه لصالحه اقليميا فقد كان يتصل بحركته الدولية المتسعة التي استطاع جلالة الملك الحسين تطويرها وتنميتها منذ توليه الحكم.

لقد تمكن الاردن ان يخرج من الفلك البريطاني في منتصف الخمسينات، وبدأ في الاطلال المتدرج والفعال على الدول الرئيسية الاخرى في العالم بعد وقوع النكسة عام ١٩٦٧ مبتعدا قدر استطاعته عن المظلة الامريكية المنفردة دون الخروج منها، وبدأ في تعزيز صلاته مع فرنسا الديغولية ومع المانيا الغربية ومع السوق الاوروبية المشتركة وكافة دول اوروبا الغربية الاخرى. كما انفتح منذ الستينات ايضا على الاتحاد السوفيتي وعلى العديد من دول اوروبا الشرقية، وامتدت علاقاته لتصبح وثيقة مع اليابان وقوية مع الصين، هذا بالاضافة الى تعميق الاتصالات مع دول العالم الاسلامي وفي طليعتها الباكستان واندونيسيا وماليزيا مما وضع الاردن على الخارطة الاقليمية والدولية بصورة بارزة وفاعلة. وقد انعكست هذه العلاقات الممتدة على الاردن ايجابيا الى درجة اصبح معها يمثل صلة ومدخلا بين الشرق والغرب كما يقول الاستاذ محمد حسنين هيكل في كتابه حول حرب الخليج. ويأتي استنتاج هيكل لطبيعة هذا الدور اثر ما قام به الاردن من جهود بالغة في تطويق كثير من الازمات فاتحا العديد من الابواب خاصة في السبعينات والثمانينات بين بعض الدول العربية المشرقية المركزية والدول الغربية وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا، مما اكسب الاردن بعدا جديدا اضفى على حركته اهمية على الصعيد الاقليمي.

لقد ظهرت منذ مطلع هذا القرن في الافاق العربية امال وطموحات عريضة لاقامة كيان وحدوي يضم الاقطار العربية، ويتيح لهذه الامة العريقة ان تجدد تجربتها الحضارية التي اغنت التراث الانساني على مر السنين.

الا انه بالرغم من مشارفة القرن على نهايته فان حال الامة ليس على ما يرام نتيجة ما اصابها من وهن وفرقة وتشتت.

فلا الوحدة تحققت، ولا المشاريع النهضوية وجدت سبيلا للتعبير السياسي الفعال على امتداد الوطن. تلك المشاريع التي اطلقتها العواصم العربية التاريخية الا انها بالرغم مما فجرته من افكار وطرحته من حلول لتحقيق نهضة الامة فانها لم تستطع النفاذ من اطار المكائد التي نصبها لها الاستعمار القديم بعد الحرب العالمية الاولى، كما انها خرجت مثقلة بالجراح اثر تصادمها مع المشروع الصهيوني بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية، وها هي تتعرض حاليا الى الهيمنة المطلقة للولايات المتحدة بعد انتهاء الحرب العالمية الثالثة والتي لم تكن ساخنة هذه المرة.

لقد تعرض الاردن في ظل هذه المتغيرات التي طرات على الاوضاع العربية والاقليمية والدولية الى تحديات جسام منذ مطلع عقد التسعينات.

فعلى الصعيد العربي اثرت حرب الخليج الثانية على معادلة القوى في المنطقة واخلت بتوازناتها، وكان الاردن في طليعة الدول المتاثرة بهذه الحالة خاصة بالنسبة لتغيير طبيعة علاقاته مع السعودية ودول الخليج تغييرا جوهريا لم يعهده من قبل، فضلا عن تعرضه لضغوطات اقليمية ودولية اسهمت في انكاء ازمته الاقتصادية واصابت توجهاته السياسية بكثير من الاضطراب.

وعلى الصعيد الاقليمي نقلت اتفاقية اوسلو ومعاهدة السلام مع اسرائيل الاردن الى فلك جديد ادى دورانه الى ادخال تعديلات جوهرية على منظومة الثوابت في السياسة الخارجية الاردنية.

كما ان انهيار الاتحاد السوفيتي على الصعيد الدولي وبروز الولايات المتحدة كقوة عظمى احادية التاثير، وشاملة الانتشار كانت لهما اثار بعيدة المدى على دول العالم اجمع ومنها الاردن، حيث فقدت هذه الدول فرص الاستفادة من الظروف الناشئة عن الطبيعة التناقضية بين الدولتين الاعظم التي سادت طوال فترة الحرب الباردة، وهكذا وجدت هذه الكيانات الدولية نفسها وحيدة، وفي مواجهة امبراطورية بلا حدود.

لقد ادت هذه المتغيرات وما تلاها من احداث الى ابتعاد الاردن عن ساحة نشاطه المالوفة في دول الخليج، كما عمقت مستجدات المنطقة من اسباب فك ارتباطه بالبعد الفلسطيني.

وبالاضافة الى ذلك نقلته معاهدة السلام مع اسرائيل من سنوات انكاء الصراع الى مرحلة بناء السلام، الا انها في الوقت نفسه باعدت بينه وبين عدد من الدول والمجتمعات العربية الرئيسية.

ولعل من ابرز نتائج هذه المرحلة التركيز الكبير على اعتماد النظام الاقليمي للشرق الاوسط كبديل للنظام الاقليمي العربي الذي اعتمدته الدول العربية طويلا كاطار جامع لها، ومنظم لحركتها، خاصة منذ انشاء جامعة الدول العربية في منتصف الاربعينات.

وتاتي اهمية استعراض بعض القضايا المتصلة بهذا الطرح الشرق اوسطي بالنسبة للاردن من حقيقة ان النظام الاقليمي العربي اتاح للاردن فرصة كاملة للتحرك الفعال في اطاره. والسؤال الذي يطرح نفسه علينا جميعا الان هو: هل سيتمكن الاردن من التحرك في ظل هذا النظام الجديد، وهل ستفسح الياته وبيئته الحالية وما خلفته طبيعة نشاته منذ مطلع هذا القرن من توجهات، المجال للمجتمع الاردني بكل اطيافه للقيام بدور رئيسي يقارب الدور الذي الفه طوال السنوات الماضية وخلال ظروف بالغة الصعوبة.

ان الافكار حول الشرق اوسطية ليست افكارا جديدة بل انها تعود الى مطلع القرن حيث نشات لصيانة المصالح الغربية في المنطقة وكان عنوانها القديم الحفاظ على طريق الهند، وقد اتخذت صورا مختلفة الا انها ما لبثت ان استقرت كرؤية استراتيجية اوروبية - امريكية مع تطور الايام.

كما كان للحركة الصهيونية مشاريعها الشرق اوسطية قبل قيام اسرائيل حيث كانت تستهدف تسهيل اسباب وظروف اقامتها، ومن ثم المساعدة على دمجها في المنطقة خاصة من النواحي الاقتصادية.

وقد تطورت المشاريع الاوروبية - الاميركية لتصبح على شكل احلاف بعد الحرب العالمية الثانية، الا ان النظام العربي وخاصة خلال المرحلة الناصرية تمكن من اسقاطها حيث سقط حلف بغداد الذي انشيء عام ١٩٥٤، ولم تكتب الحياة لمشروع ايزنهاور الذي طرح عام ١٩٥٧، وحتى قبل قيام الثورة في مصر رفضت حكومتها المشاركة في المشروع الاميركي لانشاء قيادة الشرق الاوسط الذي كان يستهدف ايجاد الية للتعاون والتنسيق العسكري للدفاع عن المنطقة.

ومن ناحية اخرى لم تلق مشروعات التعاون الاقتصادي الاقليمي الشرق اوسطية ادنى درجات القبول من الدول العربية، تلك المشروعات التي كانت تطرح من حين الى اخر كنتاج لدراسات وابحاث لمجموعات اكاديمية اسرائيلية واميركية واوروبية.

لقد استطاعت اسرائيل الوصول عبر سنوات متتالية الى حالة الامن العسكري المطلق، وهي تقوم حاليا بتحويل تفوقها العسكري الى مكاسب سياسية واقتصادية وذلك من خلال السعي الحثيث لعقد اتفاقات سلام مع الدول العربية، وكذلك طرح المشروع الاقليمي الذي سعت لتحقيقه طويلا بغية اعادة صياغة العلاقات المختلفة في المنطقة لخلق هوية شرق اوسطية تتجاوز النظام العربي وتكون فيها اسرائيل الدولة المهيمنة والفاعلة.

ويقوم هذا المشروع في الوقت نفسه بحماية المصالح الاميركية - الاوروبية ضمن منظور مشترك، تلك المصالح التي كانت في اغلب الاحيان موضع تصور متقارب مع اسرائيل منذ عام ١٩٤٨ وقد سهل على اسرائيل هذا الطرح ان النظام الاقليمي اضحى بعد توقيع اتفاقات كامب ديفيد، واوسلو، ووادي عربة نظاما مفتوحا امام النشاط الاسرائيلي، مما حقق لها هدفا استراتيجيا طالما سعت الى الوصول اليه. ولذا فانها بدت كثيرة النشاط في محاولاتها لتثبيت مواقعها ضمن منظومته الموسعة والياته المقترحة، فمدت اطار صلاتها الى الخليج حيث اقامت علاقات مع قطر وعمان، وكذلك وصلت الى المغرب وتونس وموريتانيا في شمال افريقيا، كما انها توسعت في مد شبكة اتصالاتها مع الدول الاسلامية والاسيوية التي كانت تتحفظ سابقا في انشاء علاقات معها مراعاة للدول العربية، وبالاضافة الى ذلك فقد تراخت المقاطعة الاقتصادية لاسرائيل بمستوياتها المختلفة بعد ان تم رفعها او تجميدها من قبل بعض الدول العربية.

وقد ادى تحرك اسرائيل في المجال الشرق اوسطي الى تنشيط دور الدول الرئيسية في المنطقة المتاخمة للوطن العربي والطامحة للقيام بدور في ساحته المتسعة.

ففي اطار الصياغة الجديدة للاقليم عقدت تركيا اتفاقا استراتيجيا مع اسرائيل فتح الباب امام انشاء تعاون عسكري واستراتيجي بينهما. وفي الوقت الذي اصبحت السياسة التركية تتخذ من مواردها المائية الغنية ورقة ضاغطة على المنطقة باسرها، تزايدت تصريحاتها الصدامية مع سوريا، كما تصاعدت ضغوطاتها على شمال العراق. وفي حين تحركت تركيا لانشاء اطار من التعاون مع اسرائيل فقد جنحت ايران الى مناهضة المواقف الاسرائيلية، فيما مضت تطبق اجندتها في جنوب لبنان وتحاول في الوقت نفسه تنفيذ سياستها في الخليج وفي جنوب العراق وشماله.

ويبدو ان هذه التطورات المفصلية التي طرات على المنطقة قد ركزت اهتمام الدول الرئيسية في المشرق العربي على مدى ما تركه انهيار النظام الاقليمي العربي من اثار حقيقية بالغة الخطورة على المستقبل العربي بعامة، وعليها كقوى اقليمية مركزية فاعلة بصورة خاصة. ذلك ان مصر تشعر بان دورها الاقليمي البارز تاريخيا ضمن النظام العربي لا يسمح لها بالتجاوب مع الصياغات - الشرق اوسطية - الجديدة التي تصب في مصلحة اسرائيل استراتيجيا وسياسيا واقتصاديا على نطاق الاقليم، ولذا فانه بدات في مقاومة هذه التوجهات، كما اتخذت موقفا حازما تجاه تمتع اسرائيل بالامن العسكري المطلق وتفردها بالغطاء النووي المتكامل.

وقد عبرت السعودية عن قلقها بعد ان اخترقت اسرائيل مجالها الحيوي في الخليج عبر انشاء علاقات مع كل من قطر وعمان.

كما صدرت عنها اشارات صريحة وواضحة تعارض فيها تمدد اسرائيل في المنطقة وتحذر من سياسة التطبيع.

وغني عن الذكر ان سوريا التي لا تزال في حالة حرب مع اسرائيل تقف موقفا يعارض الطروحات الشرق اوسطية معارضة شديدة ومستمرة، وللعراق ايضا موقف رافض للتطبيع يعبر عنه بمختلف الصور والوجوه.

والان ونحن في خضم هذه الانواء الاقليمية المتلاطمة، ماذا سيكون عليه الدور الاردني في هذا المحيط الهائج.

لقد اتسع الدور الاقليمي للاردن مع الايام معتمدا على قدرته على الحركة والتأثير في بيئة عربية أتاحت له الاسهام في ارساء قواعد وتقاليد نظام اقليمي عربي استطاع الصمود حتى اواخر الثمانينات، كما نجح الاردن في الوقت نفسه بالابتعاد عن مواطن الاستقطاب لاي من القوى الاقليمية الفاعلة، مما افسح امامه فرصة الحركة المتصلة، والقدرة على اظهار مجالات تميزه في الدول والمجتمعات التي كانت موضع اهتمامه.

وفي ظني ان البيئة الجديدة التي تعمل اسرائيل من خلالها على انشاء النظام الشرق اوسطي تختلف جذريا عن البيئة التي قام في ظلها النظام العربي او تلك التي افسحت للاردن في الماضي المجال لاتساع حركته واظهار مجالات تميزه المختلفة اقليميا.

فالقاعدة الرئيسية التي تعتمدها اسرائيل اساسا لحركتها تتخذ من سياسة الاستقطاب والهيمنة سبيلا لتنفيذ اهدافها خاصة في الدائرة المحيطة بها مباشرة والمكونة من غزة والضفة الغربية والاردن، حيث تشير معظم الدراسات التي تعد لمشاريع التطوير والتكامل الاقليمي بما في ذلك الدراسات المقدمة من المؤسسات الدولية انها تدور في اطار يضع اسرائيل في موقع محوري في الاقليم اقتصاديا وسياسيا حيث يظهر العنوان الاسرائيلي بارزا في رأس مخططاتها.

كما يلفت النظر ايضا ان العديد من المشاريع المقترحة لدول المنطقة يجري تصميمها بصورة تخدم البنية التحتية لاسرائيل وقد بدأت هذه الحقائق تتكشف جليا امام اكثر المتفائلين بجني ثمار السلام سريعا.

ولعل التحدي الرئيسي الذي يجابه الدول العربية كافة يكمن الان في كيفية التغلب على واقع تحمل بنيته سمة التناقض، فأقل قليلا من نصف هذه الدول قد دخل بصورة او باخرى في اطار النظام الجديد نتيجة علاقات تعاقدية مع اسرائيل.

كما ان لبعضها الاخر مشاركة في مسار السلام، اما ما تبقى من هذه الدول فان اغلبيتها تتقارب من عملية السلام من خلال مشاركتها في الاجتماعات والمؤتمرات والندوات المتصلة بهذه العملية، والبقية الباقية من الدول العربية لا تزال تتعرض للضغوط الغربية بغية الاستمرار في تطويقها وعزلها.

ويبدو ان الطريق الوحيد امام الدول العربية للتغلب على هذا الواقع المزق والمخترق والمتناقض يكمن في العودة لصياغة نظامها العربي بصورة تتاح من خلاله تنقية الاجواء العربية، وتجاوز خلافات الماضي، والالتزام بالحد الادنى من سبل التعاون فيما بينها جميعا كما يترتب على هذه الدول ايضا اتخاذ خطوات عملية لعدم ترك المجال لاسرائيل لاقامة حقائق يومية تيسر لها طروحاتها على طول الساحة العربية من ناحية، اضافة الى عدم ترك الدول المعرضة لضغوطات امريكية واسرائيلية، تقف وحيدة في مواجهة هذه الضغوطات، من ناحية ثانية، ذلك ان الولايات المتحدة والتي تقود المجتمع الدولي الجديد تدفع باتجاه اعطاء اسرائيل جميع مفاتيح السلام، بعد ان منحتها في الماضي وفي ظل تناقضات النظام الدولي السابق سبل التمتع بالامن العسكري المطلق.

ومن هذا المنطلق فان على الاردن الراغب في اعادة دوره في المنطقة بعد فترة انقطاع ان يسهم بصورة جادة مع الدول العربية الاخرى للخروج من مأزق التشتت والتمزق والتباعد والتناحر، وهذا يستدعي اعادة انتاج حالة عربية قابلة للتعاون فيما بينها، مما ييسر للاردن فرصة التركيز ثانية على مقومات حركته الاقليمية التي ميزته عبر السنوات الماضية.

ان هذا الطرح يفترض حصول قناعة ان حركة الاردن الاقليمية ستكون اكثر حظا في اطار اعادة بناء النظام العربي، ذلك ان هذه الحركة لا تعتمد على مدى قوة الاردن او قدرته او حجمه وكلها عناصر مساعدة لحركته، وانما تعتمد على توفر عاملين رئيسيين متوازيين احدهما عامل سياسي خارجي والاخر عامل هيكلي داخلي، فالعامل الاول يقتضي توفير المناخ السياسي الذي يتيح للاردن اعادة تركيب شبكة علاقاته العربية، التي تم تفكيكها في مطلع التسعينات، اما العامل الاخر والمتصل بالهيكلية فانه يقتضي التركيز على نقاط التميز في الاداء الاردني مما يتيح له فرصة جادة لتقديم خبراته بصورة تعكس هذا التميز.

ولعل في دراسة طبيعة الدور الاردني في عدد من الدول التي كانت موضع حركته في السنوات الماضية، خير سبيل لتأكيد هذا الطرح، فهي اما دول مجاورة له كفلسطين او بعيدة كاليمن والسودان، او انها ليست بالبعيدة او القريبة كدول الخليج، وهي دول يصغر بعضها الاردن حجما ويقل عنه سكانا، كما ان بعضها الاخر يفوقه نفوسا ومساحة.

ان تعدد هذه الدول واتساع انتشارها الجغرافي في اماكن متباعدة، فضلا عن تفاوت اسباب قوتها وتباين مراحل تنميتها، يمكن ان يقودنا الى تلمس الميزة التي يتمتع بها الاردن اقليميا، وهي ميزة تقبل دوره من هذه الدول دون ان يكون ذلك تابعا كما هو الحال في كثير من الامتدادات الاقليمية عن حجم الدولة الكبير او امتلاكها للقوة او المال، ويقيني بان اشاعة اجواء التعاون العربي ستفسح امام الاردن فرصة التحرك السياسي لتحقيق شرط القبول وهو العامل الاول في اعادة تنشيط دوره الاقليمي.

اما العامل الموازي الاخر لحركته والذي يتصل بتوفير الاداء المتميز فهو عامل داخلي ويمكن للاردن تلبيته من خلال تقديم خبرته في حقول مختلفة اهمها الطب والتعليم والطاقة وتطوير القوى البشرية، كما ان مؤسسته العسكرية مؤهلة للقيام بدور مميز بصورة دائمة خاصة في شؤون التدريب والتنظيم.

ولعل ما خطاه الاردن من خطوات واسعة خلال السنوات الاخيرة في مجالات الاصلاح في الحقول السياسية والاقتصادية والتربوية والادارية يمكن ان ينعكس ايجابيا على طبيعة الاداء الذي يمكن ان يقدمه.

وقد يساعد قليلا هذا الطرح معرفة ان الاقتصاد الاردني قد اصبح في وضع مناسب مقارنة بالماضي وذلك فيما يتصل بتمويل نفقات الدولة وسد العجز والفجوة بين المدخرات الوطنية والاستهلاك والاستثمار. كما ان الاردن في طريقه الى تحقيق تقدم مقبول في مجال سد الفجوة في ميزان المدفوعات وقد تناقص اعتماده لتحقيق ذلك على المساعدات الخارجية بشكل ملحوظ في السنوات الاخيرة.

ويبدو ان وصول الاردن الى مرحلة متوازنة من الناحية الاقتصادية يفتح امامه المجال للتركيز على تجويد الاداء في المجالات التي تميز بها في الماضي كالخدمات الطبية، والخدمات الهندسية والتعليم كما يشجعه على ارتياد افاق جديدة تتصل بالسعي لانشاء مشاريع مشتركة مع الدول العربية، وتوفير اطار يشجع ويسهل انتقال رؤوس الاموال بينه وبين هذه الدول، وانشاء مناطق حرة معها خاصة تلك التي تقل عنه نموا.

واذا ما انتقلنا من التعميم الى التخصيص فانه يمكن القول بان الاقتصاد الفلسطيني والبنية التحتية الفلسطينية والخدمات والمرافق الفلسطينية بحاجة ماسة الى البناء والتطوير ولعل المؤسسات الاردنية العامة منها والخاصة مؤهلة وقادرة على تقديم كل الدعم والخبرة في هذه المجالات، فصفة التميز متوافرة، الا ان هناك حقيقة لا يمكن تجاوزها وهي وجوب السعي لاشاعة جو سياسي يؤدي الى تفعيل عامل القبول لطلب هذه الخبرات وهذا يحتاج الى تطوير العلاقة بين الاردن وفلسطين في اطار من احترام الاستقلال الفلسطيني، وتنمية العلاقات بين البلدين لتصبح علاقات شراكة متساوية ومتكافئة فلا يوجد اي مصلحة للشعبين الاردني والفلسطيني في افساح المجال لنشوء حالات التباعد بينهما خاصة على الصعيد الاقتصادي، ولذا يجدر ايجاد معادلة مناسبة تحكم العلاقة بين الجانبين تتم صياغتها بصورة تكفل ابراز عوامل التقارب بينهما وابعاد شبح الانعزال والشك النابعين من الحرص على عدم التدخل في الشؤون الداخلية أو الالتفاف على المصالح او الخوف على المصير، وفي جميع الاحوال فعلى كلا الطرفين خلق حقائق جديدة تعرقل التدخلات الاسرائيلية كما ان عليهما تكثيف صلاتهما المباشرة بصورة تتجاوز رغبة اسرائيل في ان تكون في صورة القرار والاتصال.

اما بالنسبة للخليج فانه بالرغم من الفجوة الناشئة منذ قيام الحرب، فان بنيته الاجتماعية وهيكليته السياسية، لا تبعده كثيرا عن الاردن، وفي الوقت الذي تم فيه بعض التقدم على طريق تجاوز الماضي الا انه لا بد من الاستمرار في بذل الجهد السياسي لاعادة التوازن في العلاقات مما يعيد فتح الباب امام الدور الاردني في الخليج ثانية بصورة فاعلة سيما وان هناك خبرة تراكمية واسعة في هذا المجال لا تحتاج الا لبعض التجويد والتجديد.

وفي الوقت الذي يجب بذل الجهد لتحسين العلاقات مع دول الخليج فان تنمية هذه العلاقات يجب ان لا تكون على حساب العلاقات مع العراق، فلا مصلحة للاردن في ذلك فسياسة الاستقطاب تؤذي مصالحه اكثر من اية جهة اخرى.

ويمكن للاردن ايضا وفي اطار عربي متوازن العودة الى التركيز على بناء البنية التحتية في كل من اليمن والسودان وقد كان له اسهام في ذلك فيما مضى.

وختاما اود القول ان المجال مفتوح امام الاردن للتحرك الفعال في اعادة بناء النظام العربي بالرغم من جميع المعوقات التي تقف في سبيل ذلك، راجيا ان اكون قد وفقت في الاستنتاج بانه سيكون اكبر المستفيدين لدى تحقيق ذلك، مما سينعكس على وضعه الداخلي ويفتح امامه فرص استئناف دوره الاقليمي.

وبالطبع فان نمو هذا الدور سيسهم في دعم علاقات الاردن الدولية، كما ان حضوره الدولي المتسع والذي تم تعزيزه مؤخرا سيساعده على ان يصبح دوره في المنطقة اكثر فاعلية وتأثيرا.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

اقتصاد

منحة المانية فنية للاردن بقيمة (٤) ملايين مارك لتطوير نظام المعلومات الوطني

عمان - بترا - تم في وزارة التخطيط امس التوقيع على مذكرتين بين حكومة المملكة الاردنية الهاشمية وحكومة جمهورية المانيا تقدم الحكومة الالمانية بموجب المذكرة الاولى مساعدات فنية بقيمة ٣ ملايين مارك الماني لتمديد اعمال مشروع تطوير نظام المعلومات الوطني الذي بدأ عام ١٩٩٣.

ويهدف هذا المشروع الى دعم كل من وزارة الصناعة والتجارة ودائرة الموازنة العامة ووزارة التخطيط ودائرة الاحصاءات العامة ومركز المعلومات الوطني وبعض المؤسسات العامة الاخرى فيما يتعلق باستخدام انظمة وتبادل المعلومات وتقديم الخدمات بطريقة تنسجم واحتياجات مستخدمي هذه المعلومات.

وتشمل هذه المساعدات تقديم خدمات استشارية في مجالات انظمة المعلومات والاتصال... الاقتصاد وادارة البنوك وتزويد المشروع بأجهزة حاسوب وبرامج وتجهيزات مكتبية بالاضافة الى تدريب كوادر اردنية في مجالات مختلفة.

وتقدم الحكومة الألمانية بموجب المذكرة الثانية مساعدات فنية بقيمة مليون مارك الماني لتمويل مشروع الاستخدام الامثل للطاقة في الصناعات الاردنية وتشمل هذه المساعدات تقديم خدمات استشارية في مجالات مختلفة بالاضافة الى تزويد المشروع بأجهزة مختلفة مثل اجهزة القياس والتوجيه والتحكم وكذلك تدريب كوادر اردنية داخل وخارج المشروع في مجال الاستخدام الامثل للطاقة ويقوم بتنفيذ هذا المشروع كل من المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا والجمعية لعلمية الملكية بالتعاون مع الوكالة الالمانية للتعاون الفني.

ووقع المذكرتين نيابة عن الحكومة الاردنية الدكتورة ريما خلف وزيرة التخطيط وعن الحكومة الالمانية السيد اوني ميللر القائم بأعمال السفارة الالمانية في عمان بحضور الدكتور نبيل عماري امين عام وزارة التخطيط وعدد من المسؤولين في كل من السفارة الالمانية في عمان ووزارة التخطيط.



جانب من توقيع الاتفاقية

اجتماع الشركة الاردنية المصرية للتنمية في القاهرة

الجمعية العمومية تقرر تصفية الشركة في القاهرة

القاهرة - بترا - عقد في القاهرة امس الاجتماع العادي للجمعية العمومية للشركة المصرية الاردنية للتنمية والاستثمار برئاسة المهندس علي ابو الراغب وزير الصناعة والتجارة والدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتجارة الخارجية المصرية * واستعرضت الجمعية العمومية اوضاع الشركة واقرت الموازنة العامة لها حتى ٣١ / ١٢ / ٩٥ واستمعت الى تقرير مجلس الادارة حيث اعلنت الشركة شركة قابضة على ضوء القرار الصادر عن اللجنة الاردنية المصرية العليا التى عقدت فى عمان في شهر ايار الحالي *

وصرح المهندس علي ابو الراغب لمراسلة وكالة الانباء الاردنية بالقاهرة بانه على ضوء توجهات البلدين حول تفعيل دور القطاع الخاص في اقامة المشروعات المشتركة فقد قررت الجمعية العمومية للشركة حل الشركة حلا اختياريا - أي تصفيتها اختيارا - وذلك لاتاحة الفرصة للقطاع الخاص للقيام بهذا الدور*

واشار الى ان الجمعية قد عينت لجنة تصفية ممثلة بالتساوي من البلدين تتولى الاشراف على اعمال الشركة الى ان تنتهي من تصفية التزاماتها وحقوقها بما في ذلك اقتسام الموجودات الثابتة والاستثمارات بين البلدين بالتساوي *

واعتبر ابو الراغب ان هذه الخطوة ايجابية لدعم مسيرة العلاقات الاقتصادية الثنائية المشتركة بين الاردن ومصر والتي اقرتها اللجنة العليا بعد ان اوصت بان تتخلى الحكومتان بالتراضي عن الشركة في ضوء الدور المناط حاليا بالقطاع الخاص وسياسة الخصخصة *

وقعها وزير الاشغال و وزير التجهيز والتعبئة الجزائري

اتفاقيتان لتطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية والثقافية والفنية والاعلامية بين البلدين

الجزائر - بترا - وقع الاردن والجزائر في العاصمة الجزائرية صباح امس اتفاقيتين بهدف تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في المجالات الاقتصادية والتجارية والثقافية والعلمية والفنية والاعلامية الاولى** لتأسيس لجنة مشتركة بين البلدين والثانية** للتعاون الاعلامي *

وتنص الاتفاقية الاولى التي وقعها عن الجانب الاردني المهندس عبدالهادي المجالي وزير الاشغال العامة والاسكان والسيد اسماعيل ميمون وزير التجهيز والتعبئة العمرانية عن الجانب الجزائري على تأسيس لجنة مشتركة بين البلدين لتنمية العلاقات الثنائية وتطويرها في المجالات المختلفة **تكون مهمتها تقديم الاقتراحات ووضع البرامج الكفيلة بتحقيقها ومتابعة تنفيذ الاتفاقيات والمحاضر الموقعة بين الجانبين ومعالجة المشاكل التي قد تطرأ من التطبيق *

اما اتفاقية التعاون الاعلامي التي وقعها ايضا المهندس عبدالهادي المجالي وزير الاشغال العامة والاسكان عن الجانب الاردني والسيد ميهوب ميهوبي عن الجانب الجزائري فتهدف الى دعوة الجانبين الاردني والجزائري للعمل لتوسيع وتطوير علاقات التعاون في ميدان الاتصال والاعلام ودعم التعاون بين وكالة الانباء الاردنية (بترا) ووكالة الانباء الجزائرية خاصة فيما يتعلق بتبادل المعلومات في الميادين التقنية والمعلومات وعقد اتفاق مباشر بينهما *

وتتضمن الاتفاقية اقامة تعاون مباشر بين الاذاعة والتلفزيون في كلا البلدين وتبادل انتاج البرامج التلفزيونية المشتركة والخبرات والتجارب في مجال الوسائل السمعية والبصرية *

كما تتضمن تبادل الوفود الصحفية وتنسيق المواقف المشتركة في المؤتمرات والندوات الدولية والخاصة بالاعلام وتشجيع التعاون بين المؤسسات الاعلامية في ميدان التدريب *

المدادحه يستقبل الوفد البرلماني الباكستاني

التوقيع على اتفاقيات للتعاون الاقتصادي بين البلدين

عمان - بترا - استقبل السيد خالد المدادحة وزير الدولة للشؤون الخارجية في مكتبه بوزارة الخارجية امس الوفد البرلماني الباكستاني برئاسة السيد غوث بخش خان رئيس مجلس النواب لاقليم السند بحضور السفير الباكستاني بعمان *

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية وسبل تعزيزها من خلال التوقيع على اتفاقيات للتعاون الاقتصادي المشترك *

وشرح السيد الوزير للوفد الضيف اخر التطورات السياسية في المنطقة وخاصة مسيرة السلام الشامل والعادل والدائم والجهود التي يبذلها الاردن في هذا الصدد وكذلك الجهود المبذولة من اجل تعزيز التضامن العربي والاسلامي*

وقد ابدى الوفد الباكستاني اعجابه بحكمة وقيادة جلالة الملك الحسين وتقديره لدور الاردن لخدمة قضايا السلام والتنمية في المنطقة ودعم القضايا الاسلامية مشيدا بالنهج الديمقراطي في الاردن الذي اعتبره مثالا يحتذى به لدى الدول النامية *

كما شرح قضية كشمير وناشد الدول العربية والاسلامية ايلاء هذه القضية اهتمامها وبذل مساعيها لحصول شعب كشمير على حقوقه *

وحضر اللقاء مديرا الدائرتين الاعلامية والسياسية ورئيس قسم اسيا وافريقيا في الوزارة *



المدادحة يستقبل الوفد البرلماني الباكستاني

أوبك قد ترفع سقف الانتاج الى ٢٤،٨٢ مليون برميل يوميا

جاكرتا - رويتر - قال ايدا باجوس سودجانا وزير المناجم والطاقة الاندونيسي امس الاربعاء ان منظمة أوبك قد ترفع سقف الانتاج الى ٢٤،٨٢ مليون برميل يوميا لافساح المجال أمام كميات النفط العراقية التي ستدخل السوق.

ومن المقرر ان يجتمع وزراء نفط أوبك في الخامس من حزيران المقبل.

وكان العراق اتفق مع الامم المتحدة في الاسبوع الماضي على خطة لبيع ما قيمته مليارا دولار من النفط الخام على ستة اشهر لتمويل احتياجاته الانسانية وهو ما سيضيف حوالى ٧٠٠ ألف برميل يوميا الى السوق.

ويبلغ سقف الانتاج الحالي لأوبك ٢٤،٥٢ مليون برميل يوميا.

وقال سودجانا في رد مكتوب على استفسارات في البرلمان «عندما تفسح أوبك المجال لانتاج عراقي يبلغ ٧٠٠ ألف برميل يوميا فان سقف انتاج أوبك سيصبح ٢٤،٨٢ مليون برميل يوميا».

وتبلغ حصة العراق الحالية في اطار سقف انتاج أوبك ٤٠٠ ألف برميل يوميا.

وحث سودجانا أعضاء أوبك على الالتزام بحصص الانتاج للمساعدة في تثبيت أسعار النفط.

وأضاف «اذا انخفض السعر بسبب ارتفاع الانتاج فانه سيضر بجميع الدول المنتجة».

ومضى يقول «تقول المعلومات من مصادر مختلفة ان انتاج أوبك وصل الى نحو ٢٦ مليون برميل يوميا».

وأظهر مسح أجرته رويتر ان انتاج المنظمة في نيسان الماضي تجاوز ٢٦ مليون برميل يوميا.

بحث التعاون الدوائي بين الاردن والهند

عمان - بترا - التقى الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة امس وفدا يمثل الصناعات الدوائية الهندية *

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الطبية خاصة في مجال التبادل التجاري بين البلدين وفي مجال الادوية من المواد الاولية المستخدمة في الصناعات الدوائية اضافة الى امكانية اتباع افضل الطرق لتسهيل عملية التبادل التجاري*

ورحب الدكتور البطاينة بفتح مجالات جديدة للتبادل التجاري الدوائي بين البلدين *

وحضر اللقاء امين عام وزارة الصحة وعدد من كبار المسؤولين والسفير الهندي في عمان *

وفد اقتصادي بلجيكي لوكسمبورغي يزور عمان اليوم

عمان - الرأي - يصل عمان اليوم وفد اقتصادي من غرفة التجارة العربية اللوكسمبورغية برئاسة السيد طالب شعيب الامين العام للغرفة.

ويضم الوفد الذي يزور الاردن لمدة خمسة ايام عشرة اعضاء يمثلون مختلف الانشطة الاقتصادية في بلجيكا واللوكسمبورغ.

وسيلتقي الوفد بالمسؤولين الاردنيين ونظرائهم من مختلف الانشطة الاقتصادية الاردنية لاجراء مباحثات حول تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين الصديقين.

النظامية تدخل الاسواق الاندونيسية

عمان - الرأي - يزود المؤسسة النظامية للبحوث العلمية الشهر القادم وفد تجاري إندونيسي لتوقيع عقد سنوي بما يزيد عن مليوني دولار بصفقة مبدئية وقد يرتفع في السنوات الثلاثة القادمة الى ٦ ملايين دولار سنويا.

وقد تكللت جهود النظامية بالنجاح بعد ان دخلت الاسواق الاندونيسية وتعد النظامية شحنة تجارية جديدة من منتوجاتها العشبية - بعد الشحنة التجريبية الاولى - من صابون وشامبو وزيوت واعشاب اردنية مميزة الى الاسواق الاندونيسية.

الأسواق المالية

الرأي بالتعاون مع: بنك القاهرة عمّان

تراجع اسعار صرف الدولار مقابل العملات الرئيسة الاخرى

حققت العملة الامريكية خسائر ملحوظة امام الجنيه الاسترليني والمارك، وهامشية امام الين، في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩٦/٥/٢٣، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١،٥٣١١ دولار لكل جنيه استرليني و١،٥٣٥٠ مارك لكل دولار و١٠٨،١٤ ين لكل دولار، وذلك مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى ١،٥١٣٨ دولار لكل جنيه استرليني و١،٥٤٧٠ مارك لكل دولار و١٠٨،٨٦ ين لكل دولار.

وقد اشارت التقارير الى انه في بداية ساعات التعامل كانت اسعار صرف الدولار مرتفعة مقابل العملات الرئيسة الاخرى، متأثرة بتوقعات المتعاملين بأن كلا من اليابان والبنك الاتحادي الالماني سوف يبقيان على اسعار فائدة الين والمارك منخفضة مقارنة بأسعار الفائدة على الدولار السائدة حاليا، الا أن اسعار صرف العملة الامريكية انخفضت بعد ذلك الى اقل من حواجز دعمها امام العملات الرئيسة الاخرى، وقد عزا مراقبون ذلك الى عدم مقدرة الدولار على تخطي حواجز المقاومة عند مستوى ١،٥٥ مارك و١٠٩ ين لكل دولار، الأمر الذي شجع متعاملين على اتخاذ مراكز قصيرة عليه، كما اشارت التقارير الى ان الخسائر التي حققتها الاسهم والسندات الامريكية قد ساهمت في تشكيل عامل ضغط على أسعار صرف الدولار، مما ادى الى تراجعها الى ادنى مستوى لها خلال اليوم، حيث بلغت ١،٥٣٣٠ مارك و١٠٨،٠٥ ين لكل دولار، هذا وقد افاد محللون بأن الاصدار الجديد لسندات من قبل الحكومة البريطانية قد شكل عامل ضغط على العملة الامريكية مقابل نظيرتها البريطانية.

وفي طوكيو، تراجعت العملة الامريكية بشكل بسيط امام كل من الين والمارك يوم الخميس ١٩٩٦٥٣٠، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١٠٧،٩٣ ين لكل دولار و١،٥٣٤١ مارك لكل دولار، بالمقارنة مع مستويات اقفالها في نيويورك في اليوم السابق. فقد اشارت التقارير الى ان الخسائر التي حققتها العملة الامريكية ترجع الى تصفية متعاملين لمراكزهم الطويلة على الدولار. كما اضافت التقارير بأن حالة من الترقب سادت مجريات التعامل في ظل انتظار المتعاملين نتائج اجتماع مجلس ادارة البنك الاتحادي الالماني في وقت لاحق من اليوم.

وفي بداية ساعات التعامل الاوروبية، استمر تراجع العملة الامريكية بشكل هامشي امام كل من الين والمارك، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في طوكيو في وقت سابق من اليوم، حيث بلغت اسعار صرفها حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ١٠٧،٧٦ ين لكل دولار و١،٥٣٣٨ مارك لكل دولار و١،٥٣٤٧ دولار لكل جنيه استرليني. فقد اشارت التقارير الى ان الخسائر التي حققتها العملة الامريكية ترجع الى قيام عدد من المتعاملين بتصفية مراكزهم الطويلة على الدولار لجني الارباح.

الخميس ١٩٩٦/٥/٣٠

الدباس يلتقي السفير البلجيكي ومدير «تراكتابل» الدولية

بحث امكانات تعزيز التعاون في مجالات الطاقة والكهرباء

عمان - بترا - اجرى الدكتور هاشم الدباس وزير الطاقة والثروة المعدنية مع سفير مملكة بلجيكا في عمان والسيد يفيز كريتس مدير المشاريع في شركة تراكتابل الدولية للكهرباء والغاز في بلجيكا محادثات تتعلق بسبل تطوير التعاون القائم بين البلدين الصديقين في مجالات الطاقة والكهرباء وامكانات دعمها في ضوء اهتمام الجانبين ببناء روابط اقتصادية متينة*

وبحث الجانبان امكانات تعزيز التعاون في مجالات استغلال الطاقة المتجددة وطاقة الرياح في توليد الكهرباء بالاستعانة بالخبرات والتقنية البلجيكية بالاضافة لانتداب عدد من المهندسين الاردنيين للاطلاع على التجربة البلجيكية في هذا المجال*

وتسعى شركة تراكتابل البلجيكية الى الاستثمار في مجال توليد الطاقة الكهربائية في الاردن حيث ابدى السيد كريتس استعداد الشركة لاقامة محطة توليد كهربائية فور الحصول على الترخيص اللازم وباسعار منافسة.

ورحب الدكتور الدباس بمبادرة السفير وشركة تراكتابل ووعد بدراسة العرض حسب الاصول كما اوعز باجراء ما يلزم لتبسيط اجراءات الترخيص للشركات الاستثمارية بالتنسيق مع الدوائر المعنية.

واوضح السيد الوزير ان الوزارة تعكف منذ فترة على اعداد التعليمات والانظمة اللازمة لتنظيم موضوع توليد الكهرباء وتوزيعها وان هناك لجنة من الوزارة تعمل على وضع الشروط المرجعية لذلك ومن المتوقع ان تنهي اعمالها قريبا* وحضر جلسة المحادثات المهندس محمد سعيد عرقة مدير عام سلطة الكهرباء الاردنية وعدد من المسؤولين في الوزارة.

معلومات سنوات سابقة (العملات الاساسية مقابل الدينار الاردنى)

Year	Average Rate — معدل السعر خلال السنة			
	US Vs JD	STG Vs JD	DM Vs JD	YEN Vs JD
1990	0.6890	1.1270	0.4587	0.7107
1991	0.6920	1.1180	0.4573	0.7110
1992	0.6990	1.0930	0.4490	0.7093
1993	0.7000	1.0960	0.4478	0.7092

NOTE: NEITHER ACCESS NOR THE PUBLISHER IS RESPONSIBLE FOR ANY ERRORS OR MISTAKES

اسعار صرف العملات الاجنبية امام الدينار

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.7080	0.7100
جنيه استرليني	1.0829	1.0883
مارك المانى	0.4609	0.4632
فرنك سويسري	0.5607	0.5635
فرنك فرنسي	0.1361	0.1368
ين ياباني *	0.6542	0.6575
جلدر هولندي	0.4119	0.4140
كرونا سويدي	0.1045	0.1048
لير ايطالي *	0.0456	0.0458
فرنك بلجيكي	0.0225	0.0226
النقد الاوروبي	0.8735	0.8760

CBJA — أسعار الفائدة على العملات الأجنبية

العملة	شهر	3 شهور	6 شهور	سنة
دولار امريكي	5.1875	5.2500	5.2500	5.5625
جنيه استرليني	5.8125	5.8125	5.8125	6.1250
فرنك فرنسي	3.5625	3.5625	3.6875	3.8125
مارك الماني	3.1250	3.0625	3.0625	3.1250
فرنك سويسري	2.0625	1.9375	1.9375	2.0625
ين ياباني	0.2500	0.3800	0.5000	0.7500

المعادن الثمينة (دولار/أونصة)

المعدن	عرض	طلب	تثبيت
ذهب	391.80	391.30	386.40
فضة	5.35	5.33	5.35
بلاتين	401.00	400.00	

البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	آخر سعر اقفال	الإقفال السابق	الفرق
فرانكفورت	دكس	2551.45	2558.30	-6.85
هونغ كونغ	هونغ سنغ	11200.56	11200.56	0.00
لندن	ف ت سي 100	3775.70	3760.20	15.50
نيويورك	دج اندستريالز	5673.83	5709.66	-35.83
نيويورك	نايس كومبوزيت	358.44	360.52	-2.08
نيويورك	امكس كومبوزيت	607.27	610.77	-3.50
نيويورك	س+ب 500	667.93	672.23	-4.30
طوكيو	نيكاي-225	21886.35	22021.50	-135.15
باريس	سي اسي 40	2117.10	2132.90	-15.80
فرانكفورت	كومرز بنك	2591.70	2581.40	10.30
لندن	يوروترك 100	1692.00	1699.17	-7.17

معادن أخرى (دولار/طن)

المعدن	آخر سعر	الإغلاق
النحاس	2488.5	2479.5
الرصاص	836	835.5
الألمنيوم	1605	1603
الزنك	1048.5	1049

الأردنية للمعلومات الإقتصادية

اسعار صرف العملات — Thursday, May 30, 1996 - 13:14

العملة	دينار اردني	ريال سعودي	درهم اماراتي	دينار بحريني	ريال عماني	ريال قطري	دينار كويتي	جنيه مصري	دولار امريكي
دينار اردنى	1.0000	0.1888	0.1927	1.8775	1.8389	0.1945	2.3529	0.2071	0.7080
ريال سعودي	5.2972	1.0000	1.0208	9.9454	9.7408	1.0300	12.4639	1.0971	3.7504
درهم اماراتي	5.1893	0.9796	1.0000	9.7428	9.5424	1.0091	12.2100	1.0748	3.6740
دينار بحريني	0.5326	0.1005	0.1026	1.0000	0.9794	0.1036	1.2532	0.1103	0.3771
ريال عماني	0.5438	0.1027	0.1048	1.0210	1.0000	0.1057	1.2796	0.1126	0.3850
ريال قطري	5.1427	0.9708	0.9910	9.6553	9.4567	1.0000	12.1004	1.0651	3.6410
دينار كويتي	0.4250	0.0802	0.0819	0.7979	0.7815	0.0826	1.0000	0.0880	0.3009
جنيه مصري	4.8262	0.9115	0.9304	9.0650	8.8765	0.9389	11.3606		3.4184
ليرة لبنانية *	22.2458	4.1998	4.2869	41.7661	40.9070	4.3257	52.3430		15.7500
دولار امريكي	1.4124	0.2666	0.2722	2.6518	2.5973	0.2746	3.3234		1.0000
جنيه استرليني	0.9187	0.1734	0.1770	1.7248	1.6893	0.1786	2.1615	0.1903	0.6504
مارك المانى	2.1620	0.4081	0.4166	4.0591	3.9756	0.4204	5.0871	0.4478	1.5307
فرنك سويسري	1.7761	0.3353	0.3423	3.3347	3.2661	0.3454	4.1791	0.3679	1.2575
فرنك فرنسي	7.3205	1.3820	1.4107	13.7441	13.4614	1.4235	17.2247	1.5162	5.1829
ين ياباني *	1.5158	0.2862	0.2921	2.8459	2.7874	0.2948	3.5666	0.3139	1.0732
جلدر هولندي	2.4184	0.4565	0.4660	4.5404	4.4470	0.4703	5.6903	0.5009	1.7122
كرونا سويدي	9.5719	1.8070	1.8446	17.9711	17.6014	1.8613	22.5221	1.9825	6.7769
لير ايطالي *	21.8655	4.1278	4.2136	41.0522	40.2078	4.2518	51.4483	4.5267	15.4808
فرنك بلجيكي	44.4364	8.3887	8.5631	83.4288	81.7126	8.6408	104.5563	9.2034	31.4610
دولار استرالي	1.7706	0.3343	0.3412	3.3243	3.2559	0.3443	4.1662	0.3667	1.2536
درخما يوناني *	3.4215	0.6459	0.6593	6.4238	6.2916	0.6653	8.0505	0.7086	2.4224
جنيه قبرصي	0.6726	0.1270	0.1296	1.2628	1.2368	0.1308	1.5826	0.1393	0.4762
شلن نمساوي	15.2048	2.8704	2.9300	28.5468	27.9596	2.9566	35.7760	3.1491	10.7650
دولار كندي	1.9393	0.3661	0.3737	3.6409	3.5660	0.3771	4.5630	0.4016	1.3730
نقد اوروبي	1.1448	0.2161	0.2206	2.1493	2.1051	0.2226	2.8936	0.2371	0.8105

* لكل مائة

اسعار صرف العملات الأجنبية

العملة	دولار امريكي	جنيه استرليني	مارك الماني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	جلدر هولندي	لير ايطالي	النقد الاوروبي
دولار امريكي	1.0000	1.5375	0.6533	0.7952	0.1929	0.9318	0.5840	6.4596	1.2338
جنيه استرليني	0.6504	1.0000	0.4249	0.5172	0.1255	0.6060	0.3799	4.2014	0.8025
مارك المانى	1.5307	2.3535	1.0000	1.2173	0.2953	1.4263	0.8940	9.8877	1.8886
فرنك سويسري	1.2575	1.9334	0.8215	1.0000	0.2426	1.1717	0.7344	8.1230	1.5515
فرنك فرنسي	5.1829	7.9687	3.3860	4.1216	1.0000	4.8294	3.0270	33.4795	6.3947
ين ياباني *	107.3200	165.0045	70.1117	85.3439	20.7066	1.0000	62.6796	693.2458	132.4114
جلدر هولندي	1.7122	2.6325	1.1186	1.3616	0.3304	1.5954	1.0000	11.0602	2.1125
كرونا سويدي	6.7769	10.4195	4.4273	5.3892	1.3075	6.3147	3.9580	43.7762	8.3613
لير ايطالي *	15.4808	23.8017	10.1135	12.3108	2.9869	14.4249	9.0415	1.0000	19.1002
فرنك بلجيكي	31.4610	48.3713	20.5533	25.0187	6.0702	29.3151	18.3746	203.2259	38.8166
دولار استرالي	1.2536	1.9274	0.8190	0.9969	0.2419	1.1681	0.7322	8.0978	1.5467
درخما يوناني *	2.4224	3.7244	1.5825	1.9264	0.4674	2.2572	1.4148	15.6478	2.9888
جنيه قبرصي	0.4762	0.7322	0.3111	0.3787	0.0919	0.4437	0.2781	3.0761	0.5875
شلن نمساوي	10.7650	16.5512	7.0327	8.5606	2.0770	10.0307	6.2872	69.5377	13.2819
دولار كندي	1.3730	2.1110	0.8970	1.0918	0.2649	1.2794	0.8019	8.8691	1.6940
نقد اوروبي	0.8105	1.2462	0.5295	0.6445	0.1564	0.7552	0.4734	5.2355	1.0000

* لكل مائة

اقتصاد

في محاضرة القاها بمدينة سحاب الصناعية

الذهبي: الملكية ستبقى رافدا اساسيا في دعم السياحة والتجارة الاردنية

عمان – الرأي – من محمد الحنيطي

قال السيد نادر الذهبي ان الملكية الاردنية سعت منذ نشأتها الى توطيد عرى التفاهم والتعاون مع كافة قطاعات ومؤسسات الدولة وخصوصا الاقتصادية منها، كما انها سعت ايضا الى النهوض بأسطولها بما يتواكب مع احدث ما توصلت اليه صناعة الطيران.

وبين السيد مدير عام الملكية الاردنية خلال المحاضرة التي القاها في مدينة عمان الصناعية / سحاب، بحضور السيد عاصم الهنداوي مدير عام مؤسسة المدن الصناعية، بين ان الملكية ركزت اهتمامها على فتح خطوط جديدة على أسس تجارية بحتة.

وأضاف بأن التخطيط انطلق من الحقيقة الواقعة كون الاردن يعتبر معبرا للمسافرين ونقطة ترانزيت هامة في الشرق الاوسط، مما جعل خارطة شبكة الخطوط تبدو كجناحين كبيرين ينطلقان من عمان الى اهم نقاط الشرق الاوسط والخليج العربي والشرق الاقصى من جهة والى اوروبا وشمال افريقيا والقارة الامريكية من جهة اخرى، رابطة واحدا من اهم مسالك التنقل بين الشرق والغرب ليمر من مطار الملكة علياء الدولي الذي اصبح في العقد الاخير واحدا من المطارات الاكثر نشاطا في المنطقة.

وتناول السيد الذهبي في محاضرته التطور السريع الذي مرت به الملكية والتعديلات المتلاحقة التي اجريت عليها، التي جعلتها تنسجم مع تطور عملية النقل من جهة ومع الخطوط المستقبلية للمؤسسة من جهة اخرى، اضافة الى التطور في عدد الرحلات الاسبوعية بطريقة تخدم المسافرين ورجال الاعمال بشكل افضل، فقد ارتفع عدد المحطات التي تخدمها الملكية الاردنية الى ٤٧ محطة في الداخل والخارج، وارتفع ايضا معدل التشغيل اليومي لطائرات ركاب الملكية الاردنية عام ٩٥ الى ٩٫٤ ساعة طيران يوميا وهو معدل مرتفع بمقاييس شركات الطيران العالمية لطائرات الركاب عما كان عليه في الاعوام السابقة.

ومن الناحية المتعلقة بحمولة الطائرات قال السيد الذهبي ان هناك عدة امور تؤثر على معدلات حمولات الطائرات سواء من المسافرين او من الشحن ومنها الاوضاع السياسية والاقتصادية والسياحية في الاردن، ورغم ذلك فقد حققت الملكية الاردنية نتائج حسنة في العام الماضي على الرغم من المنافسة الشديدة في صناعة الطيران في الشرق الاوسط والعالم حيث بلغ عدد الركاب الذين نقلتهم الملكية الاردنية حتى نهاية شهر كانون اول من عام ٩٥، حوالي (١٫٢٧٥) مليون راكب اي بزيادة نسبتها (٤٫٥) بالمائة عن عام ٩٤، كما زادت كمية المواد المشحونة جوا مع الملكية الاردنية عام ٩٥ بمعدل (٢١٫٣) بالمائة عن عام ٩٤، حيث وصلت كمية الشحن الى (٦٦) الف طن تقريبا.

واوضح بأن للملكية نشاطا مميزا ومنذ مرحلة التأسيس في تعزيز جوانب مختلفة من الاقتصاد الاردني، سواء بصورة مباشرة او غير مباشرة، وليس أدل على ذلك من كون الملكية من اهم روافد البلاد بالعملات الصعبة، كما ان العدد الهائل من الايدي العاملة فيها هو دلالة واقعية على دور هذه المؤسسة في توفير فرص التوظيف والعمل في مجالات الطيران والسياحة، فهناك حوالي (٢٥٫٦) الف شخص يعتمدون في مصدر دخلهم الرئيسي على الملكية، باعتبار ان عدد موظفي المؤسسة يبلغ (٥١٤١) موظف، وكل منهم يعيل اسرة متوسط عدد افرادها خمسة اشخاص، اضافة الى ان الملكية تتولى نقل ما نسبته (١٠) بالمائة من مجموع واردات الاردن، كما قامت بنقل (٢٨٨) الف سائح بنسبة (١٠) بالمائة من مجموع عدد السياح الذين قدموا الى الاردن خلال سنة ٩٥.

وقال بأن الملكية تمثل بحد ذاتها احدى فعاليات القطاع السياحي المهمة بالنسبة للاردن، والذي يعتبر بدوره احدى نقاط الجذب السياحي ذي الاهمية الخاصة على الصعيد العالمي، وتؤلف مكاتب الملكية المنتشرة في ارجاء العالم شبكة ممثليات «السياحة الاردنية»، وتعمل بنشاط وحيوية من اجل تفعيل علاقاتها وتعاونها مع وكلاء السياحة والسفر، ومنظمي الرحلات السياحية، وخاصة في البلدان المصدرة للسياح.

واضاف بأنه ومنذ سنة ٨٩، والملكية تعتبر ممثلة لوزارة السياحة الاردنية في العالم بأسره، ولقد عملت من هذا المنطلق على تنظيم عمليات الدعاية والسياحة من خلال اعلانات بلغات مختلفة، كما اسهمت في دعم البنية التحتية للقطاع السياحي الاردني من خلال استثماراتها في المرافق السياحية والفنادق ووكالات السياحة والسفر، مثلما قامت الملكية بخدمة التجارة الخارجية بشقيها الاستيراد والتصدير، حيث قامت بتخصيص ثلاث طائرات من اسطولها لأغراض الشحن، مما ترك اثرا واضحا على تسهيل ايصال السلع والمنتجات الاردنية الى الاسواق العالمية.

الشيقل الاسرائيلي يهبط وسط تداولات عصبية

تل ابيب - رويتر - هبط الشيقل الاسرائيلي وسط تداولات اتسمت بالعصبية امس بسبب الانتخابات العامة التي جرت امس الاول.

ونزل الشيقل في بداية التعامل الى ٣٫٣٣ للدولار مقارنة بمستواه امس قبل الانتخابات حين سجل ٣٫٢٩ للدولار.

وبعد ساعة من بدء التداول ارتفع قليلا الى ٣٫٣٠ للدولار.

وقال متعاملون انهم يتوقعون استمرار العصبية في سوق الصرف الاجنبي في اسرائيل نتيجة الغموض الذي يحيط بنتيجة الانتخابات العامة.

السماح للشركات الامريكية باستيراد النفط العراقي

واشنطن - رويتر - قال مسؤولون بادارة الرئيس بيل كلينتون امس الاول ان الشركات الامريكية سيسمح لها باستيراد النفط الذى سيبيعه العراق لجمع ملياري دولار لشراء اغذية وادوية.

وقال مسؤول تحدث شريطة عدم نشر اسمه «تأكد ان الشركات الامريكية سيسمح لها بالاشتراك بشكل كامل في مبيعات النفط العراقية بمقتضى قرار (الامم المتحدة) ٩٨٦».

ووافق العراق الاسبوع الماضي على شروط حددتها الامم المتحدة لاستئناف مبيعات نفطية محدودة لاول مرة في ست سنوات.

والنفط العراقي محجوب عن الاسواق العالمية منذ العقوبات الاقتصادية التي فرضتها الامم المتحدة على العراق في اعقاب غزوه الكويت في اب ١٩٩٠.

المغرب ينتج ٩٫٥٧مليون طن من الحبوب

الرباط - رويتر - قال وزير الزراعة المغربي حسن ابو أيوب أن تقديرات أولية تشير الى ان محصول الحبوب المغربي للموسم الزراعي ١٩٩٥ / ١٩٩٦ سيبلغ ٩٫٥٧ مليون طن.

وقال الوزير في مؤتمر صحفي ان هذه تقديرات اولية وان هذا العام كان عاما صعبا وبدأت الامطار متأخرة في ايار مما تسبب في بعض الاضرار.

وسيعرف حجم المحاصيل خلال الاسابيع القليلة المقبلة غير ان تقديرات الوزارة تفيد انه سيمثل زيادة كبيرة عن حجم محاصيل الموسم السابق ويحقق مستوى قياسيا جديدا.

مؤشرات اقتصادية..

* د. تيسير التميمي

اوضح التقرير الذي اعدته بعثة صندوق النقد الدولي المكلفة بتقييم اثار الحصار والاغلاق على الاقتصاد الفلسطيني، جملة من المؤشرات يمكن ان تلخص في:

انخفاض حجم التجارة الداخلية والخارجية الى حوالي ٣٠٪ من الحجم الاعتيادي لها.

تراجع الانتاج في القطاعات الانتاجية المختلفة الى حوالي نصف مستوياته المعتادة.

وصول معدلات البطالة الى مستويات قياسية.

من المتوقع – اذا استمر اغلاق الاراضي الفلسطينية – تراجع الناتج المحلي الاجمالي خلال عام ٩٦ بما نسبته ١١٪، وتراجع الناتج القومي الاجمالي بما نسبته ١٧٪، وتراجع دخل الفرد في الاراضي الفلسطينية بحوالي ٢٠٪ خلال عام ٩٦ وارتفاع العجز في الموازنة العامة للسلطة الوطنية الفلسطينية من ٧٥ مليون دولار الى ١٨٠ مليونا.

ويشير تقرير حديث صادر عن سلطة النقد الفلسطينية، ونشر أخيرا «ايار ٩٦»، الى تراجع اداء الاقتصاد الفلسطيني عام ٩٥ بالمقارنة مع عام ١٩٩٤. ويتجسد هذا التراجع في تقلص نسبة النمو الحقيقي في الناتج المحلي الاجمالي من ٧٫٣٪ الى ٣٫٥٪، وتراجع نصيب الفرد من الناتج المحلي بنسبة ٠٫٥٪ بعد ارتفاع نسبته ٣٫٢٪ عام ١٩٩٤، كما ان نسبة الاستثمار الى الناتج المحلي تراجعت من ١٨٪ عام ٩٤ الى ١٢٪ عام ٩٥.

خلاصة القول، ان استمرار سياسة الاغلاق، والحصار على الاقتصاد الفلسطيني يؤدي الى اثار حادة تنعكس سلبيا على واقع هذا الاقتصاد، واداءه بعد ان بدأ يسترد بعضا من عافيته في النصف الثاني من عام ١٩٩٤.

الازمات الاقتصادية والخروج من المأزق

* سمير شاكر بسيسو

كثيرة هي التحليلات الاقتصادية التي نقرؤها بين الحين والاخر والتي تهدف الى تحليل اسباب التباطؤ الاقتصادي او تراجع مؤشرات الاستثمار في السوق المالي او انخفاض مستوى معيشة المواطن. فالبعض يرى في المؤشرات الخارجية على الاقتصاد مثل انخفاض الحوالات الخارجية الناشئة عن انخفاض في عوائد البترول لدول النفط وكذلك انتقال تلك الدول من دول دائنة الى دول مدينة هي السبب الرئيسي في ذلك. والبعض الاخر يعزو الامر الى تدخل المنظمات الدولية لفرض برامج اقتصادية للتكيف الاقتصادي ويرى الاسباب في السياسات الاقتصادية الداخلية مثل التشدد في السياسة النقدية وارتفاع معدل الفوائد على القروض وفي ضريبة المبيعات.. الخ. انني اجد العديد منهم في تحليلاتهم هذه «رغم صحة العديد منها» كمثل الاطباء الذين يشخصون الامراض بناء على الظواهر الخارجية للمرضى ودون ان يغوصوا في اعماق المشكلات الصحية ويعملوا التحليلات المخبرية اللازمة لوصف العلاجات الناجعة للمرضى.

ما جعلني اقول ذلك هو توقفي الطويل عند جملة في مقال لباحث مصري نشر حديثا في مجلة الفكر العربي العدد الثالث والثمانين صفحة ١٩٦ يقول فيها «وتشير بعض التقارير الرسمية الى ان متوسط فترة الانتاج الحقيقي ليوم العمل الفعلي بقطاعات الدولة الادارية في مصر هو سبعة وعشرون دقيقة فقط» انتهت الجملة. من وجهة نظري انه لو اجريت دراسات مشابهة على العديد من الدول النامية لما اختلفت النتيجة كثيرا، ولعلها في بعض الدول العربية المتخلفة اسوأ من هذه الحالة بكثير. هذا وفي دراسة مشابهة كنت قد اطلعت عليها منذ مدة حول مدة انتاجية الفرد الامريكي فكانت النتيجة هي ست ساعات من اصل ثماني ساعات عمل يوميا واعتبرت الدراسة ان هذه النسبة منخفضة جدا وبحاجة الى معالجة جدية. رغم انه ومن وجهة نظرنا تعتبر فترة انتاجية المواطن الامريكي تعادل اكثر من ثلاث عشرة مرة فترة انتاجية المواطن العربي. أليس بخل الفرد والاسرة والدولة بل الامة بأكملها ناتجا عن الانتاجية؟! ألا تدلنا هذه النتيجة على أحد اهم عوامل التخلف الاقتصادي؟

أليس هذا الوضع محزنا لأمة على وشك الدخول في القرن الواحد والعشرين؟! لأمة تواجهها التحديات من كل جانب؟! لأمة تعيش في محيط متغير مستمر والعالم من حولها يسير في سباق دائم مع الزمن لتحقيق المزيد من التقدم والرفاهية؟! أما آن لنا ان نصحو من سباتنا العميق؟!

شركات اسرائيلية مهتمة بالاستثمار في قطاع البتروكيماويات بقطر

الدوحة - رويتر - قال مسؤول اسرائيلي امس ان شركتين اسرائيليتين تعملان في مجال الطاقة ابدتا اهتماما بالاستثمار في مشاريع مشتركة في صناعة البتروكيماويات في قطر.

وأكد سامي رافيل المسؤول عن مكتب التمثيل التجاري الاسرائيلي الذي افتتح حديثا في الدوحة تقريرا نشرته صحيفة بنينسولا في الدوحة جاء فيه ان مجموعتي شركات ايزنبرج وداتكنر نقلتا هذا الاهتمام الى مسؤولين ورجال أعمال قطريين.

وقال لرويتر ان المجموعتين «ما هما الا امثلة قليلة لقائمة طويلة من الشركات التي تريد اقامة مشاريع مشتركة في دول الخليج الغنية بالنفط».

واضاف قائلا «اعددنا قائمة قصيرة تتضمن ٢٧ مشروعا متوسطا وكبيرا في قطاعات مختلفة يمكن ان تنشأ دون صعوبة كبيرة...».

ومجموعتا ايزنبرج وداتكنر من شركات الطاقة الرئيسية في اسرائيل. وداتكنر شريك في مشروع مشترك لاقامة مصنع على خليج العقبة في الاردن بتكلفة ٣٠٠ مليون دولار سيستخدم الغاز الطبيعي المسال القطري بعد عام ٢٠٠٠.

ووقعت شركة انرون الامريكية منكرة تفاهم مع المؤسسة القطرية العامة للبترول لانشاء مشروع للغاز الطبيعي المسال بتكلفة اربعة مليارات دولار في قطر لانتاج خمسة ملايين طن سنويا من الغاز سيذهب نصفها الى اسرائيل.

وقطر هي اول دولة من دول مجلس التعاون الخليجي تقيم علاقات تجارية مع اسرائيل ببيعها الغاز. واقامت سلطنة عمان ايضا روابط تجارية مع اسرائيل وسمحت لبعثة تجارية اسرائيلية بفتح مكتب في مسقط.

وقال رافيل وهو دبلوماسي مخضرم ان عدد الموظفين في مكتبه الذي افتتح يوم الاثنين الماضي سيرتفع قريبا الى ثلاثة.

١١٨٫٣٥ دولارا للسهم الواحد

الشروع في تنفيذ الخطوات النهائية لعملية شراء كابيتال ترست

الرأي – خاص – وافقت كابيتال بارتنرز هولدينج على اتمام عملية الشراء بتاريخ ١٩٩٦٥٢٨ وهي الشركة التي يرأسها معظم كبار الاداريين في «كابيتال ترست» وهم الدكتورة عودة ابوردينة وعبدالرحمن الساعي وبسام ابوردينة وجون اوزولد. وكان قد وافق مجلس ادارة الشركة على المضي في عملية العرض عن طريق تكليف جهة ثالثة لتقييم اسهم الشركة وحددت هذه الجهة قيمة السهم الواحد بمبلغ ١١٨٫٣٥ دولار امريكي وبذلك تكون هذه اول عملية من نوعها تفلح فيها الادارة في شراء المؤسسة المالية العربية التي تديرها (Management buy out).

وسيستمر الفريق الاداري المكون من السادة عودة ابوردينة وعبدالرحمن الساعي وجون اوزولد وبسام ابوردينة بمهام ادارة الشركة. وسيتولى السيد بسام ابوردينة مهام العضو المنتدب لشركة كابيتال ترست ليميتد في لندن ويشاركه في الادارة السيد عبدالرحمن الساعي كعضو مجلس ادارة تنفيذي وسيستمر بادارة اعمال الشركة التنفيذية من الجانب الامريكي السادة عودة ابوردينة وجون اوزولد نيابة عن المجموعة.

ويذكر ان كابيتال ترست التي لها مكاتب في كل من لندن ونيويورك وبوسطن تأسست عام ١٩٨٥ عن طريق تجمع مستثمرين من المنطقة العربية بالاشتراك مع مؤسسات مالية غربية والمعلوم ان كابيتال ترست تملك من العقارات في ميامي وبفرلي هيلز وسياتل في الولايات المتحدة بالاضافة الى عقارات في لندن وباريس اضافة الى مساهمات عدة في مشاريع صناعية في الولايات المتحدة واوروبا. كما شاركت الشركة في جملة من الصفقات التي تناولت شراء الادارة للشركات التي تديرها في الولايات المتحدة. بالاضافة الى ذلك كانت «كابيتال ترست» واسطة انشاء مصرف ليبانون انفست التجاري الناشط في لبنان وشاركت في انشاء الشركة العربية الفلسطينية للاستثمار وهي مؤسسة استثمارية انشئت خصيصا للاستثمار في منطقتي الضفة الغربية وغزة وستستمر الشركة في تركيز نشاطها الاستثماري والاستشاري في مناطق الشرق الاوسط والولايات المتحدة واوروبا.

وتقوم الشركة حاليا بدور فعال في زيادة رأس مال ساتون بليس غورميه التي كانت احد الاستثمارات الرئيسية والتي جمعت لها شركة كابيتال ترست ٤ ملايين دولار امريكي وتدرس الشركة حاليا بالمشاركة مع الهيئة العربية للتنمية والاستثمار انشاء مشروع لتصنيع ادوات الري المتطورة في الجمهورية العربية السورية كما وتقوم بالمشاركة مع شركة الأليد الامريكية بتوفير ١٥ مليون دولار قرض غير مفضل لحساب شركة أبون بان والتي يقع مركزها الرئيسي في مدينة بوستن والنشطة في تقديم المواد الغذائية من خلال المحلات التابعة والبالغ عددها ٢٨١.

لقد استكملت كابيتال ترست مؤخرا بالتعاون مع احدى شركاتها الشقيقة «ليبانون انفست» الاكتتاب الخاص بزيادة رأس مال شركة الفنادق اللبنانية الكبرى ش.م.ل. – لبنان بغرض إعادة اعمار فندق الفينيسيا والمصنف بدرجة ٥ نجوم باجمالي قدره ٧٦ مليون دولار ممثلة في اسهم واقتراض وساهم في التمويل مجموعة من البلدان العربية والاوروبية.

فقدان جواز سفر

اعلن انا نجية محمد خليل اسماعيل، عن فقدان جواز سفري الاردني رقم ١٠٦٧٧٩ صادر من المفرق بتاريخ ١٩٩٢/٨/٢. فالرجاء ممن يعثر عليه تسليمه لاي مركز للشرطة او الاتصال بهاتف ٧٠٠٢٧٦ وله جزيل الشكر.

بسم الله الرحمن الرحيم

بمقتضى المادة «١١ - جـ» من قانون تطوير وادي الاردن رقم «١٩» لسنة ١٩٨٨

يعلن للعموم ولمدة خمسة عشر يوما من تاريخه بان جدول تقدير القيم للقطعة ٥١ جزء (أ) مؤقت التي يشغلها الحوض رقم ١٢ من اراضي قرية الصبيحي قد علق يوم الاثنين الموافق ١٩٩٦/٥/٢٠ على باب بلدية معدي باعتباره محلا بارزا في القرية وسلمت نسخة اخرى منه الى المختار نواف حسين الشهاب لاطلاع جميع ذوي الحقوق عليه.

ويحق للسلطة ولكل متصرف او صاحب حق ان يعترض على قرار اللجنة بالتقرير خلال خمسة عشر يوما من تاريخ انتهاء مدة الاعلان عن قرارات اللجنة الى اللجنة الاستئنافية وبعد ان يودع المعترض مبلغ خمسة عشر دينارا كاملة للاعتراض على التقدير عملا باحكام المادة (٢١ - و) من القانون المذكور.

رئيس لجنة تقدير الاراضي
المهندس حسن فياض المومني

تنويه

ورد خطا في اعلان الشكر المقدم من الميكانيكي نبيل المعاني لاطباء واحد موظفي مستشفى معان السيد روان المصري والصحيح مروان المصري لذا اقتضى التنويه.

اعلان بيع بالمزاد العلني صادر عن دائرة اجراء المفرق في القضية الاجرائية رقم ٩٤/١٥٩

المتكونة بين المحكوم له علي سلامة مسلم العموش وبين المحكوم عليه صالح عقاش السليم.

يعلن للعموم بانه معروض للبيع بالمزاد العلني حصص المحكوم عليه في قطعة الارض رقم ٩ حوض ٧ القصير من اراضي حمنانة المفرق وحصص المحكوم عليه فيها سبعة وثلاثون حصة من مجموع الحصص البالغة مائتين وسبعين حصة اي ما يعادل ٢٥ دونما و٦٥٠ مترا والارض من نوع الميري وتقع جنوب الطريق المؤدي من غريسا باتجاه حميدو الكرم وعلى شارع زراعي ارض جبلية في معظمها يتخللها بعض المناطق المزروعة بالشعير بالوقت الحاضر، شبه المستصلح منها حوالي ٥٠٪ ليس لها اية خدمات ويمكن زراعتها بالاشجار والحبوب، وقد قدرت حصص المحكوم عليه بمبلغ ثمانية الاف وثلاثماية وست وثلاثون دينارا.

فعلى من يرغب بالشراء مراجعة دائرة اجراء المفرق خلال ثلاثين يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الصحف المحلية مصطحبا معه التامينات القانونية بواقع ١٠٪ من القيمة المخمنة عند وضع اليد علما بان اجور النشر والدلالة والطوابع تعود على المزاود الاخير.

مامور اجراء المفرق
مامون مصطفى

تنويه - مذكرة تبليغ متهم

رقم الدعوى ٢٠٨٦ / ٩٦ محكمة صلح جزاء وادي السير

حيث سقط سهوا مع الادعاء بالحق الشخصي الاسم والشهرة محمد هاني عز الدين الغول سكان وادي السير سابقا ومجهول محل الاقامة حاليا تعين يوم السبت الواقع ٩٦/٦/٨ الساعة ٩ صباحا موعدا لرؤية دعوى جزائية التي اقامها عليك صالح احمد ابو رمان لذا اقتضى التنويه.

مدرسة ابن خلدون الوطنية في البحرين

تعلن عن حاجتها لتوظيف مرشد او مرشدة تربوية للمدرسة الاعدادية / الثانوية، وذلك للعام الدراسي القادم ١٩٩٦/ ١٩٩٧

يشترط في المرشحين لهذه الوظيفة ان يكونوا من حملة الماجستير في الارشاد التربوي، مع اتقان جيد للغتين العربية والانكليزية، وخبرة لا تقل عن اربع سنوات في الارشاد التربوي.

يرجى ارسال الطلبات مع الوثائق التالية: السيرة الذاتية، نسخ عن المؤهلات العلمية، شهادات خبرة من المدرسة الحالية والمدارس السابقة، صورة عن جواز السفر، صورة شمسية حديثة، وتقرير باللغة الانكليزية لا يزيد عن صفحة واحدة يشرح فيها مقدم الطلب تصوراته بالنسبة لبرنامج الارشاد التربوي والمبادىء التي تحدد دور المرشد في المدرسة وعلاقاته بالطلبة والمدرسين والادارة والاهالي

يرجى ارسال الطلبات بالبريد المستعجل على العنوان التالي:
مدرسة ابن خلدون الوطنية - مكتب الرئيس
ص . ب ٢٠٥١١، البحرين

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان طرح عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة الطفيلة

تعلن مديرية اشغال محافظة الطفيلة عن طرح العطاء التالي :

رقم العطاء	وصف العمل	ثمن نسخة العطاء	قيمة كفالة المناقصة
ط/١٥/٩٦	بشان استئجار قلاب حجم (٤ - ٦)م٣ عدد (٣) للعمل مع ورش الصيانة.	(١٠) دنانير غير مستردة	(٣٠٠) دينار لكل قلاب

فعلى اصحاب القلابات الراغبين بتاجيرها مراجعة مديرية اشغال محافظة الطفيلة اعتبارا من يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/٥/٢٩ وفق الشروط التالية :

١ - اخر موعد لبيع وثائق العطاء هو يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٦/٦/٤.
٢ - تودع العروض في صندوق عطاءات المديرية في موعد اقصاه الساعة الثانية عشرة من بعد ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٦/٦/٥.
٣ - يرفق بالعرض كفالة مالية او شيك مصدق بقيمة كفالة المناقصة المبينة ازاء العطاء المبين في اعلاه وبخلاف ذلك يرفض العرض.
٤ - ان تكون القلابات بحالة ميكانيكية جيدة وخاضعة للفحص.
٥ - يرفق بالعرض صورة عن رخصة القلاب سارية المفعول وصورة عن الملكية باسم مقدم العرض.
٦ - ضرورة الالتزام بالشروط والتعليمات المنصوص عليها في عقد الايجار المعتمد لدى وزارة الاشغال العامة والاسكان.

رئيس لجنة عطاءات محافظة الطفيلة
مدير اشغال محافظة الطفيلة
المهندس محمد عبدالفتاح غرير

فقدان جواز سفر

الكرك - انا المدعو حسين خلف عبد المهدي الصرايرة فقد مني جواز السفر الصادر من محافظة الكرك والذي اجهل رقمه وتاريخه لذا ارجو ممن بعثر عليه تسليمه الى اقرب مركز شرطة وله مني جزيل الشكر.

انذار عمالي

الى السائق محمود احمد موسى - سكان اربد

لقد تغيبت عن عملك كسائق بمصلحة المنذر محمد اسعد سليمان اللواحمة باربد وبشكل مستمر اعتبارا من يوم الاربعاء ١٩٩٦/٥/١ دون عذر مشروع او اشعار قانوني خلافا لعقد العمل الموقع مع المنذر من قبلك واحكام قانون العمل الاردني وعليه فاني سندا للمادة ٨٧ ج من قانون العمل الاردني انذرك بضرورة عودتك لعملك فورا والا فتعتبر فاقدا لعملك وحقوقك العمالية كاملة ويحتفظ المنذر لنفسه بحق مطالبتك ببدل العطل والضرر الذي لحق به جراء تغيبك عن عملك لديه بالاضافة لتغريمك بدل الاشعار القانوني المنصوص عليه بالمادة ٢/١٦ من قانون العمل.

المنذر
محمد اسعد سليمان لواحمة

محكمة الحقوق مادبا

رقم الدعوى ٢٩١ / ٩٦

مذكرة دعوة

اسم المدعى عليها وشهرتها ومحل اقامتها: ناديا صليبا سلمان المطالقة مجهولة مكان الاقامة.

يقتضي حضورك لمحكمة صلح حقوق مادبا يوم الاحد الواقع ١٩٩٦/٦/٢ الساعة ٩ صباحا للنظر في الدعوى التي اقامها عليك الدكتور غسان اندراوس حدادين وموضوعها ازالة شيوع.

تنويه

اخبار صادر في دائرة اجراء السلط بالقضية رقم ٩٥/١٣١

نشر في عدد «الراي» يوم الاحد ١٩٩٦/٥/٢٦ ص ٣٥ اعلان اخبار صادر عن دائرة اجراء السلط الى المحكوم عليه صالح جميل عواملة في القضية رقم اعلاه بيع حصصك في قطعتي الارض رقم ١٣٤ حوض رقم ٥٠ الشفا الجنوبي، وليس كما نشر خطا الشقة الجنوبي والشقة رقم ٢/١٥ حوض ٦٧ حي ٦ بالمزاد العلني. لذا اقتضى التنويه.

مامور اجراء السلط

أخي المزارع

يصيب حفار جذور اللوزيات (الكابنودس) اشجار اللوزيات وتؤدي الاصابة الى موت الاشجار. والحفار هو خنفساء لونها اسود وطولها (٢,٥ _ ٣ سم) ويوجد على صدرها من الجهة العلويه بقع بيضاء وتضع الانثى البيض على سيقان الاشجار وحول الجذع وعلى التراب ويفقس البيض عن يرقات (ديدان) تتجه الى اسفل ساق الشجرة لتحفر فيه ويصل طول اليرقه (الدودة) عند اكتمال النمو من ٧_١٠ سم ولمكافحة الحفار يجب تقوية الاشجار بالتسميد والري كما ننصح بجمع الخنافس باليد وقتلها وذلك في الصباح الباكر ابتداء من شهر شباط وحتى شهر تشرين الثاني .

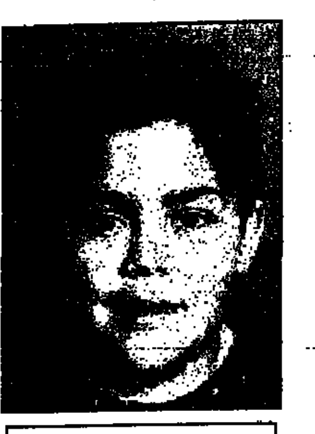
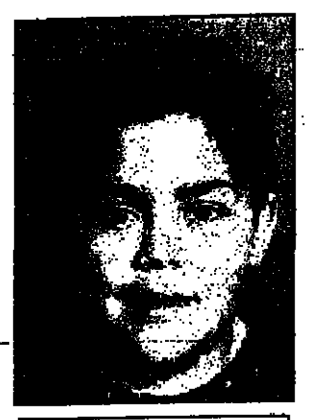
اما اليرقات فيجب مكافحتها قبل دخولها اسفل الشجرة وقبل تعمقها داخل الساق وذلك باستخدام مبيد حشري جهازي طويل المفعول ويفضل ان يكون على شكل حبيبات تنثر حول الساق وتطلق الابخرة سامة على فترة زمنية طويلة .

مع تحيات
مديرية الارشاد والاعلام الزراعي / وزارة الزراعة

براعم الرأي



راشد علي العمري — محمد احمد الطراونة

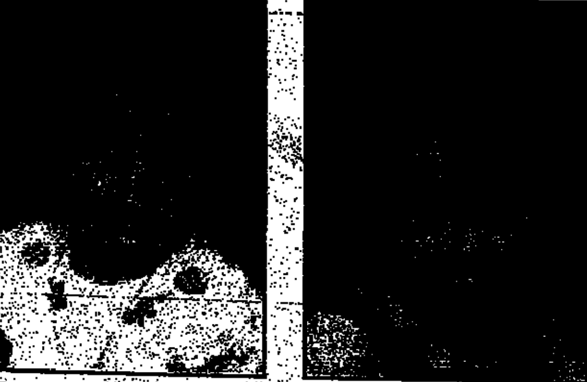
ايمن اكثم عزام




حنان وحنين سامي عبيدات



معن زياد الجوابرة



أميرة عنيزات




ياسمين عبد الكريم الفضلي

شجرة الخروب... والدرب

قصة: حسن

صباحا، استيقظت شجرة الخروب مبكرة كعادتها، والقت التحية على صديقها الدرب الذي يمر بمحاذاتها، فرد الدرب التحية، وتمنى لها نهارا مباركا دافئا، وتمنت هي له نهارا حلوا طيبا، وهزت فروعها فرحا بقدوم الصباح.. وانتشار الضوء، فقد قضت ليلة الامس وحيدة كعادتها من دون قنديل او صديق، وكان الدرب قربها يبيت وحيدا ايضا لا يؤنسه سوى مرور بعض العربات المنارة بالقناديل بين وقت وآخر. العربات الذاهبة الى القرية والايبة منها تؤنسه تلك العربات بضوء قناديلها، وضجيجها واحاديث ركابها وقتا قصيرا لا يلبث ان ينتهي.

في الليلة الماضية، عزمت شجرة الخروب ان تسأل صديقها الدرب سؤالا تتمنى لو انها تعرف اجابته، كما عزم الدرب، وقد طالت ليلته، ان يسأل شجرة الخروب سؤالا لو انه عرف اجابته ايضا. وقبل ان يناما قالت شجرة الخروب:

- «حالما استيقظ في الصباح.. سأسأل الدرب»!

وقال الدرب ايضا:

- «حالما استيقظ في الصباح سأسأل الشجرة»!

وحين طلع الصباح وبعد ان تبادل الدرب والشجرة التحية والامنيات قالت شجرة الخروب:

- «اود ان اسألك يا صديقي الدرب، سؤالا.. قبل ان تنشغل بالناس والضجيج».

فرحب الدرب بها، وقال:

- «وانا لدي سؤال يا صديقتي الشجرة، اود ان اسأله لك قبل ان تنشغلي بالناس.. والعصافير».

فرحبت الشجرة به، وسألته:

- «الم تتعب يا صديقي من امتدادك الطويل ما بين الوادي والقرية.. وانت تحمل الناس يوميا في الليل والنهار»؟!

ويجيبها الدرب:

- «لا يا صديقتي الشجرة لم اتعب قط. فحين احمل الناس افرح كثيرا.. لانني آخذهم الى بيوتهم وحقولهم.. فلولا الناس يا صديقتي لا قيمة لي»!

وتهز شجرة الخروب اغصانها فرحا باجابة الدرب الذي حسبته قد تعب من الناس، وهم يعبرون به في الذهاب والاياب منذ زمن بعيد.

وقالت له:

- «وما هو سؤالك يا صديقي»؟!

فيقول الدرب ضاحكا:

- «سؤالي هو.. الم تتعبي يا صديقتي من هذا الوقوف الطويل، والمطر في الشتاء يبعث فيك البرد، وحرارة الشمس في الصيف تعذبك.

وتجيبه شجرة الخروب:

- «يا صديقي الدرب.. لا يتعبني الوقوف، فهو حياتي ولم اتذمر يوما من مطر الشتاء او حرارة الشمس في الصيف، فلولا المطر لما اخضرت اوراقي ولولا الشمس ما جاء الناس الى ظلي. سعادتي يا صديقي هي حين يجتمع الناس حول جذعي»!

وينشرح صدر الدرب بقول شجرة الخروب، فيبدو طويلا بعيد الاطراف.. لكأنه يمتد.

ويستطيل فرحا باجابتها.. وحين يقول الدرب لها:

- «لكن الليل يمر علينا بطيئا، يا صديقتي»!

تؤكد شجرة الخروب:

- «اجل يا صديقي؛ انك تقول الحقيقة، ومن الواجب علينا ان نفكر بوسيلة تؤنسنا في الليل».

فيوافقها الدرب على رأيها، ويشرع بالتفكير وتصمت شجرة الخروب وتشرع بالتفكير ايضا ولم يطل بهما الوقت حتى وصل الاثنان الى وسيلة تؤنسهما في الليل فقد اخبرها الدرب بانه سيدعو الجنادب لتغني لهما بين الاعشاب الندية التي تحيط به، واخبرته الشجرة بانها ستطلب من الريح ان تهز اوراقها واغصانها ليلا لتحدث موسيقى لطيفة تؤنسهما معا.

وفرح الاثنان بما فكرا فيه، واستعدا معا لاستقبال الناس والعصافير.. والنهار الجديد.

بسمة الامل

في احدى الليالي الباردة نظرت من النافذة الى تلك النجوم الحرة التي تضيء في السماء فطال بي التأمل.. كنت اتمنى وقتها ان اصبح نجمة كهذه النجوم او حتى طيرا يحلق بعيدا ويكسر قيود الذل والظلم في هذه الحياة البليدة الخالية من المشاعر الصادقة التي لم يبق من يعترف بها الا القليلون.

لقد تساءلت في نفسي طويلا.. لماذا لا نعيش هذه الحياة كما نريد؟ لماذا نتركها تلهو بنا وبمشاعرنا كما تريد هي ؟ فما هذه الحياة الا حياة زائلة لا معنى لها.... لماذا لا نشعر بوجودنا بما اننا بشر نحيا بها فنعيش فيها سعداء ونرمي الاحزان والهموم وراءنا ولا نندم على ما فاتنا بل ننظر الى مستقبلنا متفائلين به وسعداء بوجودنا في حاضره.

في كل وقت وكل زمن هناك من يختلق المشاكل لنفسه ولغيره في آن واحد، فيشكل بذلك لهم حياة كئيبة تخلو تماما من وجود اي نوع من المرح.. ولكنني ارى ان ذاك الانسان هو مجرد انسان تافه عمته غيرته ممن حوله فاراد ان يحيط كل واحد منهم بالغلاف الحزين الذي احاط نفسه به.

ولهذا فاني اقول لكم ولنفسي علينا دائما ان نبقى سعداء ونرسم بسمة الامل التي ستضيء لنا درب المستقبل ونترك كل ما يعترض طريقنا من امور لا معنى لها.

الطالبة: رزان فاروق محمود حسن

شعر

حياة أجمل...

* للشاعر علي البتيري

من حقي ان اتعلم في مدرستي او داري
من حقي ان اتكلم وأعبر عن افكاري
برسوم او اشعار

يزعجني ظلم وظلام يبهجني نور وسلام
يسعدني فرح الايام ارسم عصفور الاحلام
وأغرد كالاطيار

أمنيتي ان لا يحرم طفل من حب الاهل
أمنيتي ان لا اظلم فأنال حقوق الطفل
بين كبار وصغار

بالحاضر لا لن اقبل احلم بحياة اجمل
من اجل حقوقي اعمل انا طفل لي مستقبل
فانتظروا شمس نهاري

ساري.. صائد البراري

شعر: نافع خليل يوسف

قصة حقيقية وقعت احداثها في سيبريا، بروسيا ونشرت مؤخرا في الصحف المحلية..

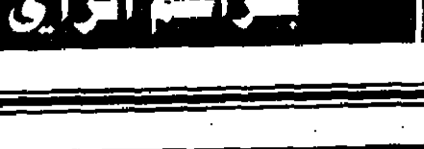
حكاية فريدة وقصة مفيدة
عن صائد البراري والاسم كان - ساري -
اذ راح يبغي صيدا بنفسه معتدا
بكلبه استعانا لينشد الامانا
في ليلة قطبية رياحها قوية
والغاب والثلوج بوحشها تموج
رآه دب قطبي فقال: ذاك حسبي
فأعمل الطرادا وفاجأ الصيادا
القى بسار ارضا واهتز طولا عرضا
وانشب الانيابا فمزق الثيابا
فصاح سار صوتا اذ كاد يلقى موتا
بكلبه استجارا من قبل ان ينهارا
وكلبه استجابا من خصمه ما هابا
مهاجما منقضا بالدب قام عضا
بذيله قد امسك وحقده تحرك
من عضة قوية كأنها شظية
فالذيل قد يمزق والدم قد تدفق
والدب قد تزلزل عن قصده تحول
فقام واستدارا ومعنا فرارا
ببسمة وحب ونظرة للكلب
قد قام ساري يمشي اذ غاب وجه الوحش
لولاك يا رفيقي لمت في طريقي
فصار الكلب يعوي بفرحة وزهو
وودع الاثنان مسيرة الاحزان
وعادا واستراحا وجددا الافراحا
نهاية سعيدة جاءت من الجريدة
وكلنا قراها هيهات ان ننساها!!!

حكايات في كلمات

قصة: سعد اسماعيل
رسوم: علي الجندي



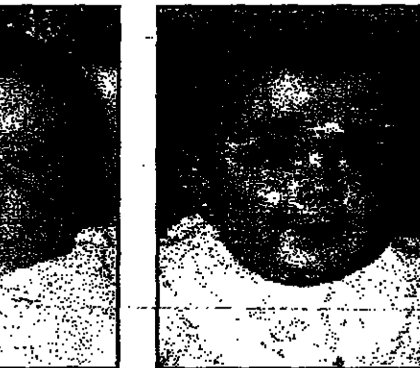
جُرِحَ الكلب.. رأته سميرة
أشفقت عليه .. حملته
وأسعفته .. شُفِي الكلب
وأخذ يلعب مع سميرة.

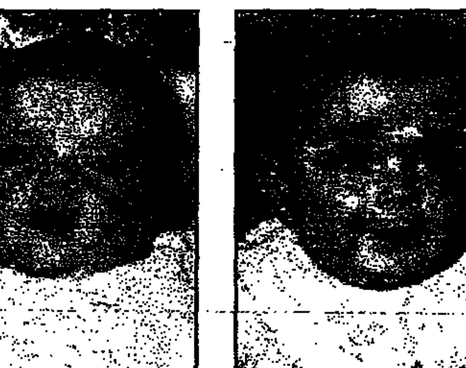


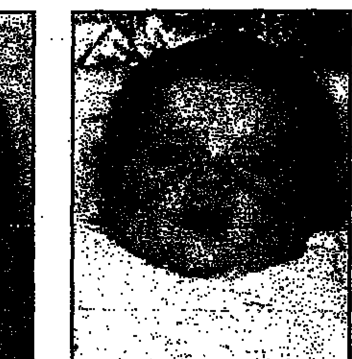
براعم الرأي


عدي وطارق عباس منصور


علي حسن الجبالي


لجين فادي القدومي


آلاء محمد القدومي

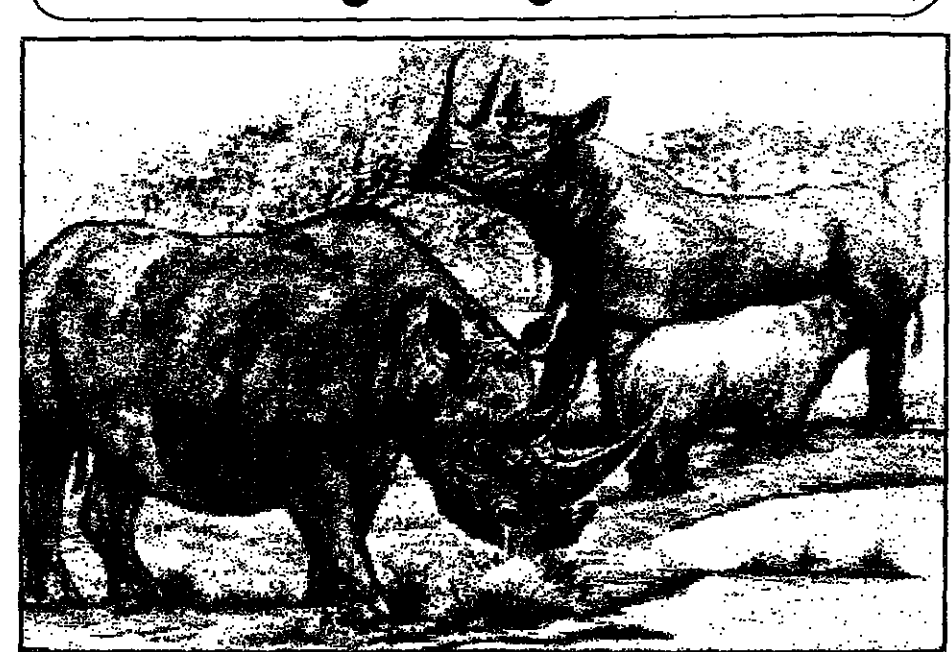

ولاء الاحمدي ربيع


مأمون موسى الجابري


عرين محمد جودة



الكركدن



يعيش في افريقيا نوعان من حيوان الكركدن، الكركدن الاسود، والكركدن الابيض وهو الاكبر حجما، وفي الحقيقة لونهما الحقيقي هو اللون البني - الرمادي - ولكن الكركدن الاسود يكون لونه اغمق قليلا.

تتشابه جميع حيوانات الكركدن بتلك البشرة الجلدية والقرنين المقوسين اللذين ينموان خلف انوفها تماما، اما فيما يخص شكل الانف وشكل الفم فانهما يختلفان عند الكركدن الاسود عنهما عند الكركدن الابيض. ويعيش الكركدن دائما بقرب الماء، وتنشط حركة الكركدن ويبدأ في البحث عن غذائه في المساء حين يبرد الجو، وتنام حيوانات الكركدن اما واقفة او مستلقية ويكون ذلك خلال النهار.

اطعام بعضها البعض:

تقوم حيوانات الكركدن الابيض والاسود بارضاع صغار بعضها البعض احيانا ومن المستحيل ان تتعارك بسبب الغذاء لان كلا منها يفضل نوعا معينا من الغذاء يختلف عما يحبه الاخر.

يتغذى الكركدن الاسود على الاغصان الصغيرة، والاوراق والاغصان النامية حديثا، بينما يتغذى الكركدن الابيض على الاعشاب فقط، وهو يتميز برقبة اطول من رقبة الكركدن الاسود وذلك لحاجته اليها عند الانحناء لتناول الاعشاب عن الارض.

حمام الطين:

يتناول هذا الكركدن حماما من الطين، وتتمرغ حيوانات الكركدن يوميا تقريبا في برك الطين وذلك لمنح جسمها برودة الى جانب التخلص من الحشرات الملتصقة باجسامها واحيانا يتقلب الكركدن على ظهره من جهة الى اخرى، كما يبدو في الصورة.

لا يوجد على جسد الكركدن الاسود اي شعر الا على اطراف اذنيه وذيله الى جانب رموش عينيه، ولا يوجد للكركدن الاسود اسنان اماميه.

من اصدقاء الكركدن طيور اللقاط والبلشون، حيث يساعدونه بالتهام القراد والحشرات التي تتواجد على جسده او في انفه او اذنه.

وحين تطير هذه الطيور فجأة بعيدا عن الكركدن فان هذا يعتبر بمثابة تحذير له، اذ يدله على اقتراب عدو ما.

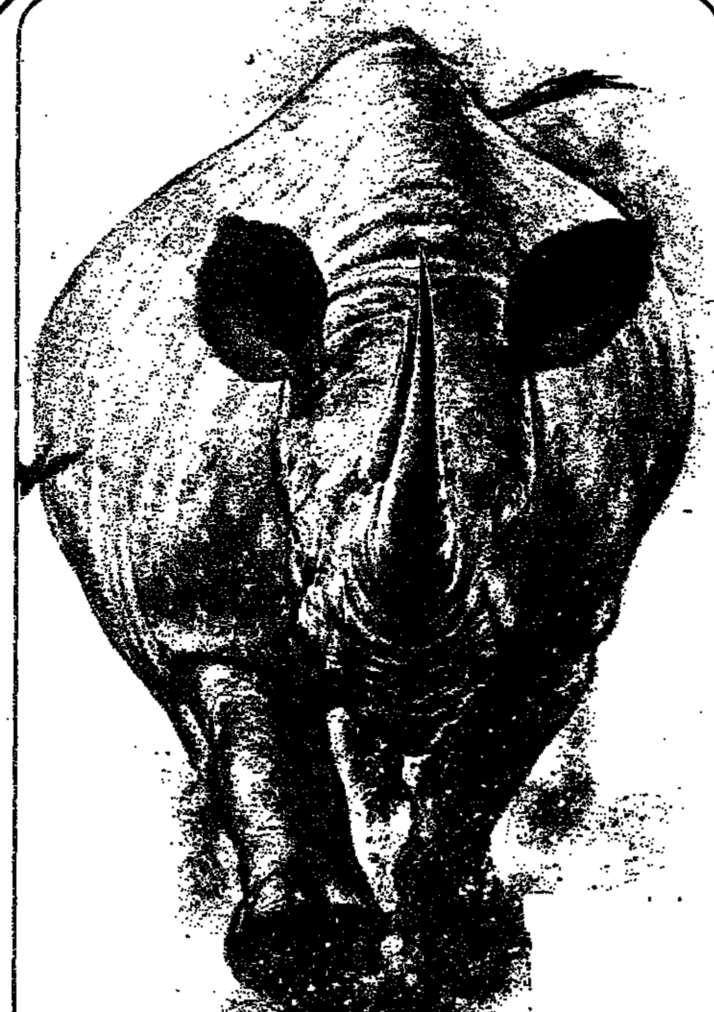
للكركدن قدرة سمع قوية، ويمكنه لف اذنيه في جميع الاتجاهات مما يمكنه من سماع جميع الاصوات التي تصدر من حوله.

لحيوان الكركدن عيون صغيرة على جانبي وجهه، مما يحد من قدرته على الرؤية الا في اتجاه جنبيه فقط.

وللكركدن قدرة جيدة على الشم حيث يساعده انفه على تلمس طريقه وعلى اختيار طعامه الذي يتغذى عليه.

ورغم ان قرون الكركدن تبدو وكأنها من العظم، الا ان مكوناتها في الحقيقة هي نفس مكونات الاظافر والشعر، فاذا ما تعرض احد هذه القرون الى الكسر فانه يعود للنمو مرة اخرى، تماما مثل الاظافر.

ويستطيع الكركدن الركض بسرعة عالية، وبالرغم من ضخامته ووزنه الثقيل الا انه يتمتع بالقدرة على تغيير اتجاهه بسرعة اثناء ركضه، وقد تصل سرعة الركض عند هذا الحيوان احيانا الى (٤٥) كيلومتر في الساعة، وخصوصا في المسافات القصيرة.

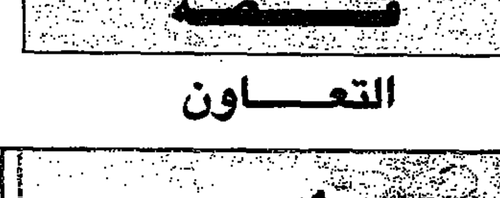




الكركدن الهندي الضخم:

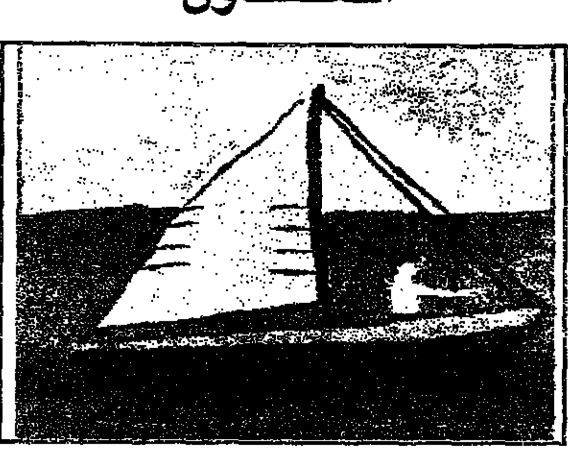
يعيش هذا النوع من حيوان الكركدن في الهند، ويحصل على غذائه من غابات الفيلة المليئة بالاعشاب والغابات المستنقعية، وبشرته السميكة كثيرة المنحنيات بها ثنيات وانطواءات في بعض الاماكن بحيث يبدو وكأنه يلبس درعا من دروع الحروب القديمة، وعلى عكس الكركدن الافريقي، فان للكركدن الهندي قرنا واحدا فقط، وهذا النوع من حيوان الكركدن لا يستخدم قرنه ابدا في القتال وانما يتقاتل فقط باستعمال اسنانه.





قصة

التعاون



على شاطئ بحيرة كانت هناك قرية صغيرة يعيش اهلها في امان وتحت زرقة السماء الصافية وامام امواج البحر المتلاطمة، وعلى صوت النورس كان الصيادون كل صباح يخرجون للصيد ويعودون في المساء وشباكهم ممتلئة بالاسماك ليبيعوه في اسواق القرية.

وذات يوم امتنع الصيادون عن الذهاب الى البحر وعن صيد السمك وتوقفت اسواقهم.. لقد احسوا برعب وخوف كبير يهدد حياتهم لان هناك صيادا لم يعد من البحر في ذلك المساء وعاد قاربه محطما وكذلك صياد آخر ذهب ولم يعد في المساء وعاد قاربه محطما وعليه اثار دماء فقالوا ان في الامر شيئا خفيا، فقال احد الصيادين انا سأذهب غدا ولن اعود الا ومعي تفسير لذلك الغموض، فذهب الى نفس المنطقة التي يصطادون فيها ولكنه لم يصطد وعاد مسرعا بقاربه. واخبر عمدة القرية والصيادين الذين ينتظرونه بانه شاهد سمكة قرش كبيرة.

قال العمدة من يقتل هذه السمكة او يصطادها له اكبر سفينة امتلكها وله كل ما يتمناه فكان كل يوم يذهب صياد ومعه شبكته ليصطاد هذه السمكة ولكنه لا يعود حتى فقدت كل اسرة شخصا منها. وذات مساء اجتمع اهل القرية وقرروا صنع شبكة كبيرة قوية يشارك في صنعها النساء بينما الرجال يقومون بتجهيز رماحهم ويعدون قاربا متينا فما ان طلع الفجر حتى انتهوا من تجهيزها للتخلص من هذه السمكة، وذهب الرجال وبقيت النساء تدعين لهم بالنجاة وما كادت تغرب الشمس حتى عاد الصيادون مهللون وكانت سمكة القرش في الشبكة يجرها القارب وكان في استقبالهم اهل القرية شاكرين الله على رجوعهم سالمين وعاد الامان يعم ارجاء القرية وعادت الحياة الى ما كانت عليه.

قصة فاتن الشاويش

ذكاء عربي

يحكي ابو حنيفة ويقول:

كنت يوما في الصحراء مسافرا وفرغت قربة الماء.. وبينما انا اسير رأيت رجلا معه قربة ماء.

سألته: هل تبيعني هذه القربة؟

فقال الرجل وهو يعرف مقدار حاجتي اليها: بخمسة دراهم، ودفعت اليه خمسة واخذت القربة ثم قلت للرجل.. معي دقيق معجون بالزيت.. أتأكل؟

واسرع الرجل يمد يده وبدأ يأكل الدقيق المعجون بشراهة وادركت انه سيعطش بعد قليل، وعطش الرجل فقال اسقني شربة من القربة قلت له: بخمسة دراهم.

وحاول الرجل ان ينقص الثمن لكنني رفضت ودفع الي الرجل ما اخذه مني الخمسة دراهم لقاء قدح من الماء وبهذا استرددت الدراهم وبقي الماء معي...؟؟

* * * *

حكم

راحة المعدة.... في قلة الطعام
راحة القلب... في قلة الاهتمام
راحة اللسان.... في قلة الكلام

- نظر احد الحكماء الى رجل حسن الوجه قبيح العمل فقال بيت حسن وفيه ساكن نذل.

ماذا قالوا في الحب؟

الحب روح الحياة وغذاؤها واملها.

حب المرأة للرجل كل حياتها ولكن حب الرجل للمرأة جزء من حياته.

ماذا قالوا في المرأة؟

المرأة كالصدفة لا يستطيع كل الرجال ان يفوز بما في داخلها.

سلاح المرأة عند الالم البكاء... سلاح المرأة عند الغضب الصراخ

وسلاحها في الحياة العلم.

خير الكلام

خير الكلام ما لم تحتج بعده كلاما
ابلغ كلام ما سبق معناه لفظه
خير الكلام ما قل ودل.





فكر صديقي الطفل في كائنات اخرى مشابهة

الـرأي الديـنـي

في الاعجاز القرآني

د.عودة ابوعودة

ولكم في القصاص حياة

وردت كلمة (القصاص) في القرآن الكريم أربع مرات ثلاث منها في سورة البقرة، وواحدة في سورة المائدة، وقد وردت معرفة في آيتين ونكرة في آيتين، احداهما آية سورة المائدة.

والقصاص في اللغة هو القَوَدُ وهو القتل بالقتل أو الجرح بالجرح، والإقتصاص هو أخذ القصاص، والإقصاص ان يؤخذ لك القصاص، يقال أقصَّ الأميرُ فلانا من فلان وإذا اقتص له منه فجرحه مثل جرحه أو قتله قَوَدا. وإذا تدبرت الآيات الأربع وجدت ان الأسلوب القرآني قد أتى بالكلمة (معرفة) عندما تحدث عن حكم عام وهو اخذ القصاص في اي حد من حدود الله او اي ذنب يقترفه الانسان. فالقصاص حكم ومبدأ، اما عندما جاءت الكلمة نكرة (قصاص) فكانت تفيد التعميم وليس قصاصا محددا معينا.. لاحظ قول الله عز وجل في سورة البقرة (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى) فهذا مبدأ عام، اي يجب أخذ القصاص، وألا نتهاون في تنفيذه.

وكذلك الأمر في قوله عز وجل في السورة نفسها (ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون) فهذا ايضا حكم عام، ومبدأ يجب ألا نُفرط فيه، يجب أخذ القصاص في اي ذنب يقترفه المرء حتى لا تكون حياتنا مليئة بالشرور والآثام والجرائم.

واذا سألت عن نوع القصاص فإن ذلك له تفصيل آخر. ولذا فإن الآية هنا تقر المبدأ (في القصاص حياة) ويؤكد ذلك ان الآية الكريمة تخاطب (أولي الألباب)، ولعمري لو ان (أولي الألباب) اهتموا بهذا الأمر الالهي لصارت حياتهم جنة، ولخلت حياتهم من الشرور والجرائم شيئا فشيئا لأن في اقامة الحد او تطبيق القصاص حسم للأدواء والشرور التي يقع بها الناس استهانة بالحكم عندما يتهاون المسؤولون في تنفيذ القانون. تصوروا ان رجلا سرق وثبت عليه ذلك، واقيم عليه الحد، فهل يجرؤ امرؤ بعد ذلك ان يسرق؟ ولو ان رجلا قتل بغير حق فأقيم عليه الحد، وهو القتل، فهل يجرؤ بعده الناس على قتل بعضهم بعضا بمثل هذه الاستهانة التي نراها هذه الأيام بأرواح الناس. والاية تنص على ان من يقيم حد الله، ومن ينفذ القصاص هو ممن يتقون الله عز وجل.

إذن فإن أخذ القصاص عبادة وتقوى. وان المجتمع الذي ينفذ القصاص هو مجتمع صالح عابد لله. لأن التقوى هي سبيل الصلاح والخير واذا تدبرت الاية مرة اخرى (ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون) رأيت أن كلمة (حياة) وردت نكرة في حين وردت كلمة (القصاص) معرفة، وقد سبق بيان الحكمة او بعض وجه الحكمة ذلك، في كل بقعة من بقاع الارض في كل الازمان، أو -كما يقول العلماء- على امتداد الزمان والمكان.

فالوقت فيه الحياة، حياة الناس، حياة المجتمع، حياة الامم في تصور ازمانها، فهو ليس حياة لأهل القاتل فقط حماية لهم من القتل، بل ان هذا المعنى بسيط وضيق، هو حياة للمجتمع كله لأن القصاص ردع لمن تسول له نفسه بشيء من ذلك. ولأن القصاص حكم ومبدأ ورد معرفا، ولأن الحياة عامة شاملة دائمة وردت نكرة، وهكذا آيات الله عز وجل تحقق البيان العالي في أيسر صورة وأقرب سبيل.

الذين يبلغون رسالات ربهم

وحي الكتاب المقدس

الدكتور تاج الدين محمود الجاعوني

الجمعة العظيمة . عيد الفصح

الحلقة الثامنة

احتفالات اسبوع عيد الفصح

لكن كيف يحتفل الاخوة في هذا اليوم العظيم؟ يقول الاستاذ الفقيه موريس أديب جهشان في كتابه «أعيادنا وايماننا» في يوم الجمعة العظيم المقدس ويدعى ايضا بجمعة (الصلبوت) تقام حفلة تذكارية لموت المسيح ودفنه. ويقول ايضا في صفحة ١٥٨ من كتابه «وكانوا قديما يسهرون ليل الجمعة بطوله في الكنائس يصلون ويكررون السجود لابسين الحلل السوداء علامة الحداد وقد ابطلوا دخان البخور واطفأوا الشموع والمنائر وصمت الشمامسة عن التلحين والتهليل، وتركوا بالخصوص لفظة «هللويا». وفي اثناء حفلة الدفن يوضع تمثال المسيح في نعش خاص قاتم اللون، بين الرياحين والأزاهير، ويطاف به ثلاثا في صحن الهيكل، وقد ارتفعت الالحان المحزنة، يتقدمه الاكليروس بالمباخر ويسير جمهور الشعب حوله ووراءه، ثم يضعونه في شبه قبر، وهو عبارة عن مقام يعد داخل الهيكل، يزين بالأزاهير. «واعتاد المسيحيون في هذا النهار المبالغة في التقشف بأن يقتصروا في مآكلهم على تناول الهندباء البرية المزة، متبلة بالحامض او الخل، ذكرى لما أسقيه المسيح.. حين قال «أنا عطشان».

السبت العظيم المقدس

«في الغد الذي بعد التهيئة اجتمع رؤساء الكهنة والفريسيون الى بيلاطس (حاكم الولاية) قائلين: ايها السيد قد تذكرنا ان ذلك المضل قال وهو حي «اني بعد ثلاثة ايام اقوم» فمر ان يضبط القبر الى اليوم الثالث لئلا يأتي تلاميذه ليلا ويسرقوه ويقولوا للشعب انه قد قام من بين الأموات فتكون الضلالة الاخيرة شرا من الاولى، فقال لهم بيلاطس ان عندكم حراسا فاذهبوا واضبطوا كما تعلمون. فمضوا وضبطوا القبر بالحراس خاتمين الحجر».

وفي غلس السبت (عند فجر اول الاسبوع – فجر الأحد – جاءت مريم المجدلية ومريم الاخرى لتنظرا القبر. واذا زلزلة عظيمة قد حدثت لأن ملاك الرب نزل من السماء ودنا ودحرج الحجر عن الباب وجلس فوقه. وكان منظره كالبرق ولباسه ابيض كالثلج. ومن خوفه ارتعد الحراس وصاروا كالأموات. فأجاب الملاك وقال للمرأتين لا تخافا انتما. لقد علمت انكما تطلبان يسوع، انه ليس ههنا، فانه قد قام كما قال. هلما انظرا الى المكان الذي كان مضطجعا فيه.. وأسرعا واذهبا وقولا لتلاميذه انه قد قام من بين الاموات. ها هو يسبقكم الى الجليل. هناك ترونه. ها انا قلت لكما. فخرجتا مسرعتين من القبر بخوف وفرح عظيم وبادرتا لتخبرا تلاميذه. وفيما هما منطلقتان لتخبرا تلاميذه اذا يسوع لاقاهما وقال سلام لكما. فدنتا وامسكتا قدميه.. وحينئذ قال لهما يسوع لا تخافا. اذهبا وقولا لاخوتي ليذهبوا الى الجليل وهناك يرونني. وفيما هما منطلقتان اتى قوم من الحرس الى المدينة فأخبروا رؤساء الكهنة بكل ما حدث. فاجتمعوا هم والشيوخ وتشاوروا واعطوا الجند فضة كثيرة قائلين: قولوا ان تلاميذه اتوا ليلا وسرقوه ونحن نيام. واذا سمع الحاكم هذا الخبر فنحن نرضيه ونرد الأذى عنكم. فأخذ الحرس المال وعملوا كما قال لهم. فانتشرت هذه الرواية بين اليهود الى اليوم.

لكن كيف يحتفل الاخوة في هذا اليوم العظيم المقدس – السبت الكبير – سبت النور؟

يقول الاستاذ موريس جهشان في كتابه «أعيادنا وايماننا» عند ظهيرة السبت المعروف بالكبير، تقرع الاجراس فرحا ايذانا بتذكار القيامة، وعند عصر النهار تكون الكنائس قد لبست حلة العيد، وتقام صلاة الكورس (صلاة جماعية) فيحضرها الناس بامارات البشر والمسرة.

ويسمى هذا السبت «سبت النور» لأنهم ينيرون فيه الشموع والمناور التي يكونون قد اطفأوها يوم الجمعة الحزينة ويوقدونها بمشكاة مثلثة الشعب نفخة واحدة، اشارة الى فرح القيامة – قيامة المسيح عليه السلام.

وقد قيل ايضا ان السبب في تسميته «بسبت النور» ظهور النور وفيضانه في احدى السنين بطريقة عجيبة، في القدس الشريف فوق قبر المسيح. ويضيف الاستاذ جهشان «ومنهم من يزعم ان هذا النور ما زال يفيض كل سنة في مثل هذا اليوم» (راجع ايضا كتاب العادات والتقاليد اللبنانية – الجزء الاول – للاستاذ لحد خاطر).

الأسلام وصلب المسيح:

قبل ان نذكر شيئا عن رأي الاسلام فيه. (أي صلب المسيح) اجد من المنصف ايراد شهادات الكتاب المقدس عن صلبه، عملا بقاعدة – ان لكل من الناس عقيدته، والله اعلم بالحقيقة –.

شهادة الكتاب المقدس

١ – شهادة المسيح عن صلبه وصحتها

أ) شهادته قبل صلبه

كان المسيح يقول لتلاميذه منذ اوائل علاقته بهم «ان ابن الانسان سوف يسلم الى ايدي الناس فيقتلونه وفي اليوم الثالث يقوم» متى ١٧: ٢٢، ٢٣.. اقرأ ايضا متى ٧٧١٩، ٢٦: ١٢٠.

ب) شهادته بعد صلبه

وبعد ثمانية ايام من قيامته من بين الاموات كان تلاميذه داخل غرفتهم وتوما الحواري (الذي كان في شك من جهة قيامة المسيح) معهم، فجاء اليهم والابواب مغلقة ووقف المسيح في وسطهم وقال سلام لكم. ثم قال لتوما (هات اصبعك الى هنا وابصر يدي (حيث أثر المسامير) وهات يدك وضعها في جنبي (حيث أثر الحربة التي طعن بها)، ولا تكن غير مؤمن بل مؤمنا. – يوحنا ٢٠: ٢٦، ٢٧. اقرأ ايضا رؤيا ٨١، ٨٢. يقول العلامة الفقيه عوض سمعان في كتابه «قضية الغفران» في صفحة ٩٨ «فان شهادته بنفسه عن صلبه قبل حدوثه، وبعده، واظهاره لتلاميذه أثر المسامير والحربة بدليل واضح على انه هو الذي صلب».

٢ – شهادة الرسل عن صلبه وصحتها

أ) قال بطرس الرسول لليهود «هذا (ويقصد المسيح) اخذتموه مسلما بمشورة الله المحتومة وعلمه السابق وبأيدي أثمة صلبتموه وقتلتموه). أعمال ٢٣٢، اقرأ ايضا (أعمال ١٥٣، ٤٠١).

ب) وقال بولس الرسول (نحن نكرز بالمسيح مصلوبا لليهود عثرة (أي شوكة في حلوقهم، لعنة عليهم وعلى ابنائهم) اي نكرز بالمسيح مصلوبا لليهود وان كانت هذه الحقيقة تسوؤهم وتمنعهم من الايمان به فنحن نكرز بالمسيح مصلوبا لليهود عثرة واليونانيين جهالة» اي وان اليونانيين يعتبرون الايمان بمسيح مصلوب نوعا من الجهالة.

ج) ان الرسل لم ينالوا من وراء المناداة بصلب المسيح مالا او جاها، حتى يظن انهم كانوا ينقادون وراء مصالحهم الشخصية، بل كانوا يقابلون من اليهود بالاضطهاد والاحتقار ومن اليونانيين بالتهكم والازدراء. وعلى الرغم من ذلك لم يكفوا عن شهاداتهم او ينكروها، بل كلما ازداد الاضطهاد عليهم كانوا يزدادون مجاهرة باعلان صلب المسيح وفوائده (أعمال ٥: ٤٠ / ٤١).

د) ويضيف العلامة الفقيه عوض سمعان في كتابه «قضية الغفران» «انهم اي الرسل لم ينادوا بصلب المسيح في البلاد الاجنبية فحسب، حتى يظن انها صدقت في هذه البلاد لعدم معرفة اهلها بحقيقة نهاية حياته على الارض بل نادوا بها في اورشليم التي عرف اهلها كل شيء عنه».

٣ – حادثة صلب المسيح وصحتها

ومن الادلة التي يوردها الفقيه الاستاذ عوض سمعان في كتابه المذكور أعلاه ما ورد في الأربعة أناجيل عن حادثة صلب المسيح اذ كتب عنها علي بشير فصلين كاملين (اقرأ متى ٢٦ و٢٧، مرقس ١٤ و١٥، لوقا ٢٢ و٢٣، يوحنا ١٨ و١٩).

اختلاف منابت وطبقات الحواريين

ومن الادلة الاخرى التي يوردها الاستاذ عوض سمعان حول حقيقة صلب المسيح، في كتابه «رسالة الغفران» ان الرسل كانوا من طبقات مختلفة. اذ كان بينهم لوقا الذي كان طبيبا مدققا، وبطرس الذي كان صيادا سمك ساذجا، ومتى الذي كان محاميا حريصا، ومرقس الذي كان شابا نشيطا متحمسا، ويوحنا الذي كان رزينا هادئا. كما ضمت هذه المجموعة من الحواريين توما الذي كان كثير الشك والمعارضة، كذلك بولس الفيلسوف الذي كان من الد أعداء المسيحية واكبر المقاومين لها. يقول الاستاذ عوض سمعان «وبما انهم رغم هذه الاختلافات الجوهرية قد شهدوا جميعا بصلب المسيح وموته، اذن فمن المؤكد ان هذه الحادثة كانت حقيقة واضحة كل الوضوح».

هناك شهود عيان

اذ لو كانت هذه الحادثة ملفقة او غير حقيقية لما كان الرسل يجرؤون على الشهادة بوقائعها بين الناس الذين عاصروا المسيح، فقد نشرها متى في بشارته سنة ٣٩م، واشار اليها يعقوب في رسالته سنة ٤٥م، واذاعها بولس في رسائله في المدة من سنة ٥٢م الى سنة ٧٠م ونشرها مرقس في بشارته سنة ٦١م ولوقا سنة ٦٣م وتحدث بطرس عنها في رسائله من سنة ٦٢م الى سنة ٦٨م، ونشرها واشار اليها يوحنا في بشارته ورسائله في المدة من سنة ٧٠م الى ٩٨م. ولكن ما هو تاريخ انكار موت المسيح واسبابه، وما في شهادة انبياء بني اسرائيل وما هي اقوال الفلاسفة الذين منهم الغنوصيون والدوكيتيون والكرنثيوسيون، وما هو موقف الاسلام من صلب المسيح؟ هذا ما سأذكره في لقاء اخر ان شاء الله.

المراجع:

١ – الأنجيل الالهي والرسائل – دار الكتاب المقدس – عمان

٢ – قضية الغفران للاستاذ الفقيه العلامة عوض سمعان

٣ – أعيادنا وايماننا للاستاذ الفاضل موريس اديب جهشان

من أعلام الاسلام

عبيدة بن الحارث

عبد المجيد مهدي النسعة

ابتدأ القتال بين المسلمين في «بدر» بالمبارزة كما هي العادة في حروب العرب فخرج من صفوف المشركين ثلاثة نفر: عتبة بن ربيعة بين اخيه شيبة وابنه الوليد ـ فطلبوا اكفاءهم من قريش لا من الانصار فاخرج لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة من اقربائه: كان اولهم عبيد بن الحارث بن المطلب للاول عتبة بن ربيعه وحمزة بن عبدالمطلب للثاني، وعلي بن ابي طالب للثالث.

اما حمزة وعلي فقتلا شيبة والوليد ولكن عبيدة وعتبة اختلفا بضربتين كلاهما جرح صاحبه فحمل رفيقا عبيد على عتبة واجهزا عليه، وحمل عتبة من بين الصفوف جريحا واضجعوه الى جانب موقفه صلى الله عليه وسلم فافرشه رسول الله قدمه الشريفة فوضع خده عليها وبشره ـ عليه السلام بالشهادة.

وهكذا كان عبيدة بن الحارث اول شهيد للاسلام في معركة بدر التي تعتبر اول مواجهة بينه وبين المشركين وبذلك نال احدى الحسنيين وهي منتهى امل المؤمنين. كان عبيدة بن الحارث بن المطلب من السابقين الى الاسلام فقد اسلم قبل دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم بن الارقم وقبل ان يدعو فيها، وكانت هذه الدار بالقرب من الصفا.

وكان عبيدة اسن من رسول الله بعشر سنين وكان يكنى ابا الحارث.

وقد خرج عبيدة بن المطلب والطفيل والحصين بنو الحارث بن عبدالمطلب ومسطح بن اثاله بن المطلب من مكة للهجرة واتفقوا جميعا ان يلتقوا عند بطن ناصح (مكان معروف لهم) ولكن مسطحا تخلف عنهم لانه لدغ فلما اصبحوا جاءهم الخبر فانطلقوا الى مسطح فوجدوه فحملوه فقدموا المدينة ونزلوا على عبدالرحمن بن سلمة العجلاني. وعبيده هو ابن الحارث بن المطلب بن عبد مناف بن قصي وامه سخيله بنت خزاعي من ثقيف وكان لعبيدة من الولد: ١ ـ معاوية، ٢ ـ وعون، ٣. ومنقذ، ٤. والحارث، ٥. ومحمد، ٦. وابراهيم، ٧. وريطه. ٩. وخديجة، ٩. وسخيله، ١٠ ـ وصفية لامهات اولاد شتى.

وقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبيدة والطفيل واخوته موضع خطتهم بالمدينة فيما بين بقيع الزبير وبني مازن.

وآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين عبيدة وبلال كما آخى بينه وبين عمير بن الحمام الانصاري ودفن رسول الله عبيده بالصفراء وكان قبره بذات اجذال بالمضيق اسفل من عين الجدول وكان يوم استشهد ابن ثلاث وستين سنة.

رحم الله عبيدة بن الحارث، لقد كان فارسا شجاعا ومؤمنا حقا نال الشهادة بعد ان دافع عن دين الله خير دفاع.

وصايا الرسول عليه الصلاة والسلام لعلي بن ابي طالب

ابراهيم السطري

ياعلي: من قرأ عند النوم الايات التي هي اخرسورة الكهف ينور الله جسده من مفرقه الى قدمية.

ياعلي: من قرأ سورة الطارق عند نومه كتب له عدد نجوم السماء حسنات.

ياعلي : اذا اخذت مضجعك من النوم فعليك بالاستغفار والصلاة على سيدنا محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ وقل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

ياعلي: اكثر من قراءة قل هو الله احد فانها نور القرآن وعليك بقراءة آية الكرسي فانه في كل حرف منها الف بركة، وعليك بقراءة سورة الملك عند النوم ، وقل اللهم اعصمني بالاسلام قاعدا واعصمني بالاسلام راقدا ولا تشمت بي عدوا، اللهم اني اعوذ بك من شر نفسي ومن شر كل دابة انت آخذ بناصيتها واسألك الخير الذي بيدك، فان الله سبحانه وتعالى يكفيك شر الجن والانس وشر كل دابة في الارض والسماء..

يا علي: كل الزيت وادهن به واذا نابتك نائبة فقل سبحانك لا اله الا انت عليك توكلت وانت رب العرش العظيم، واكثر من الدعاء الذي علمنيه جبريل عليه السلام وهو اللهم اني اسألك العفو والعافية والمشافاة الدائمة في الدين والدنيا والاخرة انك على كل شيء قدير..

يا علي ادع عند الهموم والاحزان والكروب والحاجة وهو ان تقول: ياحي يا قيوم لا اله الا انت برحمتك استغيث وبعفوك ارحمني واصلح لي شأني كله وفرج همي وغمي برحمتك يا ارحم الراحمين.

يا علي، افتح طعامك بالملح واختم به فان فيه شفاء من سبعين داء الا الموت.

يا علي، اذا لقيت من تخافه فقل اللهم رد كيده في نحره واكفني غضبه واعوذ بك من شره فانك تكفي شره باذن الله تعالى.

ياعلي : اذا اردت حاجة اقرأ آية الكرسي ثم ابدأ مشيك اليها برجلك اليمنى.

يا علي: من كثر كذبه فانه يضرب به وجهه ويسود قلبه. ياعلي سبعة من امتي من اهل الجنة شاب تائب، ومن تصدق سرا، ومن ترك الحرام ومن داوم على صلاة الضحى ومن ذهب ماله يكون عليه اهون من ترك الصلاة واجره مع الجماعة ومن دمعت عيناه من خشية الله ومن زاحم العلماء مجالسهم ومن احب مؤمنا اكرمه الله تعالى.

يا علي: لا يزال المؤمن في عافية الله ما لم ياكل الحرام ومن فارق العلماء مات قلبه عن طاعة الله.

ياعلي: اذا اتى على المؤمن اربعون صباحا ولم يجالس العلماء فانه يعصي قلبه ويصر على الكبائر لان العلم حياة القلوب ولا عبادة الا بالعلم.

يا علي: من لم يكن له ورع يرده عن معصية الله ، فبطن الارض خير له من ظاهرها.

يا علي: اذا طبخت فانضج واذا اكلت فصغر اللقمة.

يا علي: من قرأ القرآن ولم يحلل حلاله ولم يحرم حرامه كان من الذين نبذوا كتاب الله وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون وهم في الدرك الاسفل من النار.

يا علي: احكم بالحق، فان لكل جائرا عند الله سبعين ذراعا في النار لو ان ذراعا واحدا وضع على رأس جبل لاصبح رمادا..

يا علي: اذا لبست الجديد فتصدق بالخلق واذا استغاث بك المؤمن على امر فأغثه فان ذلك من اخلاق المؤمن ووقر الكبير وارحم الصغير تكن من الفائزين وعليك بالصلاة في وقتها فانها رأس كل فضيلة وتمام كل عبادة..

ياعلي: من اكل على شبع مات قلبه وفسد لحمه وخبث عليه المرض وكان من الذين لاهم لهم الا في بطونهم.

ياعلي: لا راحة لحسود ولا وفاء لكذوب ولا مروءة لبخيل ولا توبة لسيء الخلق . الا يترك خلقه ولا حيلة لشحيح في نفسه.

هذا بيان للناس

عبد الله حجازي

الإحسان .. في القرآن

جاء الاحسان.. كما دلت على معانيه ومقاصده في العقيدة الاسلامية.. واحدا من منظومة القيم التي امرت بها هذه العقيدة لفظا او ضمنا او اشارة، وقفي الخلق الاسلامي القويم، ان يأتي هذا الاحسان بعيدا عن مظاهر المنة، وأكد ان هذا الموقع موقف الاحسان، يجب ان يأتي على مرجعية الاحسان الاعظم، احسان الخالق على المخلوق، الذي ارشدنا اليه القول الحق «واحسن... كما احسن الله اليك» ثم جاءت اقواله سبحانه وتعالى في مواقع عديدة من كتابه العزيز لتختار مواقف حياتية انسانية، اوجبت فيها الاحسان بواحدة من معانيه المتعددة.

وحين تنظر في قوله تعالى «ان الله يأمر بالعدل والاحسان وايتاء ذي القربى، وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغي يعظكم لعلكم تذكرون» يقدم لنا بعد المقدمة التي جاءت في صيغة امر واضحة لا لبس فيها «ان الله يأمر» يقدم لنا مثالا واضحا وعمليا لمواقف قيمية اكدت عليها العقيدة الاسلامية وطالبت اما بالتزامها او النهي عنها كما اشتملت عليه هذه الاية، التي ناظرت قيما ايجابيا ثلاث طالبت بها، بقيم سلبية ثلاث نهت عنها جمعتها معا في سياق آية واحدة بمقدمتين الاولى «ان الله يأمر» والثانية جاءت حكما ان الله «ينهى».

فالله تعالى هنا يامر بـ«العدل.. الاحسان. ايتاء ذي القربى» هذه الحدود الثلاثة جمعها الخطاب القرآني معا اختيارا مقصودا، ليدلل على تساوي قيمتها في منظومة القيم الاسلامية، فالعدل، هذه القيمة الانسانية التي تتسنم اعلى مراتب القيم في اي مجتمع انساني يجاوره الاحسان، القيمة التي يتجلى العدل في تطبيقاتها العملية الحياتية، فجاءت «الاحسان لبشملها امر الله تعالى في اقامة العدل اساس بناء المجتمعات والدول مما قد يدل ان «الاحسان» يناظر في بنيته واثاره بنية العدل وآثاره، التي تلمسها حين تتحقق مجتمعات متعافية ودولا قوية. السيادة العدل، وتجاوره مع الاحسان الذي ينقلنا الى الضلع الثالث من مثلث القيم الايجابية التي امر الله بها، الا وهو «ايتاء ذي القربى» هذا الفعل الذي سداه لحمته «الاحسان» بمفهومه الشامل، وهو فعل لا يحقق مقاصد «الايتاء» الا اذا قام على الاحسان.

اما السلبيات الثلاث التي تلت مقدمة «ينهى» فهي ذات علاقة فرادى او مجتمعة بما تقدم في هذه الاية من قيم ايجابية، فالفحشاء لا تقوم الا حال غياب العدل، والمنكر الذي يفرزه التنكر، لا يتأتى الا عند اغتيال الاحسان من فوق ساحة المجتمع، الذي غابت عن ضمير افراده قيم الاحسان كما دل عليها فقه العقيدة الإسلامية، اما البغي وهو اقصى مظاهر الظلم وابشعها، يغدو كذلك حين يتم التنكر لذي القربى، ويضن القريب على القريب بمجرد الاحسان.. الاحسان يحكم كل عناصر القرابة البينية بين هؤلاء القربى.

التوبـــــة

محمد ابو صوفة

ورد في كتاب الله الحكيم وفي احاديث رسوله الامين النصوص التي تحث على استغفار الله والتوبة اليه.

قال الله سبحانه وتعالى: (وان استغفروا ربكم ثم توبوا اليه يمتعكم متاعا حسنا الى اجل مسمى ويؤت كل ذي فضل فضله وان تولوا فإني اخاف عليكم عذب يوم كبير).

وقال عز من قائل: (يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار).

والتوبة كما عرفها العلماء هي الرجوع عن معصية الله الى طاعته لأنه سبحانه هو المعبود حقا، وحقيقة العبودية هي التذلل والخضوع للمعبود محبة وتعظيما فإذا حصل من العبد شرود عن طاعة الله كما يقول الشيخ محمد بن عثيمين فإن توبته ان يرجع اليه ويقف ببابه موقف الفقير الذليل الخائف المنكسر بين يديه.

والتوبة التي أمر الله باتباعها هي التوبة النصوح وهي خالصة لله عز وجل وان يكون الباعث لها حب الله وان يكون العبد نادما على ما قدمت يداه وان يقلع عن المعاصي بالفور واللحظة، وان ينوي على ان لا يعود في يوم من الأيام الى اي المعاصي والآثام. كما حددت الشريعة الوقت المقبول للتوبة. عن عبدالله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال: (لا تزال التوبة تقبل حتى تطلع الشمس من مغربها فإذا طلعت طبع على كل قلب بما فيه وكفى الناس العمل) وقال صلى الله عليه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه.

ومن الأحاديث التي رويت عن النبي في التوبة قوله: (يا ايها الناس توبوا الى الله واستغفروه فإني اتوب في اليوم اكثر من مئة مرة) ومما رواه ابو هريرة قال: (سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم اكثر من سبعين مرة). عن عائشة قالت (قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ الله اشد فرحا بتوبة عبده حين يتوب اليه من احدكم كان على راحلته بأرض خلاة فانفلتت منه وعليها طعامه وشرابه فأيس منها فأتى شجرة فاضطجع في ظلها وقد أيس من راحلته فبينما هو كذلك إذ هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدي وانا ربك»، اخطأ من شدة الفرح.

بناء الشخصية في الأسلام

يوسف الغزو

الانسان في الاسلام هو قطب الرحي، والعمود الفقري للوجود، والجوهرة الأغلى على وجه الأرض، وأعني بالانسان ذلك المخلوق الذكي الواعي لدوره ورسالته، العامل من اجل خير البشرية ومستقبل الأجيال، المدرك كل الادراك لدور وواجب وأهمية الشخصية في التنمية الانسانية الايجابية الفاعلة على سطح هذا الكوكب.

ومن هنا فقد اختط الاسلام نهج بناء الشخصية الايمانية القادرة على العمل للدنيا كأنها تعيش ابدا، وللآخرة كأنها تموت غداً.

ومنذ ان قام رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ الساعات الاولى لدعوته عملية بناء الإنسان بشخصيته الديناميكية الفاعلة المتحركة القادرة على الصبر حيث يجب الصبر، وعلى العمل حيث ينبغي العمل، وعلى الجهاد حينما ينادي المنادي للجهاد، وعلى التجارة حينما يتطلب المجتمع حاجة اليها، وعلى العبادة في كل يوم وساعة.

ان الجمع بين هذه القدرات العظيمة شبه الخارقة في الشخصية الايمانية الواحدة، هو الذي يسمى اعداد الإنسان لدوره وواجبه ورسالته، واستثمار الطاقة الانسانية الكامنة داخل الشخصية الايمانية في ادارة فن الحياة.. وما بعد الحياة..

والمتتبع للتاريخ الاسلامي منذ ايامه الأولى يلاحظ الدعوة الى التركيز على هذا المجال تركيزا كان من ثماره ان تخرج في مدرسة المصطفى صلى الله عليه وسلم رجال صنعوا تاريخ الدنيا ، فأسلس لهم التاريخ، ودال لهم الزمن، وانتبهت بفضلهم الدنيا كلها من سبات عميق، حتى اضحى اولئك الرجال الذين صحبوا رسول الله، كلهم دون استثناء اساتذة الكون بشهادة الاعداء قبل الاصدقاء .. وها هو احد المؤرخين، يصف موكب عمر بن الخطاب رضي الله عنه، القادم من المدينة لتسلم مدينة القدس، وهو يقود البعير بخادمه ... «لقد كان ذلك الرجل الذي يمسك بخطام البعير وعليه خادمه هو اشهر واقوى شخصية على ظهر الارض آنذاك». ولم تمنع القوة والشهرة عمر بن الخطاب من تبادل ركوب البعير مع خادمه، وتبادل الامساك بخطامه ايضا.. فهذا هو عمر ... المثل الحي على بناء الشخصية السوية السليمة الملهمة المتجردة عن الأنانية والغطرسة والكبرياء. لم يلتفت محمد واصحابه في تعاملهم مع الحياة الى استثمار الأموال، وبناء العمارات والإنغماس في الشهوات ... بل التفتوا الى الإنسان ... فعلم محمد اصحابه، وتعلموا منه سر قوة الإنسان المؤمن .. وسر القوة في بناء ذاته وشخصيته.

الرأي
الثقافي

صدور رواية الياس فركوح.. « أعمدة الغبار»

عمان - الرأي - صدرت مؤخرا عن أزمنة للنشر في عمان، والمؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت الرواية الثانية للكاتب الياس فركوح بعنوان (اعمدة الغبار) بعد روايته الاولى (قامات الزبد) الصادرة عام ١٩٨٧ .. والتي حازت على جائزة الدولة التشجيعية.

الرواية في (٣٠٢) صفحة تبدأ بمشهدين ثم تتحرك احداثها وأمكنتها وشخوصها ضمن خمسة اقسام: الاول (دم الحائط قيح) والثاني (عيون البرج نائمة) والثالث (انت غمامة شمسك) والرابع (قمصن نصري ومخلوقاته) والخامس (عمان ، بيروت، غرناطه) .. قدم لها فركوح باشارة نكية... نصها: جميع الشخصيات خضرت من ارض الواقع وبنيت من وقائعه ابتداء. لكنها ليست هي ابدا، في حركتها وتفاصيلها وملامحها ضمن السياق الروائي (من غيري يمكنه التأكيد .. او النفي؟) لذا أي شبه أوتماه ان وقع .. فانه من مستتبعات حالة تفاعل النص مع مرحلته بأوجه مدلولاتها:

في تقديمه لـ (اعمدة الغبار) كتب الروائي المصري ادوار الخراط: في هذه الرواية يتداخل الظاهر والباطن، الماضي والحاضر، الخيال والذاكرة، التاريخ الشخصي والتاريخ الواقع السياسي والواقع النفسي أو الروحي ، بل يتداخل الواقع بما وراء الواقع، والمدن العربية الان وفيما غبر من الزمان، الحضر والبادية ، بيروت وعمان والزرقاء (اوالاردن) وغرناطة وتتداخل هذه كلها - الارض والوطن والتاريخ - بالشخصية النسائية الاساسية (صبا). ويذكر ان الياس فركوح قد اصدر من قبل خمس مجموعات قصصية: الصفعة / ١٩٧٨، طيور عمان تحلق منخفضة / ١٩٨١ من يحرث البحر / ١٩٨٦ ، احدى وعشرون طلقة للنبي ١٩٨٢ اسرار ساعة الرمل / ١٩٩١ .

الياس فركوح
أعمدة الغبار
رواية

غلاف الرواية

الروائي يدخل البيت

سعدي يوسف

آن فكرت بنقل رواية ديفيد معلوف «حياة متخيلة» الى اللغة العربية، لم يخطر ببالي انني سأجد الروائي الاسترالي، ذا الاصل اللبناني، جالسا معي مساء، في حديقة منزلي بعمان، مع نفر من المهتمين بكتابته.

هل الامور بسيطة الى هذا الحد؟ أم ان الفن بذاته يمنح الحياة هذه البساطة المحببة العميقة، التي تجعل الحياة ذات مذاق مختلف؟

كان الامر أبسط مما ظننت.

بعد ان اتممت نقل الرواية الى اللغة العربية كتبت اليه أبلغه الخبر، وأستأذنه في نشرها جاءني الجواب في اليوم التالي: موافقة بالفاكس!

وبعد ان تم الطبع كتبنا اليه، ندعوه الى زيارتنا في عمان لمناسبة صدور روايته، وقد قبل الرجل ممتنا.

لم يكن علينا سوى ان نتدبر تذكرة سفره من لندن الى عمان، اذ كان وفر علينا تكاليف سفره من سيدني الى لندن على حسابه.

وها هوذا في حديقة المنزل، يتحدث بالفة وخفوت وحيوية، كأننا اصدقاء حياة كاملة!

ما الذي دفع رجلا مثل ديفيد معلوف الى هذه المغامرة؟

أزعم ان طبيعته هي التي دفعته.

لكن كيف لي ان اقول هذا وانا لم أعرفه - شخصيا - الا الآن وهو في حديقة المنزل، حديقة الصبار، الحديقة الجوراسية كماأحب ان اسميها؟

هنا، يتعين علي القول انني قرأت طبيعته، من نصوصه من رواياته، وقصائده المختارة.

انه رجل يهتم بما هو قصي، يهتم بالاطراف اكثر من المركز، ويحاول الامساك بالبعيد.

ولأمثل على هذا:

في «حياة متخيلة» يعمد ديفيد معلوف الى تناول المرحلة المعتمة من حياة اوفيد شاعر روما المنفي الى خارج حدودها ولغتها، اولغتيها، اللاتينية واليونانية، كان سهلا عليه ان يتابع اوفيد الشاعر، في عاصمة الامبراطورية، حيث كل تفصيل واضح، وكل اشكال له امكان حل.

اما ان يتناول اوفيد، في منفاه بين «البرابرة» حيث الصلة بين الشاعر ومحيطه، هي بالايماء والحاسة، لا بالنطق والمنطق، فان هذا هو الاختيار الصعب بعينه.

وانا اعتقد ان عمل الفنان، هو بالضبط في هذه المنطقة اي المنطقة الرمادية التي تستدعي الوقفة المتأملة المتأنية الباحثة في العمق.

وفي روايته «لنتذكر بابل» يتناول فتى ألقته سفينة انجليزية وهو في الثالثة عشرة من عمره، على شاطئء استرالي مهجور يؤمه السكان الاصليون الذين يتقنون هذا الفتى خادم السفينة، فيحيا بينهم حياتهم، حتى بلغ الثلاثين عاد الى مستوطنة للبيض، مستوطنة تخوم. انه يعود الى اصله، لكن الناس - ما عدا اسرة واحدة - ينكرونه ويضايقونه، بل يضايقون حتى الاسرة التي آوته - فيما بعد يعود الرجل الى القبيلة الاولى، الى السكان الاصليين، ويختفي ذكره ولربما قتل في احدى الحملات التأديبية التي كان يشنها البيض المستوطنون على السكان الاصليين.

المفارقة هنا هي ان الانجليز يرفضون انجليزيا.

كان سهلا على ديفيد معلوف ان يتناول حال الفتى بين السكان الاصليين وان يحتفي بعودة سعيدة له، في احضان قومه البيض.

لكن هذه ليست مهمة الفنان، السهولة ليست مبتغى المبدع.

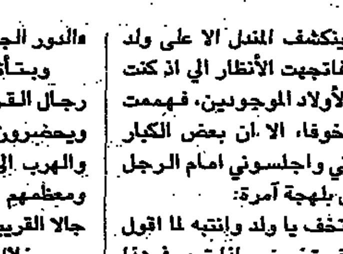
وفي رواية «خبز الاتيه القصيرة» يتابع الكاتب مجندا استراليا القي به مع فرقته في وحل الحرب الاوروبية.

في البداية ترسم تنفيذ معلوف جو الحماسة والاندفاع الذي انتلع مع اندلاع الحرب، جو الموسيقى العسكرية والمتطوعين الشبان، ثم ينتقل من جو الهستيريا هذا، الى جو الخنادق الخانق، القاتل، ويتم هذا كله، عبر سيرة المجند ذاته.

الحلفاء انتصروا في الحرب.

لكن الشباب كانوا هم الخاسرين.

استراليا كانت الخاسرة بخسرانها شبابها.



ديفيد معلوف

ألم يكن الاسهل على معلوف ان يندفع في وطنيته، حد الاحتفال بالنصر؟ لكن هذه ليست مهمة الفنان.

الفنان معني بالمصائر التي تشكل النقد، لا بالمصائر التي تجمل الواجهة.

من كتابه «١٢ شارع ادموندستون» الذي يكتب فيه عن بيوته وأهله والصادر في العام ١٩٨٥ عن دار نشر بنجوين الشهيرة بلندن، اقتطف سطورا يتحدث فيها عن تحدره اللبناني، مشخصنا في جده: «جاء جدي الى بريسبان (باستراليا) من لبنان في العام ١٨٨٠ مع ان لبنان في تلك الايام طبعا، ايام كانت استراليا غير متحدة عددا من ولايات متعادية، كان غير موجود الا في اذهان وطنيين قليلين، كان لبنان جزءا من سوريا الكبرى التي كانت بدورها اقليما من اقاليم امبراطورية الاتراك المريضة لقد هرب جدي من وطنه في اعقاب فترة من المجازر ومثل كل اللبنانيين المسيحيين، ادار ظهره الى وطنه، اسفا وبدأ حياة ثانية في العالم الجديد. كان اختياره استراليا، اعتباطيا ولم يعرف احد سبب هذا الاختيار كان من المكن ان يذهب الى بواسطن، اوالى ساو باولو بالبرازيل لكن الاختيار حين يقرر يغدو ملزما، الان صار ابي، مع بقيتنا استراليين.

اضيف الى هذا ان جد ديفيد معلوف اخفق في ان يكتسب الجنسية الاسترالية فظل شخصا اجنبيا سوريا اولا، ثم لبنانيا، وحين وقف لبنان التابع لفرنسا، مع حكومة فيشي، لا مع فرنسا الحرة، صار جده عدوا ايضا.

احدى الصحف، وهي تنشر خبر زيارة ديفيد معلوف، اوردت تعبير «الكاتب العربي الاسترالي» لكن الرجل يقول: جدي جاء الى استراليا في العام ١٨٨٠ وأنا لا اعرف اللغة العربية، انا اشعر بانني ايرلندي اكثر ذلك لان تربيتي الاولى كانت مع الايرلنديين وكنيستهم.

أثمة اشكالية انتماء لدى ديفيد معلوف؟

لا..ونعم:

اقول: لا، ان كان الامر يتصل بانتماء قومي او ديني، فالرجل استرالي مرموق، ومن اسرة ذات مكانة دينية معروفة، وأقول: نعم، ان كان الامر يتصل بالتطابق المتصالح مع جماعة او بلد.

فالفنان يظل بهذه الدرجة او تلك غير منتم.

نص الكلمة التي القاها الشاعر سعدي يوسف في دارة الفنون الاحد الماضي بحضور ديفيد معلوف.. بمناسبة صدور الطبعة العربية من روايته (حياة متخيلة).

نخلة محمد علي طه المائلة

محمود الريماوي

الى فترة طويلة نسبيا، طغى الاهتمام بالشعر على فنون النثر، التي يبدعها ابناء عرب فلسطينيون في الدولة الاسرائيلية، ثم اقتصر الاهتمام أو كاد، على أميل حبيبي دون سواه، في حقل القصة الروائية. وبصرف النظر عن الاسباب وهي في الغالب وجيهة، فان الاهتمام بالنثر الابداعي لتلك الحركة الادبية العربية، ظل محدودا، وقد فاقم منه قلة الاثار المطبوعة، في دور النشر العربية، لهؤلاء المبدعين. ومن بين هؤلاء، الكاتب محمد علي طه، الذي زار الاردن مرتين خلال العامين الماضيين، لهذا الكاتب نحو عشر مجموعات قصصية اولاها «لكي تشرق الشمس» وصدرت في الناصرة العام ١٩٦٤، واخرها موضوع هذه المقالة «النخلة المائلة»، وقد صدرت في بلدة كفر قرع في العام الماضي ١٩٩٥.

اول ما تثيره قصص المجموعة من انطباع، هو ولع الكاتب، بالاخذ بتضمينات دينية وتراثية وفلكلورية، بما ينعكس احيانا على الشكل او المبنى القصصي، وهو ما يرع به الراحل اميل حبيبي، دون ان يتوقف عند ذلك.

ولعل هذا الميل، يعكس رغبة واعية متقصدة عند الكاتب محمد علي طه وسواه، بالاتصال والتواصل مع الثقافة العربية المكتوبة والشفهية، الدينية والفنية والميثولوجية، وذلك في محاولة لوصل ما انقطع من اتصال بالكلمة العربية، في هذا الصدد يشار الى ان الجمهور العربي الفلسطيني، تعرض لحرمان شديد من مختلف المطبوعات الثقافية، القديمة والجديدة، وذلك حتى العام ١٩٦٧، فبعد الاحتلال الاسرائيلي للضفة الغربية، امكن تداول ما توافر من كتب ومطبوعات كانت متوفرة في مدن الضفة. وفي تلك الظروف، بين عامي ١٩٤٨ و١٩٦٧، فقد نحا عدد من الكتاب وكذلك الشعراء، لاستلهام التراث القريب والبعيد بمختلف مكوناته وعناصره، وذلك كلون من الاستقواء بالماضي واستحضاره، الان تحولت هذه النزعة الى أمر مقصود بحد ذاته، وليس لمجرد «رد الفعل» اصبحت طريقة تعبير، و«لغة» فنية تعكس مزاجا خاصا للكاتب المبدع، وكما هو الحال لدى طائفة غير قليلة من الشعراء والناشرين العرب هنا وهناك.

تبدأ القصة التي تحمل المجموعة اسمها، باقتباس من الفتوحات المكية لمحيي الدين بن عربي: اعلم ان الله تعالى لما خلق ادم عليه السلام، الذي هو اول جسم انساني تكون وجعله اصلا لوجود الاجسام الانسانية، وفضلت من خميرة طينته فضلة خلق منها النخلة. فهي أخت لآدم عليه السلام فهي لنا عمة وسماها الشرع عمة، وشبهها بالمؤمن ولها اسرار عجيبة دون اسرار النبات.

وهكذا فان النخل رغم قلته في البيئة المقصودة، الا ان المؤلف يتخير هنا البيئة الروحية، حيث النخلة اخت لآدم وحيث يعمر مهبط الوحي بتلك الشجرة المباركة، تتحدث القصة عن عودة متخيلة ليوسف العلي الى ارضه الاولى والأخيرة.

وفي باله وضميره، الى ما فارق من بيوت وزقاق وناس وقنطرة وحنطة وياسمينة والنخلة مبروكة.. وخصوصا الى الشجرة الاخيرة التي كانت بدورها تنتظره: «يا طيورا طايرة، يا وحوشا غايرة، سلموا لي ع يوسف العلي، وقولوا له: تعال شوف مبروكة، كيف صايرة». يأتي البطل وكأنما يستجيب للنداء الخفي، ليكتشف ان مبروكة هي الشاهد الوحيد الباقي ولا شيء سواها. «مبروكة يا مبروكة، يا عين أمك وأبوك». وفيما هو يعانق الشجرة وتخزه اضلاعها يستذكر فاطمة الحلوة بنت الجيران التي كان يكتب لها الرسائل ويدسها في جذع مبروكة لتأخذها. فاطمة اليانعة التي جفت مثل عود يابس ودفنتها الطائرات في مخيم عين الحلوة تحت الانقاض. وفيما هو في حال الانتشار والألم يتنبه الى ان جذع النخلة مائل.. ان «مبروكة منحنية»: حتى أنت.. من الذي حنى جذعك الباسق، الحنين، الغربة، الزمان؟ ما الذي هناك، هل انحنيت لتصمدي أمام الريح؟ ام لتشمي رائحة الاهل في الأرض؟ مبروكة يا مبروكة، يا عين أمك وأبوك، لومي مش ع الزمن، لومي ع اللي راحوا وهجروك!

هذه القصة تكشف مناخات الكاتب ولونه التعبيري الشديد القرب من المأثور الشعبي والرموز الدينية (في القصة استرجاعات من سورة مريم) والى ذلك، فان القصة تقوم على رؤية شعرية، تلخصها العلاقة بين رجل ونخلة. بين الانسان والطبيعة، وصولا الى الارتباط بالارض. حتى انه يمكن اعتبار القصة كمغناة، اذ ان المقاطع الغنائية، تقوم مقام السرد النثري، فيما لو تجسدت قصة كهذه على الخشبة.

الى جانب النخلة، هناك البيت الاول، القديم، الذي ربما تهدم، او بقيت منه اطلال دارسة، كما تكشف عن ذلك قصة «البيت» التي تروي حكاية طالب من مخيم اليرموك (قرب دمشق) يكمل دراسته الجامعية في روما، ويتعرف هناك بشاب ايطالي. ذات يوم ينبئه هذا الشاب بعزمه على القيام برحلة الى اسرائيل. «ولو يا البرتو يا يساري، الى اسرائيل مرة واحدة؟!» ويشرح له هذا ان الامر يتعلق بدراسة اوضاع المناطق المحتلة، وهنا يسأل الطالب صديقه الايطالي السفر الى الناصرة وان يعرج منها الى اطلال قرية الشجرة، وان يصور له ما بقي من معالم القرية. يأتيه صديقه بالصور، يكبر احداها ويضعها في برواز يثبته على جدار الغرفة، بعد شهر يستقبل والده المريض بغرض ادخاله الى مستشفى. في غرفة الابن يتوقف الاب عند الصورة على الجدار: من اين لك هذه الصورة؟ انها من الشجرة يا أبي، ولكن كيف وصلت اليك؟ ثم تناول الاب الصورة بعد ان عرف بحكاية وصولها الى ابنه، وقربها الى صدره وانهار وهو يحتضنها».

انها كما يستشف القارىء صورة لبيت العائلة، والمصادفة هنا، مقبولة، اعتمادا على ان البيوت المتبقية في القرية قليلة، فلا غرابة ان يكون بينهم احدها. وان جنحت القصة الى شيء من الميلودراما «احتضان الصورة والانهيار). اذ لو ان كل حدث عاطفي كهذا يتسبب بالانهيار، لما ظل الرجل صامدا ولما امتد به العمر. بالنظر الى مئات الاحداث العاطفية الجسيمة قبل وفي اثناء وبعد سقوط قريته ومبارحة بيته.

من القصص الاخرى المميزة في المجموعة، قصة «لحظة حياة» وجه التميز الاول فيها، هو اغتناؤها بوصف الطبيعة، والوصف هنا ليس انشائيا او جماليا خالصا، والا لكان عبثا على القصة. اذ ان الفتى بطل القصة، شخص ريفي، واتصاله بالطبيعة بالتراب والشجر والصخر والطيور والندى والشمس، كاتصاله بأعضاء جسده، في السطور الاولى للقصة: هناك صعود الشمس في سماء زرقاء، وزيتونة خضراء تضم «ابومنقار» الذي يغرد كرضيع شبعان يناغي غزالة وهناك جنادب صغيرة تتقافز، وآثار للندى، وصبي يشكو من طنين طرد نحل في رأسه. وهكذا تتجمع كائنات الطبيعة الحية والعضوية، في خمسة سطور فقط، ويؤلف وجودها وتناغمها مشهدا عامرا بالفتنة والحركة، والقصة من بعد، تتحدث عن صبي جرى تكليفه بالقاء زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية. «زجاجة بنية ملفعة بأوراق العليق مثل افعى رقطاء سامة». والضحية لا بد ان تأتي بسيارة من بيوت القرميد الاحمر، بيوت وقحة غريبة لا تعرف التراب». اذن فان هناك، في الاصل، في المبتدأ مقت لعنف اضطراري، كما ان هناك مقتا موازيا لغزاة يتمتعون بالعلاقة. وفي النهاية فان الصبي يقضي وقته منتشيا بجمال ما حوله، ويكاد يغفل عن المهمة الموكلة اليه، وحين تمر سيارة مستهدفة فان الصبي يعاينها بعيون البراءة والدهشة، ذلك ان بين ركابها طفل رضيع، هو وحده من شد انتباهه، وبدل ان ينفذ تلك المهمة الثقيلة النكدة (الاضطرارية) فانه ينهمك بمناغاة الطفل عن بعد. تمر السيارة بسلام ويرجع هو بسلام، مستشعرا انه ادى ما ينبغي ان يؤديه من مهام. وان تثير هذه القصة، تأملات وملاحظات حول ماهية العامل الانساني في الصراع، فانه يبقى بعدئذ انها تحمل رسالة من قبيل ان الصراع في مقدماته ومكوناته الاولى قد الحق الضرر بالروابط الانسانية بين البشر.. وهي الروابط التي ما زالت قائمة لدى اطفال الضحايا.

يبقى ان تلخيص ثلاث قصص من عشر، لا يفي المجموعة حقها، علاوة على ان كل تلخيص واختصار واجمال يخون النص، اذ ينقله من مدار الكائن الحي، والجوهرة المشعة المتحدة القوام والعناصر، الى مصاف التقرير او الشهادة القابلة للتلخيص.

على ان ما قد يشفع لهذه الوسيلة من العرض، هو محاولة التقريب والتعريف مع الوثوق بأن ما لم يتطرق اليه، ربما كان اكثر اهمية مما جرى تناوله.

وعلى سبيل المثال، فان في السرد القصصي لدى محمد علي طه، ما لا يمكن حصره، من قدرات اسلوبية وتصويرية، يتخللها نزوع الى التقرير والتبسيط، مع سخرية عالية لا تعوزها الجرأة، ولا الخيال وككل حكواتي بارع، يأخذ سامعيه بغرائب الوقائع وطريف الاحداث وتماسك التسلسل كي يبث في تضاعيف حكايته، ما يتردد عن قوله خارج الحكاية. وهذا بالذات لا الصنيع الفني ولا التصوير الواقعي ولا الاريحية الوطنية ولا الاعتزاز بالتراث، ما استوقف البعض من محدودي الافق حيث تعرضت مجموعة «النخلة المائلة» لحملة تشهير قادتها بعض الرموز المحافظة في الوسط العربي الفلسطيني في اسرائيل والاتهامات هي كالعادة، تتكىء على الدين والاخلاق، دون ان يكون لها سند يذكر، سوى القراءة الضيقة غير المتخصصة.

وجوه من البوم الذاكرة

رسمي ابو علي

ستي لطيفة

عاشت تسعين سنة، وكان من الممكن ان تعيش اكثر لولا حادثان كبيران هدا حيلها وأحدثا في جسمها وروحها جروحا لم تشف ابدا.

اما الحادث الأول فهو اختفاء ولدها الأصغر - خالي ابراهيم - الذي كان يربي جدائله على طريقة بعض البدو ويضع شبرية من الفضة على وسطه.

اما كيف اختفى فلا احد يعرف حتى الآن، وكل ما نعرفه انه خرج من منزله ذات صيف من عام ١٩٤٢، ولكنه لم يعد.

ولشهور وشهور ظل بقية اخوالي وأقاربهم يبحثون ويسألون عنه دون جدوى، ولم يتركوا مغارة او بئرا في المالحة وما يحيط بها الا فتشوه.. وكانوا يعثرون احيانا على عظام قديمة او على حية تنساب عميقا في العتمة الرطبة، لكنهم ابدا لم يعثروا على ابراهيم.

اما ستي لطيفة: فقد اخذت تفجع منذ ليلة اختفائه على طرف البستان المجاور لسقيفتها الطينية والمطل على الشارع الترابي الرئيسي في القرية منتظرة عودة ابراهيم.

وعبثا حاول اخوالي وخالاتي ان يضعوا حدا لانتظارها بعد شهور طويلة، اذ كانت تصرخ فيهم قائلة:

«يلكي اجا.. يذكو اياني ييجي وأنا نايمة. مش ام جاد الله اللي يتام وابنها طليع».

ولما يئس الجميع من عودته ومن العثور عليه، اقترح احدهم ان يفتحوا (المندل) وبالفعل ذهب احد اخوالي الى القدس واحضر معه مغربيا حاد النظرات ذا لحية مدببة يرتدي العباءة المغربية التقليدية.

جلس الرجل وطلب ان يحضروا له نارا متقدة، ولما فعلوا أخذ يرش البخور فعبقت رائحة البخور المدوخة ثم اخذ الرجل يتفرس فينا وهو يردد:

«لا ينكشف المندل الا على ولد صغير» فاتجهت الأنظار الي اذ كنت اصغر الأولاد الموجودين، فهممت بالفرار خوفا، الا ان بعض الكبار امسكوني واجلسوني امام الرجل الذي قال بلهجة آمرة:

- لا تخف يا ولد وإنتبه لما اقول لك وسوف تخبرني ماذا ترى في هذا الكوب من الزيت.

كنت ارتجف من الخوف، ولم استطع ان ارفع عيني الى الرجل الذي نثر المزيد من البخور في الموقد الذي امامه ثم عاد يقول:

- حدق جيدا في الزيت واخبرني بما ترى. هل ترى رجالا صغارا.

حدقت في كوب الزيت ورأيت رجالا لا يزيد طول الواحد منهم على طرف الإصبع. افتاح الرجل وأخذ يتلو ادعية ويقول كلمات غامضة ثم عاد يسأل:

- هل يحملون شيئا في ايديهم؟

قلت انهم يحملون اشياء طويلة ورفيعة في ايديهم تشبه قضبان الحديد.

ضرب خالي جاد الله كفا بكف وصرخ:

- كنت اعرف، ما قتله الا الصطالي ذهبوا لينهبوا الكبانية فوقعوا في يد اليهود.

ولكن جدتي عاجلته قائلة بعنف:

- اخرس يا جوز حمدة.. ابراهيم ما مات ابراهيم سيعود.

ثم انفض الجميع وكل يهمهم بشيء.

اما الحادث الثاني، ونحن نسميه حادثا مع انه كان نكبة مروعة حلت بالشعب الفلسطيني عام ١٩٤٨.

وتفصيل ذلك ان مذبحة وقعت لأهالي قرية دير ياسين التي لا تبعد الا كيلومترين او ثلاثة عن قريتنا المالحة حيث قتلت احدى المنظمات الصهيونية الإرهابية اكثر من مئتين وخمسين رجلا وامرأة وطفلا من اهالي القرية، وكان ذلك في النصف الأول من نيسان ١٩٤٨.

بعدها دب الذعر في القرى المجاورة وأخذ الناس يؤكدون «الدور الجاي علينا».

وبتأثير الرعب والخوف اخذ رجال القرية يذهبون الى القدس ويحضرون شاحنات لنقل امتعتهم والهرب الى اي مكان خارج القرية ومعظمهم هرب الى بيت لحم وبيت جالا القريبتين من القرية.

وخلال اقل من اسبوع اختفت معالم الحياة في القرية ولم يصمد الا بضعة مسلحين تمركزوا في منطقة اعتقدوا ان اليهود سيأتون منها، ولم يكن سلاحهم الا قطعة واحدة فعالة هي رشاش (برن) بالإضافة الى بعض البواريد القديمة والمسدسات واحد منها كان يحمله ابن عمي محمد ابو علي.

اما اخوالي وخالاتي ومعظم اهالي القرية فقد آثروا الرحيل لأن الكف لا تلاطم المخرز كما كانوا يرددون اما الأكثر تفاؤلا فكانوا يعزون انفسهم قائلين: يا جماعة الخير، كلها اسبوعين او ثلاثة وبعدها نرجع، يعني الشغلة موقتة ان شاء الله.

اما المشكلة فحدثت عندما اراد اخوالي وخالاتي ان يخرجوا من البلد، اذ رفضت ستي لطيفة ان تتزحزح وعبثا حاول خالي الأكبر ان يشرح لها الموقف، اذ انها لم تكن تريد ان تسمع وكانت تردد:

- تهربون من اليهود يا همل؟ علي الطلاق من راسي انني كنت اطردهم بالعشرين والثلاثين عندما كانوا يأتون شلحات في الزرقية او جنب القطمون.

وعبثا حاول خالي ان يشرح لها ان هؤلاء ليسوا اليهود الذين تتذكرهم وهي صبية، اذ انهم مزودون بأحدث الأسلحة والقنابل وحتى الدبابات.

ولكنها لم تسمع وأضافت سببا جديدا للبقاء وقالت:

- وابراهيم.. من ينتظره اذا عاد، هل تريد ان يأتي فلا يجدني في انتظاره والجاجات والعنزة.. من سيعتني بها اذا رحلت؟

وقد خطر ببال خالي لثانية واحدة ان يحملها بالقوة ويضعها في الشاحنة، ولكنه طرد الفكرة سريعا، فأم جاد الله، لا تؤخذ بالقوة ابدا.

وقد روت لنا فيما بعد ان اليهود عثروا عليها ثالث يوم من سقوط القرية، وانهم سرقوا دجاجاتها وعنزتها ثم اطلقوا النار فأصابتها طلقة في خاصرتها، ولكن احدهم حن عليها وتجادل طويلا مع جماعته، ولكن اغمي عليها اثناء ذلك ولم تستعد وعيها الا في احد المستشفيات.

وبعد ثلاثة اشهر ونحن قابعون تحت العرائش التي اقمناها من غصون الأشجار في اعمال دير كريمزان في بيت جالا، شاهدنا من بعد رجالا يحملون شارة الصليب الأحمر وهم يحملون محفة ولما اقتربوا صرخنا بصوت واحد:

- انها الجدة لطيفة.

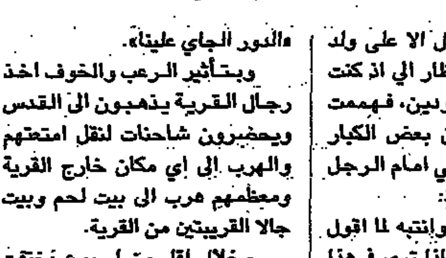
وظلت اياما طويلة صامتة صمتا مطلقا، وكان الرجال يتجنبونها ويمرون منكسرين امامها..

ولطول بكائها على ابراهيم ابيضت عيناها ونبت شعر في عينيها، فكانت تستدعيني وتطلب مني ان ازيل لها الشعر بالملقط.

كانت ترى اشباحا وتتحدث معهم كأنهم رجال حقيقيون، وكانت لها قصص مع «منبهة الليل» التي كان شعر رؤوسنا يقف عندما كانت تروي حكاياتها معها.

كتبت عنها في روايتي «الطريق الى بيت لحم» وأهديتها الرواية كما يلي:

«الى جدتي لطيفة اللطفي، التي علمتنا ابجدية الصمود والحجارة.



رسمي ابو علي

الراوي واللغة في رواية (مخلفات الزوابع الاخيرة) لجمال ناجي

د. نبيل حداد

٢ من ٢

من الممكن ان نسجل لرواية مخلفات الزوابع الاخيرة انها نجحت في تحقيق توازن ما بين نزعة التحليل المهيمنة على السرد وكون العمل رواية اجتماعية تعالج مشكلات المجتمع. والمعروف ان في وسع هذا اللون من الروايات كما يرى هوفمان ان يعرض الشخصيات في صراع خارجي بأكثر مما تعاني في داخلها وهكذا نستطيع ان نقرر بسهولة ان ميل الراوي لتحليل باطن الشخصيات ونوازعها لم يؤد الى اغفال الصراع الخارجي الذي تنشغل به الرواية في الاساس ومعنى ذلك ان الصراع الداخلي - من خلال التحليل - كان مواكبا ومكملا للصراع الخارجي الذي تخوضه الشخصيات.

على ان التحليل في الرواية يأتي ضمن سرد مكثف لرسم الشخصية وتجسيد نوازعها وتصوراتها. والسرد التحليلي لا يحشد لذاته، بل هو اداة لدمج البعدين الداخلي والخارجي للشخصية، ولكن اين يقع موقف الراوي - او موقعه - في هذا كله؟

صحيح ان لغة السرد في «المخلفات..» تبدو حيادية تتلاءم حقا وطبيعة الطرح الواقعي، لكن هذا لا يعني ان موقف الراوي بدا سلبيا على الدوام، وهنا لا بد لنا من الاشارة مجددا الى ان هذه الرواية كانت اول رواية من روايات ناجي اعتمد فيها المؤلف ضمير الغائب للسرد ، لذا فقد خفف من حضور المؤلف الى اقل مدى ممكن. وتوارى هذا الحضور في بعض ملامحه ومنطلقاته - خلف شخصية جبر . والملاحظ كذلك ان المؤلف بذل جهدا كبيرا في تنقية جمله مما يمكن ان يسمى بلاغة، ولعل تجربته هنا تقارب تجربة فتحي غانم في هذا السبيل يقول هذا: فعندما اعبر بصورة تلقائية اجد ان هناك رواسب مما هو مصطلح عليه من قواعد بلاغية او من اسلوب بلاغي. وهذه الرواسب لا تتفق مع الشيء الحقيقي النابع من التجربة التي اريد التعبير عنها، وهذا يزعجني جدا، ومن التجارب التي لجأت اليها في هذا المجال اني كتبت بأساليب مختلفة لكي ابحث عن طريقة اعبر بها دون ان اتورط فيما يسمى بلاغة تقليدية.. وكان من الممكن ان تكون اللغة مختلطة بلغة الصحافة في ناحية ان اللغتين ليس فيهما صور بلاغية.

وقد اسهم هذا التخفف او التخلص من البلاغة التقليدية في تحرر الراوي بل في تلاشي تأثيره الظاهر، وجعل مهمته قاصرة على استحضار النبرة التي تشير بطرف خفي الى موقفه هو من موضوعه كما يقول عدنان عبدالله، واذ ينجح الراوي في عدم اقحام وجهة نظره بشكل سافر فانه يغلف موقفه من قضايا الشخصيات بالمفارقة الساخرة احيانا، وبملاحقة تفصيلات صغيرة تثري الموقف العام وتسهم في رفد المجرى الرئيس. ان رؤية ناجي تذهب الى ادانة لا هوادة لكل ما يمثله سلمان، لكن هذه الادانة تأتي من خلال الوصف الشبيه بالحصى، النقي جدا في نبع ماء صاف ليس فيه ظلال ولا الوان حسب تعبير فتحي غانم. حين وقف سلمان الى جانب جثمان والده لحظة مفارقة الاخير للحياة قبل جبهته الباردة، ثم قبل عينيه، فخده الايمن، فالايسر، وحينما قبل لحيته امتلأ فمه بطعم اقرب الى الصدأ مما دعاه الى الابقاء على ذلك الطعم في فمه دون ابتلاعه، وبعد برهة قصيرة انسل خارجا ليبصق في ظلمة الباحة الواسعة ما تجمع في فمه من صديد لم يذكره في موقف من حياته.

ينطوي الاقتباس السابق على اشارة لا لبس فيها الى موقف الراوي تجاه الشخصية بالقدر الذي يبرز فيه موقف الشخصية ازاء الاب المتوفى. فالقاص يختار هنا هذا الموقف الصغير لكشف واقع الشخصية الموزع بين مراعاة المظاهر ودواقع الوفاء للارحام من جهة وبين مشاعر التقزز التي يغالب درءها . ثم ان اختيار المشهد برمته يشي بموقف الراوي في محاولاته «فضح» الشخصية التي يخفق احيانا في اخفاء عدم تعاطفه معها.

لا يلجأ الراوي للحوار كثيرا، وهو، في الحوار القليل الذي جاء في الرواية حقق نجاحا جزئيا في تقديم لغة ملائمة لطبيعة الشخصية، صحيح ان في هذه اللغة القدر الكبير من استخدامات البيئة المحلية.. وصحيح انها لغة مفهومة لاي قارىء عربي، لكن الحوار عانى من ازدواج لا مبرر له فالشخصية الواحدة تتكلم تارة بالفصحى وتارة اخرى بالعامية، بل ان هذا الازدواج يتكرر في الموقف الواحد لدى الشخصية الواحدة، على ان الملاحظ ان الشخصية المتعلمة - مثل جبر - تلتزم النطق بالفصحى، كما تلتزم به الشخصيات الغجرية سواء كانت تتحاور فيما بينها او مع الفلاحين وهو ما يمكن رده الى الحاجز الثقافي بين لغة الرواية ولغة المتحاورين في حوار الغجر مع بعضهم والى الازدواج غير المبرر الذي اشرنا اليه في حوار الغجر مع الاخرين، لان للغجر في الاردن - كما نعلم - لهجة عربية خاصة بهم لم ترد في الرواية اية شواهد عليها على الاطلاق.

ومما يلاحظ في الحوار بعامة ان دوره كان محدودا للغاية في الكتاب الاول، لكن هذا الدور اتسع قليلا في الكتاب الثاني. وهو، اي الحوار، اكثر سلاسة وتعبيرا عن الواقع النفسي للشخصيات في الكتاب الثاني، كما ان لغته اقرب الى لغة الاستخدام اليومي من لغة الحوار في الكتاب الاول التي التزم فيها الكاتب بحوار لا يعاني من الازدواج لكنه - في الوقت نفسه - لا يخلو من نمطية، بحيث بدت مهمة التشخيص من نصيب الوصف حسب، وعلى اية حال فقد اختفى الحوار - او كاد - في ثنايا السرد في هذا الكتاب، بل قل ان الحوار القليل هنا كان اداة بيد السارد يوجهها الجهة التي يريد اكثر من كونه وسيلة لتقدم الموقف نفسه وبمنطقه هو البعيد عن «استبداد» الراوي.

على اننا نستطيع القول الان، ان ناجي ومن خلال تلك الاستقلالية عن اسار الذات التي حققها في مخلفات.. قد اتقن للراوي دوره في مواجهة القارىء وان سلطان الراوية - حسب تعبير لوبرك - لم يضعف الى الدرجة التي يتم فيها استدعاء القارىء ليرى المؤلف ماثلا امامه، على ان هذا لا ينفي ان الرواية قد حفظت لراويها الغائب كلي العلم ما تطلق عليه يمنى العيد « هيمنة الموقع» وهي الهيمنة التي تحكم بنية السرد. فتكون اصوات الشخصيات - من ثم - على تنوعها واختلافها ورغم حوارها وصراعها محكومة بموقع الراوي القابع خلف شخصية او خلف قضية: ان الكاتب معني بايديولوجيته وان نجح فنيا بتلبس لبوس الحيادية وتوسل تقنيات الخفاء وعلى هذا الاساس يمكن القول ان القضية الواحدة في عملي ناجي الاولين، وهي صراع الانسان في سبيل الاستقرار وسعيه المستمر لتوفير ملكوت الارض هي نفسها القضية هنا، لكن جمال نجح في مخلفات.. في اخفاء انحيازه السافر لها كما نجح - نسبيا - في اخفاء انحيازه السافر للشخصية التي يختفي وراءها اعني شخصية جبر، بصورة يفتقر اليها ما حققه في عمليه السابقين.



جمال ناجي

ثقافة

المخرج المسرحي جواد الاسدي .. لـ الرأي

المسرح قبعة احمي بها رأسي من غبار الانهيار

تكونت ذاكرتي في كربلاء فيما سقوفنا تنهار علينا

يرعبني الاحساس بفقدان المكان الاول الى الابد

حوار خاص بـ الرأي
اجراه: علي عبدالامير

للمرة الاولى التي شاهدت فيها جواد الاسدي، أحسست بقرب شديد اليه وكان ذلك في اكاديمية الفنون الجميلة ببغداد عام ١٩٧٤ وهو يمثل الدور الرئيسي في مسرحية «تألق جواكان موريتا ومصرعه» والتي كتبها الشاعر التشيلي بابلونيرودا ثم تعمق هذا الاحساس بعد تخرجه من الاكاديمية واشتغاله على اول اخراج لمسرحية وابن؟ في مسرح بغداد، محراب فرقة المسرح الفني الحديث صاحبة التقاليد العريقة في التجريب والابداع المسرحي الجاد، ما الذي سيفعله هذا الشاب في خشبة لطالما حملت اثاراً راسخة ليوسف العاني، سامي عبدالحميد، خليل شوقي، قاسم محمد، زينب وغيرهم؟ ووجدت مثلما وجد غيري من جيلي سببا موضوعيا لمحض جواد الاسدي المزيد من المحبة فابدع في عرض بدا شديد الصفاء والاناقة عرض شاب بالكامل فيه منحة التطلعات ورهافة النفس وطراوة الكلمة. فهو عن شاعر شاب يعشق كل ما يعيش بالقرب منه، يموت في حادث سيارة، انه نص ترجمه عن الروسية. المخرج قاسم محمد وكان بعنوان «العالم على راحة اليد»، وامتدت بنا المحبة انا وجواد الاسدي. فكرة مشتركة ومحاولة للخروج من قوس الازمات، واشتركنا لاحقا في بيت عند طرف جميل بالوزيرية (واحدة من اعرق واجمل مناطق بغداد) ثم راح جواد في بحث اخر، بحث المعرفة المضافة وغادرنا دون ان يدري ان خطواته تلك وهو يبتعد ستكون الاخيرة على الارض التي فتكت محبتها به، ذهب الى بلغاريا للدراسة العليا في الاخراج المسرحي، فيما ارتضينا نحن كجيل لاحق، كفكفت الاحساس بالخسارة، بمحاولة الامساك على ما تبقى من اشياء جميلة.

عشرون عاما تقريبا فصلتني عنه، هي تاريخ زحزحة الفكرة عن متراس ذاكرتنا هي علاقتنا المتصلة بالحرب والقذائف، وهي علاقته بحنين ظل ينمو حتى تفاقم كمحنة، محنة افتقاد رائحة الام، ولوعة دم الاخ الذين انسكب.. حتى جاء عرضه الى بغداد عام ١٩٩٣ بعد محنتها وسجالها المرعب مع الموت عبر «المجنزرة ماكبث جاء جواد الى بغداد، بسحره، بحنينه، بخوفه، بابداعه بتجربته التي ارى علاماتهما امامي.. بكيت بشدة بعد انتهاء العرض، مرة لان جواد لم يختزل سنوات انتظاري له، ومرة لصعود والدته الى خشبة المسرح لتحية الجمهور بدلا عنه..

ثم كانت فضيلة من فضائل عمان التي لن انساها ما حييت انها منحتني القدرة على الاتصال مجددا بالفكرة النظيفة بأصحابها بمبدعيها بأصحاب الضمائر الحية، بالذهن المتوقد لهم، ومنهم كان جواد الاسدي الذي كنت ارتعش محبة كلما تناهى الى سمعي خبر عن نجاحاته. وهو الجواب في اكثر من محطة وعاصمة تخرج كما قلنا من اكاديمية الفنون الجميلة ببغداد عام ١٩٧٤. ونال شهادة الدكتوراة في المسرح من بلغاريا - جامعة صوفيا عن اطروحته «المسرح العراقي المعاصر ومشاكل العرض المسرحي» هو استاذ بالمعهد العالي للفنون المسرحية بدمشق، اخرج مسرحية «راس المملوك جابر» للكاتب سعد الله ونوس عام ١٩٨٤ وفي ذات العام اخرج مسرحية «يرما» لغارسيا لوركا، واخرج للمسرح الوطني الفلسطيني مسرحية «العائلة توت» والتي فازت بجائزتين في مهرجان قرطاج عام ١٩٨٣، وللمسرح الفلسطيني ايضا اخرج «ثورة الزنج» التي كتبها الراحل معين بسيسو، ومن تأليفه اخرج .. خيوط فضة .. والتي فازت بالجائزة الكبرى لمهرجان قرطاج عام ١٩٨٥ في دمشق مجددا اخرج «ليالي الحصاد» للكاتب محمود دياب ومسرحية «الاغتصاب» للكاتب سعد الله ونوس واخرج مسرحية «تقاسيم على العنبر» وهي مأخوذة عن نص «عنبر رقم ٦» للكاتب تشيخوف وعنها فاز بجائزة احسن اخراج من مهرجان القاهرة الدولي التجريبي عام ١٩٩٣ اخرج مسرحية «المجنزرة ماكبث» في اسبانيا وبغداد وعمان وتونس عام ١٩٩٣ ومسرحية (الخادمتان) لجان جينيه في بيروت والقاهرة وبرلين ولاحقا في مسرح مركز ثقافات العالم بباريس ١٩٩٦ واخيرا مسرحية «منديل» في الامارات العربية قبل فترة.

جواد الاسدي كان مؤخرا في عمان لعرض مسرحيته (مروج الاحلام) وفيما يلي «انتهاز» حميم لهذا الحضور عبر الحوار التالي:

تحيلنا عروضك الى ملامح قسوة بشرية عزلة ووحشة عميقة هل تكون مرجعيتها لتراكمات ذاتية وموضوعية عندك ام انها مجرد موقف من الحياة وانماط التعاطي الانساني معها؟

- منذ الولادة عرضتنا امنا المدينة الى الهول لم تكن لدينا سماوات لازوردية، انما سقوفنا كانت تنهار علينا، شوارعنا لم يمسها سوى الغبار الكثيف وهواؤنا حامض، كأننا في بانوراما التكوين جبلنا بالحريق، اب وحيد يحرث في ارض بوار، عشيرة من خيول تهرول بين القصف في جنوب الله، وام تدشن النيران مع خبزالصباح، مفردات الطفولة كانت مثلومة ليس لها مستقر، نخلة وحيدة في بيت من طين، غرف مائلة، اخوة يصلون في ظهيرة من سيوف، ليس من تطمينات ولاسكينة، لا يأتي الخبز الينا الا بعد قهر وغثيان، حفاة كنا في شوارع الرب، نبحث في كربلاء عن مشابهات لعنفواننا، نستظل بالرايات والطبول والنقر في عاشوراء.

ان عاشوراء هي خصب لليالينا ونهاراتنا الدامية، منحتنا تلك الايام الدموية خياما ومرايا وعريا وشناشيل ورؤوسا حليقة، منحتنا تلاوات وتجويدا ولهاثا وحالات مضطربة من التمسرح، كل فتى عاش في كربلاء بالضرورة كان يعيش حالات جهنمية من المسرحة!

رواة يقصون علينا في الليالي سيرا للشجعان والقديسين! حكماء وفقهاء ينقشون على بوابات المدينة وعلى الجدران ثم على جلودنا ايات من قصائد الولاء لعطش الامام الحسين، كان الحسين هو الحرية، لذلك كنا نسعى اليه برفيف افئدتنا كنا نتوق لرؤيته عله ينثر على رؤوسنا الصلاة للارض ومعها وعليها! كنا عطشى ومازلنا لتلك العلامات من التكوين المشهدي البصري الذي لم نكن نعرف معناه الى ان اشتد عودنا! اكثر من مليونين من الجموع يرفعون الرايات الى الله طلبا للشفاعة! انغدرت راياتنا فلم يعد من شفيع سوى الزمهرير على ارصفة تطحن حناء الطفولة امام محفل القتلة.

هذه هي المرجعية الينبوعية الاولى، الدم على حاقلاتنا وفي حلقوم حفلاتنا ثمة نص اكثر من شكسبيري كان يطبع ايامنا، ثمة ابطال دراميون يجرون خيولا مكسورة في مساءات القناديل المطفئة من تلك الاردية من ذلك الشارع يزدهر الاحساس بالمسرحية! بعد ان قذفتنا الريح والعاصفة الى سنوات الشباب، لم تسعفنا الشوارع ولا الاحزاب ولا السلطات الى ما يدل على وجود مركز روحي للحرية تكاد تكون الحرية ميتة في اروقتنا، جبلنا محمي بالرصاص، قتلانا يزادون ضراوة حزبيون دونكيشيتون يضيعون فرائسهم بالمزيد من التنظيرات فقتلوا نظرياتهم بضيق تطبيقها مع الحياة سلطويون، حكام، دفعتهم الشوارع والمصادفات الى القصاص من شعوبهم، حمامات دم ابدية في طواحين القتلى اليوميين! هجيرة لارصفة ميتة، اوطان بلا ارصفة، مدن دون معنى، سنوات تسقط على موزائيك السياسة، محتطون، شعراء، مسرحيون يذبحون ضمائرهم في محافل الدولة، اوغاد يطلقون الشوارع بقتل الدم.

هزائم متلاحقة، حزيرانيون ورايات السواد والهزائم، نهضويون، عاجزون في غرف من كافور، احلام تداس بكعوب الاحذية، والمزيد من التشبث بالماضي، هذا هو المشهد والنص الذي يتغذى منه المسرح الذي اهدر سنواتي بين كراسيه، هذه هي مرجعيتي.

في نصوصك المسرحية التي تكتبها او تعدها، اظهار لمشاهد الالم وعناية بالمعرفة والجمال في آن غير ان شيئا ما يبقى غامضا بغموض خفي، هل تترك عملية لكشف ذلك لعنصر التلقي ودعوة المشاهد للمشاركة؟

- انتمي الى المسرح لان المشهد البصري الشفهي والتحريري يرفعني من مناخ التفصيل الحياتي المعول عليه والمتداول وذلك الذي صرنا نألفه يوميا الى مصاف اخر من التكوين حيث اقوم برسم المساحة من زاوية الالحاح على المفتقد او المنسي او الموجع، او المنشود الروحي الغائب مع اغلب النصوص او العروض التي اعمل عليها يظهر المكان الاول وتفاصيل المكان الاول، تبرز الظلال والاصوات في محاولة دائمة للعودة الى فردوس غائب قسرا ان المشهد البصري سيتكون من تطريزات بيئية زمانية ومكانية، تضع الناس في هذا المناخ التكويني هالة، رافعة تسميها هالة السحر، تدفع شخصياتنا الى لذة السحر، الوجع الممزوج بالسحر، سحر الوجع. لا يمكن بأي حال من الاحوال التمترس مشهديا في تفصيل الحياة الفوتغرافي، وتكرار المرئي، لن يكون للمشهد المسرحي من معنى اذا اعاد المرئي وقدمه كما هو. اختار نصوص غارسيا لوركا الاسباني او تشيخوف الروسي او سعدالله ونوس السوري، او محمود دياب المصري لاجل المزج بين الام النص والامي الشخصية انما احاول دائما ان اجرجر النص بأتجاه روايتي او بوحي، لن يكون للنص الذي اختاره من معنى بالنسبة لي الا اذا منحني تلك المزج الروحي!

بهذا المعنى فأنا ميال لغموض التكوين، فالمشهد المسرحي ينبغي ان لا يفصح عن الاني بسرعة ولا يقع في فخ التفسير ولا يمشي باتجاه اصدار الاحكام على العصر، ليس من مهمات المسرح تكوين الارشادات السياسية ولا منح المواعظ الاعلامية ولا تزيين الشخصيات الرسمية، انما وظيفة المسرحية دفع الحياة نحو الشعر والعفوية باتجاه النبش الجهنمي احيانا (شكسبير) والتأملي احيانا (تشيخوف) والعاصف احيانا مثل (تنسي وليامز).

الممثل عندك لا يصور حالة ولا يرويها، انه جزء حي من العرض، لا بل انك تطلب من الممثل المسرحي ان يكون شريكا، منتجا للخطاب الخلق داخل العرض، بالاضافة الى اشتراطك ان يكون معرفيا، حرفيا عاليا، هل هذه الاشتراطات تعدم العفوية في الاداء والعرض؟

- لم يكن ولن يكون الممثل في المسرح المعاصر قوالا او راويا او مترجما للنص، الممثل هو بنيان العرض برمته، عليه يقوم النص وبه يتم التحويل من حالة السكون الى حالة الفعل، يقوم الممثل بأبتلاع النص ثم لوكه وهضمه، وبالتالي تحويله الى حالة من التشظي، الى نوع من التركيب الى اعادة بناء لرؤوية لم تتعود على رؤويتها، لا يعيد الممثل المسرحي حركة معمول عليها، ولا يقدم الينا شيئا نعرفه من قبيل الاشارات، الايماءات والتصرفات، مطلقا، عليه وبواسطة عقله المعرفي والجمالي البصري ان يعرف كيف يميز بين المفروغ منه او المصنوع، او ما ادمن على مشاهدته وبين شد الافعال المسرحية الى مركبات نحتية يلح على تكوينها، ان البروفات تقوم على نبش كل الكنوز الروحي للممثل سواءا على صعيد الذاكرة السمعية والشفهية ثم التحريرية او على صعيد المرجع التشكيلي او من خلال الصيغة الصوتية المرتبطة بالنص الموسيقي يجب ان يعرف المخرج عمله مع الممثل من خلال انتماء الاخير، وجدان الاخير، ورحه، احلامه، طيرانه، جسده، مركبه الصوتي، ومصدر اشاراته، ان هذا كله يعطي للممثل المعاصر فرصة الولوج الى منطقة السحر وعدم التكرار او السقوط في فخ العادية، نحن لانتنتمي للفن لاننا نريد اعادة عرض العادي واحيانا السوقي كما يفعل عدد من الممثلين السوقيين ممن حولوا المسرح الى مهنة قوامها النصب وتتقيه المقدس المسرحي، لا يذهب الممثل الى المسرح كي يفرغ مابجعبته الوسخة من نكات واباطيل ونزوات باسم الكبارية احيانا او بأسم تسييس الفن او اعطائه ملامح الفن الوقح، الممثل هو قديس بمعنى من المعاني، مصلي بمعنى اخر، يرتقي بالناس الى اعلى منابع الرقي.

بهذا اصر على العمل مع عدد قليل من الممثلين الطهرانيين ممن لديهم الرغبة والانتماء لالام الانسان وافراحه! على هذا الصعيد كانت شراكتي مع نادرة عمران ومحتسب عارف وزهير حسن وهشام حمادة وناصر عمر وفايز قزق اوامل عمران او غسان مسعود او دلع الرجي، او سوسن ابوعفار شراكة لها معنى في البحث عن المتخيل المنشود ذلك الذي لانراه الا في الاحلام في هذا المضمار. يختلط القصدي بالعفوي، البصري بالنصي..

في تقاسيم على العنبر المأخوذة عن (تشيخوف) او في الاغتصاب لسعدالله ونوس، او مع رأس المملوك جابر الدمشقية والاسبانية المجنزرة ماكبث كنا نضع انفسنا في المناخ الزمني غير المحدد، البروفة بالنسبة لنا اشبه بسفرة نحو ابتكار الاقاويل النحتية الموسيقية زمن من عذاب زمن معذب يدفعنا لنبش المجتمع نبشا حقيقيا لكشف المستور غير المرئي، او المحظور.

العرض المسرحي العربي يذهب في اتجاهين، الاول يتحول فيه المسرح الى سلعة جمهورا ونصا واخراجا وتمثيلا، والثاني هو الشكل الذي ينتظم فيه المسرح الجاد والذي يعيش في نشاز حسب توصيف سابق لك، هل ترى الموضوعة كأزمة معرفة، ازمة ذائقة وازمة حرية تعبير؟

- لعل من المفارقات الخطيرة في حالة المسرح العربي ان يكون الجمهور العريض هو المنتج الفعلي لعدد غير قليل من العروض المسرحية المبتذلة تماما بعكس حالة الجمهور قبل عشرين عاما، على حد ذاكرتي، حيث كان يقف عند شباك التذاكر في مسرح بغداد طوابير من الناس الذين توافدوا من المحافظات او ممن أتوا من بغداد نفسها، في حقيقة الامر ان الجمهور المتزاحم المتدافع لمشاهدة «النخلة والجيران» للعراقي غائب طعمة فرمان، وباخراج من قاسم محمد، كان يأتي ليرى أهم الممثلين العراقيين مثل يوسف العاني وخليل شوقي وسامي عبدالحميد..الخ الجمهور كان هو الماكنة المادية والروحية التي تحرك مسرح بغداد، في تلك المرحلة كان الجمهور يدافع ويمول اعمالا ذات فرادة من حيث القيم المعرفية والروحية ولعل سطوع فرق مسرحية مثل (الفني الحديث) و(مسرح اليوم) و(المسرح الشعبي) كان وراءه الجمهور البغدادي العريق الذي كان يستطيع ان يميز بين العرض الثري في قيمه وبين العرض المبتذل في خواصه، بعد مرور عشرين عاما، تتبدل الدوافع، تقع الحياة في مطحنة السوق والاستعمال، وتزدهر الهزائم فتنتج جمهورا ذا ذائقة اخرى لتسميه جمهور العبور ذو الفهم السياحي التواق لعروض مهلهلة في خواصها الفكرية ومسطحة من حيث شكلها الفني، فباسم الكوميديا وتضحيك الناس او الضحك عليهم، في مناخ من انهيار القيم واستعمال الكود السياسي او الجنسي السفيه والنكات السمجة الصيت، ليكون كل هذا واسطة لجذب جمهور غفير الدمن ويدمن على ملذات سوقية وايضا من المفارقات المقرفة ان تتواطأ اجهزة الاعلام الرسمية وبعض الصحف والمجلات الامية لترويج ذاك الفنان او هذا العرض او تلك الفرقة.

ان صعود نجم هذا النوع من المسارح ورواج البازار المسرحي بأعلى مراحله التسفيهية يضع المسرح الحقيقي في محنة كبيرة!

من الناحية الانتاجية والاعلامية والبحثية، فكما جرت العادة في البلدان المعرفية فان الجمهور يكافيء الممثلين او المخرجين الخلاقين، بطرق مختلفة أغلبية جماهيرنا تدخل في مناخ فقدان البصيرة وعدم القدرة على المقارنة بسبب الوعي الابتدائي لفهم المسرح.

على هذا الصعيد يرشح جمهورنا عددا من الممثلين واصفا اياهم بالنجوم الذين يتكاثرون في ايامنا كما يتكاثر البطيخ في الصيف، ويزجون في المحافل الرسمية وغير الرسمية، وتاليا يعطون لانفسهم صفات العراقيين او المروجين لثقافة النظام العالمي الجديد، ثمة (مافيا) مسرحية اسميها (مافيا) انعدام القيم والوزن والذوق تذهب بالمسرح العربي الى اعلى حالات انحطاطه.

اشبه باليائس حين تتحدث عن حالة المسرح الطليعي والمسرح المغاير، لكنك تدخل في مغامرات متواصلة هذا يكشف عمق المسرح عندك وتوحدك الوجداني معه، هل تراه ممرا لتهريب الشعر وممارسته على الخشبة؟

- برغم اصراري على الدخول في مغامرات مسرحية مستمرة فانني اعتقد ان المعرفة في بلداننا العربية، بمعناها الدينامي والطليعي اصبحت في مفترق طرق! يعيش الفنان حالة ارق روحية وعقلية وغثيان لا نهائي وقلق يوصل صاحبه الى الموت او لحافة الجنون من اجل تكوين عروض مسرحية مخالفة لا تكرس السوق بل ترتفع الى المنصة البصرية الاخاذة، اشهرا طويلة من البروفات وعملية خلق تفصيلية وصولا الى العرض المسرحي الذي سيتعكس في روح وعقل ووجدان الشعوب، ذات الارث المعرفي انعكاسا مدهشا، بالضبط كما كان يحصل لبعض الممثلين الروس حيث يعرضون ابداعهم على خشبات المسرح الروسية، ليس المهم ان يكافيء الناس الممثل ماديا بقدر ما كانت تأتي المكافأة من زاوية اجلال الممثل، الوقوف للممثل دقائق عديدة من التصفيق، ان تصفيقا حارا او ساخنا هو نتاج عقول ذات ارث وخصوبة ادبية عملاقة، تماما ما زالت اتذكر الروسي الخلاق ليبييف حين مثل في «قصة حصان» لتولستوي دور الحصان، كان عمره يناهز الستين عاما، اية عملية سطوع واية قصيدة مجنحة وصلها ذلك الممثل عندما كان يؤدي دوره، انه كان يكتب البيان الجمالي لشعبه وبيانه الروحي من خلال طيران جسده واناقته الرفيع.

كان الورد هو قصيدة الاتصال بين ذوق الجمهور الرفيع وبين اداء الممثل الساحر، المزيد من التصفيق ورميه بالورد، الورد والتصفيق حد البكاء، يبكي فيزداد تصفيقهم، ينزل الى القاعة، يرميهم بالورد يعيد اليهم قبلاتهم المجبولة بالورد فيستمر التصفيق، يعود الى المسرح يركع يصلي، يبوس الخشبة عدة مرات!

الا يكفي هذا لكي يخلق الممثل الى اعلى مناطق الحلم، هنا يتربع الممثل على عرش رائع لتسميه عرش معرفة الجمهور وحساسيته الفنية، للاسف ليس هناك انعكاس فريد للاعمال الطليعية العربية القليلة على ذاكرة الجمهور بشكل يؤسس تراكما ودفعا للفنان المسرحي العربي، المعادلة تصل في توصيفها حد الموت، ان تعمل عملا طليعيا يعني المزيد من الموت والوحدة والوحشة والانكفاء على صعيد الحياة والنفس الداخلية لكن ان تكون فنانا سلعيا تبيع عملك في المزاد بما يتساوق مع السوق فستربح النقود والمزيد من التفاهة.

توصف عروضك المسرحية بعمومية توصيفاتك، فهي لا تعني بمحور المكان او الزمان، هل كان ذلك خيار رؤية ام تجاوزا لعقبات رقابية تنشط هنا وهناك، ام هي تعبير عن الاقتلاع والنفي الذي تعرضت له شخصيا وجعلك تتعامل مع غير جهة ثقافية وانتاجية؟

- لم يخل عرض مسرحي أخرجته في العشر سنوات الاخيرة من رائحة كوني عراقيا، احاول ان اسرب تلك الاحساس دونما قصد مني من خلال العروض المسرحية التي تحتمل ذلك في تقاسيم تشيخوف جرجرت (ايفان) بطل المسرحية ليتحدث عن التخيل والتوق الى الوطن والشهية القاتلة للبكاء على قبر أبيه، او البحث عن دماء أخيه القتيل، في مرأس المملوك جابر، منحتي المناخ البغدادي للمقهى للذهاب بعيدا نحو التدقيق على التفاصيل من خلال روايات الحكواتي، سير وحكايات زبائن المقهى، في (خيوط من فضة) كانت رائحة الفرات تسيح المسرحية، في «الخادمتان» لجان جينيه اخذ العمل سينوغرافيا واداتيا رائحة عراقية، كل ذلك يجري دونما قسر، انما تيمنا بتلك الرائحة العالقة بالبدن حد الموت، بهذا المعنى احس انني مكاني جدا لانني الح على رائحة المكان، ربما يحتاج ذلك الى ان يكون عند التفرج مرجعية وجع مكاني تشبه وجعي وربما لا يتمكن عدد غير قليل من ادراكها بسبب بعدهم عن اقاويلي المكانية.

بالتأكيد هناك بعض عروض مسرحية تحتاج الى الغاء المكان والزمان نهائيا، كي يتم تعميمها على الجمهور العربي الواسع، في اطار التنقل من دولة الى اخرى، ومن مجموعة مسرحية الى ثانية، فبالاضافة الى الفوارق بين الامكنة ومستوى الممثلين، الا ان مرارا وشقاء حقيقيا صار يهددني في السنوات الاخيرة، من ناحية الاحساس بالمكان الاول، وافتقاده ابديا، كان ينتابني شعور دائم بان هذه المدن مؤقتة وان العمل فيها كان يأخذ في اغلب الاحيان طابعا تنويعيا مع ممثلين، احببتهم وانتميت اليهم وهم كانوا ينتمون لي بقوة، لكن ان يتسرب احساس خفي بانك لن تعود الى وطنك مطلقا، وان هذه العودة اصبحت مستحيلة شيء يضع الانسان في ازمة روحية مكانية دائمة، لا سيما ان عدوى الاقليمية والشوفينية في السنوات الاخيرة، صارت تركب عقول عدد غير قليل من الفنانين العرب، كل من دولته او موقعه، الامر الذي يجعلك تحس بالحزن على التيارات القومية العروبية التي كانت رياحها تمشي بعيدا عن هذا الفهم القاصر الذي لا يروجه سوى اصحاب العقول العقيمة!

لا اعمل في المسرح طلبا للحياة او النجاة او الكسب، انما لكي اتجنب مطحنة الزمن البذيء الذي لم يعد فيه مكان للفن المقدس.

المسرح الان بالنسبة لي قبعة احمي بها رأسي من غبار الانهيار الروحي والانساني لمجتمعنا العربي ملاذ فرداني، صلاة في خلوة مع ارض من يباس.

مشهد من (تقاسيم على العنبر)

جواد الاسدي

كتاب «الطاغية» لأمام عبدالفتاح

مراجعة ـ مفلح العدوان

كتاب الدكتور امام عبدالفتاح امام «الطاغية: دراسة فلسفية لصور من الإستبداد السياسي» يندرج في اربعة فصول عبر (٣٨٠) صفحة من القطع الوسط تتناول فلسفة السلطة، وصورة الطاغية في الفلسفة اليونانية، والطاغية يرتدي عباءة الدين، والفرار من الطاغية.

في الفصل الأول يتطرق المؤلف الى اقدم القوانين التي اتبعت لمقاومة الطاغية والذي استحدثه الاثنيون وأسموه قانون رجل المحار حيث يجري التصويت على نفي مواطن له جاذبيته الشخصية او فصاحته او بلاغته في الخطابة او قدرته على اثارة الجماهير مما يجعلها تنبهر بشخصه وتندفع الى تقديسه، لذا كان قرار النفي لحماية المواطن كاجراء وقائي من هذا البطل الجماهيري المؤهل ليكون قائدا فطاغية، وكانت تجري طقوس النفي بأن يعقد اجتماع للشعب (الجمعية الوطنية) في منتصف الشتاء يقررون فيه ما اذا كان سيستخدم طريقة تصويت المحار، فإذا وافقوا يجتمعون مرة اخرى بعد عدة أسابيع ضد مواطن معين يكتبون اسمه على قطعة محار، فإذا حضر العدد المناسب ووافق على نفي المواطن كان على رجل المحار هذا ان يغادر اثينا خلال عشرة ايام ويظل منفيا عشر سنوات حتى تضمن اثينا عدم قيام طاغية جماهيري على رقاب مواطنيها.

ثم تطورت الحماية من الطاغية الى الديمقراطية المباشرة في اثينا، واستؤنفت المسيرة في العصر الحديث بظهور فكرة العقد الإجتماعي، والإسهامات الكثيرة والتراكمية للحركات التحررية والفلاسفة امثال: ملمر، وجون لوك، ومونتسكيو، وروسو، وكانط، وهيجل ومل. كل هذه مجتمعة اسهمت في اظهار ملامح الديمقراطية الغربية وفي تذويب شخصية الطاغية من خلالها.

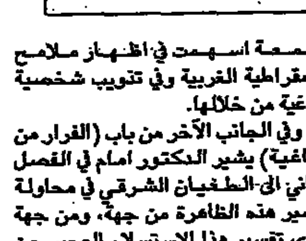
وفي الجانب الآخر من باب (الفرار من الطاغية) يشير الدكتور امام في الفصل الثاني الى الطغيان الشرقي في محاولة لتفسير هذه الظاهرة من جهة، ومن جهة اخرى تفسير هذا الإستسلام العجيب من جانب المواطن الشرقي لهذا الضرب من الحكم وميله الى طبيعة العبيد وعشق الطغاة والإستمتاع بالقسوة حتى انهم يخلقون الطاغية اذا عز وجوده، والتي عبر عنها ارسطو الى تلميذه الأسكندر الأكبر حين نصحه بأن يعامل اليونانيين معاملة القائد في حين ان عليه ان يعامل الشرقيين معاملة السيد لعبيده.

أما في العصر الحديث فيشير مونتسكيو الى ان الإستبداد نظام طبيعي بالنسبة للشرق بينما يربط الأمريكي فيتفوجل، في كتابه الإستبداد الشرقي، بين الطغيان الشرقي والنظام المائي أو المجتمع المائي الإداري كما كان في حكام الفراعنة على ضفاف النيل، والسومريين والبابليين على ضفاف دجلة والفرات حيث كان اتباعهم لمبدأ التخويف، والعقاب، واستخدام لغة (الكرباج) وتأكيد مبدأ الطاعة.

وعن تقبل الطرف الآخر للتخويف والقهر يستعرض الدكتور امام النظرية (السادومازوخية) والتي هي المتعة او تقبل ايقاع الألم بالآخرين بالنسبة لسادية الطاغية، وفي الطرف الآخر مازوخية المواطن في المتعة وتقبل ايقاع الألم على الذات، حيث الطرف الأول قوة مسيطرة متسلطة تفرض ارادتها بينما الطرف الثاني شخصية مستسلمة خاضعة.

وفي نهاية الفصل يصل المؤلف الى ضرورة الديمقراطية بالنسبة للمجتمع الشرقي حتى وإن كانت تسير بخطى بطيئة ومتأخرة، والا فلن يكون هناك خلاص من الطاغية!

بحث عميق في فكرة الإستبداد السياسي



غلاف الكتاب

لكن ما الطاغية؟ وكيف يتم هذا التحول في بنية السلطة لتصل حد التأليه؟! ثم ما هي اشكال الطغيان وصوره؟!

في الفصل الأول من الكتاب استعراض سريع لضرورات السلطة وإشارة الى النظريات التي تفسر نشأة السلطة السياسية وتثبت لا جدوى الفوضى والغوغاء. أما الفصل الثاني فهو فصل (تأليه) الحاكم في الشرق على نحو (وقال فرعون: يا ايها الملأ ما علمت لكم من اله غيري..!!) كما ذكر في سورة القصص في القرآن الكريم، أو كما أشار عبدالرحمن الكواكبي في كتابه (طبائع الإستبداد ومصارع الإستبداد) حيث قال: (ما من مستبد سياسي الا ويتخذ له صفة قدسية يشارك بها الله، او تعطيه مقاما ذا علاقة بالله..)، فكان تأسيس السلطة في البدء على اساس الهي او ما يسمى (بالحكم الثيوقراطي) كما في تأليه الحاكم في مصر القديمة، والطاعة البابلية، والسجود للحاكم الفارسي، وسيطرة الإمبراطور الصيني!!

وعائلة الطغيان، غير الكريمة، كما هي موضحة في الفصل الثالث هي الطغيان، والإستبداد، والدكتاتورية، والشمولية، والأوتوقراطية، والمستبد العادل، اضافة الى السلطة المطلقة.

وكل هذا مدخل للطاغية الذئب كما يصفه افلاطون الذي يؤكد ان ظهور الطاغية مرهون بوجود ضرب من الفوضى او التسيب في الدولة بحيث يكون هو المنقذ الذي يعيد النظام والإستقرار الى البلاد حتى يشعر كل مواطن انه آمن على نفسه وأهله وماله، وعندما يجد هذا المنقذ نفسه سيدا مطاعا فإنه لا يجد غضاضة في سفك دماء اهله، وهو اول يكسر القوانين ويحتقرها وهو يقتل المواطنين ظلما وعدوانا ويذوق بلسان وفم دنسين دماء اهله ويشردهم، عندئذ يصبح هذا الرجل طاغية ويتحول الى ذئب. ويعتمد افلاطون في (تحول الطاغية الى ذئب) على اسطورة يونانية تقول ان المرء اذا ما ذاق قطعة من لحم الإنسان ممتزجة بلحم قرابين مقدسة اخرى فإنه يتحول الى ذئب!!

ثم في جزء آخر من الكتاب يتحدث الدكتور امام عن شعراء الطاغية الذين يدفع لهم الطاغية بسخاء لأنه يعلم ان شهرته لن تكون الا عن طريقهم، لذا فإن الطغاة يكتبون الحكمة بفضل صحبتهم الحكماء، ولهذا فإنهم يغدقون الكثير من الأموال على الشعراء والكتاب لشرائهم وبالتالي يطوف الأخيرون البلاد واحدة تلو اخرى ليغروا الجماهير وليحسنوا من صورة الطاغية!!

اذا كان هذا هو الطاغية، فلماذا هو دائما يرتدي عباءة الدين!!

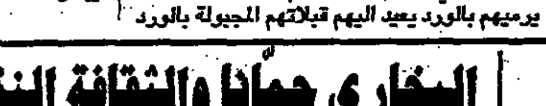
يقول المنصور في احدى خطبه: (ايها الناس: انما انا سلطان الله في ارضه..!) اما لويس الرابع عشر في فرنسا فيكتب: (ان سلطة الملوك مستمدة من تفويض الخالق، فالله مصدرها وليس الشعب، والملوك مسؤولون امام الله وحده عن كيفية استخدامها).

وهذه الفكرة عن خروج السلطة من تحت عباءة الدين بدأت قبل حديث المسيح: (مملكتي ليست من هذا العالم**) وعلى هذا النحو يستمر استعراض المؤلف لاتكاء الطاغية على عكاز الدين في العالمين المسيحي والإسلامي، مرة لتبرير وجوده ومرة اخرى لتسويغ القمع والطغيان ضد من حوله، ويضرب امثلة من بداية المسيحية حتى الإصلاح الديني مرورا بمخطات السيد المسيح والقديس بولس وبطرس والبروتستانتية ومارتن لوثر وجون كالفن. اما في العالم الإسلامي فيستعرض في البداية مقولة عبدالملك بن مروان حين تسلم الحكم: (والله لا يأمرني احد بتقوى الله بعد مقامي هذا الا ضربت عنقه..!!).

كذلك دكتاتورية الحجاج عندما خطب في المسجد: (والله لا امر احدا ان يخرج من باب من ابواب المسجد فيخرج من الباب الذي يليه الا ضربت عنقه) وفي ذلك اشارة الى المراوحة بين كسر قداسة الدين حينا، واحيانا اخرى رفع ذات الدين شعارا ومبررا للطغيان الى حد الإسفاف والتطرف.

ثم يأتي خليفة آخر، وهو الوليد بن عبدالملك فيسأل مستنكرا: (ايمكن للخليفة ان يحاسب) ويكون الرد على يد اخيه يزيد حيث يأتي بأربعين شيخا يشهدون له ان ما على الخليفة حساب ولا عذاب!!، اما في عصر خليفة آخر فنرى صورة اخرى للإستبداد اذ يقف على المنبر ويمسك بقائم سيفه ويقول: (ايها الناس: ان بكم داء، هذا دواؤه، وأنا زعيم لكم بشفائه، فليعتبر عبد قبل ان يعتبر به!!)

البخاري حمانا والثقافة النخبوية في الجزائر



انور الزعبي

في محاضرته عن الثقافة في الجزائر بعد الاستقلال «التجربة الفلسفية نموذجا» التي القاها في الفينيق بالتعاون مع الجمعية الفلسفية الاردنية، تحدث الاستاذ البخاري حمانا، رئيس الجمعية الفلسفية الجزائرية ورئيس المعهد الفلسفي في الجزائر عن التحولات المهمة في تفكير المثقفين الجزائريين بعد الخلاص من الاستعمار الفرنسي، وكيفية انتقال الجزائر بعد ذلك من النظرة الاحادية، ذات الطابع الاشتراكي التي رافقت حقبة الاستقلال وما تلاها، الى النظرة التعددية، حين لمس المثقفون الجزائريون الطريق شبه المسدود الذي سارت فيه الجزائر وكاد يكلفها الكثير.

وقد بين لنا المحاضر كيف ظهرت مراجعات نقدية متعددة ساهم فيها مثقفون كبار من اتجاهات عديدة على تفاوتها في الدقة والعمق لدفع الثقافة في الجزائر باتجاه الانفتاح على الثقافات المختلفة سواء باستلهام روح الثقافة العربية الإسلامية بأشكال متطورة تعول على الاصول (قرآن + سنة شريفة) وحدها من جهة، ام الاستفادة من الحضارات الاوروبية المعاصرة وغالبا الفرنسية من جهة اخرى، مبينا في ذات الوقت الفرق بين الثقافة «الشعبوية» التي وصفها بانها لا يمكن ان تدفع بالمجتمعات للسير في طريق التطور المنشود والثقافة «النخبوية» التي من خلالها فقط يمكن التطوير.

لقد اسفرت هذه المراجعات النقدية والسعي الجديد الذي توجهت اليه النخبة في الجزائر - كما اوضح المحاضر - عن اتفاق مهم من بين اتفاقات عديدة وهو وجوب تشجيع دراسة الفلسفة مع التفاوت في الرغبة على قصر هذه الدراسة على ثلاث ساعات اسبوعيا كما اوصى البعض الى سبع ساعات، كما اوصى غيرهم، بيد ان المهم هو ان النتيجة قد تمثلت بتكثيف دراسة الفلسفة حيث يلتحق حاليا في المعهد الفلسفي الجزائري اكثر من ثمانمائة طالب، وتمثلت بانتشار انشطة الجمعية الفلسفية الجزائرية لتصبح فروعها اكثر من خمسة وعشرين فرعا في كافة المحافظات، على الرغم من العقبات والمثبطات الداخلية المتمثلة بقوى الشد العكسي، او الخارجية المتمثلة بالتدخلات الاجنبية، وقد تجاوزت هذه المعيقات الحدود حتى التصفيات الجسدية للمثقفين وحاملي راية التنوير. في حين يكاد ينعقد الاجماع الان، باستثناء بعض الاطراف المغرقة في الاصولية او التغريب - على اعتماد مرجعية الثقافة العربية الاسلامية المنفتحة منطلقا للنهوض.

ونحن اذ نثمن التوجه الجديد الذي تسير فيه الثقافة الجزائرية ونحيي الجهود المخلصة للمثقفين الجزائريين، لعلى ثقة بان الثقافة في الجزائر ستدخل عهدا جديدا سينقلها الى مصاف الدول المتقدمة التي تجاوزت درجة التصالح مع هويتها بما يخدم تطوير هذه الهوية ويخدم الثقافة العربية الاسلامية بعامة، لا سيما والجزائر لا تشكو من فقر في الامكانات اومتاعب في اقتصادياتها.

وكل ما نتمناه نحن هنا في الاردن، التوفيق للجزائر الشقيق في مسعاه الجديد. وان نستفيد من التجربة الجزائرية لا سيما في مجال تنشيط الفلسفة مثلما استفادت قبل ذلك الشقيقتان تونس والمغرب، واللتان بلغ مفكروهما مكانة مرموقة على الساحة الدولية والعربية من أمثال طه عبدالرحمن والجابري وسالم يفوت وعبدالقادر بستة، والطيب المرزوقي وغيرهم من الاساتذة الكبار الذين احتلت بفضلهم الثقافة في تونس والمغرب المكانة المرموقة.

بقي ان نذكر ما اشاد به المحاضر الكريم، من التجربة الديمقراطية في الاردن وتثمينه لتوجهاتها الحقيقية بالاعجاب، ودعوته للتمسك بها وتطويرها والاستفادة من المناخ الذي توفره ويساعد حتما على دخول عصرجديد، ونحن اذ نعتز بدورنا بهذه التجربة التي نلمس اثرها كل يوم، لنأمل ان تأخذ هذه التجربة مداها لا سيما في مجال تشجيع الفلسفة ودعمها وفتح الطريق امامها لتأخذ دورها الفاعل في الحياة الاجتماعية وما احوجنا في هذا المقام الى سند وظهير.

افلام وبرامج تلفزيونية من هوليوود بدون مخرجين

محمود الزواوي

ليس من الغريب ان يتوقف مخرج عن اخراج فيلم سينمائي نتيجة خلافات قد تنشأ بينه وبين الجهة المنتجة للفيلم، ومن أشهر الامثلة على ذلك في تاريخ السينما الامريكية الخلاف الحاد الذي وقع بين المخرج جورج كيوكر والمنتج السينمائي المتسلط ديفيد سيلزنيك اثناء انتاج الفيلم الشهير «ذهب مع الريح» في عامي ١٩٣٧ و١٩٣٨، وانتهى باستبدال المخرج كيوكر بالمخرج فيكتور فلمنج الذي فاز عن اخراج الفيلم بجائزة الاوسكار، علما بان الفيلم يحمل بصمات المخرج جورج كيوكر.

وهناك امثلة كثيرة اخرى ينشأ فيها الخلاف بين المخرج والجهة المنتجة للفيلم السينمائي او التلفزيوني بعد انتهاء انتاج الفيلم نتيجة تدخل المنتجين في مونتاج الفيلم وعدم موافقة المخرج على الصيغة النهائية للفيلم.

ويشتمل ذلك في بعض الاحيان على تغيير نهاية الفيلم من نهاية حزينة الى نهاية سعيدة لارضاء الجمهور وزيادة اقباله على الفيلم املا في زيادة ايراداته، بل ان شركات الانتاج السينمائي في هوليوود تجري في بعض الاحيان اختبارات عن طريق عرض الفيلم بنهايتين اوثلاث نهايات مختلفة امام جمهور محدود بغية اختياراكثر النهايات شعبية لدى الجمهور قبل اعداد الصيغة النهائية للفيلم والتي تعرض في دور السينما وذلك كوسيلة لتحقيق اكبر قدر ممكن من الايرادات. وقد اثار ذلك في حالات كثيرة استياء بعض مؤلفي الروايات التي تستند اليها بعض الافلام السينمائية ممن لا تنص عقودهم على التحكم النهائي في قصة الفيلم.

ونتيجة لهذه المشاكل رفض بعض المخرجين في عدد من الحالات ان تقترن الافلام بأسمائهم وطالبوا بعدم وضع اسمائهم على الشريط السينمائي اوالتلفزيوني.

وواجهت رابطة المخرجين الاميركيين هذه المشكلة لاول مرة في عام ١٩٦٧ حين رفض المخرج دونالد سيجال ان يحمل فيلم «مقتل رجل مسلح» اسمه بعد انتهاء انتاج الفيلم بسبب التغييرات التي فرضها بطل الفيلم الممثل ريتشارد ويدمارك في ذلك الفيلم، وكان منتجو الفيلم قد منحوا الممثل ريتشارد حق الموافقة على الصيغة النهائية للفيلم في اتفاق التعاقد معه على القيام ببطولة فيلم «مقتل رجل مسلح» الا ان المخرج دونالد سيجال لم يوافق على ما قطعه ويدمارك لفيلمه، واتهمه بتشويه الفيلم ورفض ان يحمل الفيلم اسمه.

وللخروج من المأزق. وافقت رابطة المخرجين الاميركيين، لاول مرة على ان يحمل الفيلم اسم مخرج وهمي، ووقع الاختيار على الاسم الوهمي «الين سيمثي» الذي يحمل فيلم «مقتل رجل مسلح» اسمه كمخرجه، ومن المفارقات ان النقاد، اشادوا بفيلم مقتل رجل مسلح» وخصوا مخرجه «الين سيمثي» بالثناء.

ومنذ ذلك الوقت اصبح استخدام اسم «الين سيمثي» تقليدا متبعا في هوليوود في كل فيلم يرفض مخرجه الفعلي ان يقترن اسمه بالفيلم، الا انه يتعين على كل مخرج يريد التنصل من فيلمه ان يقنع رابطة المخرجين الاميركيين بما لا يترك مجالا للشك بان فيلمه تعرض بالفعل للتشويه.

وقدقدمت هوليوود خلال الثلاثين سنة الماضية عشرات الافلام والبرامج التلفزيونية التي تحمل اسم الشخصية الوهمية «الين سيمثي» بعد ان تخلى مخرجوها الاصليون عنها، وقام ببطولة هذه الافلام عدد من اشهر نجوم هوليوود مثل بيرت رينولدز وروبرت دوفال وميكي رورك ومارك هارمون وكثيرين غيرهم.

ومن المعروف ان بعض نجوم السينما والتلفزيون الكبار الذين يتعاظم نفوذهم في هوليوود يتمكنون من فرض تدخلهم في جوانب مختلفة لافلامهم وبرامجهم التلفزيونية رغم ارادة المخرجين مما يتسبب أحيانا في فشل هذه الاعمال وقد يحولها الى كوارث مالية.

ويكتسب مثل هؤلاء الممثلين سمعة سيئة تؤدي احيانا الى عزوف المخرجين عن اسناد ادوار لهم في افلامهم او التعامل معهم على مضض.

ومن احدث الامثلة على ذلك ان المخرج جول شوماكر قرر اسناد بطولة فيلم «الرجل الخفاش وروبين» الذي يبدأ تصويره بعد اسابيع وهو احدث حلقة في سلسلة افلام «الرجل الخفاش» الناجحة قرر اسناده للممثل جورج كلوني المعروف بحسن التعامل بدلا من الممثل فال كيلمر بطل الفيلم السابق وهو فيلم «الرجل الخفاش الى الابد» بالنظر لصعوبة التعامل معه، وذلك رغم النجاح الكبير الذي حققه ذلك الفيلم في الصيف الماضي.

عام كامل من الديموقراطية في جنوب افريقيا

نادين غورديمر
ترجمة: منية سمارة

التشدد بعدم القبول الا بتجلي الحقيقة، شيء لم يجعل بالامكان تبين بشائر تحققها ، او التعبير عن الاتي ، كما ان التمهل وتوخي الحرص والحذر الشديدين من اجل الابتعاد عن اي تهور او مجازفة للجم والاجحاف والتسلط، لم يكن مقبولا، حسب تصوري، ان عدم القبول بأي شيء كان وراء ما بدأ يتحقق ويعبر عن نفسه بوضوح كاف، فقد تلاحقت حملات التشكيك بكل ما يحدث واصفة اياه على انه مجرد تخريف!

تجزيء كل معضلة او مشكلة الى اجزاء ، هو ما كنت افعله، حيث كنت اقوم بتفحص احزانها، وادرس كل جزء على حدة، وبهذه الطريقة كنت اصل الى افضل الحلول الممكنة للمعضلات.

كنت اسخر كل ما املك من قدرات ومقومات للبدء بالمواضيع السهلة البسيطة القابلة للفهم ، وكنت استخدم تلك المواضيع البسيطة كوسيلة للارتقاء التدريجي لادراك المعرفة الكلية، وكنت انظر الى المواضيع المستعصية على الفهم على ا نها مجرد عوالق طافية بتيار الفهم والادراك.

اخيرا كنت اسمي كل القضايا الاكثر تعقيدا بمسمياتها وابدأ بالمراجعة المتأنية لها، كي اتأكد انه لم يبق اي شيء لم يتضح.

ويمكنني القول، وبشكل مطلق، انني سأتقدم حرفيا بخطوات المراجعة واسلوبها الصارم وان اقوم باسترجاع اجزاء تلك السنة جزءا ، من اجل التمكن من التوصل للصورة الكاملة لعام كامل بعد تجميع تلك الاجزاء واسقاط الاخبار الفريدة والطازجة من هذا العام المائج الذي تركنا كل صراعاته بكل شجونها خلفنا.

كان موج ذلك العام متلاطما، تواصل هديره طوال اثني عشر شهرا، وهي فترة كافية لقطع الانفاس، ولكن كان لا بد من التماسك ومواصلة المشوار. وانا افضل ان ابدأ بالبند الثالث من خطوات المراجعة لان التأثير والانعكاس لا يعني التأثير الفيزيائي البيولوجي، وانما ما يتبادر الى الذهن وينمو بالفكر والوجدان، فالاحداث العامة تؤثر وتتأثر بالاحداث الخاصة ، وبمجموعة القيم والمبادىء الذاتية في شخصية كل منا، . اي ما يمكن ان يطلق عليه الحالة السياسية بواقعها المجتمعي المحض.

من هنا يمكنكم فهم سعادتي وروح الفرح التي كانت تتكرر يوما بعد يوم ، ولحظة بعد اخرى وانا ارى اصدقاء كنت اعرفهم يعودون من منافيهم، وبتتالي خروج المسجونين منهم، وخروج اولئك الذين عاشوا في ظلام العمل السري الى النور، لقد اصبح كل هؤلاء الرفاق السريين، وكل الذين فرضت عليهم الاقامة الجبرية في بيوتهم واكواخهم، وكل المحاصرين والمطاردين، وكل الاصدقاء الحاضرين والغائبين صاروا جميعهم ينعبون بشكل علني الى نور الحكومة ويتجولون في الشوارع ويعودون لنا بجباه عالية وباشارات النصر التي يرفعونها علانية وعلى الملأ واصبح العالم يسمع اصواتهم، فبعد ان حظر عليهم الكلام، وسرقت منهم اعمارهم ، اصبحوا محط انظار وسائل الاعلام التي تلاحقهم، واصبحت كاميرات وشاشات التلفاز تتسابق لتصوير وجوههم التي كانت ممنوعة من الظهور.

جاسي ديورت، التي عاشت جل عمرها وهي تتخفى تحت اسم (مثيرة القلاقل) خلال فترات التفجير والاشتعال والتي قادت قبل بضع سنوات مظاهرة النساء لاحراق فراشهن كتعبير عن احتجاجهن على اعتقالهن دون محاكمة وقفت في العام الماضي على الجانب الاخر من جوتينج وزير الامن والمخابرات العامة، وقفت بكل ثبات وشموخ ووقار ضمن مراسم تسلم السلطة، في مواجهة ثلة من حرس الشرف المدججين بالسلاح الذين لا يشبهون تماما جنود قمع المظاهرات والاضرابات الذين كانوا يطاردونها في الماضي، واطلت بنعومة وباصول بروتوكولية وترفع كبير عن تقديمها كعضو في مأدبة الدعوة الحكومية الرسمية التي اقيمت على شرف ملكة بريطانيا اثناء زيارتها الرسمية للبلاد.

اما الباساشس، بذراعه المقطوعه وعينه المقلوعة كشهادة على حدة القمع ابان مرحلة النضال ضد حكومة التمييز العنصري، فهو يجلس الان قاضيا في المحكمة الدستورية العليا للبلاد.

في حين نرى نانجون والي سيروت، الشاعر المنفي، الذي عمل سفيرا متجولا في العالم كمندوب لمنظمة المؤتمر الافريقي ، وهو يتبوأ الان مقعده كعضو منتخب في البرلمان الجديد.

وبناء على مايعنيه البند الاول ، فانني اتقبل الحقيقة، واتوقع انجلاءها موضحة غموضها بفهم يتجلى على النحو التالي: لقد تحققت العدالة لمن تضرروا بشكل شخصي من غيابها وحرصت تلك العدالة على ان يكون انتقامها انتقاما مباشرا ممن غيبوها.

في معظم التعقيدات والمعضلات الاكثر حدة في هذه الاحداث ، ومن خلال تلاحق الاحداث العامة التي يمكن ان تكتب المجلدات عنها، يتوجب علينا ان نفرز الاحداث الاكثر تعقيدا ونقوم بتجزئتها كما ينص البند الثاني، من اجل دراستها كما يجب، من اجل ان اجد لها حلولي الجدية الخاصة وعلى وجه السرعة.

دعونا نتصور هذا المشهد، مشهد الجناح اليميني المتشدد في جبهة البيض، وهو الجناح الاكثر تطرفا في الساحة، وهو الجناح الذي كان يثير تخوفاتي والذي كنت احسب الحساب الاكبر لردود فعله في العام الماضي، وكنت ايضا احسب الحساب ل (بوتوليزي) بتصرفاته الفظة ورؤيته الضيقة المتخلفة وما يمكن ان تثيره تلك النظرة من نعرات قومية لكن ماحدث كان عكس ما كان متوقعا تماما، فالمفارقة الكبرى جاءت من صفوفنا فقد جاء الانفجار على غير توقعنا جميعا من (ويني مانديلا) وذلك من خلال اصرارها على جمع السلطة بيدها، وهذا معناه اعادة عقارب الساعة للوراء وهذا ما لم اكن ارغب في حدوثه، تلك ان اصرارها سيكرس الفردية ومعناها القاتم في لحظة الحاضر المرتعشة فهذا الظهور الفردي سيؤخر وعي الكثيرين في الجانب الاخر، الذين سيلعب عليهم الجناح المتطرف ، ويعمل على ارباك معسكر البيض ويجرهم للمزايدة.

ومع كل احترامي وتقديري الكبير للسيدة ويني مانديلا، فقد كنت اتمنى ان تكون هناك عملية تأهيل ما، وعملية جدولة للاولويات لمساعدتها على الفهم الاسرع لتوالي الاحداث ، وانه يجب ان تبقى تعمل يدا بيد مع نيلسون مانديلا حتى يكون بامكان هذه السيدة الاستثنائية والقادرة ان تتقدم الصفوف جنبا الى جنب معه، بأخذ موقعها الذي تريد تماما دون اشكالات الزعامة او حب الظهور، كنت اتوق لتشكيل حالة طواريء خاصة للوقوف الى جانب هذه السيدة التي تشرفت بمعرفتها منذ سنوات النضال المبكر، وشاركتها رغم المعاناة بعض لحظات الدفء في علاقة نضالية راسخة، من اجل ان تعرف ان نيلسون مانديلا اعظم انتصار حققناه، وانه شخصية قيادية فذة ، ورمزنا في العالم كله، وانه في اخذه لموقعه سيكون الدليل الذي لا يمكن دحضه ، على ولادة المرحلة الجديدة القادمة، كنت امل بأن يحتفل الزوجان معا بالسابع والعشرين من نيسان، ليضاعفا محصول هذه العلاقة الفريدة المتميزة التي اتصفا بها امام العالم كله، وكنت اتمنى ان تدرك انها لو فعلت ذلك فانها ستكون على وعي كامل بمواطن قوتها.

معضلة اخرى، كان يجب مواجهتها، وتشكيل رؤية واضحة حيالها، وهي الاحداث التي اطلق عليها تعبير (القلاقل العمالية) والتي اخذت بالتوسع من خلال الاضرابات والمطالبات المتفجرة ، والتي ظلت وسائل الاعلام تروج لاخبارها تحت اسم (العاطلين عن العمل) والمطالبة بزيادة الاجور، وتلك من اجل جعل المشهد اليومي مكتنفا بالضباب، وهو امر بعيد جدا عما يجري على ارض الواقع، وقد شارك الاعلام الخارجي في هذه الحملات، وامتلأت الصحف القادمة من الخارج باخبار التهديدات والقلاقل العمالية، من اجل الايحاء بأن هناك امورا غير سليمة تجري في ساحتنا، اما المراقبون الباحثون عن الحقائق فقد لزموا الصمت، وتقوقعوا ودفنوا رؤوسهم في الرمال.

وهذا يعني ان تجربتنا الديموقراطية قد فشلت، خاصة اذا طال اضراب العمال واستمر.

ما الذي نريده اذن؟ الرفاه والامن الاجتماعي من حكومة القمع البوليسي في الحرس القديم المتشدد للنظام العنصري المنهار، ام سلام وتكافؤ اقتصادي؟ ان من يعتقد ان بالامكان مفاوضة مثل هذه الحكومة التي لا تعرف من الوسائل سوى البوليس والكلاب البوليسية والجنود المدججين بالسلاح يقف في صف الحمقى والمتهورين وكلاهما ساذج في رؤيته وتصوراته، ولذلك يجب النظر الى الاضرابات العمالية على انها دليل اخر يثبت ان ديموقراطية النظام الجديد ممكنة ، وانها تدريب على الممكن والمعقول في اجواء النظام الديمقراطي الوليد.

اين الخطأ اذن؟

ان ما جرى في تلك المؤسسات الصناعية من اجراءات اقتصادية ، انما هو تعبير عن جذور الارث الثقيل لمخلفات حقبة التمييز العنصري، وهي عوامل تضرب في اعماق السلوك ومراتب العمل، وستكون نقطة متفجرة لفترة طويلة من الوقت.

وبالرغم من ان المطالبة بتحسين الاجور حق لا يجب الانتقاص منه، وانه لابد من تحسين شروط العمل وظروف المعيشة. لان تدني الاجور ظاهرة ملحوظة وسائدة وقائمة. وتأمين شروط الوقاية والحماية من اخطار العمل وحوادثه امر حتمي تقول انه بالرغم من كل ذلك، الا انه يجب علينا الا ننسى ان الوضع بين لجان الادارة واصحاب الاعمال ومجالس النقابات العمالية لم يكن مستقرة في يوم من الايام وان العلاقة بين هذه الاطراف كانت علاقة مظهرية دون تكافؤ اوتواصل.

ويجب الاعتراف ان روابط واتحادات العمال لم تقم بتثقيف اعضائها بالحقوق والواجبات من اجل اقامة علاقة سليمة مع اصحاب العمل لايجاد معادلة سليمة تجمع بين تحقيق الارباح والاجور. وفي الطرف الاخر نجد ان اصحاب العمل لم يكونوا راغبين في ايجاد علاقة تتصف باي شكل من اشكال الانصاف للطبقة العاملة. فتعدد مجالات العمل، وكثرة العرض والطلب في سوق العمالة، اضافة الى دخول الصناعة عصر المكننة الالكترونية ومشقة الحياة في ظل نظام التفرقة العنصرية جعل اصحاب العمل يستخفون بهذه الاضرابات مستندين الى تاريخ طويل من اجل العلاقة الهادئة نسبيا بين اتحادات العمل واصحاب العمل، والى استخدام العمالة المهاجرة الوافدة من خارج البلاد.

ان صعوبة فهم هذه المعضلة تكمن في انه لا يمكن تحقيق هذه المطالب في ظل النظام الديمقراطي دون تأسيس المؤسسة والوعي باصولها، وانه دون ذلك لا يمكن ان يكون هناك ثمة سلام اقتصادي بين الطرفين، فالوضع السليم ان تكون نقابات العمال جهات فاعلة ومؤثرة قائمة على شروط العضوية الشخصية للعمال انفسهم لا النظر اليهم كقطعان يتم عدهم على اساس كم رأس يوجد في هذه الغرفة او تلك الموقع، لذلك لا بد من مرور فترة طويلة من الوقت قبل ان تستقر الامور على اساس تشكيل الاتحادات الحقيقية والنقابات ذات العضوية الفردية القائمة على المصلحة الجماعية لاعضائها لتحقيق المطالب، حينئذ سيتم التوقف عن التعامل مع العمالة الوافدة، ويتوقف التهديد، بالفصل التعسفي من العمل .

وخلال هذه الفترة الطويلةمن الوقت علينا ان نتوقع بعض الظواهر الانتهازية من قبل فئة حيوية وهامة، هي من اكثر الفئات استفادة من فجر الديمقراطية الوليد، وزوال النظام العنصري.

هناك مشهد اخر يمكن ان تجر مشاكله تعقيدات كبيرة في سلسلة الاحداث المتلاحقة التي شهدها العام الماضي، وهي من الاحداث التي اثارت مخاوفي، والتي تجعلني اعود للبند الثالث.

كان موعد افتتاح المدارس للفصل الدراسي الاول لعام ١٩٩٥ وهو الموعد الذي يعود فيه الطلاب الى مدارسهم بعد زوال التمييز العنصري، وقد اثار هذا الامر مخاوف حدوث مصادمات عنيفة ففي هذا اليوم سيصطحب الاباء والامهات صغارهم لتسجيلهم في المدارس سواء اكان هؤلاء الاولياء يعيشون في مدن السود المعزولة ، او خارج المدن في مناطق العزل العنصري السابقة، ومن المعروف ان مناطق عزل المواطنين السود كانت تعاني اصلا من نقص شديد في المدارس. هذا الوضع جعلنا نسترجع ما حدث في الولايات المتحدة عند زوال التمييز العنصري ضد السود في المدارس وتذكر الاضطرابات التي سادت في ذلك الوقت والتي استدعت تدخل البوليس الفيدرالي والمحلي . هذا المشهد جعلنا نتخيل انه يجب ان يذهب رجل بوليس مع كل طفل اسود لحمايته، هذا المشهد المتخيل كان يصيبني بالكآبة.

وجاء اليوم الموعود. ولكن الدوام ابتدأ بصورة سليمة، صحيح انه كانت هناك بعض المظاهرات الصغيرة وفي مناطق معينة الا انها ظلت ضمن حجمها. لقد ابتدأ العام الدراسي دون مشاكل وكنت اذهب بنفسي لاراقب ما يحدث بالفعل لأطمئن واشاهد بعيني الاطفال وهم يتقافزون معا كالفراش . يركضون او يلعبون او يسيرون جنبا الى جنب طفل ابيض يسير جنبا الى جنب مع مواطنه الاسود . كنت اطيل التحديق واطمئن بان هناك شيئا ما يتشكل تحت صقيع التأي والجفاء وان هناك ولادة متحققة جديدة لبلادي. اما بالنسبة ل (البند الرابع) القائل بانه يجب علينا التأكد تماما اننا لم نترك خلفنا شيئا يحتاج الى حل. فانني اعترف انني لم استطع ان آخذ به، بل انني لم احاول ان افعل ذلك. وذلك بسبب سياق هذه السنة التي مرت علي كأنها دهر. لقد تبقى الكثير الكثير مما يمكن تصنيفه وعماله، الكثير منه، من تلك الاحداث التي كانت تسبب لي القلق والخوف واعترف ان تلك الصعوبات والمعضلات ربما احتاجت لعام او اعوام، وسأبقى مؤرقة ببعض هذه الاحداث المتلاحقة ، لكنني في المحصلة النهائية لم اكن في اية لحظة من اللحظات اشعر بخيبة الامل، ولم احس ابدا باليأس . بل كنت اندفع مثل غيري لملاحقة الاحداث ومواكبتها.

لقد كان عاما يتجلى رحيقه بفجر الانجاز القادم العظيم، وسيظل علامة فارقة وحاسمة لاجيال المستقبل الذين سيباركون كل شيء ويتسلمون عطاء هذا الانجاز.

اما بالنسبة لي ، فانه من اجل الحفاظ على توازني كان لا بد ان اتبع نصيحة ديكارت في سلسلة عمل برنامج البحث العقلاني والتي تقول: خذ ما انت بحاجة اليه، وافعل ما يجب عليك فعله، وستجد انك قد نلت ما تريد.

حسنا، انا ما ازال اعتقد انه كان يجب علينا ان نفعل ذلك.

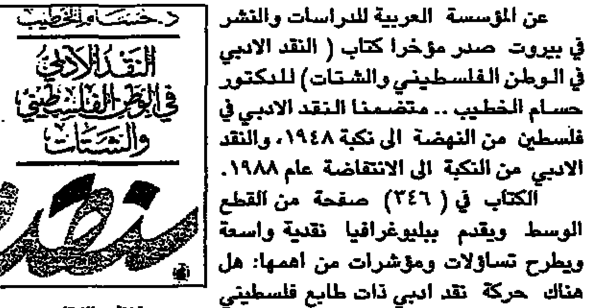
نقوش من كهف شرقي

حكمت النوايسة

غضب تقطر من زجاجات التشرد،
وارتعاشات المساء
في الشرق في كذب الشتاء
في زبرج الفجر الخرافي
القتيل
على الوسائد....
نيرون يهدم مابناه
وفي دمشق صهيل ضحكته
الشهيرة
يفزع الادماء
في نسغ الحروب العابره
والشرق يبدر هذه الاكوان
منتجع المغارم والمغانم
والطيور الواتره
والراحلون الى الخرائب
عاكفون
على الخراب
يفتشون عن السراب
خلال ان ضب الضباب
على الشموس الغائبة
غضب
وحدثني الحريق على
الرغيف
وجزة العسل المغمس باللبن
وعن اضطجاع تحت رف من
حمام
غنى وتام
والشرق غلقت الجراحات
القديمة
كي تضمد ما سيأتي من
قروح
سوف تتركها الجراح
على موائد رحلتي
في الشرق.. في كهف
الكرامات القديمة
والشعوب البائدة
غضب، وقال ابي لجدي
حين.. نعت مطيتي
بزجاجة في الكرنفال:
- الريح تقرب
كم سيرتحل الرعاة؟؟
«وساد صمت من نواح»
واستراح الليل من صخب
الديوك
وشهرزاد
ستظل تعصر كهفها الشرقي
عن لغة واسفار
وينظر شهريار:
عين على النبع الخرافي
الغشيم
وساعد يتقنص النيات
قالت جدتي:
ومضى ابوك وكل فرسان
القبيلة
في تجارب سندباد
والشرق يا ولدي حقيبة
خردل
وقصيدة ومسافران
وقال في سرب الوحوش
الوادعة
« ما بيننا غضب نقدسه
وادعيه وبخور وسرب من
نسور
والشرق يحترف الحريق
فقلت: يحترف الضياء
وفر سرب من كلام
كان يحكيه الامام فننشغل
ورأيت في الشرق الهواجس
حين تستبق الكلام الى
الحروب
وحين تستبق الكلام الى
الهروب
وحين تنهض امة
(فقماطها) الشرق
ومصيرها الشرق
لعب الهوى فتنفس العبق
غضبا وشيع اهله الشرق
والملتقى الشرق
غضب، وهسهسة التراب
بأضلعي
خلعت ثياب الانتظار
ويكاد يكشفها تورد وجنة
الارض
الخبيئة تحت اوراق
المطابع
والسراب
غضب ، وهدهد سندباد
شراعه،
كيما تفكر شهر زاد
اوكي يصيح الديك بالسفن
الشقية
شهر زاد .. شهر.. زاد!!!

محطات ثقافية

النقد الادبي في الوطن الفلسطيني والشتات



غلاف الكتاب

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت صدر مؤخرا كتاب (النقد الادبي في الوطن الفلسطيني والشتات) للدكتور حسام الخطيب .. متضمنا النقد الادبي في فلسطين من النهضة الى نكبة ١٩٤٨، والنقد الادبي من النكبة الى الانتفاضة عام ١٩٨٨.

الكتاب في (٣٤٦) صفحة من القطع الوسط ويقدم ببليوغرافيا نقدية واسعة ويطرح تساؤلات ومؤشرات من اهمها: هل هناك حركة نقد ادبي ذات طابع فلسطيني خاص، ام انها حصيلة ابداعات فردية متفرقة تجمعها خطوط مشتركة ولا ينتظمها تيار ذو خواص معينة وما صلة هذه الحصيلة في الداخل والشتات بالاطار العربي العام من حول فلسطين، وما هي مقومات هذه الحصيلة نظريا وتطبيقيا؟

دستور العرب القومي

غلاف الكتاب

اصدرت دار الجديد في بيروت طبعة جديدة مؤخرا من كتاب الشيخ عبدالله العلايلي « دستور العرب القومي» الصادر عام ١٩٤١.

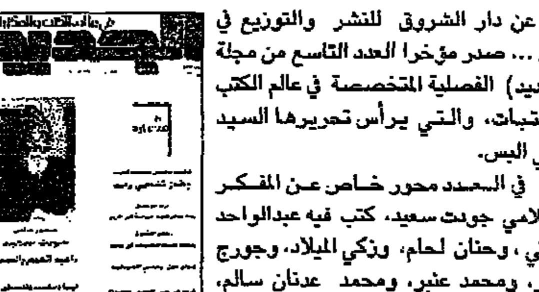
يقع الكتاب في ٢٣١ صفحة من القطع الكبير، ويتناول مجموعة من الاراء في القومية وقد جاءت هذه الاراء تحت العناوين الاتية:

نظرية المحيط والتيارات العامة. القومية.القومية العربية. لماذا اختار العرب القومية؟ وما العربية الا وطن التماثل الاجتماعي القومي - الدين - مزاج العرب العقلي وخلقهم القومي.من ادب النفس مما يدخل في القومية -نظام الحكم - مقام الزعيم .

يقول العلايلي في مطلع مقدمته للكتاب: «يدعونا الى نشر هذا الكتاب واعطاء هذه الطائفة من الاراء في القومية التي تتصل بي اتصالا شخصيا، وتتصل بالجمهور على مقدار ماتلاقي من التحبيذ والاقراض والرضا، ان العرب لم يزودوا بفكرة متسقة عن القومية، بحيث تصنف لهم كتعليم خاص.

وانما كل ما هنالك انهم شعروا بهبوب ريح القومية فاخذتهم نشوة مبهمة وخفة شاعره استحالت الى نشاط فحركات سطحية لما تبلغ العمق ولما تلاق الغور. على انها كانت حركات رحوية انفصالية تدور حول نفسها، ولم يؤذن لها فتتشابك بحيث تدير البناء الالي للمحيط العربي العام نظرا للتواصل المفقود»

مجلة الجديد



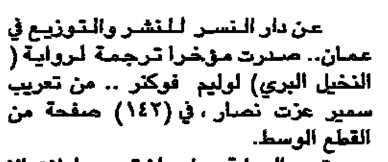
غلاف المجلة

عن دار الشروق للنشر والتوزيع في عمان ... صدر مؤخرا العدد التاسع من مجلة (الجديد) الفصلية المتخصصة في عالم الكتب والمكتبات، والتي يرأس تحريرها السيد فتحي البس.

في العدد محور خاص عن المفكر الاسلامي جودت سعيد، كتب فيه عبدالواحد علواني، وحنان لحام، وزكي الميلاد، وجورج جبور، ومحمد عنبر، ومحمد عدنان سالم، ومحمد نفيسة.

وتضمن العدد كذلك دراسات نقدية ومقالات وترجمات اضافة الى ابواب المجلة الثابتة.

النخيل البري



غلاف الرواية

عن دار النسر للنشر والتوزيع في عمان.. صدرت مؤخرا ترجمة لرواية (النخيل البري) لوليم فوكنر .. من تعريب سمير عزت نصار ، في (١٤٢) صفحة من القطع الوسط.

تدور الرواية حول عاشقين يحاولان الا تصبح علاقتهما رباطا زوجيا جديدا خارج رباط الزوجية التقليدي، ويبذلان جهدهما في خلق الظروف حتى لا تحيط بهما الاغلال التي هربت منها العشيقة لكن المجتمع يطبق عليهما بقبضته الفولاذية .

قصص « الجدار»

غلاف المجموعة

بدعم من وزارة الثقافة في عمان.. صدرت مؤخرا مجموعة قصصية جديدة للزميل رشيد ابوغيدا بعنوان (الجدار) في (١٠٨) صفحات من القطع الوسط.

في المجموعة (٦) قصص هي: شجرة البرتقال، الحاج ماجد لا يحب الحديث في السياسة ، قمر ، الجدار، منح الحمار، وارتفع صوت الاذان.

كتب الدكتور نبيل الشريف مقدمة للمجموعة جاءفيها: لان رشيد ابوغيدا هو اديب محترف وقاص من الطراز الجيد، فقد كان دائما يحرص على كسر الحصار الذي تفرضه عليه الترجمة ليحلق بعيدا وبحرية في اجواء الابداع الادبي. وقد نشرت له اعمال قصصية عديدة في المجلات والملاحق الثقافية ولاقت هذه الاعمال استحسان القراء واعجابهم.

مجلة عمان

غلاف المجلة

عن امانة عمان الكبرى صدر العدد (٢١) من مجلة عمان الثقافية الشهرية التي يرأس تحريرها الزميل عبدالله حمدان متضمنا دراسات ومقالات ونصوصا وتحقيقات.

من عناوين العدد: المكان بطلا في العمل القصصي لشوقي بغدادي، هند ناصر في تضاريات اللون الصارخة لكفاح الحبيب، في الاثر الجمالي للمكان المسرحي لكريم رشيد، ما ركيز في روايته الجديدة: الحب وشياطين اخرى لخليل قنديل، صيدا: طائر الفينيق الابدي (تحقيق) لمحمد الظاهر، طائر الفينيق لعبدالله رضوان، هموم الفن التشكيلي العربي في المهجر (تحقيق) ليوسف ابولوز.

الادب والاسطورة

غلاف الكتاب

عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر في بيروت، صدر مؤخرا كتاب جديد للناقد محمد شاهين .. بعنوان: الادب والاسطورة في (١٤٤) صفحة من القطع الوسط.

يتناول الكتاب اراء بعض المحدثين في ادبيات الاسطورة. وطلائع الحداثة في رؤية الاسطورة عند عزرا باوند، وتوماس اليوت، والدخول اللغوي في الاسطورة في قصائد محمود درويش ودائرة السر الاسطوري وما بعدها في شخصية مصطفى سعيد الروائية للكاتب السوداني الطيب صالح.

الابنودي : نأكل من رؤوس اموالنا

الابنودي

يعزو الشاعر المصري عبدالرحمن الابنودي اسباب اعتزاله لكتابة الاغنية قائلا: من ينظر الى واقع الاغنية العربية الان سيدرك من الوهلة الاولى اننا سائرون بما يمكن تسميته بقوة الدفع الذاتي: نأكل من رؤوس اموالنا، وقد دخلنا في مرحلة تحولت فيها الاغنية الى افتعال ومجرد اكل عيش، وانا اعترف بأنني كشاعر غنائي قد وصلت الى مرحلة لا يستطيع فيها منتج ان يتكسب من ورائي خصوصا وان الاغنية طوال عمرها تمثل عندي فنا محترما، اما الان فعذرا: انها صفاقة.

ويقول الابنودي في حوار مع مجلة الاسبوع العربي:

المعروف ان اشعاري ثائرة وثورية ولكنها لاتلعب لعبة المزايدة والرقص على الام الامة، وانما تحاول ان تضيء الطريق نحو بصيص من الامل وسواء اكانت الدعوات التي توجه الي تعرف هذا ام لا فقد كان علي ان العب بضمير صادق الدور المطلوب مني كمثقف شريف صادق.

الاوراق الفيدرالية

غلاف الكتاب

عن دار الفارس للنشر والتوزيع في عمان صدرت مؤخرا ترجمة لكتاب (الاوراق الفيدرالية) بعنوان فرعي: امة جديدة ترسم معالم الحرية.. من تعريب عمران ابوحجلة ومراجعة د. عادل ظاهر .

« الاوراق الفيدرالية» كتبها ثلاثة من اعلام الفكر السياسي الامريكي وهم: جيمس ماديسون، والكسندر هاملتون، وجان جي، وقد نشرت هذه الاوراق البالغ عددها (٨٥) في صحف امريكية بنيويورك منذ النصف الثاني من عام ١٧٨٧ وحتى منتصف عام ١٧٨٨.

فأس على الرف

غلاف المجموعة

عن «دار الجديد» في بيروت، صدرت مجموعة شعرية بعنوان «فأس على الرف» للشاعر السعودي علي العمري وتقع في ٨٢ صفحة من القطع الوسط، وتنقسم الى اقسام عدة، هي: اسفل الجداريتهيأ. كما آخيت خطوي تشعبت، اناء الظلمة، هشيم الواحد، تنكس اقواسها في الدماء، وساوس بائتة .

ومن مناخ نصوص هذا الكتاب قصيدة بعنوان « ديك»

ما الذي مس شغافك
لتصيح في هذا الهزيع
حيث الحي. جف من اهله
والنوم فائض من حديد النوافذ
ولا غيرك
زاهيا ، يعلو.

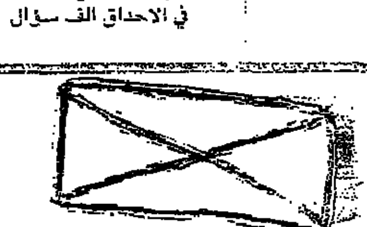
انتظار

غلاف المجموعة

بدعم من وزارة الثقافة صدرت في عمان مجموعة شعرية لريم الصيفي بعنوان «انتظار» في « ١٣٥» صفحة من القطع الوسط.

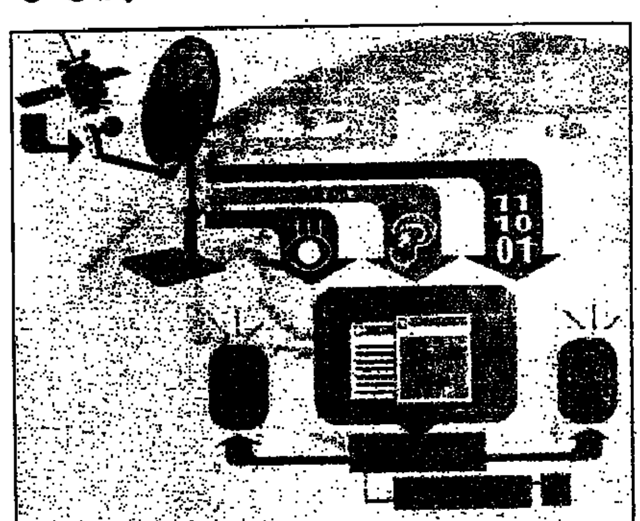
تضم المجموعة عدة قصائد وجدانية ووطنية مكتوبة بحس غنائي ولغة بسيطة وخطابية عالية:

يموت على الشفاه سؤال..
ويولد بعده في الصدر.
في الاحداق الف سؤال



تربية علوم تكنولوجيا

شاهد البرامج التلفزيونية على شاشة الكمبيوتر

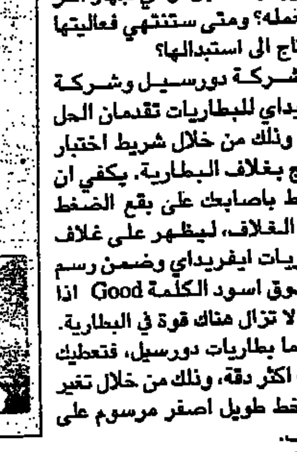


بتعاون بين ميكروسوفت وشركة تلفزيون هيوغ دايرك الاميركية، سيمكنك الان على شاشة كمبيوترك الشخصي التقاط مختلف البرامج التلفزيونية، والبيانات الكمبيوترية، والبرامج الاذاعية والموسيقية.

البث الشامل هذا للبيانات والبرامج والمنوعات سيبدأ خلال الاشهر القليلة القادمة، وسيمكنك التقاطه على شاشة الكمبيوتر بواسطة هوائي طبق قطره ١٨ بوصة.

الثمن لم يحدد حتى الان، الا ان هذه الخدمة الشاملة قد تضيف على فاتورة تلفزيون العائلة الاميركية ما بين ٥ الى ١٠ دولارات.

بطاريات اليوم تخبرك متى تستبدلها





ما مدى قوة البطارية في جهاز الراديو او المسجل او اي جهاز آخر تستعمله؟ ومتى ستنتهي فعاليتها وتحتاج الى استبدالها؟

شركة دورسيل وشركة ايفريداي للبطاريات تقدمان الحل الآن، وذلك من خلال شريط اختبار مدمج بغلاف البطارية. يكفي ان تضغط باصابعك على بقع الضغط على الغلاف، ليظهر على غلاف بطاريات ايفريداي وضمن رسم صندوق اسود الكلمة Good اذا كانت لا تزال هناك قوة في البطارية.

اما بطاريات دورسيل، فتعطيك اجابة اكثر دقة، وذلك من خلال تغير لون خط طويل اصفر مرسوم على الغلاف.

القهوة والشاي وضغط الدم

إذا كنت تعاني من ارتفاع ضغط الدم، فيجب أن تتوقف عن شرب القهوة والشاي وكذلك المشروبات الغازية قبل أن تنتابك القلق (الذي قد يسبب ارتفاع ضغط الدم على اية حال). ان دراسة حديثة أجريت في الولايات المتحدة اظهرت بأن كمية الكافيين الموجودة في فنجانين او ثلاثة من هذه المشروبات تسبب ارتفاع ضغط الدم بشكل مفاجيء عند المرضى المصابين بهذه الحالة.

اطعمة لنضارة الجلد

– الجزر: غني بمادة كاروتين التي تفيد في معالجة حب الشباب.

– القمح: ومشتقاته: غني بالزنك، مفيد في معالجة مشكال البشرة المختلفة.

– زبدة الفستق: مصدر غني بالبيوتين (فيتامين ب المركب)، ان نقص البيوتين يمكن ان يسبب الأكزيما، وظهور بقع حمراء اللون على الوجه وكذلك تساقط الشعر.

– سمك الاسقمري: يحتوي على دهون تساعد على تخفيف داء الصدفية والاكزيما.

– الزهرة النيئة بنوعيها البلدية والخضراء: تساعد في تنظيم افراز الهرمونات وفي التخفيف من ظهور البقع الحمراء الشائعة عند السيدات متوسطات العمر.

ما هي البواسير؟

البواسير انتفاخات مستديرة ارجوانية اللون تبرز من البطانة الداخلية لفتحة الشرج. وفي العادة تتكون هذه البطانة من طبقات ثلاث ناعمة وتحتوي على شبكة كثيفة من الاوردة. وإذا ما اصبحت هذه الاوردة محتقنة بالدم فإن تلك الطبقات تنتفخ وتلتهب مسببة ما يسمى بالباسور.

تبدأ الأعراض بحكة مزعجة ثم ألم عند الإخراج وربما خروج دم. وقد يبرز باسور واحد او اثنان او ثلاثة من فتحة الشرج اثناء عملية الاخراج. وقد تنزف هذه البواسير كثيرا وفي بعض الحالات تبقى بارزة ولا تعود الى الداخل، مما يجعلها مؤلمة. واحيانا قد تتقرح مما يستوجب المعالجة. وعادة يعمل الحمل أو الإمساك على زيادة الضغط داخل البطن مما يضغط على الاوردة مسببا انتفاضها. إن غذاءنا في الوقت الحاضر يفتقر الى وجود للألياف لذا فهو يعتبر السبب الرئيسي لحدوث الامساك، والنساء اكثر عرضة لحدوث البواسير لاعتقادهن خطأ ان الأغذية الغنية بالألياف تسبب السمنة.

ما العمل؟ بالنسبة للحالات الخفيفة يمكن معالجتها باستعمال مراهم او تحاميل خاصة مع وجوب استعمال اطعمة غنية بالألياف. وإذا كان هناك نزيف فيجب مراجعة الطبيب. أما الحالات الصعبة فقد تحتاج الى معالجات مختلفة مثل الحقن بالأدوية بحيث تذبل البواسير او الربط او القص بالمشرط او الليزر.

ترجمة: مي كواليت

انسان الي يصيد الالغام الارضية

هذا النموذج الاولي من الروابط (الانسان الالي) الانتحاري يقدمه مخترع من كاليفورنيا للتعامل مع اكثر انواع الاسلحة سوءا وهي الالغام فقد ابتكر بيل ووتنبرغ هذا الرابوط العربة ذو الانبوب الحلزوني بحيث يكون قادرا على السير على اي ارض مهما كانت تضاريسها والرابوط العربة الذي يتم التحكم به عن بعد يعمل على تفجير اي لغم ارضي يجده في طريقه.

وحيث ان الرابوط وطوله متر واحد، يتعرض للتدمير بفعل انفجار اللغم، فان ثمنه البالغ ٢٠٠٠ دولار سيكون رخيصا نسبيا، علما بان مضاد الالغام الارخص حتى الان، هو الجزمة المضادة للالغام صناعة سنغافورة وثمنها ١٠٠ دولار فقط، وهذه الجزمة مصنوعة من مواد تركيبية تستخدم في صناعة السترات الواقية من الرصاص، الا انه مع وجود العديد من انواع الالغام المميتة، والالغام قوية الانفجار فان استخدام مثل هذه الجزمة لم يعد مناسبا.

غسيل الاذن .. متى وكيف؟

كثيرا ما يتعرض اختصاصيو الانف والاذن والحنجرة الى الحاح المراجعين مطالبين بغسل الاذن بغض النظر ان كان هناك حاجة لذلك ام لا، وكأنما غسيل الاذن هو العلاج لكافة الاعراض التي قد تكون مصاحبة لالتهاب الاذن او ضعف القدرة السمعية او ما شابه ذلك.

ان الحالات التي تستدعي غسيل الاذن هي:

١ - وجود اجسام غريبة في القناة السمعية الخارجية عادة يتم غسيل الاذن بعد محاولة الطبيب ازالة الجسم الغريب دون جدوى وغالبا ما يكون الجسم صلبا كالخرز وقطع البلاستيك وغيرها وكثرة المحاولة في ازالتها باستعمال ادوات خاصة قد تؤدي الى دخول الجسم الغريب الى الاذن الوسطى، بالتالي ينصح بعدم تكرار المحاولة لاكثر من مرة وخاصة عند الاطفال.

٢ - شمع الاذن «الصملاخ» المتجمع في القناة السمعية (وسيوضح لاحقا).

٣ - وجود حشرات صغيرة في القناة السمعية الخارجية وعادة يتم اغراقها بأي سائل ويفضل الكحول لان حركتها تسبب الما شديدا وازعاجا لايطاق بسبب قربها من طبلة الاذن.

موانع غسيل الاذن:

١ - وجود ثقب قديم في طبلة الاذن.

٢ - وجود التهاب الاذن الوسطى.

٣ - وجود تجمع دموي في القناة السمعية الخارجية ناتج عن تعرض الاذن للاصابة.

٤ - التهاب الاذن الخارجية الفطري.

شمع الاذن

هو مادة صفراء تميل الى اللون البني، وغالبا تنتج عن افرازات في الغدد الحرقية والصمغية الموجودة بين الخلايا المبطنة للقناة السمعية الخارجية مضافا اليها مخلفات الخلايا الميتة وبقايا الشعر والغبار المتجمع في القناة السمعية.

ان تجمع شمع الاذن في القناة السمعية ظاهرة غير طبيعية فأن الاذن في العادة تنظف نفسها ذاتيا عن طريق حركة الهدبيات التي تغطي الخلايا المبطنة للقناة السمعية الخارجية باتجاه صيوان الاذن.

الاسباب التي تدعو المريض لزيارة الطبيب:

١ - ضعف القدرة السمعية في حالة اغلاق القناة السمعية تماما بالصملاخ.

٢ - وجود شمع الاذن بكمية كبيرة وصلبة تؤدي الى حدوث ضغط شديد على طبلة الاذن محدثا ثقلا او الم شديد.

٣ - قد يحدث سماع اصوات مزعجة مثل الطنين.

٤ - قد يحدث دوران او دوخة.

العلاج:

- عدم استعمال عيدان تنظيف الاذن القطنية الجاهزة يوميا، والاكتفاء باستعمالها بعد الاستحمام بالماء الساخن.

- عدم ازالة الشمع عن طريق ادخال ادوات حادة قد تتسبب في حدوث جرح في القناة السمعية وبالتالي التهاب الاذن الخارجية.

- مراجعة طبيب الانف والاذن والحنجرة والذي بدوره سيقوم بأزالة الشمع المتجمع بأحدى الطرق التالية:

- استعمال ادوات خاصة بذلك. - استعمال جهاز الشفط في حالة وجود ثقب سابق في طبلة الاذن حيث لا ينصح بغسيل الاذن.

- عن طريق غسيل الاذن. وقبل الغسيل يستعمل الطبيب عادة مركبات خاصة مثل قطرة للاذن عندما يكون الشمع صلبا وكذلك ينصح باستعمال زيت الزيتون الدافيء بواقع نقطتين ثلاث مرات يوميا لمدة اسبوع قبل الغسل.

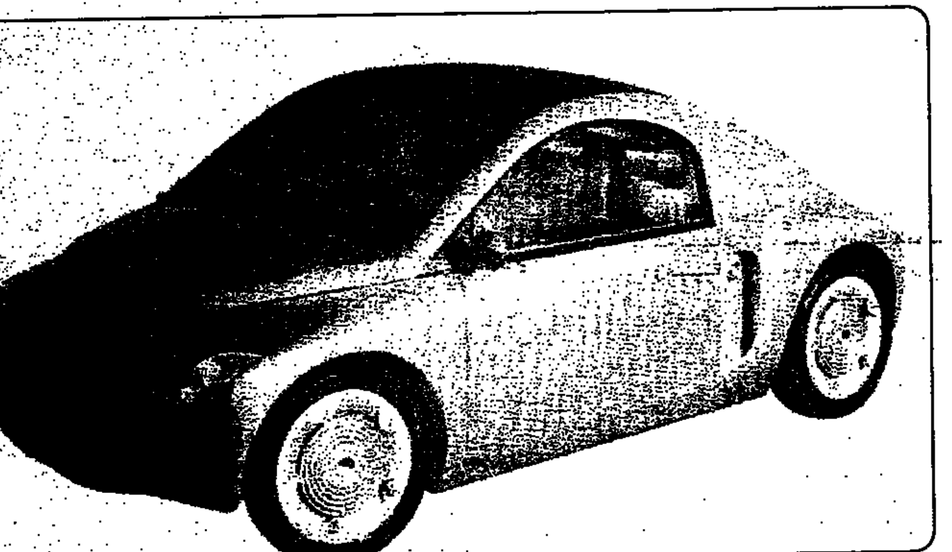
في النهاية انصح بعدم استعمال عيدان الاذن الجاهزة للتنظيف والاكتفاء بمسح الجزء الخارجي للقناة السمعية.

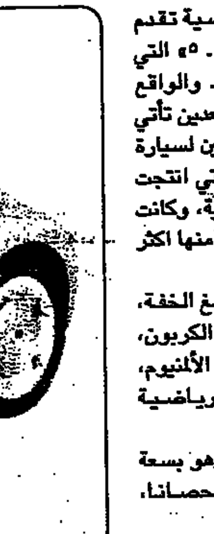
د. نصر حسن البطاينة
اختصاصي انف اذن وحنجرة
وزارة الصحة

ورق لاصق خشبي ... لماذا؟

انتجت شركة اميركية ورق الجدران اللاصق هذا المغطى بقشرة رقيقة جدا من خشب الأرز، وهي تبيعه في الأسواق مقابل ٣٥ دولارا لكل لفة بقياس ٢٨ قدما مربعة. يفيد الورق اللاصق المبتكر هذا كمطارد طبيعي للحشرات واعطاء رائحة عطرة لطيفة، عند استخدامه في تغطية جدران الغرف او اسطح الخزائن والجوارير والصناديق.

رينو الجديدة القديمة..





شركة رينو الفرنسية تقدم سيارتها الجديدة «رينو - ٥» التي تبدو وكأنها من الماضي. والواقع ان هذه السيارة ذات المقعدين تأتي بمناسبة الذكرى الخمسين لسيارة رينو Renault 4 CV التي انتجت بعد الحرب العالمية الثانية، وكانت أول سيارة فرنسية انتج منها اكثر من مليون سيارة.

جسم السيارة بالغ الخفة، فهو مصنوع من الياف الكربون، وهو يرتكز على هيكل من الألنيوم، كما في سيارة رينو الرياضية «العنكبوت».

المحرك جديد كليا، وهو بسعة ١١٤٩سم٣، وبقوة ٦٠ حصانا، والدفع خلفي.

أثر الامراض المعدية على الايدز

يقول باحثون في تقرير نشر في العدد الاخير من المجلة الطبية نيوانجلند ان فيروس الايدز يصيب بسهولة الاشخاص الذين جرى اعطاؤهم لقاح التيتانوس. ويقترح الباحثون ان الاشخاص الذين جرى حث جهاز المناعة عندهم بلقاحات او اصابات مرضية اخرى مثل الانفلونزا، او طفيليات وغيرها، هم اكثر قابلية من غيرهم للإصابة بفيروس الايدز.

ضرورة دفء الجسم في العمليات الجراحية

يقول باحثون في العدد الاخير من المجلة الطبية نيوانجلند ان المحافظة على دفء اجسام المرضى خلال العملية يقلل من الإصابة بأمراض معدية او التهابات.

التخدير يضعف قدرة الجسم على تنظيم درجة حرارته، لذا فإنه اذا تمت المحافظة على حرارة الجسم طبيعية، فإن الدم يتدفق بسهولة اكبر الى الجلد لمقاومة الجراثيم.

حصوة الكلية - الاسباب والعلاج

تتكون الحصوة في الكلية لاسباب عديدة منها الجفاف، وانسداد او التهاب المجرى البولي والشذوذ الاستقلابي ووجودها داخل الكلية يمكن ان يسبب الم في الخاصرة ودم او التهاب في البول، اما المغص الكلوي (الم تشنجي يبدأ في الخاصرة ويتسع الى الخصية او منطقة العانة، فيحدث نتيجة مرور الحصوة في الحالب وربما يصحبه انسداد أو التهاب في الكلية.

ويمكن الكشف عن وجود حصوة الكلية عن طريق:

١. شريط الغمس وهو رخيص وبسيط ومتوفر ويظهر وجود دم مجهري في البول مما يؤكد وجود الحصوة عند وجود الاعراض وهو فحص ايجابي عند معظم المرضى.

٢. صورة اشعة البطن وتظهر ٩٠٪ من الحصوات لوجود الكالسيوم في مكوناتها.

٣. تصوير الجهاز البولي الوريدي

٤. التصوير فوق الصوتي: ويظهر الحصوة داخل الكلية ودرجة انتفاخ اوانسداد الكلية ان وجد.

٥. فحوصات تفصيلية اخرى ومن النادر الاحتياج اليها مثل تصوير الجهاز البولي الرجوعي او التصوير بالنظائر المشعة او التصوير الطبقي.

ما هو العلاج: وعلى الرغم من التقدم الكبير في علاج الحصوة خلال العشرين سنة الماضية الا ان دواعي التدخل (العلاج) لم تتغير وهي الألم واستمرارية الالتهاب والانسداد وخلل كلية مستفحل، ويعتمد العلاج على موقع الحصوة ومن ذلك:

الحصوة داخل الكلية: والتي قطرها اقل من ٣ سم تتفتت باستخدام موجات مهتزة من خارج الجسم وتجري في العيادة الخارجية دون الحاجة الى تخدير او مسكن والاجهزة الحديثة تتفتت الحصوة داخل الحالب ويمكن نزع الحصوة عن طريق الجلد او العملية الجراحية المفتوحة.

الحصوة في الحالب: ٩٠٪ من الحصوات قطرها اقل من٨ مم مما يسمح لها ان تخرج وحدها وقد سمح تطور تنظير الاحليل باستخراج معظم بقية الحصوات واقل من ١٪ من الحصوات تحتاج الى عملية جراحية مفتوحة.

هل وجود الحصوة يعني مشكلة خطيرة؟ يقدر ان ١٠٪ من الناس تعرضوا للمغص الكلوي في مرحلة من حياتهم حتى ان كثيرين لا يذهبون الى الطبيب ومعظم من يفعل ذلك يجد علاجا ناجحا ومن النادر ان نجد حالة انسداد مع التهاب.

اما الحصوة المتكررة فتحتاج الى فحص شامل وفحوصات مخبرية خاصة عدة، ويكون علاج المغص الكلوي المعتدل من غير مضاعفات في العيادة اما اذا كان هناك مغص كلوي مستمر او انسداد بولي او خمج في الدم فيلزم البقاء في المستشفى والعلاج بالتفتيت يكون في العيادة وربما يحتاج الى اكثر من جلسة والعلاج بالمنظار يحتاج الى البقاء في المستشفى لمدة يومين اوثلاثة اما العلاج الجراحي المفتوح فعادة يحتاج المريض فيه ان يبقى من خمسة الى ثمانية ايام بعد العملية.

د.ماهر عباس
اختصاصي اطفال

الماء ... ودوره في التغذية

إعداد: لورا ثيودور فرح
إختصاصية تغذية

يعتبر الماء من العناصر الغذائية الضرورية للحياة، ولا تستمر معيشة الإنسان بدون ماء الا لعدة أيام بسيطة في حين يمكنه ان يعيش عدة اسابيع بدون طعام.

يتعرض الإنسان للموت اذا فقد ١٥ - ٢٠٪ من ماء الجسم بدون تعويض في حين يمكن للإنسان ان يعيش لو فقد كل الدهون ونصف البروتين الموجود في جسمه.

يشكل الماء ما يقرب من ٦٥ - ٧٠٪ من تركيب الجسم موزعة بين داخل الخلايا وخارجها. وتقدر احتياجات الجسم للماء في الوضع الطبيعي بين ٢ - ٣ ليتر يوميا على أساس اقل / سعر من سعرات الغذاء اليومية لكنها قد ترتفع في بعض الحالات لتصل الى ٥ لترات يوميا.

يحصل الجسم علي الماء من ثلاث مصادر:

– المصدر الاول: ماء الشرب والسوائل كالعصير والشاي والقهوة.

– المصدر الثاني: ماء الشرب الموجود في الأغذية وتتراوح نسبته بين ٢ - ٥٪ في الاغذية الجافة وتصل الى ٩٠ - ٩٥٪ في بعض انواع الخضروات.

– المصدر الثالث: الماء الناتج عن عمليات الأيض واكسدة العناصر الغذائية المنتجة للطاقة.

ويفقد الجسم الماء عن طريق:

١. البول ٢. البراز ٣. الماء المتبخر من سطح الجلد والرئتين.

وظائف الماء للجسم عديدة نذكر منها:

١. الماء هو الوسط الذي تتم فيه التفاعلات الحيوية والكيميائية.

٢. تنظيم حرارة الجسم عن طريق العرق والتبخر من الجلد.

٣. يلزم الماء لإذابة المواد القابلة للذوبان فيه مثل العناصر المعدنية والفيتامينات الذائبة في الماء ويسهل بذلك امتصاصها داخل الأمعاء.

٤. يعتبر كواسطة نقل للعناصر الغذائية في عمليات الهضم والامتصاص وطرح الفضلات.

٥. يعمل على ضبط الضغط الاسموزي وحركة الجسم بما ينوب فيه من املاح وما يترتب على ذلك من حفظ اتزان الجسم.

٦. يدخل في تركيب خلايا الجسم وأنسجته بنسب مختلفة فهي مثلا ٨٠٪ في العضلات الإرادية بينما تصل الى ٢٠٪ في الأنسجة الدهنية.

٧. يسهل حركة العضلات والمفاصل ويكسبها المرونة والقوة.

ونظرا لأهمية وجود الماء لحفظ توازن الجسم فإنه يجب ان يتحقق كذلك التوازن بين الداخل والخارج من الماء بمعنى انه يجب تعويض كميات الماء التي يفقدها الجسم مع البول والعرق بكميات مناسبة بحيث يظل مستوى الماء بالجسم كافيا لتجنب الاضرار والتغيرات التي قد تنتج نتيجة النقص مثل ارتفاع درجة حرارة الجسم، زيادة في سرعة النبض والتنفس، نقص في كمية الدم وصعوبة جريانه في الدورة الدموية.

كيف يعمل الماء كدواء؟؟؟

يمتاز الماء بمجموعة من الخصائص الفريدة لاختلاف صوره وتعدد وسائل الاستفادة منه مما يجعله قادرا على مساعدة الجسم على الشفاء من عدة امراض وأعراض. ومن فوائده هنا:

١. منشط قوي للدورة الدموية وذلك من خلال تعريض الجسم للماء الساخن والبارد بالتبادل بمختلف الوسائل.

٢. يقلل من حدوث الإمساك عن طريق شرب الماء باستمرار

٣. منشط ومجدد للحيوية وذلك في صورة الماء البارد وحمامات البخار.

٤. مدر للبول، فشرب الماء يدر البول ويعمل على غسيل وتنظيف مستمر لمجرى البول من الرواسب والمخلفات مما يبعد عنه خطر العدوى والمرض.

٥. مطهر، فغليان الماء يقضي عادة على مختلف انواع البكتيريا كما انه ينظف الطعام الذي نأكله وينظف البيئة من حولنا.

٦. مهدئ ومزيل للتقلصات عن طريق حمامات الماء الدافئة والحقنة الشرجية.

٧. مخفض للحرارة باستعمال الكمادات والضمادات الباردة.

٨. يقضي على الإحساس بالألم حيث أن للثلج تأثيرا مخدرا لبعض الآلام.

٩. يمنح الجسم الرطوبة اللازمة مما يكسب الجلد الليونة.

وأخيرا يجب ان لا ننسى المواصفات التي يجب أن تكون متوفرة لتجعل الماء صالحا للاستخدام مثل:

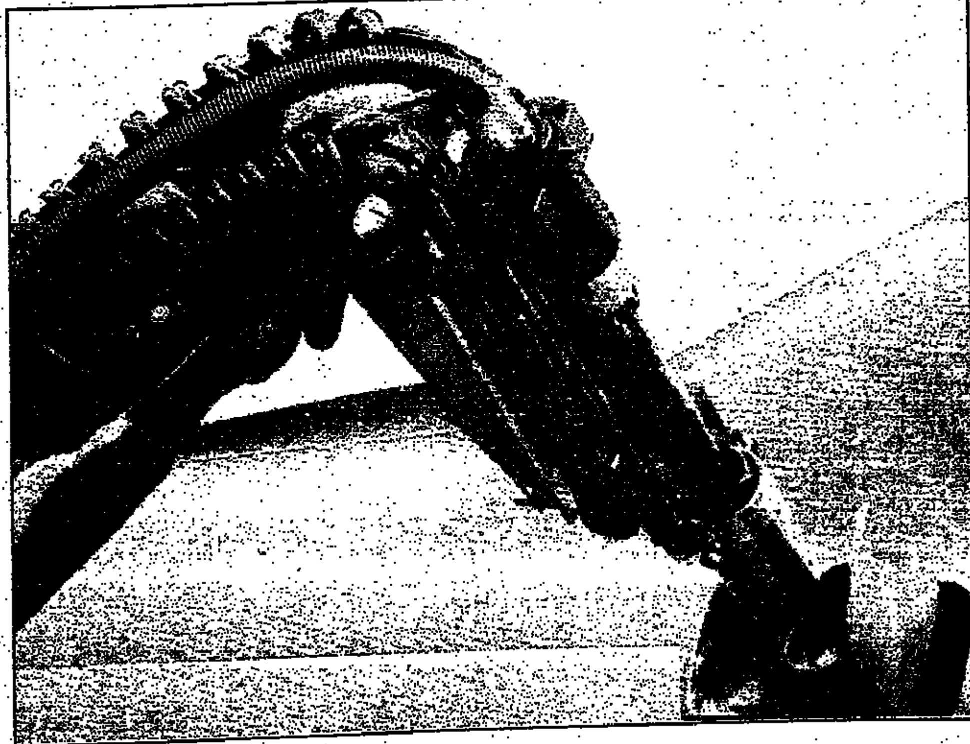
- خلو المياه المستخدمة من البكتيريا والميكروبات المرضية عن طريق اجراء اختبارات ميكروبيولوجية.

- صفاء الماء المستخدم (عدم تعكره).

- خلو الماء من بعض الأملاح التي تساعد على زيادة عسر الماء.

ومن هنا يجب مراعاة اجراء بعض المعاملات على الماء المعد للشرب تتلخص في التنقية وترسيب المواد العالقة واجراء خطوات الترشيح من خلال مرشحات بالاضافة الى التطهير والتعقيم.

الناس الآليون يطردون موظفي محطات الوقود!



تتجه محطات الوقود لأن يكون عملها آليا بصورة كلية، وبالتالي فلن تحتاج بعد الآن لموظفي تعبئة خزانات الوقود في السيارات بالبنزين او الديزل. وقد جاء الانسان الالي او «الرابوط» الظاهر في الصورة ليكون نموذجا لذلك..

في شتوتغارت / المانيا، عندما تدخل بسيارتك محطة الوقود، ما عليك الا أن تدخل «بطاقة خزان الوقود» في المكان المخصص لها في آلة التعبئة، وتدخل الرقم الخاص بك، فيقوم «قارئ الكتروني» بقراءة البطاقة، ويحدد نوع السيارة وموقع فتحة خزان الوقود فيها وكمية الوقود المطلوبة. ويقوم جهازان ماسحان ليزريان على تحديد موقع السيارة بالنسبة لآلة التعبئة، ليتحرك بعد ذلك انبوب التعبئة تلقائيا ويملأ الخزان.

تم تطوير هذه التقانة الجديدة من قبل شركة «بي.ام.في» ومرسيدس بنز وشركة النفط الالمانية آرال.

الموجات القصيرة لمعالجة اورام البروستات

أجازت ادارة الغذاء والدواء الاميركية قبل ايام اسلوبا جديدا في معالجة تضخم البروستات الحميد دون الحاجة الى عقاقير او جراحة. ويتمثل هذا الاسلوب في تسليط الموجات القصيرة على الغدة للقضاء على الأنسجة الزائدة النامية.

حين يخطىء الأطباء تشخيص المرض

يعاني بعض كبار السن من اضطرابات هضمية، يصف لها بعض الأطباء العقار Metoclopramide. ومن اعراض هذا العقار الجانبية الارتجاف و الارتعاش.

في دراسة حديثة قام بها باحثون في كلية طب جامعة هارفارد، تبين ان الاشخاص كبار السن الذين يعالجون بهذا العقار معرضون بثلاث مرات اكثر من غيرهم للمعالجة الخاطئة عن مرض باركنسون، اذ يخطيء كثير من الأطباء في تشخيص سبب الأعراض التي يشاهدونها، ويعتقدون ان المريض مصاب بمرض باركنسون، فيبدأون علاجه عن هذا المرض، وهو علاج مكلف وغير ضروري بالطبع.

المسلمون .. وصلوا بيليز في امريكا الوسطى قبل وصول واكتشاف كريستوفر كولومبوس لأمريكا الشمالية

بيليز - وكالة الأنباء الإسلامية - اوضحت الإكتشافات والبحوث عن الآثار والتاريخ في جمهورية بيليز في امريكا الوسطى ان المسلمين وصلوا الى هذه البلاد قبل وصول واكتشاف كريستوفر كولومبوس لأمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية. ويعتقد ان المسلمين الأوائل الذين وصلوا الى هذه البلاد - جاءوا من جمهورية مالي في غرب أفريقيا.

وكان امبراطور مالي ابو بكر الثاني قد ارسل بعثات بحرية باتجاه امريكا الجنوبية - ولم يعودوا وما زال احفادهم في هذه البلاد ويلبسون اللباس الإسلامي وغطاء الرأس والحجاب - قبل ان يتصلوا بالبعثات المسيحية من المستكشفين - وما زالوا يحافظون على لغتهم التي تكتب بسهولة بالأحرف العربية وبعض هذه الكلمات مشابهة للغة العربية.

ويحاول الحاج تريم الأمين - من بيليز اعداد قاموس عربي للغة المحلية لغة «القاريفونا» وأهل هذه البلاد الأصليين وما يدل على اصولهم الإسلامية انهم لا يأكلون الخنزير ويعتبرونه نجسا.

وقد جاءت بعد المجموعة الأولى مجموعات اخرى من الأفارقة احضرهم المستوطنون البريطانيون كعبيد لقطع الأخشاب وكانوا لا يشربون الخمر ولا يأكلون الخنزير.

ومع مرور السنين والأيام اختفت كل آثار الإسلام وبقي اللبس الإسلامي للنساء المحليات. وبعد عام ١٧٠٠م لم تظهر اشارة الى وجود اسلامي وفي اوائل ١٩٢٠م - ١٩٣٩م جاء بعض التجار العرب الى بيليز التي كانت تسمى هندوراس البريطانية وتزوجوا من النساء المحليات واصبحوا يرسلون اولادهم للمدارس المسيحية ولكن بعضهم حاول التمسك بدينه ومع ذلك صار بعض اطفالهم نصارى.

ثم جاء عمال من مناطق اسلامية في الهند الى بيليز ولكنهم ايضا ابتعدوا عن هويتهم الإسلامية.

وما زال هناك شارع قديم في بيليز اسمه شارع محمد علي. وقد سمي باسم رجل هندي وعائلته حافظوا على عقيدتهم - وقد جاءوا في اوائل القرن الحالي.

وفي عام ١٩٦٠م تم ترحيل مواطن امريكي اسمه شارلس ايفون او ابراهيم عبدالله - من الولايات المتحدة الى بيليز. وكان في الولايات المتحدة على اتصال مع المسلمين السود وهو مسلم - وبدأ عندما جاء الى بيليز بتعليم الناس ما يعرفه عن الإسلام - وانضم اليه السيد عمر شياز والسيد رودولف فرقان حتى عام ١٩٧٢م.

وفي عام ١٩٧٢م جاء ممثل من الولايات المتحدة عن جماعة امة الإسلام - واليجا محمد. وأسس فرعا لأمة الإسلام في بيليز وفتح مشاريع تجارية ومدارس ومطاعم ومن ١٩٦٠م الى ١٩٧٨م كانت الحكومة تشعر بشكوك نحو النشاطات الإسلامية وقد اعتقلوا شارلس ايفون - وأرسلوا البوليس الى المساجد الإسلامية لمراقبة الإسلام مما اضطر الحكومة الى نقلهم الى اماكن اخرى من البلاد.

وفي عام ١٩٧٨م بدأ المسلمون في بيليز بإقامة اتصالات مع الجمعيات الإسلامية في البحر الكاريبي وفي الشرق الأوسط - وأسسوا البعثة الإسلامية في بيليز ووافقت الحكومة على اصدار مشروع قرار في الجمعية البريطانية بالإعتراف بالبعثة الإسلامية في بيليز كممثل للمسلمين في هذه البلاد.

وهذا القانون سمح للمسلمين ببناء وادارة المدارس والمساجد والكليات واصدار الصحف والنشاطات الأخرى لنشر الإسلام.

ومن النشاطات الحالية في بيليز وجود مدرسة ابتدائية وثانوية يدرس فيها ٣٠٠ طالب يتعلمون العلوم الإسلامية والقرآن الكريم والفقه واللغة العربية بالإضافة الى العلوم الحديثة واللغة الانجليزية وهناك مكتب للزواج الشرعي ونشاطات ثقافية مختلفة ومدرسة اخرى اسمها مدرسة محمد حيث تحقق نسبا عالية من النجاح وطلابها يدرسون العلوم الإسلامية.

ويبحث المسلمون هناك عن دعم وتمويل لبناء مدرسة ثانوية جديدة. وفي مجال الدعوة كان هناك برنامج اذاعي اسلامي يذاع من عام ١٩٧٠م الى عام ١٩٩١م ولكن نظرا لنقص التمويل توقف هذا البرنامج الإذاعي.

ويقوم الدعاة المسلمون بزيارة للسجون لنشر الدعوة الإسلامية. ويعقد مؤتمران اسلاميان كل عام يدعى اليهما عامة الناس وتقام مخيمات اسلامية للشباب في الصيف خلال عطلة المدارس وتعقد دروس اسبوعية في المركز الإسلامي للأطفال والكبار.

والبعثة الإسلامية التي تشرف على العمل الإسلامي في جمهورية بيليز مكونة من لجنة تنفيذية تنتخب كل سنتين ومجلس شورى تقدم لهم التقارير المالية والإدارية للبعثة الإسلامية سنويا للأعضاء لمناقشتها.

والجماعة الإسلامية في بيليز تنفذ مشاريع زراعية على ارض مساحتها ٨٠٠ هكتار على بعد ٥٠ كيلومتر من العاصمة وتشجع وتساعد اعضاء الجماعة الإسلامية في مشاريع تجارية.

ودولة بيليز تقع في امريكا الوسطى ويحدها شمالا المكسيك والبحر الكاريبي وغواتيمالا في الجنوب ومساحتها ٨٨٦٧ ميلا مربعا وعدد سكانها ٢٣٠ الف نسمة وعاصمتها مدينة بيليز وسكان العاصمة ٦٥ الفا.

دليل ميشلان : حرب النجوم

LE GUIDE MICHELIN: LA GUERRE DES ETOILES

باريس - خاص - لم يكن في البداية، أي في مطلع القرن سوى كتيب احمر، يوزع مجانا على سائقي السيارات والدراجات. بعد ثلاثة اجيال، اصبح دليل ميشلان رفيق المسافر، ان كان في فرنسا ام في اوروبا.

عام ١٩٠٠، لم يستطع الفرنسيون الا للمعرض العالمي وللسيارة التي ولدت حديثا. في هذه الفترة اختار صانع العجلات المطاطية هدية يقدمها الى زبائنه، عرف هدفها في المقدمة: «تقديم كل المعلومات المفيدة للسائق لتموين سيارته او لاصلاحها او ليرتاح او ليأكل».

. اراد الكتيب تبسيط ما سمي بالمغامرة المعبر عنها برحلة في السيارة. تنبأ المؤلف قائلا: «ولد الدليل مع القرن وسيحيا مثله».

طبعا لم يتصور هذا الأخير ان طبعة واحدة بعد مئة عام من الكتيب الأحمر تصدر ٦٠٠٠٠٠ نسخة وتباع في ٤٠ بلدا، ولم يتصور انه يلزم ٥٠٠ طن ورق لطباعته و ٨٠٠ مليون صفحة مثل مئة كومة من الدليل تعادل ارتفاع برج ايفل.

بسرعة دارت حول العالم، صورة ميشلان المعبر عنها على الغلاف بالرجل المنتفخ من المطاط «بيبندوم» التي يمثل شعار الشركة. شكل رجل استعمله الرسامون الهزليون في الستينيات وقد وضعه احدهم بالقرب من الجنرال ديغول ونده «قل لي بيبندوم، من الدليل، انت ام أنا؟»



دليل ميشلان

ملحق السياحة في السيارة.. حافظ الدليل على هذا الدور وتجاوزه، اذ اصبح قاضي فن الطعام. وهذا منذ وجد نظام النجوم في فترة ما بين الحربين، التي كان يوزعها على الموائد الممتازة. وكانت تلك مبادرة مناسبة لاستمالة وتر حساس عند الفرنسيين الذين يحبون الطعام الجيد.

يتم توزيع هذه الإمتيازات كل عام بعد مرور مفتشين غير معروفين في المطاعم والفنادق، كتب الكثير عن نجوم ميشلان، في المجلات والصحف الفرنسية وأيضا في اليابان والبرازيل وحتى في اوستراليا.

وكم اثارت من جدل وغيرة. ليس هناك اكثر من عشرين تقريبا ممن يستحقون رتبة ٣ نجوم. وقد دخل في العادات الآن وأصبح ظاهرة مجتمع، فهو يقيم ويهدم شهرة من يعتبرون أنفسهم قيمين على فن الأطعمة. لكن كان يمكن ان تكون نسخاته محدودة لو خص فقط الموائد الشهيرة، لكنه طال الجميع. عام ١٩٩٥ هناك حوالي ١٠٣١٩ فندقا ومطعما فرنسيا مع اسعارها وأجورها وتقدير العلاقة بين الثمن والنوعية. لم ينس دليل ميشلان ذوي الدخل المحدود اذ يقدم ١٨٨٢ مطعما تقدم وجبات دون ٨٠ فرنكا (١٦ دولارا) وتمتاز بنوعية ممتازة.

مرجع دولي

سهر على تحسين طباعته بشكل دائم، لذلك يصدر منذ ست سنوات بالألوان لمنح بعض الرفاهية عند الإستشارة. وكشاهد وممثل يحرس دائما على نقل واقع السفر الحديث. لا يتكلم كالماضي عما اذا كانت المياه في الفندق ام لا او إذا كان الفندق مكيفا، بل يشير اليوم الى امكانية دخول المعاقين او الى وجود قاعة لمن لا يدخن.

نشير إلى ان خرائط المدن دقيقة جدا، وقد وضع في الأصل ١٣ خريطة اصبحت اليوم اكثر من ٦٠٠ حازت على شهرة غريبة خلال الحرب العالمية الثانية، اذ بعد الإنزال في النورماندي قررت قيادة الحلفاء التي لا تحوز الا على خرائط ذات نوعية متوسطة، الإستعانة بآخر طبعة من دليل ميشلان لتوزعها على قادة الوحدات.

والدليل الأحمر هو اليوم اب لمجموعة من الطبعات الصغيرة في امكنة عديدة، وضع صيغته منذ البداية خارج الحدود الفرنسية وبشكل خاص في اوروبا. هناك اليوم طبعات عن بريطانيا وايرلندا وبلجيكا والمانيا وايطاليا واسبانيا والبرتغال وآخر الطبعات هي عن سويسرا.

آخيرا هناك طبعة عن اوروبا، اخذت المعلومات الأساسية التي تخص المدن الكبرى، ويجري تنقيحها بشكل دائم.. منها اليوم كوبنهاغن وأوسلو واستوكهولم وفيينا وأثينا ومنذ عامين براغ وبودابست، ويتبعها مدن اخرى.

يشير برنار نيفيلين، مدير التحرير «نود ان تكون الطبعات مرجعا دوليا، فهي تدل على ٢٩٥٠٠ فندق و ١٦١٠٠ مطعم، و ١٣٠٠ طاولة مصنفة من حيث النجوم و ١٢٠٠ خريطة للمدن. المجموع على ٥٦٠٠ صفحة، لانجازه وضعنا فريقا من المفتشين الدوليين. وعملنا بنفس الطريقة والدقة التي صيغ بها دليل ميشلان «فرانس».

بيير البير لامبير

هل تصيبك البدانة بالقلق.. لست وحدك

مدريد - رويتر - من تراسي اوبر - يتعرض اصحاب الوزن الثقيل الى سخريات مثل (السيد رفيع) و(غصن البان) مما ينغص عليهم حياتهم ويشعرهم بالخجل من انفسهم في مجتمع يعشق القوام المشوق.

ويرغم ما يتعرض له السمناء من تهكم يزداد عددهم لدرجة تثير قلقا في الدوائر الصحية حيث يحذر خبراء تغذية من اضرار ما يسميه البعض وباء العصر الحديث.

قال اطباء اشتركوا في مؤتمر دولي للبدانة عقد في برشلونه هذا الشهر انه رغم اخطار البدانة فانها تفشت ويمكن ان تتفجر في كارثة صحية علنية اذا لم تؤخذ جديا على انها مرض مزمن.

قال الدكتور فيليب جيمس الحجة الاسكتلندي في التغذية ورئيس فريق عمل دولي مختص بالبدانة يزيد معدل البدانة الى المثلين كل خمس سنوات ولذلك نحن نواجه خطر وباء سينقض على الخدمات الطبية مثل موجة مد عاتية.

ويريد فريق العمل الذي تؤيده منظمة الصحة العالمية ان يغير المجتمع نظرته ويعتبر البدانة مشكلة صحية وليست نقيصة جمالية.

قال البروفيسور الفرنسي برنار جاي جران من فريق العمل الدولي علينا مكافحة عبادة النحافة والتنديد بالبدانة هناك اسراف في التاكيد على شكل الانسان، مما يخلق مشاكل خطيرة.

والبدانه سببها خلل في ميزان الطاقة يصاب به الانسان عندما يسرف في تناول اغذية تفوق احتياجاته البيولوجية ويختزن الجسم هذه الزيادة في صورة دهون.

ويعتبر الاطباء المرء بدينا اذا كان متوسط كتلة جسمه الوزن بالكيلوجرام مقسوم على الطول بالامتار يزيد عن ٢٥ وسمينا اذا تجاوز المتوسط ٣٠.

وعموما البدناء اعمارهم اقصر من النحفاء ويتعرضون اكثر للاصابة بعلل مزمنة او مميتة مثل السكر وامراض القلب.

وتسبب عصر التكنولوجيا وسهولة نقل المعلومات بدون الانتقال من مكان الى اخر في زيادة اوزان الناس.

ويقول خبراء ان الدماغ البشرية لم تستوعب بعد ظاهرة قلة الحركة والناس مستمرون في تناول نفس كميات الغذاء الذين كانوا يتناولونها في زمن كثرة الحركة في بداية القرن الحالي.

قال البروفيسور كلود بوشار خبير البدانة والجينات الكندي: انخفضت كمية الدهون التي يتناولها الانسان في بريطانيا والولايات المتحدة ولكن البدانة في ارتفاع يستهلك الناس طاقة اقل بالمشي وانجاز المصالح ولكن في المكاتب.

ولا يبدو علينا الارتياح اذا تناولنا طعاما اقل وهذا شيء مخيف وقال ان دراسات اثبتت ان الناس حاليا يستهلكون سعرات اقل ولكنهم لا يستطيعون الالتزام بحمية منضبطة على المدى الطويل.

ويدعو بوشار المجتمع الحديث الى زيادة نشاطه والمشي نصف ساعة على الاقل يوميا.

ويقول خبراء ان مفتاح الرشاقة الوعي.

وينتشر التكرش بين الرجال في منتصف العمر في ظاهرة اكثر خطورة من تضخم الارداف عند النساء.

يقول اكزافييه بي سوناير خبير البدانة الامريكي: اذا استطعنا اقناع الرجال بان هذه الظاهرة تشكل خطورة صحية نكون قد اقنعناهم بالعلاج.

ولكن انقاص الوزن قد يكون تجربة مريرة اذا فشلت المحاولة وسط هذا الكم الهائل من ارشادات تبشر بنتائج ايجابية سريعة واقراص يدعى مروجوها انها معجزة في انقاص الوزن والات للتخلص من الدهون تغرق السوق.

وحتى وقت قريب كان يسود اعتقاد بان البدانة تعتبر الى حد كبير مشكلة نفسية الى ان غيرت الدوائر الطبية رايها بعد ان اصبح واضحا انها مشكلة تزداد انتشارا وتسبب اضرارا صحية بالغة.

وبازدياد اعدادهم انشأ البدناء منظمات رعاية لتخفيف معاناتهم ومساعدتهم في حل مشاكلهم.

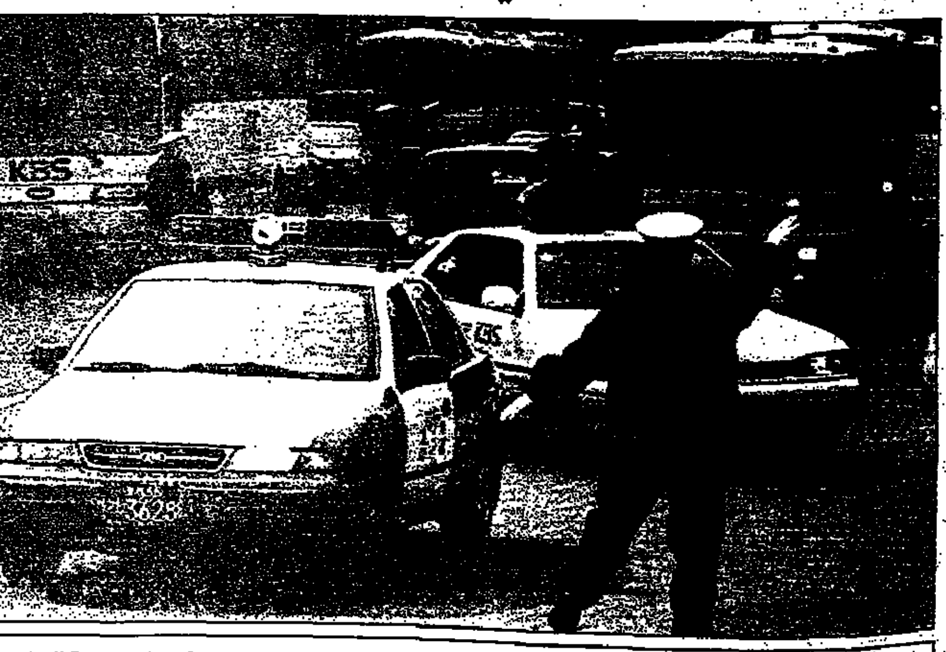
قال بار هيوليت من جمعية مساعدة البدناء الاوروبية اصحاب الاوزان الثقيلة اناس يائسون لا يعرفون الى اين يتجهون.

وتشير دراسات الى ان ضخام الاجسام يعانون من مركب نقص اكثر مما يعانيه المكفوفون او من بترت اطرافهم.

ويقول خبراء ان الاسهم حقيقية ويذهبون الى الاطباء يشكون من الارهاق والارق وصعوبة التنفس والام بمؤخرة الظهر والذبحة الصدرية.

ويقول الدكتور مايكل لين من اسكتلندا انه يجب علاج البدانة على انها مرض مزمن.

توجيه حركة المرور في عاصمة كوريا الجنوبية



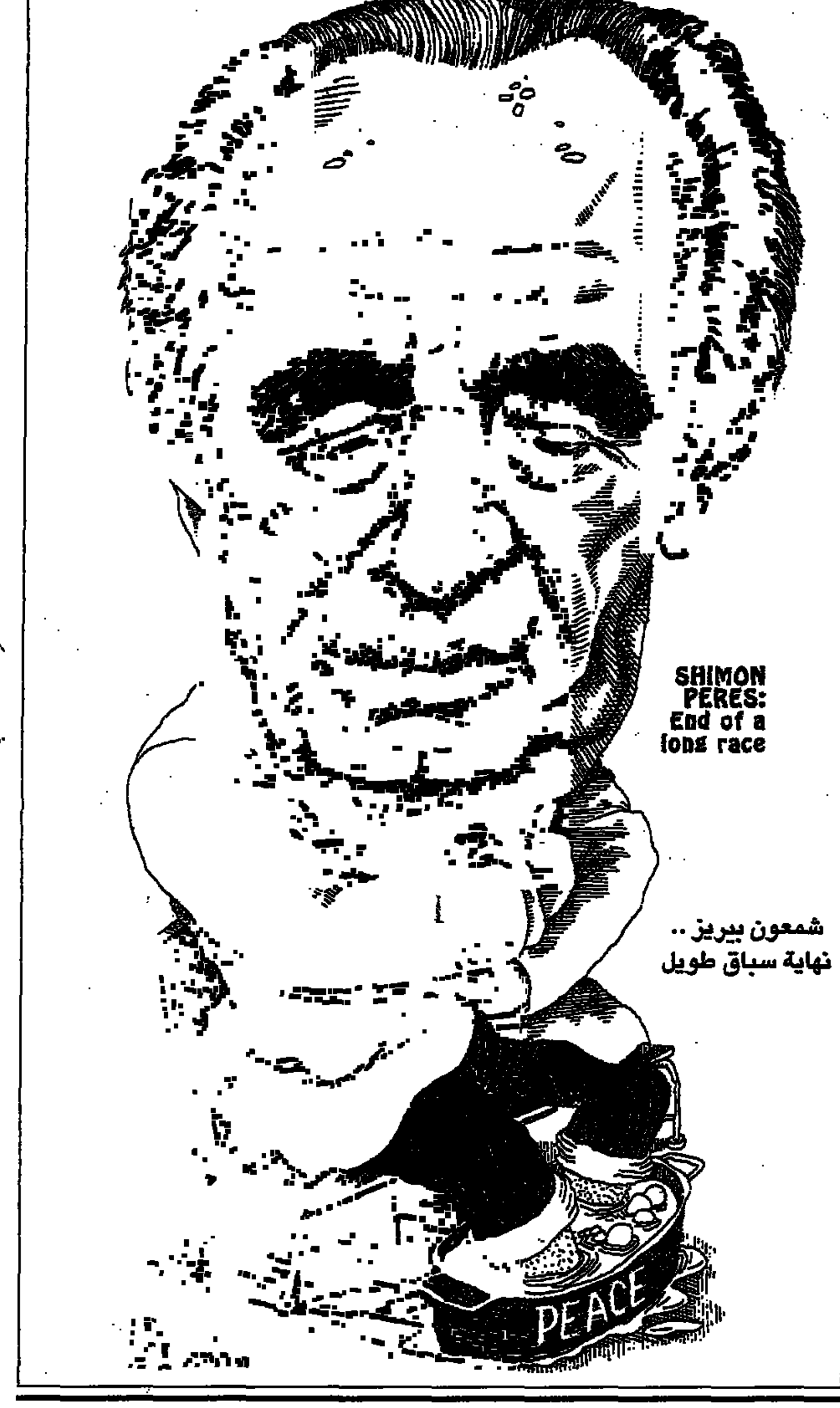
رجل مرور في سيول يوجه مصوري تلفزيون للإبتعاد عن عربة سجن كانت تنقل رئيس كوريا الجنوبية السابق تشون دوو هوان.. لدى دخولها بوابة محكمة سيول الجنائية.. وهو يحاكم بتهمة الفساد خلال فترة حكمه من ١٩٨٠-١٩٨٨.

أ.ف.ب

مشروعات زراعية لصالح النازحين في اذربيجان

باكو - وكالة الأنباء الإسلامية - نفذت هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية مشروعات زراعية لصالح النازحين في اذربيجان المقيمين في مخيمات العودة الثلاثة في جمهورية اذربيجان وقد اثمر ذلك عن انتاج ٨٠ طنا من البصل المزروع على مساحة ٨ هكتارات و ٤٠ طنا من البطاطا المزروعة على مساحة ٤٠ هكتارا اضافة الى ٥٠ طنا من القمح.

وقدمت الهيئة لهؤلاء النازحين ايضا مزيدا من الرعاية والإهتمام في مجالات اخرى مختلفة حيث انشأت ٣ مدارس استقبلت حوالي ١٠٠٠ طالب وروضة للأطفال.. ومدرسة لمحو امية الكبار.



شمعون بيريز .. نهاية سباق طويل

السياح يهجرون شواطىء الغرب البرتغالية الرملية المشمسة

برايا دا - روشا - البرتغال - رويتر - من ديفيد براو - ابتعد هذا الموسم سياح اجانب كثيرون قلقون على وظائفهم ومواردهم عن قضاء اجازات مكلفة في الغرب درة مصايف البرتغال ويبحثون عن صفقات ارخص في اماكن اخرى.

وعرفت هذه المنطقة ابان الوجود العربي في شبه الجزيرة الايبيرية باسم ساحل شمنترية الغرب.

قال مسؤول سياحي في الغرب ان ارتفاع سعر صرف الاسكودو يخنق السياحة في هذه المنطقة حيث تبلغ عائدات هذه الصناعة ٦٠٠ مليار اسكودو (٣ر٧٩ مليار دولار) سنويا اى نحو ٦٠ في المئة من اجمالي الايرادات السياحية البرتغالية.

قال اليريكو فيجاس من رابطة الغرب للاعمال الفندقية والسياحية اضرت قوة الاسكودو بوضع الغرب التنافسي هذا العام الحجوزات قلت كثيرا واصحاب الفنادق يشكون.

واضاف طقس غريب ممطر هذا العام ادى الى سوء الوضع منتجنا الشمس والرمل الطقس عامل حاسم ولكن معظم مشاكل الغرب ترجع الى الوضع الاقتصادى العام، كما يقول فيجاس.

ويتميز اقليم الغرب بشواطىء رملية طويلة وملاعب للجولف وبنية اساسية سياحية ممتازة من فنادق خمس نجوم الى شقق مريحة مستقلة.

كما تجتذب وسائل ترفيهية متطورة منها حدائق للملاهى ومراكز استجمام ووسائل راحة اخرى عائلات لقضاء عطلات مريحة ومسلية.

ويقول تقرير للرابطة صدر في نهاية نيسان الماضي ان حجوزات السياح البريطانيين الذين يشكلون اكثر من نصف الزوار الاجانب للغرب انخفضت بنسبة ٢٥ في المئة تقريبا في الشهور الاربعة الاولى بالمقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي.

وتشير توقعات الى ان اجمالى عدد الرحلات السياحية البريطانية الخارجية سينخفض الى ١١ مليون رحلة باسعار خاصة لعام ١٩٩٦ بالمقارنة مع ٥ر١٢ مليون في العام الماضي و١٤ مليون عام ١٩٩٤.

كما انخفضت الحجوزات الالمانية ثانى اكبر مورد للدخل السياحي في الغرب الى ١٢ في المئة في الاربعة اشهر الاولى وهبطت الحجوزات الهولندية ثالث اكبر مصدر للعائدات السياحية في المنطقة بمقدار عشرة في المئة في نفس الفترة.

والاسكندنافيون هم المجموعة الوحيدة التي لم تنخفض حجوزاتها في الغرب هذا العام.

واشار فيجاس الى اهتزاز الثقة الاستهلاكية في اوروبا بصفة عامة بسبب مخاوف من انتشار البطالة.

قال لرويتر: اعتاد اناس السفر مرتين او ثلاث مرات في العام والان يسافرون اقل ويدخرون اكثر ربما رحلة واحدة في العام فقط.

ولكن خايمى انديز وزير الدولة للسياحة والتجارة اعرب عن ثقته في ان العائدات السياحية البرتغالية ستستمر كما هى تقريبا هذا العام بالمقارنة مع ١٩٩٥ وان كان قد اعترف بهبوط عدد السياح البريطانيين.

وتشكل السياحة ومعظمها من شمال اوروبا واسبانيا سبعة في المئة تقريبا من اجمالى الناتج المحلى البرتغالى وترقى الى مرتبة المنسوجات في كونها مصدرا كبيرا للثروة القومية.

ويقول فيجاس ان ارتفاع سعر صرف الاسكودو امام الدولار جعل سياحا ينصرفون عن الجرف ويتوجهون الى مناطق اخرى ومنها ايطاليا التي استفادت من انخفاض قيمة الليرة.

السحرة والشفاة والمنجمون يتنبأون بفوز بوريس يلتسين في الإنتخابات الروسية

بقلم: ديمتري جدانيكوف

موسكو - أ.ف.ب - تجمع عشرة من السحرة والشفاة والمنجمين الروس في الساحة الحمراء امس الثلاثاء تأييدا للرئيس الروسي بوريس يلتسين وتنبأوا بفوزه في الإنتخابات الرئاسية التي ستجري في ١٦ حزيران المقبل.

وقالت ميروسلوفا التي شاركت في التجمع ان «الكرما (عقيدة قدرية تقول بأن الإنسان مسير) تنبئنا بأن الموجيكي الروسي بوريس يلتسين لم يستنفد امكاناته للسنوات الخمس المقبلة».

وأعلن بوريس ساغيتوف ان «طاقات الخير والشر تتصارع حاليا في الإفلاك العلياء لكنني بعد ان دخلت في اتصال مع الظلال اعلم ان قوى الخير، اي الرئيس يلتسين، ستفوز في الإنتخابات».

ويقدم ساغيتوف نفسه على انه «استاذ كل المنجمين الروس» وهو رجل قصير القامة، اسود الشعر والعينين، يضع في عنقه قلادة تحمل رسم المسيح مصلوبا ويتحدث بلهجة واثقة.

ويقول ساغيتوف «لست على اتصال مع الظلال وحسب، بل انني اعرف كل شيء عن المخلوقات من خارج الأرض، وقد تحدثت مؤخرا الى ليونيد بريجنيف الذي يحترق في الجحيم». ويتنبأ ساغيتوف بالمصير نفسه لجميع من هم «على الدرب نفسه» وتحديدا اعضاء الحزب الشيوعي.

لكن «استاذ المنجمين» ليس مقتنعا بفوز يلتسين في الدورة الأولى ويدعو الصحافيين الى منزله قائلا «أدعو الظلال في وجودكم وسأعين لكم بدقة ظروف انتصار يلتسين».

ومن بين تلامذة ساغيتوف المنجم دافيد ارغوف الذي اعلن رغم ذلك انه لم يسبق ان رأى استاذه وهو مجبر يرتدي ثوبا اسود من القرن التاسع عشر ويتنبأ بفوز يلتسين. وفي الوقت نفسه يعرض ارغوف على المارة مساعدتهم للتخلص من العدوانية ويشير امام الصحافيين الى الشمس قائلا «انا الذي طردت الغيوم».

ويقول الساحر ايفان كوليبياكين ان «الرئيس يلتسين سيفوز في الإنتخابات اذا لم يحدث شيء في الأيام العشرين المقبلة. وكساحر فإنني اساعده دائما خصوصا وانه في الشيشان. «ويعرف ايفان كوليبياكين نفسه بانه «شاف» شعبي عضو شرف في فرقة السحرة ومجاز من المديرية الروسية في الأخوية العالمية للمنجمين».

ولوحظ غياب المنجمة دجونا، اشهر المنجمين الروس، عن تجمع المنجمين في الساحة الحمراء، وهي التي سبق ان دعمت يلتسين في اكثر من مناسبة.

ومنذ بدء الحملة الإنتخابية جمع الرئيس يلتسين، وكذلك المرشحون الآخرون، حولهم عددا من المشاهير والممثلين والمغنين من نجوم البوب والروك ورواد الفضاء.

لكن يبدو ان يلتسين هو الوحيد الذي ينال حظوة لدى المنجمين والسحرة.

ولم يطرد السحرة الذين جاءوا امس الثلاثاء تلبية «لنداء القلب والسماء» من الساحة الحمراء، على الرغم من انها مراقبة جيدا من قبل الحرس الرئاسي، لا بل ان بعض رجال الشرطة الذين كانوا يحيطون بالتجمع تحادثوا مع الشفاة الذين عرضوا عليهم اجراء تدليك للظهر.

لمحات رياضية

● د. بسام هارون

ندرك ان مجانية الدعوة واعفاءنا من جزء كبير من النفقات الباهظة يقطع على الاصوات المتحفظة على طبيعة الخطوات الاجرائية «الرخوة» للمشاركة في اولمبياد اتلانتا، نصف الطريق، وان المغادرين هم افضل ما نملكه «للتصدير» في ظل معايير الكفاءة، بحدودها الدنيا مع فوات الوقت لاعادة النظر في حجم ونوعية المشاركة، سيعبد النصف الاخر لتمرير القرار ولو على مضض.

تلك عوامل ننحيها جانبا، لكننا نتساءل من باب العلم بالشيء ما الذي وفرناه لهؤلاء المرشحين من مظلة التحضير والاعداد لتحسين القدرات الفردية الفنية بكفاءة رقمية لا تخطيء حساباتها ؟!

لقد امضينا ردحا من الزمن ونحن نعقد اجتماعات مغلقة ومطولة خرجنا بعدها بانطباع ان برامج فرص الترقي والتطوير ستكون لها الاولوية والدقة المتناهية فماذا حصدنا منها ؟!

بحسن النوايا كلها نطرح استفسارا مزدوج الهدف نقول من الذي تابع تدريبات الرامية قعوار، وهل نملك معلومات موثقة حول مدى تقدمها وهي تمارس تدريباتها على بعد الاف الاميال، رغم علمنا بانها ذات كفاءة عالية ؟! وهل التدريبات المحلية للسباحين الواعدين كاف ليعجم عودهما ويسقيهما القا وثقة تكفي لان تقذف بهما الى بحر التنافس ؟!

وكيف وقعنا في نفس الخطأ ونحن نرشح الواثب فخرالدين مع معرفة بسابقة برشلونة ثم في بوادر تكشف ترهل عزيمته وتستبق المشاركة ما دام ضمن الترشيح ؟! حتى لو كان الوصول الى الاولمبياد مفروشا برخص الثمن فانه لا يجوز ان يترك لمزاجية النزهة وان من يملك مفاتيح القرار عليه ان يتشدد في الضوابط والا فان الاسطوانة اياها التي تدور على مسامعنا منذ موسكو ١٩٨٠ ستعود لتردد نفس التبريرات ولكن بمنطق محبوك المحتوى ؟!

■ احدثت موافقة اتحاد الكرة على اعتماد نظام التجمع النصفي في اجراء تصفيات مجموعتنا لكاس العالم مع الامارات والبحرين في دبي والمنامة صدى واسعا من الاستغراب لان الراي لدى عدد كبير من المراقبين اعتبر ذلك تفريطا في حقوق منتخبنا المكتسبة بقوة التعليمات الدولية والقارية، وان تبرير التنازل اذا جاز التعبير، هو ضياع فرصة اللعب امام جمهورنا والارض تلعب مع اصحابها حتى لو باثر نفسي ضاغط على الفريق المنافس.

قد تكون الضائقة المالية احد الاسباب التي ادت للقبول بالامر الواقع، وكان يمكن لنا ان نعوض تكاليف الاستضافة من ايراد نتوقع ان يفوق سابقاته باضعاف قيمة المصاريف، وان التردد خشية من عزوف الجمهور عن الحضور لخبرات ووقائع ماثلة قد يخفف منه ما لمسناه من تدفق هذا الجمهور بحس وطني في نهائيات الكؤوس العربية.

هل اصبح القرار نافذ المفعول دون امكانية اعادة النظر به ؟! اننا نامل في ان يكون الوقت كاف للمراجعة ونثق في حرص قيادة اتحاد الكرة على تحقيق افضل الظروف للمنتخب لينافس فهذه فرصة لا يجب ان تفوت.

الوحدات ودع درع اتحاد الكرة وتنازل عن اللقب

صواعق الرمثا احرقت مرمى غندور

عمان - الراي - احرقت صواعق فريق الرمثا شباك ناصر غندور حارس مرمى الوحدات بعد ان اخترقت دفاعاته الهشة في غضون (٩) دقائق من عمر الشوط الاول من المباراة التي جرت بينهما مساء امس على ستاد عمان الدولي في اطار مباريات الدور قبل النهائي لبطولة درع اتحاد الكرة امام اكثر من (١٠) الاف متفرج وجاءت الصعقة الاولى بقدم محمد الزعبي الذي الهب الموقف بهدف الافتتاح بعد مضي (٥) دقائق وتبعه حسام دردور بكرة لولبية على الطريقة البرازيلية عندما نفذ ركلة حرة على مشارف الجزاء اخذت بيدي غندور وواصلت معانقتها لشباكه وبينما سجل جمال محمود هدف فريقه من كرة هائلة قبل نهاية الشوط الاول فان الفرص التي اتيحت لهجوم الوحدات كانت كافية لادراك التعادل بعد ان تراجع لاعبو الرمثا في وقت مبكر للحفاظ على تقدمهم، لكن ضياع الفرص اصاب اللاعبين بالتسرع والاحباط فطاشت التسديدات فيما نجح الرمثا في امتصاص حماس لاعبي الوحدات.

وفي الزفير الاخير من المباراة سجل الرمثا هدفا ثالثا في مرمى «حامل اللقب» الذي ودع البطولة واخلى موقعه ليتنافس عليه الرمثا مع جاره فريق الحسين !!

صاعقة ... وفرص

اسقط لاعبو الرمثا كل القواعد التي قد يندرج تحتها اداء الفرق في مثل هكذا مباريات ونحّوا حكاية جس النبض ربما ذكاء منهم من اجل «تحييد الجمهور» وباشر الشنابنة والعزايزة وسليم في تقديم فواصل من التمرير السريع الذي ركزوا من خلاله على كسب الارض خاصة من ناحية فيصل الذي وجده حسام لقمة سائغة فالتهمه بشهية مفتوحة واخترق منطقته ببراعة وقبل ان تمضي (٥) دقائق كان حسام يتسلم تمريرة عرضية من ابوهضيب انحرف بها من فيصل ثم سارع لعكسها امام المرمى تردد غندور في قطعها فانقض عليها الزعبي وحولها داخل المرمى ورغم مشاركة عصام هدفا اذهل الوحدات الذي لم يكد يسترد انفاسه حتى كان حسام نفسه ينفذ ركلة حرة من مشارف منطقة الجزاء على الطريقة البرازيلية عبرت من جانب الحائط البشري نحو الزاوية القريبة ارتمى عليها الغندور لكنها سبقته نحو الشباك بعد ان لمسها باطراف اصابعه هدفا ثانيا عند الدقيقة ٩!!

الوجوم ساد المدرجات والارتباك طبع الاداء الاخضر وكاد ابوهضيب ان يوجه ضربة قاضية عندما تابع كرة العموري القصيرة الى الغندور، المهزوز، الذي تردد في الخروج فغمزها ابوهضيب لتمر من جانب القائم.

لكن لاعبي الرمثا تراجعوا مبكرا لمناطق دفاعية فكانت فرصة الوحدات ان يهاجم ويضغط وبالذات من ناحية علي جمعة لكن كراته العرضية افتقرت الدقة وعاد علي نفسه ليتوغل بانتظار كرة العموري المنفذة من ركلة حرة فسددها بوضع سليم لكنها اختارت عارضة ابوناصوح، ورغم ضغط الوحدات وتقدم جمال وسفيان ومساندة فيصل وعصام بزيادة عددية فربما كان ذلك اكبر عون للخزعلي وبلال ومراد وغيث لان يسدوا المنافذ ويواجهوا الموقف بهدوء خاصة انهم تعاملوا مع الكرة برجولة الانقضاض ثم الانتشار المنظم لكن دون تحقيق تفاضل عددي، واخرج الحظ لسانه لجهاد الذي اجاد التحرك وتخلص من الخزعلي برشاقة ثم استدار وصوب لترتطم كرته بقدم مراد وتلمس اسفل القائم ثم عبرت كرته الراسية الخلفية الماكرة من نقطة قاتلة خارج المرمى.

ويبقى الزعبي وابوهضيب يشاكسان العموري وزملاءه فيما اصيب سليم فاستبدل بفريد، وشن الوحدات هجماته المتلاحقة بغية تعديل النتيجة واستطاع جمال محمود ان يمنح زملاءه الامل عندما تبادل الكرة مع جهاد وصوب قذيفة هائلة لم يرها ابوناصوح الا وهي تتلوى داخل الشباك.

سوء الطالع وحنكة الرمثا

الدقيقة الاولى من الشوط الثاني اظهرت ان طائر الشؤم يحلق فوق فريق الوحدات فقد اندفع جهاد الانشط بين زملائه الشباب، خلف تمريرة علي جمعة وحولها برأسه نحو الزاوية اليمنى بعيدة عن متناول ابوناصوح لكن القائم ردها باعجوبة، واخذ مدرب الرمثا في فرض نهج مغاير لاحتواء تقدم الوحدات الذي لم يترك في الخلف سوى العموري وسفيان، فاشرك ليث مكان حسام واشار على لاعبيه بقتل الوقت باستخدام التمرير القصير والاحتفاظ بالكرة مما يرهق اعصاب لاعبي الوحدات، واستطاع عزايزة والشنابنة وليث من تنفيذ ذلك فيما اجبر الزعبي (٣) من مدافعي الوحدات على ملازمته وترك لابوهضيب حرية التنقل لاستلام الكرة، والغريب ان طابع اداء الوحدات جاء ليحقق للرمثا غرضه اذ ان الاحتفاظ بالكرة واهمال الجناحين افقده فرص الوصول لمرمى ابوناصوح فاضطر مدربه لان يرمي بالورقة الاخيرة فاشرك هشام، رغم الامه، واخرج جمال لكن الاداء لم يتحسن بفعالية كافية خاصة ان ابراهيم عبدالهادي كان يلعب بنشاز وكان الاجدر استبداله بالمجدلاوي بدل جمعة ثم فقد الوحدات اي فرصة للتغير عندما اصيب ابوزمع، وفجأة صحا الجمهور على صوت قذيفة صوبها الشنابنة من ٣٥ ياردة اساء غندور امساكها فارتدت امام ابوهضيب المندفع لكنه تعجل التسديد خارج المرمى، وندب انس حظه عندما تسلم كرة جهاد وهو على بلال فانكشف المرمى امامه وصوب باحضان ابوناصوح وكانت اخر فرص التعادل !!

وقبل الزفير الاخير من المباراة وجراء دربكة رمثاوية - وحداتية امام مرمى الوحدات سجل الرمثا هدفا ثالثا ليودع الوحدات البطولة ويتنازل عن اللقب الذي انطبع بهوية اندية الشمال !!

● «حسام» الرمثا يقطع دفاع الوحدات

خلال جولته لاندية ومنشآت الرياضة بالطفيلة

وزير الشباب: رصد المخصصات المالية للدعم في العام المقبل

الطفيلة - بترا - اكد السيد محمد داودية وزير الشباب ان الوزارة عازمة على ايلاء الحركة الرياضية والشبابية الاهتمام اللازم من خلال تطوير المرافق والمنشآت الرياضية في محافظات والوية المملكة وتوفير الدعم المالي لها ضمن الامكانات المتاحة.

واضاف خلال جولته امس في محافظة الطفيلة تفقد خلالها المنشآت الرياضية في مجمع صونيع ومراكز الاندية والمراكز الشبابية في المحافظة انه سيتم دراسة مطالب المراكز والاندية وتلبية احتياجاتها من خلال تشكيل لجنة من وزارة الشباب.

واكد ان الوزارة ستقوم خلال العام المقبل برصد المخصصات المالية اللازمة لاقامة الابنية للمراكز الشبابية التابعة للوزارة في ظل موازنة الوزارة والمخصصات المالية المرصودة لها وتوفير الدعم اللازم لتطوير كوادرها وفرقها الرياضية لغرس الروح الرياضية والانتماء الصادق للوطن.

واشار السيد داودية ان الوزارة ستقوم خلال العام الحالي بتكمل مراحل المجمع الرياضي وفتحه للاندية والمراكز الشبابية لممارسة نشاطاتها الرياضية وايصال خدمات الطرق والانارة والمياه الى مخيم البيرة في جنوب المحافظة.

وكان السيد عبدالكريم الملاحمة قد استعرض في بداية اللقاء اوضاع الحركة الرياضية واحتياجاتها من الملاعب والمنشآت الرياضية.

وقال السيد وليد البداينة مدير رعاية شباب الطفيلة انه تم استلام الملعب المنجل استلاما اوليا بكلفة ١٦٤ الف دينار وتم احالة عطاء بكلفة ٥٢ الف دينار لغايات اقامة الملاعب المكشوفة في المجمع الرياضي.

واشار الى ان كلفة المنشآت الرياضية في المجمع الرياضي بلغت نصف مليون دينار وتم عمل سياج لمخيم البيرة بكلفة ١٧ الف دينار واقامة وحدات صحية بكلفة ١٤ الف دينار ومطبخ بكلفة ٢٠ الف دينار، وسيتم طرح عطاء لتحسين موقع المخيم خلال هذا العام بكلفة ١٥ الف دينار.

ورافق السيد الوزير في جولته السيد محافظ الطفيلة ومدير شرطتها وعدد من المسؤولين في المحافظة.

محمد داودية

دوري الدرجة الثالثة لكرة القدم فوز الطيبة وايدون ولقاء الحسينية - غور الصافي لم يقم

عمان - الراي - مندوبون - جاءت نتائج اللقاءات التي اقيمت امس ضمن دوري الدرجة الثالثة لكرة القدم من بين (١٥) لقاء على النحو التالي :

- فاز فريق الطيبة على مؤاب ٢/١ في اللقاء الذي جرى على ملعب مؤاب وانتهى الشوط الاول ١/١ سجل للطيبة مدحت المجالي وعبدالمجيد الكفاوين وسجل لمؤاب عوض جديع.

- ولم يقم لقاء غور الصافي والحسينية المقرر اقامته على ملعب البوتاس بعد ان فات على الحسينية لبس في تقدير الموعد المقرر حينما حضر الى الملعب الساعة الرابعة متاخرا في ساعة كاملة عن حضور غورالصافي والحكام.

- فاز ايدون على مغير السرحان ٢/صفر وفاز ام القطين على الدجنية ١/صفر في اللقاء الذي اقيم على ملعب المفرق. لقاءات اليوم ستكون على النحو التالي :

- سوم + كفراسد س ٤ م. سحم. الحكام : الصمادي، الشلول ومعتصم.
- حكما + المغير س ٤ م. الطرة. الحكام : الزعبي، محمود الخطيب وواصل المومني.
- سال + كتم س ٤ م. زحر. عبيدات، جهاد ربيع، الخلايلة.
- دير يوسف + دير ابي سعيد س ٥ م. الشيخ حسين. النعسان، عيادات والشرفا.
- وادي اليابس + كريمة س ٣ م. الشيخ حسين. عيادات، النعسان و الشرفا.
- حيان + رحاب س ٥ م. المنشية. محمد سيف، عطاري وخوالدة.
- الاشرفية + الزعتري س ٣ م. المنشية. عطاري، خوالدة ومحمد سيف.
- حطين شنلر + السخنة س ٣ م. الهاشمية. مصدق، عبدالرحيم الخطيب وكفاح.
- الرشيد + حمامة العليمات س ٥ م. الهاشمية. كفاح، مصدق وعبدالرحيم.
- المحطة + طارق س ٤ م. الهاشمي. الحالي، الشتاق ومصعب.
- العالية + جرينة الشوابكة س ٣ م. مادبا. طهبوب، سعيد والتميمي.
- الباسلي + ذهبية الدهام س ٥ م. مادبا. سعيد، طهبوب وحداد.
- معدي + الكرامة س ٤ م. الكرامة. الفيومي، كسواني والدرابيع.
- الحرية + ام جوزة س ٤ م. الجبيهة. ناصر درويش، حميدان والحبيس.
- مؤتة + عي س ٤ م. مؤاب. احمد شحادة، علي فلاح، علي عبدالله والمصري.
- الطيبة + الفرذخ س ٤ م. البوتاس. علي البوات، عبدالرزاق البوات وسليمان ربيع.
- غور فيفا + العقبة س ٤ م. معان. قراقرة، الصقور والنعيمات.
- عيين + عنجرة س ٤ م. جرش. رائد، حمودة، محمد عطا والبرغوثي.

في الاسبوع قبل الاخير من سلة الثانية

مباراتان من نار بين الجيل والهومنتمن بعمان

وبين الاشرفية والراية في اربد

عمان - الراي - في الاسبوع قبل الاخير يرتفع نبض دوري اندية الدرجة الثانية في كرة السلة فالطموح للصعود يبرق في عيون اكثر من فريق وان كان فريق الحسين هو حادي الركب حتى الان فان الامال تظل مطروحة حتى اللحظات الاخيرة فاليوم الجمعة تقام مباراتان الاولى الساعة ٤,٣٠ بقاعة اربد والثانية بعمان على ملعب الاتحاد وكلا المباراتين على درجة عالية من المنافسة وان كان الفائز امرا صعبا لان لكل فريق متاح في كل مباراة.

الهومنتمن والجيل

على الرغم من ان الجيل يمزج بين دفاع المنطقة ٢ : ٣ او ٢:١:٢ ودفاع رجل لرجل داخل نصف ملعبه الا انه يخشى من صانع العاب الهومنتمن روبرت الذي يعرف في لحظة الصفر كيف يمرر الى عادل او هاكوب او سفيان وربما علاء مثلما يخشى فريق الجيل ان يصعد فريق الهومنتمن من عملية ارهاقه لتخلو له الساحة غير ان فريق الجيل الذي يهاجم بسرعة ويعتمد على نوبس في الرميات الثلاثية وعلى لاعب الارتكاز وعلى تقاطع الاجنحة لتصديع وقف الهومنتمن فان نجمه المخضرم ينال الحمص ورائد حجزات وتارت قردن فانه يكاد يجد الفوز امامه لهذا ستكون المباراة شيقة بينهما.

اللقاء سيتم الساعة ٤,٣٠ بملعب الاتحاد.

الاشرفية والراية

يميل فريق الاشرفية الى الاداء السريع والى الحماس الذاتي للاعبيه والى الاختراق من قبل بلال حسن وسليمان بني هاني وعلى الثلاثية من خارج القوس مع الرجوع السريع للدفاع والحيوية في حين يميل فريق الراية للدفاع المنطقة المزدوجة احيانا بدفاع رجل لرجل داخل ملعبه والذي يهاجم من محاور الاجنحة بشكل مباشر مع تغذية لاعب الارتكاز ثم التهديف الثلاثي لسامر والاغير وحيوية مجدي ومحمد نصر هذا الذي يميل اليه كلا الفريقين يوحي بان مباراة ندية ستكون بين الفريقين اليوم اللقاء سيتم الساعة ٦ بملعب اربد.

ينال الحمص

بطولة لبنان الدولية الرابعة لكرة الطاولة

تأهلنا للدور الثاني واليوم نقابل مصر بطلة العرب

بيروت - محمد غنيم - موفد اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي

تأهل فريقنا الوطني لكرة الطاولة المشارك في بطولة لبنان الدولية الرابعة الى الدور قبل النهائي بعد فوزه اول امس الاربعاء على المنتخب السوري ٣/صفر بعد لقاء قوي لفريقنا الذي اكد قدرته على المنافسة رغم خسارته صباح الاربعاء امام منتخب لبنان الاول صفر/٣.

وسيلتقي فريقنا اليوم صباحا على صالة مون لاسال مع الفريق المصري حامل اللقب وبطل العرب والذي له باع طويل في لعبة كرة الطاولة ولديه العديد من اللاعبين المميزين في مقدمتهم اشرف صبحي واشرف حلمي وجيهان عبدالعزيز.

وسيمثلنا في مباراة اليوم كل من اياد مكتاي مصطفى رضا ووسلم بكير وعالية تفاحة التي ادت مباراة قوية امام اللاعبة السورية سهى هابيل وفازت باقتدار ٢/صفر لترد بذلك اعتبارها من خسارتها في عمان بنفس النتيجة خلال التصفيات الاولمبية لدورة اتلانتا.

الاردن (٣) سورية (صفر)

المباراة الاولى جمعت لاعبنا مصطفى رضا مع السوري طلال المعلم وانتهت بفوز مصطفى ١/٢ بعد مباراة مثيرة وقوية بينهما والشوط الاول انتهى لصالح السوري طلال ١١/٢١.

في الشوط الثاني عدل مصطفى من تكتيكه وطريقة لعبه بحيث اصبح يهاجم بطرفي وجهي المضرب وارسال كرات الى منتصف الطاولة منهيا معظم نقاط الشوط لصالحه بنتيجة ١٥/٢١.

في الشوط الثالث والحاسم استمر مصطفى بتنفيذ ارسالات مختلفة الاتجاهات الطويلة والقصيرة التي كان ينهيها بهجوم صاعق وقوي مما اربك اللاعب السوري طلال لينهي مصطفى الشوط لصالحه ١٦/٢١.

المباراة الثانية جمعت بين لاعبنا اياد مكتاي واللاعب السوري عامر بركات وهو الاول في بطولة الجمهورية عامي ١٩٩٥ و١٩٩٦ وانتهت بفوز اياد ١/٢.

- الشوط الاول بداية ضعيفة ومرتبكة لاياد نتيجة عدم التمييز بالارسال وحساسيته في المباراة حيث المباراة الاولى له والشوط الاول دائما بمثابة جس نبض للخصم وانتهى الشوط لصالح السوري عامر ١٠/٢١.

- في الشوط الثاني بدأ نشاط اياد وحيويته واداءه السريع منذ ضربة البداية (الارسال) وفي الضربة الهجومية التالية لينهي النقطة لصالحه وهذا عائد للتكتيك في تنفيذ ارسال متنوع ثم يسدد كرات لولبية قوية جدا (السبين) حيث استطاع ان يخترق قوة دفاع عامر المميز بطريقة لعبه الدفاعية والهجومية لينهي اياد الشوط لصالحه ١٢/٢١.

- في الشوط الثالث استغل اياد ارسالات عامر ليبدأ الهجوم منها ومن ارسالاته ايضا كان يهيء الهجوم لنفسه على طرفي الطاولة ويحول الدفاع الى هجوم بهجوم حيث لم يستطع السوري عامر ان يقابل هذا الاداء الدوراني لدى اياد بأداء مماثل ليفوز اياد ١٢/٢١.

اما بقية مباريات البطولة فقد انتهت الى النتائج التالية :

- في المجموعة الاولى : فازت مصر على قبرص، فاز منتخب لبنان (ب) على فلسطين ١/٣.

فازت مصر على لبنان ٣/صفر.

وفازت قبرص على فلسطين ٣/صفر.

- في المجموعة الثانية فازت لبنان (أ) على سوريا ١/٣، وتأهلت مصر وقبرص عن المجموعة الاولى وتأهلت لبنان (أ) والاردن عن المجموعة الثانية وتلتقي مصر مع الاردن وقبرص مع لبنان (أ)، والفائزان يتأهلان للمباراة النهائية مساء اليوم الجمعة.

● وسلم بكير

مقتطفات من البطولة

- الدكتور عصمت الكردي رئيس اتحادنا الذي يتواجد في بيروت بزيارة خاصة يواصل متابعة اخبار البعثة ويتواجد دائما معها وايضا يلتقي خلالها مع رئيس الاتحاد اللبناني لكرة الطاولة ورؤساء اتحادات الفرق المشاركة في البطولة لبحث العلاقات الثنائية بين هذه الفرق.

- رئيسة وفدنا جاكلين الدقم تبذل جهودا مشكورة لمستلزمات الفريق واداريا وفدنا عصام عطيات و فارس الداوود يقومون بمتابعة الفريق وتامين كافة المتطلبات التي يحتاجونها.

- حكمنا الدولي نايف الكايد كان مميزا وخطف الاضواء باقتدار من خلال ادارته لعدد من المباريات القوية والحساسة للفرق المشاركة. وخاصة المباراة الاخيرة بين سوريا ولبنان.

اقيم برعاية وزير الداخلية احتفاء بالاستقلال

مهرجان رياضي لتربية اربد



● د. خليفات يتوسط الرسميين بالمنصة

اربد - الراي
محمد قديسات

شارك اكثر من ثلاثة آلاف طالب وطالبة بالمهرجان الرياضي الكبير الذي اقامته المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة اربد مساء امس على ارض ستاد الحسن احتفاء بالعيد الخمسين لاستقلال المملكة والعيد الخامس والسبعين لتاسيسها ورعاه الدكتور عوض خليفات وزير الداخلية بحضور الدكتور عبدالرزاق طبيشات وزير الشؤون البلدية والقروية وعدد من نواب المحافظة ومحافظة اربد ومدير شرطتها ونائب رئيس بلديتها ومدراء الدوائر فيها.

والقى السيد عبدالمجيد العبابنة مدير عام تربية محافظة اربد كلمة قال فيها انه عندما نحتفل باعياد الوطن انما نحتفل بسجل الشرف الكبير الذي خط حروفه الاولى مفجر الثورة العربية الكبرى الحسين بن علي ليعلن للامة ولادة فجر جديد.

وقدمت طالبات تربية بني كنانة مغناة وطنية بعنوان نشيد الاستقلال ثم قدم طلاب مدارس الاغوار الشمالية والكورة والرمثا واربد الاولى العليا سويدية جسدت الاستقلال من خلال المنجزات التي تحققت على يدي جلالة الملك الحسين.

واقيمت على هامش المهرجان التصفيات النهائية لبطولة مدارس اربد بمسابقتي ٤٠٠م و٤×١٠٠م حيث فاز بالمسابقة الاولى فخري ثامر من الاغوار فيما ظفر متسابقو اربد الاولى بالمسابقة الثانية.

روسيا تغلب الامارات

عمان - الراي - فاز المنتخب الروسي لكرة القدم على نظيره منتخب دولة الامارات العربية بهدف سجله ايجور سيموتينكوف في الدقيقة ٦٩ من المباراة الودية التي جرت بينهما امس الاول في موسكو في اطار استعدادات روسيا لنهائيات بطولة اوروبا لكرة القدم التي تبدأ الشهر المقبل في انجلترا.

وضمن المباريات التي جرت ليلة الاربعاء تعادل المنتخب الالماني مع نظيره الايرلندي الشمالي ١/١ في بلفاست وفازت هولندا على الصين ٢/صفر في لقاء جرى بينهما في تيلبورج بهولندا حيث سجل ارون فينتر في الدقيقة ٤١ واضاف يوهان دي كوك الهدف الثاني في الدقيقة ٩٠ من المباراة من ركلة جزاء.

وفي النمسا فاز المنتخب النمساوي على منتخب جمهورية التشيك ١/صفر سجله ارنولد فيتل في الدقيقة ٨٦ من المباراة الودية التي جرت في مدينة سالزبورج.

برعاية النائب الزعبي اليوم

تفاهم كفرسوم والحرس مع الرمثا باعتزال ديابات

اربد - الراي -
محمد قديسات

يودع نجم ورئيس فريق كفرسوم اسلام ديابات اليوم رفاق الدرب ومعشوقته الكرة بمهرجان اعتزالي برعاية النائب فواز الزعبي وتجمع مباراة الاعتزال تفاهم الحرس الملكي وكفرسوم مع نجوم الرمثا على كاسين مقدمين من ابناء المرحوم عز الدين الخطيب احدهما للفريق الفائز والاخر لفريق الحرس الملكي.

وتتوقف المباراة مع منتصف الشوط الاول لتبدأ مراسم الاعتزال بوداع الرفاق ثم يسلم اسلام قميصه الذي يحمل الرقم ٩ للاعب كفرسوم هاجم عبيدات ليطوي بذلك ١٧ عاما من الكفاح والعطاء في المستطيل الاخضر مع ناديه كفرسوم الذي عشقه وكافح مع رفاقه ١٤ عاما للصعود من دوري المظاليم الى دوري الاضواء الذي تحقق عام ٩٣ حيث ساهم اسلام في ثبات الفريق وبقائه بين الكبار ولم يكتف بذلك بل انه كان من المنافسين على القمة في الموسم الماضي.

واسلام الذي قاد فريق الحرس الملكي للفوز ببطولة القوات المسلحة اكثر من مرة حظي بحب منافسيه قبل رفاقه لما اتصف به من اخلاق حميده وروح رياضية.

النائب فواز الزعبي

كولومبيا تعزز صفوفها

بوجوتا - رويتر - ضم هيرنان داريو جوميز المدير الفني للمنتخب الكولومبي لكرة القدم لاعبا مخضرما اخر للفريق الذي يضم بالفعل مجموعة من اللاعبين الكبار قبل مباراة الفريق مع بيرو الشهر المقبل ضمن تصفيات كاس العالم لكرة القدم.

وضم جوميز الظهير الايمن لويس هيريرا الذي سيبلغ من العمر ٣٤ عاما في حزيران المقبل.

ولم يلعب هيريرا للمنتخب منذ نهائيات كاس العالم عام ١٩٩٤ التي اقيمت في الولايات المتحدة والتي ظهر بها المنتخب الكولومبي بمظهر سيء.

بطولة كرة القدم للدرجة الثانية الفحيص يفرض جولة جديدة بفوزه على يرموك البقعة

عمان - الراي - فاز فريق حي الامير الحسن على عين كارم ١/صفر في المباراة التي جمعتهما امس على ستاد البتراء ضمن مباريات المجموعة الاولى.

وفاز سحم على اتحاد الرمثا بهدف احرزه رائد الكردي في الدقيقة ١٥ من المباراة التي جمعتهما امس على ملعب بلدية اربد ضمن مباريات المجموعة الثالثة.

وفاز فريق الشهابية على الخليج ١/٣ في المباراة التي اقيمت على ملعب مجمع الاميرة هيا بنت الحسين في معان ضمن مباريات المجموعة السادسة

وفي المجموعة الخامسة فاز فريق نادي الفحيص على يرموك البقعة ١/٤ في المباراة التي جرت على ستاد البتراء وانتهى شوطها الاول بالتعادل ١/١ وبذلك تتعادل فرق المجموعة الثلاثة مما يقتضي اقامة جولة جديدة لتحديد بطل هذه المجموعة وفق تعليمات البطولة.

وعد صويص سجل للفحيص اولا ثم عادله ليرموك البقعة شوكت علوش واضاف للفحيص كمال نيلب هدفين وعماد مفرج هدف.

وفي المجموعة الرابعة فاز زحر على المزار الشمالي ١/٢ في المباراة التي جرت على ملعب بلدية اربد وبذلك يرتفع رصيد زحر الى ٥ نقاط وهو يترقب باهتمام كبير نتيجة مباراة الشيخ حسين مع المشارع اليوم في ختام مباريات المجموعة ففوز احد الفريقين يجعله يتصدر ويتأهل للدور الثاني والتعادل يجعل ثلاثة فرق تتعادل هي الشيخ حسين، المشارع وزحر مما يتعين معه اقامة مباريات فاصلة بين الفرق الثلاثة ليصعد البطل للدور الثاني.

اليوم (٦) مباريات

تقام اليوم الجمعة ست مباريات هي خاتمة الاسبوع الثالث من بطولة اندية الدرجة الثالثة لكرة القدم على النحو التالي.

الجويدة مع صالحية العابد الساعة الخامسة مساء على ملعب البتراء ضمن المجموعة الاولى، الحكام اضامة، منار، ابو حشيش.

ملكا مع حريما - ضمن المجموعة الثالثة الساعة الخامسة مساء على ملعب بلدية اربد، الحكام فرحان، نبيه، وبشكي.

يلعما مع المفرق ضمن المجموعة الثانية الساعة الثالثة على ملعب الزرقاء - الحكام شتات، محمد فوزي، وسعادة.

الحمراء مع الهاشمية ضمن المجموعة الثانية، الساعة الخامسة مساء على ملعب الزرقاء الحكام، رفيق، سعادة ومحمد فوزي.

المشارع مع الشيخ حسين ضمن المجموعة الرابعة، الساعة الثالثة على ملعب بلدية اربد يحكما عكور، عاقفه وصبحي هواري.

معان مع مادبا ضمن المجموعة السادسة، الساعة العاشرة صباحا على ستاد البتراء يحكما يوسف محمد، الشناق، وسامر.

مواقف فرق المجموعة الخامسة

الفريق	ف	ت	خ	ل	ع	ن
السلط	١	–	١	٦	٣	٣
الفحيص	١	–	١	٤	٥	٣
ي. البقعة	١	–	١	٦	٣	٣

برعاية وزير التنمية الادارية

ابطال العودة يستعرضون بالاثقال في عيد الاستقلال

الزرقاء ـ الرأي
زهير الشقيري

توج الدكتور كمال ناصر وزير التنمية الادارية ابطال نادي العودة لرفع الاثقال في الاحتفال الاستعراضي الكبير الذي اقيم امس الاول في مقر النادي احتفالا بعيد الاستقلال وقد تفاعل الجمهور الكبير مع الفعاليات وجهد الرباعين لتسجيل ارقام جديدة شخصية يتقدمهم المهندس مصطفى المجدلاوي رئيس النادي والدكتور حسين ابو الرز رئيس الاتحاد واسرة الاتحاد والسادة ناجي محمود مساعد محافظ الزرقاء ود. محمد سعيد حمدان رئيس الاتحاد الفلسطيني والمحامي عاكف المعايطة وسلطي السموعي عضوي المجلس البلدي.

راعي الحفل يتوج الفائزين.

عدسة تاج صادق.

النتائج الفنية

اقتصر الاستعراض على رفعة النطر وسجل الابطال تيمور المجالي (٦٥ كغم)، مصباح العلبودي (١٠٠ كغم)، احمد ابو جعفر (١١٥ كغم) داوود حبوب (١١٢,٥ كغم) خالد ايوب (١٢٠ كغم) سامر السلايمة (١٢٥ كغم) عمر تيسر (١٣٠ كغم) محمد تيم (١٣٠ كغم)، وكلهم من الابطال الناشئين الواعدين.

فيما سجل احمد فخري (١٤٥)، رائد تيم (١٥٠)، احمد العلبودي (١٤٥).

وتالفت لجنة الاحتكام من السادة غزام الزعبي، وعيد شويخات وعاطف خليفات، وغسان حموده.

وادار اللقاء الحكام علي طلس رئيس لجنة الحكام المركزية ورشيد حجازي ويوسف عبابنه واحمد بن مفرج.

وعلى هامش البطولة اذى البطلان فيصل اسيا وشقيقه هاني اسيا عرضا بلعبة رفع الاثقال وهما من البراعم الفنية.

وقدم دعما لاقامة الاستعراض محمد ابو هندي ومحلات اسم حمدان ويوسف ابو الهموم وسمير سلايمة.

وفي النهاية سلم رئيس اتحاد الاثقال راعي الحفل درعا تذكاريا وكذلك رئيس نادي العودة.

وقام د. كمال ناصر بجولة تفقدية في ارجاء ومرافق النادي اطلع خلالها على غرفة الحديد والفتيات الايتام والصعوبات التي يواجهها النادي في تنفيذ انشطته وتقديم خدمته

اختتام دورة مدربي التايكواندو

عمان ـ الراي ـ تنتهي مساء اليوم الجمعة دورة المدربين المستجدين التي نظمها اتحاد التايكواندو بالتعاون مع مركز اعداد القادة والمدربين والتي بدات منذ ٢٠ الشهر الجاري بمشاركة واسعة من مدربي المراكز وتلقى المشاركون محاضرات نظرية وعملية.

بطولة للجالية المصرية بالشطرنج

عمان ـ الراي ـ ينظم نادي الجالية المصرية في الاردن وبالتعاون مع اتحاد الشطرنج الملكي الاردني بطولته السنوية المفتوحة للمصريين المقيمين في المملكة وذلك على النظام السويسري خلال الفترة من ٤ ـ ٧ حزيران القادم وذلك في مقره.

الارثوذكسي يعيد التسجيل لدى اتحاد اليد

عمان ـ الراي ـ يعيد الارثوذكسي التسجيل لدى اتحاد كرة اليد للمشاركة في بطولاته المقبلة حيث ستتركز خطته على الاهتمام بعناصر الشباب والناشئين ويذكر ان الارثوذكسي الذي يلعب ضمن صفوف اندية الدرجة الثانية قد حرر معظم لاعبيه الذين كانوا مسجلين ضمن قائمته.

تحقيق ثالث مشاركة اردنية ببطولة الاندية الاسيوية لكرة السلة

الارثوذكسي يتفوق على التفاهم ويتوجه الى الفلبين اليوم

السكر وزريقات: الهدف.. صقل جيل جديد من الشباب للسلة الاردنية

بركات: مستوانا متقارب مع الاندية الاسيوية.. واللاعب الاجنبي مصدر الحسم

عمان ـ الرأي ـ
مفيد حسونة

تتوجه الى العاصمة الفلبينية مانيلا اليوم بعثة فريق النادي الارثوذكسي بطل الدوري لكرة السلة وذلك لتمثيلنا ببطولة الاندية الاسيوية السابعة والتي ستبدا بعد غد الاحد بمشاركة نحو (١٠) فرق اسيوية ومن ضمنها ابطال الصين، كوريا الجنوبية، ماليزيا، الفلبين والتي تمثل النخبة على صعيد كرة السلة الاسيوية.

وتعتبر مشاركة الارثوذكسي في هذه البطولة هي الثانية له والثالثة بتاريخ المشاركة الاردنية اذ سبق للارثوذكسي ان كان اول فريق اردني شارك في هذه البطولة عام ١٩٨٧ واحتل المركز الرابع فيها والتي اقيمت في العاصمة الاندونيسية جاكرتا وهو نفس المركز الذي حققه الاهلي الذي مثلنا العام الماضي في البطولة السادسة التي اقيمت في ماليزيا.

وكان الارثوذكسي حقق فوزا معنويا الليلة قبل الماضية حين تفوق على تفاهم الاهلي والجزيرة بنتيجة بلغت ٩٣ / ٧٠ (٣٦/٣٨) في المباراة التي اقيمت بصالته فيما ينتظر ان يكون ابطال الدوري اختتموا لقاءاتهم التجريبية الليلة الماضية بلقاء فريق الجزيرة ثالث الدوري بعد ان يكون النجوم استمعوا لمحاضرة حكمنا الدولي مضر المجذوب حول قانون اللعبة ومستجداته

الارثوذكسي ٩٣ التفاهم ٧٠

لم يوسع الارثوذكسي الفوز بمثل هذا الفارق على تفاهم الاهلي والجزيرة لولا تثبيت تشكيلته في الشوط الثاني من المباراة والتي ضمت الخماسي هلال، الامريكي، داري، سلحلية، شعبان، السقا، والتي يبدو انها ستكون التشكيلة الامثل لسفيرنا ببطولة الاندية الاسيوية دون غض النظر عن مشاركة باقي رفاقهم وفي مقدمتهم النابلسي، سمارة، كورو.

الشوط الاول جاء متكافئا بصورة نسبية بين كوكبة النجوم وتحقق التعادل عدة مرات وتبادل الفريقان التقدم بفارق ضئيل وفقا لطرق تنفيذ اساليب اللعب سواء من خلال فرص الدفاع الضاغط او رفع درجة الايقاع واحيانا الاختراق من العمق او التسديد من خارج القوس الذي توجه نجم الارثوذكسي محمود شعبان المتميز بثلاثين مع الثانية الاخيرة من المباراة رد فيها على ثلاثين وسام نينو.

ولعل دفاع التفاهم كان متميزا في الشوط الاول بفضل التشكيلة التي بدا فيها المباراة وضمت لاعبنا الدولي العائد من الولايات المتحدة زيد الخص، تيمور الشمالي، معن عودة، فيصل النسور، يوسف ابو بكر، ويلاحظ انها تتفوق بعض الطول على التشكيلة التي استهل بها الارثوذكسي المباراة وضمت هلال، السقا، كورو، النابلسي، سمارة فمارس التفاهم عملية لم الكرات من تحت السلتين باتقان لكن هلال كان الاكثر فاعليه في الهجوم مع النابلسي لينهي الارثوذكسي الشوط الاول بتقدمه بفارق سلة واحدة ٣٨/٣٦.

وواجه التفاهم سوء الطالع الذي لازم نجومه عودة، علاونة، عايش، على فترات في تصويباتهم حتى من الرميات الحرة اضافة لتعدد الاخطاء الشخصية التي ابعدت ابرزهم قبل النهاية وفي مقدمتهم الخص، تيمور ونينو في الوقت الذي كان فيه الارثوذكسي يرفع من وتيرة الاداء بفضل ديناميكية شعبان وبراعة السقا صانع الالعاب وسلحلية بقطع الكرات من امام القوس وتحويلها الى هجوم مضاد واتقانهم في ممارسة الدفاع الضاغط رجل لرجل لاختبار قدراتهم البدنية والفردية في النصف الثاني من زمن الشوط الثاني فتوسع الفارق ٥٦/٤٧ ثم ٦٨/٥١ و ٨١/٥٧ الى الفوز بفارق ٢٣ نقطة.

هلال بين عودة ونينو والكرة حائرة قبل ان تستقر في سلة التفاهم

السكر وزريقات وجيل الشباب

واكد السيد رجائي السكر نائب رئيس النادي الارثوذكسي ورئيس بعثته الى بطولة الاندية الاسيوية ان الهدف من هذه المشاركة هو اعداد جيل جديد من الوجوه الشابه وصقلها لتكون خير رديف لنجوم السلة الاردنية واضاف السكر الذي كان يتحدث لـ «الرأي» حاولنا في ادارة النادي توفير فرص اكبر من المباريات التجريبية الخارجية لفريق قبل هذه المشاركة لكننا اصطدمنا بارتباطات وظروف غير مواتية من الاندية العربية والاوروبية ومع كل ذلك فنحن نملك الطموح بتقديم صورة ناضجة عن السلة الاردنية لاننا امام مسؤولية وطنية وليست نادوية.

ويرى السيد فادي زريقات رئيس لجنة نشاط كرة السلة ومدير البعثة ان سفيرنا للاندية الاسيوية سيظهر بصورة طيبة لاننا اعتدنا على الاداء الجيد والنتائج الايجابية في اللقاءات الخارجية ويضيف زريقات الذي يتابع الفريق عن قرب منذ عدة سنوات ان الاحتكاك مع الفرق الاسيوية هو مكسب بحد ذاته ولا يمكننا الان تحديد طريقنا في هذه البطولة لاننا لم نستكشف هوية الفرق المشاركة وفي كل الاحوال فان ادارة النادي سخرت لنا كل الظروف الفنية والادارية والمالية لتذليل العقبات وفقا للمتاح ونامل في ان نحقق ما يرضي طموح جمهور السلة الاردنية.

بركات: مستوانا متقارب ولكن

من جانبه فان مدربنا الوطني مراد بركات الذي سيقود الارثوذكسي لاول مرة في هذه البطولة كمدرب بعد ان قاده كلاعب قبل تسع سنوات في نفس البطولة ذاتها يؤكد ان مستوى انديتنا متقارب مع مستوى الاندية الاسيوية لكن يبقى الحسم بين اللاعب الاجنبي الذي تعتمد عليه في الاساس غالبية الفرق الاسيوية وخاصة النجوم القادمين من الولايات المتحدة وجمهوريات يوغسلافيا والاتحاد السوفيتي السابقة وغيرها.

وحول المستوى العام لفريقه قال بركات واجهتنا ظروف صعبة في مسالة تامين المباريات التجريبية سواء المحلية او الخارجية فظروف انديتنا الحالية لا تسمح لها بخوض المباريات لعدم بدء مراحل اعدادها للموسم الجديد لكن اخر تجربتين امام الجزيرة والتفاهم اعادت فريقي الى اجواء المباريات التنافسية وتقدمنا بسرعة مذهلة من المباراة الى الثانية بفضل الروح العالية في الاداء الجماعي والفردي.

تشكيلة البعثة

بعثة فريق الارثوذكسي بطل الدوري يترأسها السيد رجائي السكر وتضم السادة فادي زريقات المدير الاداري وجواد الرطروط مديرا للفريق، مراد بركات مدربا، الحكم الدولي مضر المجذوب، و ١١ لاعبا هم: هلال بركات ـ كابتن الفريق، جان سلحلية، محمود شعبان، جاك كورو، ايهاب مسيح، مضر بركات، اشرف سمارة، فادي السقا، ناصر بسام، زياد نابلسي والامريكي دارين الطالب بكلية البكالوريا في عمان الذي انضم حديثا للارثوذكسي فيما يغيب عن الفريق نجمه منتصر ابو الطيب لانشغاله بالامتحانات الجامعية.

تاريخ مشاركتنا بالاندية الاسيوية

وكما اشرنا فان تاريخ مشاركتنا ببطولة الاندية الاسيوية يعود الى عام ١٩٨٨ حينما مثلنا الارثوذكسي في البطولة التي اقيمت في اندونيسيا خلال اب من نفس العام الى جانب (٦) فرق جاءت نتائجه فيها وفق التالي.

فاز الارثوذكسي على بطل سنغافورة ١٠٣ / ٦٤، وعلى بطل ماليزيا ٩٤ / ٧٨، وعلى بطل اندونيسيا ٩٢ / ٧٢، وخسر امام بطل الصين ٦٨/٧٦، وامام بطل الفلبين ٧٤/٨٢، وامام بطل كوريا ٧٨/٨٦، ليحتل المركز الرابع خلف ابطال دول الفلبين، كوريا الجنوبية، والصين وفاز نجمه مراد بركات بكاس هداف البطولة برصيد (٣٦) نقطة.

المشاركة الثانية: مثلنا فيها فريق النادي الاهلي خلال ايلول من العام الماضي في البطولة التي اقيمت في ماليزيا بمشاركة (١٠) فرق اسيوية وزعت الى مجموعتين ففاز في الدور الاول على بطل ايران ٧٢/٦٦، وعلى بطل الصين ٨٧/٨١، وخسر امام بطل الفلبين ٨٠/٨٦ ليبلغ الدور قبل النهائي حيث خسر امام بطل ماليزيا ٧١/٨٣ ثم خسر امام بطل كوريا الجنوبية ٨٥/٨٧ في مباراة تحديد المركز الثالث ليحتل الاهلي المركز الرابع.

فوز المنشية على المنجم

الكرك ـ الرأي ـ فاز فريق نادي منشية ابو حمور على فريق نادي مستخدمي منجم الابيض ٢/٥ في مباراة كرة القدم التي جرت على ملعب كلية الزراعة وتاتي بمناسبة عيد الاستقلال وانتهى الشوط الاول ٢/صفر للمنجم وفي نهايتها سلم السيد حسين المجادين مدير شباب الكرك الكاس للفائز والميداليات للفريقين.

الهلال السعودي يغلب سورية وديا بالكرة

فاز فريق نادي الهلال السعودي على منتخب سورية ٢ /صفر في اللقاء الودي بكرة القدم الذي اقيم في الرياض بالعربية السعودية يوم امس الاول وذلك ضمن استعدادات المنتخب السوري لتصفيات كاس اسيا وكاس العالم ومن المقرر ان يكون الفريقان قد لعبا مباراتهما الودية الثانية الليلة الماضية.

فوز الازرق بسداسيات مركز مهني الرمثا

اربد ـ الراي ـ ظفرت شركة بلاستيك الازرق ببطولة سداسيات كرة القدم التي اقامها مركز مهني الرمثا على ملعبه بمدينة الحسن الصناعية بمشاركة ٨ فرق.

وجاء فوز شركة بلاستيك الازرق باللقب اثر تغلبها في المباراة النهائية التي اقيمت برعاية المهندس ماجد حماد مدير المركز امس على شركة الهلال الخصيب ٤/٧.

برعاية الاميرة هيا احتفال جمعية مكافحة التدخين

الرياضيون يعلنون اضرابهم عن التدخين اليوم

عمان ـ الراي ـ ترعى في العاشرة من صباح اليوم الجمعة الاميرة هيا بنت الحسين الاحتفال الذي تنظمه جمعية مكافحة التدخين بالتعاون مع وزارة الصحة وبالتنسيق مع رابطة اللاعبين الدوليين احتفاء باليوم العالمي لمكافحة التدخين الذي يصادف اليوم الجمعة وتحت شعار «رياضة وفن.. بدون تدخين».

وعلى عكس ما تروج له الشركات العالمية المنتفعة من وراء تسويق هذه المادة الضارة (التدخين) فان المشاركين والرياضيين على وجه الخصوص سيعلنون اضرابهم عن تناول السجائر على اختلاف انواعها وهي التي كانت تسوق دعاية من خلال جذب المشهورين من نجوم الفن والرياضة كونهم انظار واهتمام المواطنين في ارجاء العالم الذين يدركون حقيقة ان التدخين مادة ضارة ومن هذا المفهوم تاتي مشاركة المواطنين والرياضيين واهل الفن في هذا البلد الذي يمتاز بنسبة عالية من الشباب لتصديهم لمادة التدخين.

ويشتمل الاحتفال الذي يشهده قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب على السلام الملكي ثم شوط من مباراة بكرة السلة بين قدامى النجوم وفريق الفنانين وعروض للاطفال بالتايكواندو وسكتش رياضي ثم نوبه لفرقة القوات المسلحة حيث تستكمل المباراة تتبعها عروض الفرقة ابطال النينجا ثم تكريم المشاركين.

وسيحضر الاحتفال عدد من الشخصيات الرياضية والفنية من داخل الوطن وخارجه بعد ان وجهت لهم دعوة المشاركة.

محافظ الكرك يرعى مهرجان التربية بعيد الاستقلال

الكرك ـ الراي
محمد الطراونه

اقامت المديرية العامة للتربية والتعليم في محافظة الكرك اول امس مهرجانا رياضيا بمناسبة عيد الاستقلال ومرور ٧٥ عام على تاسيس المملكة وبرعاية محافظ الكرك بدر الدين الوديان وحضور د. عزت جرادات امين عام وزارة التربية والمدير العام لتربية الكرك ومدراء الدوائر الحكومية والتربية في قصبة الكرك والمزار والقصر ورئيس جامعة مؤتة وجمهور غفير امتلات به مدرجات ملعب جامعة مؤتة الجناح المدني واشتمل الاحتفال على السلام الملكي والقران الكريم وكلمة المديرية العامة القاها السيد هاني المحاميد المدير العام لتربية الكرك وعرض للفرق المشاركة والبالغ عددهم ١٢٠٠ طالب وطالبة قدموا تمرينات سويدية وتشكيلية والعاب شعبية والعاب بالاشكال الهندسية وتمرينات شكلت ٧٥ علما ٥٠ علما والعلم الاردني واهرامات وعروض الكراتيه والتايكواندو وفي النهاية قام راعي الاحتفال بتوزيع الكؤوس والدروع والجوائز على مدارس مديريات التربية في قصبة الكرك والمزار والقصر ومركز اسود مؤتة وجامعة مؤتة وتم دعم المهرجان الكبير من المحافظ ومديريات التربية والبنوك والمجالس البلدية والقروية والمؤسسات الخاصة في محافظة الكرك وخاصة من جامعة مؤتة الفنية وشركة البوتاس العربية وغرفة تجارة ونادي الكرك.

الكرواتي بوكسيتش الى يوفنتوس

تورينو ـ ايطاليا ـ ا.ف.ب. ـ انضم المهاجم الكرواتي الن بوكسيتش ٢٦ عاما، ١,٨٧ م، ٨١ كغم الى يوفنتوس الايطالي بطل اوروبا الجديد في كرة القدم رسميا عندما وقع امس عقدا مدته ثلاثة اعوام لقاء ١٤ مليار لير نحو ٨ ملايين دولار.

توصيات اللجنة الفنية الاولمبية

التنسيب بمشاركة الشطرنج ببطولة المدن الاسيوية

نسبت اللجنة الفنية الاولمبية لوزير الشباب ومجلس ادارة اللجنة الاولمبية بالموافقة على المشاركة ببطولة المدن الاسيوية للشطرنج والتي ستقام في الامارات العربية خلال الفترة من ١٨ ـ ٣٠ من الشهر المقبل جاء ذلك خلال اللجنة الاسيوية التي عقدت برئاسة السيد عواد حداد واتخذ فيها عدة توصيات كان من ابرزها.

الطلب من اتحاد المبارزة تزويد اللجنة بالتكاليف المالية للمشاركة ببطولة اسيا التي ستقام في اندونيسيا خلال الفترة من ١٠ ـ ١٥ اب القادم.

دعوة ممثلي اتحاد الملاكمة لحضور الاجتماع المقبل لبحث المشاركة ببطولة كوريا الجنوبية.

ترك مسالة المشاركة ببطولة كاس العرب الاولى لكرة اليد لوزير الشباب والتي ستقام في مصر خلال اب القادم وبحيث تكون مشاركة فريقنا من اجل تطوير مستوى فريقنا من خلال اللقاء مع نخبة الفرق العربية.

● عواد حداد

النيجيري امونيكي الى برشلونة

لشبونة ـ رويتر ـ اتفق فريق برشلونة الاسباني لكرة القدم مع سبورتنج لشبونة البرتغالي على شراء الهداف النيجيري ايمانويل امونيكي لقاء ٣,٦ مليون دولار في صفقة من اولى صفقات شراء برشلونة للاعبين جدد منذ تولي الانجليزي بوبي روبسون مهمة تدريبه.

وقال خوسيه روكيت رئيس سبورتنج للصحفيين امس الاول ان مدة العقد الذي لم يوقعه امونيكي الى الان تبلغ اربع سنوات.

وتولى روبسون الذي درب منتخب انجلترا في السابق تدريب برشلونة في وقت سابق من الشهر الحالي اذ خلف الهولندي يوهان كرويف.

برعاية وزير الشباب وبدعم هونداي

سباق المفرق للدراجات اليوم

عمان ـ الرأي ـ ينطلق الساعة التاسعة والنصف من صباح اليوم الجمعة برعاية النائب محمد داودية وزير الشباب سباق نادي المفرق السنوي للدراجات بدعم من شركة هونداي.

ويشارك في السباق الذي ينطلق من المجمع الرياضي نحو ٦٠ دراجا يمثلون الفرق التالية: اندية طريف، معان، العربي، الجيل، صويلح، اضافة للمفرق، جامعة ال البيت، جامعة الزيتونة، جامعة اليرموك، جامعة العلوم والتكنولوجيا، والمدارس الابراهيمية.

وقسم المشاركون على ثلاث فئات هي الرجال وطول السباق الخاص بهم ٣٨ كلم، الشباب ١٥ كلم والناشئين ٥ كلم.

ومن اللاعبين البارزين الذين يتوقع ان ينافسوا على قمة السباق حسين الرواشدة، (معان) رامي مرجي (المفرق) محمد ابو عثمان (طريف) ومحمد الشرايرة (العربي).

حسين الرواشدة.

ذهبية ٤٠٠ م للقطري اسماعيل

ثلاثة ارقام عدو جديدة بلقاء سلوفاكيا الدولي

براتسلافا ـ رويتر ـ سجل ثلاثة عداءين ثلاثة ارقام قياسية في بطولة سلوفاكيا الدولية لالعاب القوى في سلوفاكيا فيما احرز العداء القطري ابراهيم اسماعيل ذهبية ٤٠٠ متر عدوا امس الاول.

وقطع العداء القطري زمن السباق في ٤٥,٤٥ ثانية متقدما على البريطاني دواين لاديجو الذي قطع السباق في ٤٥,٥٧ ثانية وجاء بعدهما السلوفاكي ستيفان بالوساك بزمن ٤٦,٠١ ثانية.

وقطع الكيني كريستوفر كوسكي مسافة ثلاثة الاف متر موانع في زمن ٨:١٧,٧٠ دقيقة متقدما وهو يعدو حافي القدمين على زميليه في الفريق ويلسون كيبكيتر وجونستون كيبكويتش وفاز كوسكي العام الماضي بفضية في بطولة العالم لالعاب القوى.

وتزعم مواطنه شيم كوروريا ثلاثيا كينيا ليحقق رقما قياسيا في سباق عشرة الاف متر في العالم الحالي بزمن ٢٧:٣٠,٣٧ د.

واخفق عداء بوروندي فينوستي نيونجابو في محاولته لتسجيل رقم عالمي في سباق الفي متر الا انه سجل افضل زمن في العام الحالي هو ٤:٥٢,٣٠ د.

وفي سباق ١١٠ امتار حواجز تغلب البريطاني طوني جاريت على مواطنه وحامل الرقم القياسي العالمي كولين جاكسون وسجل ١٣,٢٤ ثانية.



● حامل الرقم العالمي في سباق ١١٠م حواجز كولين جاكسون (يمين) ومواطنه البريطاني توني جاريت (يسار) في صراع للفوز بالذهبية في لقاء سلوفاكيا السلوفاكي الدولي قبل ان يفوز جاريت بزمن ١٣,٢٤ث. (رويتر)

احتفاء بعيد الاستقلال

مدارس بني كنانة تقيم بطولات رياضية ومخيما للهلال الاحمر

اربد ـ الراي ـ واصلت مدارس تربية لواء بني كنانة احتفالاتها بالعيد الخمسين لاستقلال المملكة الاردنية الهاشمية فقد رعى السيد حسين الضمور متصرف لواء بني كنانة يرافقه السيد احمد وردات مدير التربية والتعليم احتفالات مدرسة سما الروسان الثانوية للبنين حيث اقامت المدرسة بطولة صاعقة كرة اليد لمدارس اللواء الثانوية والاساسية العليا ووصل المباراة النهائية فريقا مدرسة خالد بن الوليد وسما الروسان الثانوية وانتهت المباراة النهائية بفوز فريق خالد بن الوليد بالمركز الاول وقام السيد راعي الاحتفال بتسليم الكؤوس والميداليات على الفرق الفائزة بالمركز الاول والثاني.

كما قام السيد محمد الكيلاني المدير الفني بافتتاح مخيم الهلال الاحمر الذي اقامته مدرسة الحسين الثانوية للبنين بهذه المناسبة السعيدة وحضره جميع مدارس اللواء وتحدث السيد الكيلاني في كلمة الافتتاح عن فرحة ابناء الاسرة التربوية بهذه المناسبة الغالية على قلب كل اردني مشيرا الى ضرورة خدمة الاحتفالات الوطنية لاهدافنا التربوية بالوصول الى المواطن الصالح المزود بالقيم والاتجاهات الايجابية بالانتماء لوطنه وولائه لقيادته الحكيمة واشتمل برنامج المخيم على عقد الندوات والمحاضرات التي تتحدث عن انجازات الهاشميين الوطنية والقومية وما وصل اليه الاردن الحديث بقيادة مليكه المحبوب جلالة الملك الحسين المعظم.

كما سيتم تزويد المشاركين بالمهارات الاساسية في الاسعافات الاولية والارشادات والانقاذ والاطفاء وكيفية تنظيم وتشكيل جمعيات الهلال الاحمر المدرسية ومهامها وواجباتها في خدمة الوطن وغرس روح المواطنه الصالحة لدى طلبة المدارس.

الدولار يتكلم روسي

٥٠ الف دولار للفائزين بذهبية بالاولمبياد

موسكو ـ رويتر ـ عقدت روسيا العزم على التغلب على منافستها الولايات المتحدة بدورة الالعاب الاولمبية في اتلانتا الصيف الحالي وعرضت على الرياضيين الروس جوائز مالية منعمة بالدورات.

وقال منسق البعثة الروسية لاتلانتا ٩٦ لرويتر في حديث هاتفي امس الاول ان الروس يأملون التفوق على البعثة الامريكية بانتزاع ٣٧ او ٣٨ ميدالية ذهبية في الاولمبياد.

وقال اناتولي كوليسوف سيحصل الرياضيون على ٥٠ الف دولار و ٢٠ الف دولار وعشرة الاف دولار للفائز الاول والثاني والثالث على التوالي.

واضاف انها مهمة معقدة للغاية ولكنها ممكنة ستنتزع ميداليات من الولايات المتحدة في العاب رياضية مثل العاب الميدان والمضمار والسباحة والمصارعة الحرة والملاكمة.

وفي اولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢ حصل الفريق الموحد على ٤٥ ميدالية ذهبية متفوقا على البعثة الامريكية التي احرزت ٣٧ ميدالية.

مفكرة اليوم

تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

كرة القدم

الدرجة الثانية

الجويدة + صالحية العابد ـ ستاد البتراء ـ س ٥
بلعما + المفرق ـ ستاد الزرقاء ـ س ٣
الحمرا + الهاشمية ـ ستاد الزرقاء ـ س ٥
ملكا + حريما ـ ستاد اربد ـ س ٥
المشارع + الشيخ حسين ـ ستاد اربد ـ س ٣
معان + مادبا ـ ستاد البتراء ـ س ١٠ صباحا.

الدرجة الثالثة

شباب المحطة + طارق ـ م. الهاشمي ـ س ٤
سوم + كفر اسد ـ م. سحم ـ س ٤
حكما + المغير ـ م. الطرة ـ س ٤
سال + كتم ـ م. زحر ـ س ٤
دير يوسف + دير ابي سعيد ـ م. الشيخ حسين ـ س ٤
عبين + عنجرة ـ م. جرش ـ س ٤
هيان + رحاب ـ م. المنشية ـ س ٤
العالية + جريبة الشوابكة ـ م. مادبا ـ س ٣
الباسلي + ذهيبة الدهام ـ م. مادبا ـ س ٥
وادي اليابس + الكريمة ـ م. الشيخ حسين ـ س ٣
معدي + الكرامة ـ م. الكرامة ـ س ٤
حطين شطنا + سكارة ـ م. الهاشمي ـ س ٣
الحرية + ام جوزة ـ م. الجبيهة ـ س ٤
العلية + الفراح ـ م. اليرموك ـ س ٣
سونه + عي ـ م. مؤب ـ س ٤
غور فيفا + العقبة ـ م. معان ـ س ٤
الاشرفية + الزعتري ـ م. المنشية ـ س ٣
الرشيد + العليمات ـ م. الهاشمية ـ س ٥

قدم اللقاءات الودية

الوحدات + الحسين ـ ستاد الحسن ـ س ٥
الرمثا + تفاهم كفر سوم والحرس الملكي ـ ستاد الحسن ـ س ٥,٣٠.

الدراجات

بطولة المفرق ـ م. المجمع الرياضي ـ س ٩,٣٠ صباحا.

الملاكمة:

تصفية منتخب الشباب ـ صالة رم ـ س ٤

الضاحية

ضاحية نادي حطين ـ مصنع البيبسي ـ س ١٠ صباحا.

كرة السلة

الدرجة الثانية
الهومنتمن + الجليل ـ م. الاتحاد ـ س ٤,٣٠
الاشرفية + الراية ـ صالة الحسن باربد ـ س ٦ مساء

المهرجان

مهرجان لا للتدخين ـ قصر الرياضة ـ س ١٠ صباحا.

كانتونا يرد بهدوء على قرار ابعاده عن منتخب فرنسا الكروي

باريس ـ رويتر ـ رد اريك كانتونا الذي لم يضم الى المنتخب الفرنسي المشارك في بطولة اوروبا الشهر المقبل على استبعاده بطريقته غير المالوفة في التعبير.

وتقرر ايقاف هداف مانشستر يونايتد مدة ثمانية اشهر بعد ان هاجم احد مشجعي كريستال بالاس والتي عاد بعدها الى الدوري الممتاز الانجليزي وكان مفتاح الفوز للفريق ببطولتي الدوري والكاس معا للمرة الثانية واختير احسن لاعب في انجلترا.

وقال كانتونا في مقابلة مع مجلة باري ماتش الفرنسية الاسبوعية نشرت امس اعتقد ان الكثير من المسؤولين اعتقدوا انني مت بعد قضية كريستال بالاس.

وتابع وحيث انه لم يقض علي تماما وحيث انني بعثت من جديد فقد فعلوا كل ما بوسعهم من اني مت للمرة الثانية وسنرى من سينتهي في النهاية.

وقال كانتونا انه قبل قرار عدم ضمه الى المنتخب الفرنسي بهدوء.

وقال ما زلت اعتقد ان مبارياتي الدولية الخمس والاربعين والعشرين هدفا التي سجلتها لفرنسا يمكن ان تؤخذ في الحسبان.

الاخبار العربية والعالمية

نتانياهو مضطر لعقد عدة تحالفات لتشكيل الحكومة

القدس - افب - سيكون على زعيم الليكود بنيامين نتانياهو الذي رجحت النتائج شبه النهائية للانتخابات فوزه بمنصب رئيس الوزراء، ان يعقد عددا كبيرا من التحالفات حتى يتمكن من تأمين اغلبية مريحة تؤمن استقرارا لحكومته في حال كلف بتشكيلها.

ويمنح القانون نتانياهو، في حال حسمت النتيجة النهائية لصالحه، مهلة ٤٥ يوما لاعلان برنامج حكومته وعرضها على البرلمان لنيل الثقة.

وجاءت نتائج الانتخابات التشريعية لتؤكد خسارة كل من الليكود وحزب العمل عددا مهما من المقاعد في الكنيست الحالية مقارنة بالكنيست السابقة، في الوقت الذي ارتفع فيه رصيد الاحزاب الصغيرة.

واكد النائب عن الليكود ورئيس بلدية القدس ايهود اولمرت، امس الخميس، ان نتانياهو يفضل التحالف مع الاحزاب الدينية التي حصلت على ٢٤ مقعدا في اوسع تمثيل لها في تاريخ الكنيست، على تشكيل حكومة وحدة وطنية مع العمال.

وقال اولمرت للصحافيين ان «نتانياهو اكد انه لن يشكل حكومة وحدة وطنية بدون الموافقة المسبقة للاحزاب الدينية، حلفاؤنا الطبيعيون».

وقال رئيس وزراء الليكود السابق اسحق شامير للاذاعة «لم اكن يوما اكثر معارضة لتشكيل حكومة وحدة وطنية كما انا الان، فهذا الخيار يبدو في الوقت الحالي بعيد الاحتمال».

الا ان الاذاعة اكدت ان «الذئاب الشابة» في حزب العمل، مثل وزير الداخلية الحالي حاييم رامون ووزير الخارجية ايهود باراك، قد يكونان راغبين في دخول حكومة نتانياهو «من اجل انقاذ عملية السلام».

وسيكون على هذين القبول بتنازلات عدة على المدى القصير، ولا سيما في ما يتعلق بمفاوضات السلام مع السلطة الفلسطينية والانسحاب من الخليل.

وبنتيجة فرز الاصوات شبه النهائية للكنيست الرابع عشر حصل حزب العمل على ٣٥ مقعدا والليكود وحلفاؤه على ٣١ مقعدا والحزب الوطني الديني «يمين» على عشرة مقاعد، وشاس «متشدد لليهود الشرقيين» على عشرة مقاعد، وميريتس اليساري على تسعة،

واسرائيل بعليا للمهاجرين الروس على ستة، وجبهة حداش الشيوعية على خمسة، واليهودية الموحدة للتوراة، حزب متشدد لليهود الغربيين، على اربعة، والطريق الثالث، يمين وسط، على اربعة، والقائمة العربية الموحدة على اربعة، وموليديت اليميني المتطرف على مقعدين.

وينص القانون على ان تضم الحكومة ١٨ وزيرا كحد اقصى بمن فيهم رئيس الحكومة وستة نواب وزراء.

ويطرح ذلك مشكلة صعبة امام نتانياهو الذي ابرم تحالفات عدة والتزم بوعود كثيرة سيكون من الصعب عليه الوفاء بها اذا اراد ارضاء شهية زعماء الليكود.

وراى حنان كريستال، المحلل السياسي ان كلا من الحزبين الدينيين، شاس والحزب القومي الديني، يطالب بثلاثة وزراء. كما سيتعين على نتانياهو ان يعطي حقيبة الى كل من «اسرائيل بعليا» و«الطريق الثالث» المنشق عن العمل لرفضه الانسحاب من الجولان.

اما الحقائب التسع الباقية فيجب ان يتم توزيعها بين الليكود وحليفيه، حزب تسوميت بزعامة رافائيل ايتان، وغيشر بزعامة ديفيد ليفي. ويتوقع ان يطالب كل منهما بحقيبتين.

وهذا يعني انه لن يبقى لدى نتانياهو سوى خمسة مقاعد يوزعها بين كبار زعماء الليكود

مثل اريئيل شارون ودان ميريدور وليمور ليفنات وتزاحي هانغبي وموشي كاتزاف، او ايضا الجنرال الاحتياطي اسحق موردخاي. وقد شارك جميع هؤلاء في حملة نتانياهو الذي يشعر ان لهم «دينا» عليه.




بنيامين نتنياهو نجم الليكود الفائز بالانتخابات

توقع رفع الاغلاق عن الضفة والقطاع بعد الانتخابات

القدس المحتلة - بترا - قال اساف حيفيتس مفتش عام الشرطة الاسرائيلية ان اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة سينتهي على الارجح بعد الانتخابات مما يدعو الى بقاء الشرطة في حالة تأهب قصوى.

ونقلت صحيفة (الجروزاليم بوست) الاسرائيلية عن حيفيتس قوله «ان الشرطة تفضل الابقاء على الاغلاق طوال السنة لان ذلك سيجعل حياتنا اكثر سهوله».

بيريز يلزم الصمت بشأن هزيمته المحتملة في الانتخابات

القدس المحتلة - رويتر - اجتمع شمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل مع اعضاء مجلس وزرائه من حزب العمل امس وطلب منهم عدم الرد على هزيمته على ما يبدو في الانتخابات العامة.

وقال نسيم زفيلي الامين العام لحزب العمل بعد ان اجتمع بيريز مع وزراء حزب العمل ومسؤولين كبار في وزارة الدفاع في تل ابيب «قال يجب على المرء عدم اتخاذ اي موقف او خطوات قبل اعلان النتائج النهائية».

وقال لاذاعة اسرائيل «لقد بدا على ما يرام ومسيطرا على نفسه».

ووصف افرايم سنيه وزير الصحة رئيس الوزراء بانه قوي وهادىء».

نتائج الانتخابات الاسرائيلية شبه النهائية

القدس المحتلة - رويتر - فيما يلي نتائج الانتخابات الاسرائيلية المباشرة الخاصة بانتخاب رئيس الوزراء الاسرائيلي وانتخابات الكنيست وفقا لما اعلنته القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي:

رئيس الوزراء	النسبة المئوية
شمعون بيريس / العمل /	٤٩٫٦ في المئة
بنجامين نيتانياهو / ليكود /	٥٠٫٣ في المئة

ولا تتضمن تلك النتائج اصوات الجنود والدبلوماسيين والمرضى المقيمين في المستشفيات والسجناء والبحارة والذين ستفرز اصواتهم اليوم:

البرلمان	الانتخابات السابقة	الانتخابات الحالية	الفارق
احزاب اليسار			
العمل	٤٤	٣٤	ناقص ١٠
ميريتس	١٢	٩	ناقص ٣
الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة	٣	٥	زائد ٢
القائمة العربية الموحدة	٢	٤	زائد ٢
احزاب ذات توجه يميني			
ليكود/تسومت/جيشر	٤٠	٣١	ناقص ٩
الحزب القومي الديني	٦	١٠	زائد ٤
موليديت	٣	٢	ناقص ١
الاحزاب الدينية المتشددة			
شاس	٦	١٠	زائد ٤
التوراة اليهودية	٤	٤	
احزاب غير ممثلة في البرلمان السابق			
الطريق الثالث		٤	
اسرائيل والهجرة		٧	

فوز نتنياهو يهدد عملية السلام بالانهيار

القدس المحتلة – (اف ب) – يهدد فوز زعيم تكتل الليكود بنيامين نتنياهو بمنصب رئيس الوزراء، كما تظهر النتائج شبه النهائية للانتخابات الاسرائيلية، بتقويض عملية السلام التي عبر الاسرائيليون بخيارهم هذا عن رفضهم لها وللصيغة التي يطرحها حزب العمل بزعامة شيمون بيريز.

وكان نتنياهو ركز حملته الانتخابية على ادانة «التنازلات» التي قدمتها الحكومة العمالية الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي اصيب بخسارة مع بيريز «شريكه» المفضل في السلام.

وعلى المسار السوري، رفض نتنياهو الحديث عن اي انسحاب ايا كان مداه من هضبة الجولان المحتلة منذ ١٩٦٧ والتي تؤكد دمشق انها لن تتراجع بأي حال عن انسحاب اسرائيل الكامل منها مقابل السلام.

ولم يستبعد زعيم اليمين ان يقوم الجنود الاسرائيليون باقتحام مدن الضفة الغربية والمناطق الخاضعة للحكم الذاتي في غزة في حال حدوث اي هجمات عسكرية.

واتهم نتنياهو حزب العمل «بجعل امن لاسرائيل رهنا بعرفات» داعيا الى «تسليم الجيش زمام الامور مجددا».

ودعا نتنياهو الى «تنشيط» الاستيطان في مستوطنات الضفة الغربية وغزة، الا انه لم يحدد الاموال التي سيتم استثمارها لهذا الغرض.

وباختصار، فان زعيم اليمين يريد ان يكتفي الفلسطينيون بالحكم الذاتي الاداري بما يتيح لهم «ادارة شؤون حياتهم اليومية». اما قضايا الدفاع والشؤون الخارجية المتعلقة بهم فيجب ان تبقى «مسؤولية» اسرائيلية.

ويرفض نتنياهو تماما المغامرة باقامة دولة فلسطينية تهدد أمن اسرائيل وفق تعبيره.

اما في القدس فتعهد نتنياهو باغلاق كافة المؤسسات التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية ولا سيما بيت الشرق، الذي يشكل مكتبا تمثيليا غير رسمي للسلطة الفلسطينية.

الا ان نتنياهو اكد بالرغم من كل ذلك انه لن يسير على خطى «المتشددين» من تكتل اليمين مثل النائب بني بيغين الذي يدعو ببساطة الى الغاء اتفاقات اوسلو.

ولطمأنة الناخبين من الوسط، اضطر نتنياهو الى الاقرار «بالامر الواقع» مؤكدا ان اسرائيل «لن تعاود احتلال اراضي الحكم الذاتي».

وذكر نتنياهو ايضا بأن حكومة يمينية برئاسة مناحيم بيغن هي التي ابرمت اول معاهدة سلام مع بلد عربي، في ١٩٧٩، اعادت بموجبها اسرائيل كل سيناء الى مصر.

ولا شك في ان اعادة الانتشار خارج الخليل جنوب الضفة الغربية ستكون الامتحان الاول لنوايا الحكومة الجديدة.

وعلى الجبهة السورية، تبنى نتنياهو لهجة متصلبة. فهو يرى امكانية التوصل الى سلام مع دمشق عبر الاكتفاء بوضع «ترتيبات امنية».

وبغية اطلاق عملية السلام على قاعدة جديدة طرح نتنياهو فكرة الدعوة الى مؤتمر دولي جديد على غرار مؤتمر مدريد ١٩٩١. الا انه ظل غامضا حول اهداف مثل هذا المؤتمر.

وزير اسرائيلي يتوقع موجة عنف

واشنطن - رويتر - توقع وزير الصحة الاسرائيلي في حكومة شمعون بيريز امس زيادة اعمال العنف في ظل بنجامين نيتانياهو.

وقال افرايم سنية وزير الصحة في مقابلة نقلتها بالقمر الصناعي من اسرائيل قناة تلفزيون ايه. بي. سي. «انني اخشى ان نشهد تدهورا في الموقف هنا».

ومضى يقول «عندما تتوقف عملية السلام فان هذا يعني بداية التدهور ومزيدا من العنف ومزيدا من الارهاب وللاسف الفرص التي اتيحت لاسرائيل حتى الان ستضيع».

وقال سنية «انه ليس رئيس الوزراء شمعون بيريز فقط هو الذي خسر .. اعتقد ان الخاسر الاكبر هو عملية السلام» واضاف انه لا يرى اي سبيل لان تستمر عملية السلام في ظل نيتانياهو زعيم ليكود.

مؤيدو بيريس يحتفلون بالنتائج التي كانت اشارت لفوزه

نائب رئيس دائرة الشرق الاوسط في الخارجية الروسية لـ«الرأي»

المقترح الروسي بعقد جلسة عامة لمؤتمر مدريد اصبح ضروريا

موسكو – الرأي – من سلام مسافر

عبر دبلوماسي روسي رفيع المستوى عن اعتقاده بان التحولات التي من المحتمل ان تطرأ على السياسة الاسرائيلية بنتيجة الانتخابات ستلقي بظلالها على علاقات اسرائيل مع العالم العربي.

وقال السيد ميخائيل بوغدانوف نائب رئيس دائرة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية الروسية في حديث مع (الرأي).

الا ان ذلك لا يعني توقف راعيي مؤتمر السلام، الولايات المتحدة وروسيا عن بذل الجهود للتوصل الى تسوية دائمة وشاملة في الشرق الاوسط.

ان المقترح الروسي بعقد جلسة عامة لمؤتمر مدريد ما يزال يحتفظ بحيويته. واعتقد انه سيصبح ضروريا اكثر في الفترة القادمة، ويتحدد هدف المقترح بتنشيط عملية المفاوضات والعمل على دفع الية التسوية بوتيرة اسرع وافضل. هذا فضلا عن ان عقد جلسة عامة لمؤتمر مدريد يعتبر خطوة ضرورية من واقع الحاجة الى التنسيق بين الاطراف المشاركة في عملية التسوية. خاصة وان مشروع مدريد بدأ اساسا باجتماع متعدد الاطراف. واعتقد ان استعادة طابع المؤتمر سيلعب دورا هاما في دفع عملية السلام الى الامام، وقطع حالة التعثر والجمود التي تمر بها المفاوضات على المسارين السوري واللبناني.

وقال:

– واذا لم يجد مقترح عقد جلسة عامة لمؤتمر السلام طريقه الى التنفيذ فاننا نرحب بالمقترح السعودي الداعي الى عقد اجتماع على مستوى وزراء الخارجية للدول المعنية مباشرة بالتسوية ووزراء خارجية الدول العربية الاخرى برعاية من وزراء خارجية روسيا والولايات المتحدة والدول الاوروبية وبمشاركة الامم المتحدة.

واشار بوغدانوف الى ان وزير خارجية روسيا يفغيني بريماكوف سيجتمع بنظيره الاميركي وارن كريستوفر في الرابع من شهر حزيران القادم لبحث طائفة واسعة من المواضيع ذات الاهتمام المشترك وسيكون موضوع التسوية في الشرق الاوسط على رأس جدول اعمال اللقاء الذي من المقرر ان يتم في برلين.

– لم نتوقف عن اجراء المشاورات مع الولايات المتحدة وفرنسا بشأن تنشيط الجهود الرامية الى تحريك مفاوضات السلام في المنطقة. واعتقد ان هذه الجهود ستتواصل وبشكل اكثف بعد الانتخابات الاسرائيلية وبغض النظر عن نتائجها بالطبع.

ووصف الدبلوماسي الروسي علاقات بلاده مع الدولة العبرية بانها (طبيعية) وان ما تردد مؤخرا في وسائل الاعلام الاسرائيلية من تقارير وانباء عن بروز مشاكل بين الجانبين (امر مبالغ فيه) على حد تعبير بوغدانوف.

واشار الدبلوماسي الروسي الى ان بلاده حريصة على استمرار عملية السلام في الشرق الاوسط من منطلق (انها منطقة مصالح حيوية بالنسبة لروسيا) على حد تعبيره. وقال (ابلغنا الاسرائيليين مرارا ان بلادنا لا تعتزم التفريط بعلاقات الصداقة التقليدية مع (دول المنطقة وان ذلك لا يعني موقفا منحازا لهذا الطرف او ذاك).

العرب و«الروس» والمتدينون اكبر الرابحين في الانتخابات الاسرائيلية

القدس المحتلة - ا.ف.ب - سجل حزب المهاجرين الروس والاحزاب الدينية والاحزاب العربية انتصارا كبيرا في الانتخابات التشريعية الاسرائيلية امس الاول الاربعاء على حساب حزبي العمل و الليكود بزعامة شيمون بيريز وبنيامين نتانياهو.

وسجل حزب «يسرائيل بعلياء» للمهاجرين الروس انتصارا ساحقا عبر دخوله بقوة الى البرلمان لاول مرة بسبعة مقاعد.

ويعتبر زعيم الحزب ناتان تشارانسكي ابرز المنشقين اليهود السوفيات اذ امضى تسع سنوات في سجون الاتحاد السوفياتي السابق بسبب نشاطاته المؤيدة لحق اليهود في الهجرة الى اسرائيل. واطلق سراح تشارانسكي في العام ١٩٨٦ في اطار مبادلة جواسيس بين الشرق والغرب في برلين.

وكان تشارانسكي تردد كثيرا قبل ان يقرر في العام الماضي تشكيل حزب سياسي للدفاع عن حقوق نحو ٧٠٠ الف من المهاجرين الروس الذين قدموا الى اسرائيل منذ ١٩٨٩.

ويؤكد المعلقون ان حزبه سيشكل جزءا من الائتلاف الحكومي المقبل برئاسة شيمون بيريز. وقال زعيم «يسرائيل بعلياء» مساء امس «ستجري مفاوضات مع رئيس الوزراء ايا كان».

وحقق حزب شاس الديني المتشدد لليهود الشرقيين فوزا كبيرا بحصوله على عشرة مقاعد في الكنيست بعد ان كان يحتل ستة مقاعد. وقام هذا الحزب بكل حملته معتمدا على شعبية الحاخام عوفاديا يوسف، زعيم شاس الروحي، واسحق قدوري، الحاخام القبالي البالغ من العمر مئة سنة المتخصص في التفسير الروحاني للتوراة. ولاقناع الناخبين وزع قدوري الاف الاحجبة الجالبة للحظ. وخلال حملته الدعائية المتلفزة عرض شاس كل نوابه وهم ينحنون بإجلال لتقبيل يدي يوسف وقدوري.

وشارك شاس في حكومة حزب العمل بزعامة اسحق رابين قبل ان يترك الائتلاف اثر رفع دعوى على اريبه درعي زعيمه السياسي الذي اتهم بالفساد عندما كان وزيرا للداخلية.

وكسب «الحزب الوطني الديني» ثلاثة مقاعد اضافية ليصبح ممثلا بتسعة مقاعد. وقد سجل هذا الحزب الذي ظل حليفا لحزب العمل لعشرات السنين مؤخرا تحولا الى اليمين وبات يؤيد الاستيطان في الاراضي الفلسطينية.

الا ان زعيمه زفولون هامر الذي يطمح الى تولي وزارة التعليم المح بوضوح امس الى امكانية دخوله الحكومة.

واخيرا حصلت القائمة الشيوعية الممثلة للعرب بشكل خاص على خمسة مقاعد مقابل ثلاثة والقائمة العربية الموحدة على ثلاثة بدلا من اثنين. وكان تأييد هاتين القائمتين لبيريز حاسما في الانتخابات.

واكدتا انهما ستطالبان بحقوق اجتماعية متساوية بين العرب واليهود وكذلك بالتزام اوضح من قبل الحكومة بعملية السلام.

دراوشة : سنقاتل من اجل حقوق الشعب الفلسطيني

عمان - بترا - قال عضو الكنيست السيد عبد الوهاب الدراوشه رئيس الحزب الديمقرطي العربي أن القائمه العربية الموحدة حققت انجازا جيدا في الانتخابات.

ونقلت الاذاعه الاسرائيليه عن الدراوشه قوله ان الجمهور العربي اعطى للقوائم التي عملت من اجل الوحدة مؤكدا أن وحدة الحزب العربي الديمقراطي مع الحركة الاسلاميه والكتلة العربية الاسلامية اعطت ثمارها الايجابيه.

وقال انه في حال تشكيل نتنياهو للحكومه المقبله فان هذه الحكومة ستكون معادية للسلام حيث ستعمل وفقا لذلك كقوة برلمانيه تقاتل من اجل حقوق الشعب الفلسطيني ومن اجل منع تمرير سياسات معادية للسلام وستعمل بالتنسيق مع القوى الاخرى التي ستكون معنا في المعارضه.

وعقب دراوشه على مشاركة اثنين من الحركة الاسلاميه في الكنيست بقوله ان هذا شيء ايجابي وجيد والحركه الاسلامية هي حركة من المواطنين العرب المسلمين في دولة أسرائيل تعمل وفق القانون وهي لديها مواقف ايجابيه تدعم مسيرة السلام وتريد التقدم للجمهور العربي في اسرائيل.

واشار الى انه اذا ثبت فشل حزب العمل وبيريز فانهما يتحملان مسؤولية هذا الفشل مؤكدا ان الجمهور العربي اعطى بما فيه الكفاية لبيريز ولحزب العمل الذي لم يرد بشكل ايجابي على مواقف الجماهير العربية وحاول دائما ان يضع جانبا القوى الوطنية العربيه.

زعماء اليهود الامريكيين راهنوا على فوز بيريز

نيويورك - رويتر - تعهد زعماء اليهود الامريكيين علنا بتأييد اي حزب يفوز في الانتخابات العامة الاسرائيلية لكن في احاديث خاصة اعرب كثيرون منهم عن الامل في نجاح بيريز لكي يتسنى مواصلة عملية السلام.

وقال زعيم يهودي امريكي بارز طلب عدم نشر اسمه «اذا فاز بيريز .. فان اليهود الامريكيين سيتنفسون الصعداء على الرغم من اننا ملتزمون بتأييد من سيتولى تشكيل الحكومة ايا كان».

واضاف «سنكون اسعد بفوز بيريز لان ذلك سيعني مواصلة عملية السلام بكامل قوتها».

وسلم الزعيم اليهودي واخرون بوجود انقسام بين اليهود الامريكيين بشأن عملية السلام مع وجود اقلية لا تثق في جهود بيريز لاقامة السلام وترفض الاقتناع بامكانية الثقة في الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقال مالكولم هيلاين مدير مؤتمر رؤساء المنظمات الرئيسية لليهود الامريكيين «التقليد بين جماعات اليهود الامريكيين هو تأييد اسرائيل واي حكومة في السلطة. واعتقد ان عملية السلام ستستمر بصرف النظر عمن سيفوز في الانتخابات لان واقع السلطة يعمل على تعديل السياسات».

وقال مورتون كلاين رئيس المنظمة الصهيونية في امريكا ان من الواضح من النتائج حتى الان ان اغلبية اليهود في اسرائيل لم يصوتوا لصالح بيريز.

واضاف ان عرب اسرائيل وراء تقدمه لكن يهود اسرائيل لا يعتقدون ان عرفات ملتزم بالسلام او باسكات اسلحة وهجمات حركة (حماس).

مقتل ٥ وجرح ١٠ طالبان تقصف كابول بالصواريخ

اسلام اباد - رويتر - قالت وكالة انباء افغانية ان خمسة اشخاص على الاقل قتلوا واصيب عشرة بجروح عندما اصاب نحو ٢٠ صاروخا العاصمة الافغانية المحاصرة كابول امس الخميس.

وقالت وكالة الانباء الافغانية الاسلامية ومقرها باكستان ان الصواريخ اطلقت بعد الظهر واصابت قصر الرئاسة الذي يضم وزارة الدفاع ومدرسة ثانوية ومنطقتي وزير اكبر خان وشهر النا.

وقالت الوكالة ان من بين القتلى تلميذين كانا بالمدرسة عندما اصابها الصاروخ.

ونقلت الوكالة عن شهود قولهم ان الصواريخ جاءت من الجنوب حيث تقع منطقة تسيطر عليها ميليشيات طالبان الاسلامية المعارضة منذ تشرين الاول الماضي.

وتقاتل طالبان القوات الموالية للرئيس برهان الدين رباني.

الانظار تتجه الى طبيعة الحكومة المقبلة في اسرائيل

القدس المحتلة – قدس برس – فاز زعيم تكتل الليكود بنيامين نتنياهو وفق النتائج الرسمية شبه النهائية المعلنة امس بصعوبة على منافسه في انتخابات رئاسة الوزراء رئيس الوزراء الحالي وزعيم حزب العمل شمعون بيريز.

غير ان هذا الفوز بفارق بضع عشرات الاف الاصوات، والذي لا يصل حتى الان الى نسبة الواحد بالمئة يبقى فوزا حسب القانون الخاص بانتخابات رئاسة الوزراء في اسرائيل يمهد الطريق سهلة نسبيا امام نتنياهو لتشكيل حكومة برئاسته للسنوات الاربع المقبلة استنادا لائتلاف حكومي ذي اغلبية برلمانية من بين القوائم الحزبية التي تعد حليفا وشريكا طبيعيا لتكتل الليكود اليميني في البرلمان المنتخب الجديد.

وعلى الرغم من ان زعيم الليكود ورئيس الوزراء الاسرائيلي الجديد المنتظر بنيامين نتنياهو لا زال الى الان يرفض النزول من جناحه في فندق هيلتون في تل ابيب والتحادث مع وسائل الاعلام قبل صدور النتائج النهائية اليوم والتي ستكلفه رسميا بالفوز بأهم واعلى منصب في الدولة العبرية.

كما ان الخاسر امامه زعيم حزب العمل شمعون بيريز الذي اعلن مساعدوه انه يفضل الانتظار حتى اليوم الا ان نجاح نتنياهو في تشكيل الحكومة الجديدة لم يعد موضع شك على الاطلاق.

وقد صرح رئيس كتلة الليكود في البرلمان الحالي موشيه قصاب ظهر امس ان نتنياهو لم يبدأ باتصالات بعد لاقامة ائتلاف حكومي برئاسته ولكن قصاب قال انه واثق تمام الوثوق من ان نتنياهو سيؤلف حكومته بسرعة وفي اقل من ٤٥ يوما وهي المهلة القانونية التي يحتاجها الفائز في الانتخابات لعرض حكومته على البرلمان.

ويحتاج تأليف الحكومة الى اغلبية ٦١ نائبا على الاقل من نواب البرلمان الاسرائيلي البالغ مجموع المقاعد فيه ١٢٠ مقعدا. ويعتقد زعماء الليكود والمقربون من نتنياهو جازمين ان هذه الامكانية، اي الاغلبية اللازمة لتشكيل الائتلاف الحكومي، تعتبر مضمونة لزعيم الليكود، وذلك وفق حسابات هؤلاء المستندة على النتائج شبه النهائية لتوزيع المقاعد في البرلمان المنتخب.

ويقول هؤلاء ان هناك كتلة برلمانية محسومة لصالح نتنياهو تتألف من ٥٧ نائبا على الاقل والتي تتوزع على الاحزاب التالية: القائمة المشتركة (ليكودو تسومت، جسر): ٣١ مقعدا + احزاب المتدينين (المفدال، شاس، يهدوت، هاتوراه) ٢٤ مقعدا + موليدت مقعدان.

وحسب قادة الليكود فان قائمة المهاجرين «يسرائيل بعلياء» والتي حصلت على ستة مقاعد وحركة «الطريق الثالث» التي حصلت على اربعة مقاعد شريكان طبيعيان في ائتلاف حكومي برئاسة نتنياهو حسب ما اعلن زعماء هاتين القائمتين مما سيفضي الى اقامة حكومة تستند الى اغلبية برلمانية متماسكة ومستقرة من ٦٧ نائبا او ٦٥ نائبا على الاقل في حال استبعاد حركة موليدت اليمينية المتطرفة من ائتلاف كهذا.

وقال احد نواب الليكود البارزين الياهو بن اليسار ان حزبه لن يستبعد ايضا امكانية تأليف حكومة وحدة وطنية ذات قاعدة ائتلافية واسعة في البرلمان في حال قبول حزب العمل المهزوم في انتخابات رئاسة الوزراء الاشتراك في حكومة كهذه برئاسة نتنياهو وفق خطوط عريضة تعتمد على موازين القوى والخارطة السياسية والحزبية الجديدة التي تمخضت عنها الانتخابات.

فيشلر: ابحاث جنون البقر قد تستغرق ثمانية اعوام

بروكسل - رويتر - ابلغ علماء مستقلون اللجنة الاوروبية بان ابحاث تجري من اجل التاكد مما اذا كان مرض جنون البقر ينتقل الى الانسان قد تستغرق ثمانية اعوام.

وقال فرانز فيشلر المفوض الزراعي بالاتحاد الاوروبي امس - يقولون انهم قد لا يتمكنون من تقديم ردهم القاطع على هذا السؤال قبل ما بين خمسة وثمانية اعوام.

وابلغ فيشلر مجموعة من الصحفيين الفرنسيين الزائرين ان اللجنة طلبت تقريرا بشان ما اذا كان مرض جنون البقر يمكن ان ينتقل الى الانسان.

وقال ان مجموعة من العلماء يرأسها العالم السويسري تشارلز ويسمان قد وعدت بتقديم تقرير مبدئي بحلول الخريف المقبل غير أن النتائج القاطعة لن تصدر قبل سنوات.

كلينتون: جهود السلام ستستمر دون تغيير
توقعات بابطاء عملية السلام ان لم تتوقف كلية

عواصم-وكالات-دارت الحكومات الغربية خيبة املها امس وابدت رباطة جأش بعد فوز بنيامين نتنياهو زعيم حزب ليكود اليميني فيما يبدو في الانتخابات العامة الاسرائيلية الذي قال محللون انه سيبطيء عملية السلام في الشرق الاوسط ان لم يوقفها كلية.

واوضح معظم الزعماء الاجانب وعلى رأسهم الرئيس الامريكي بيل كلنتيون قبل الانتخابات انهم يفضلون فوز رئيس الوزراء الحالي شمعون بيريز زعيم حزب العمل الذي شارك في التوصل الى اتفاقات السلام مع الفلسطينيين.

وقال الرئيس الامريكي امس ان جهود السلام الامريكية في الشرق الاوسط ستظل دون تغيير ايا كان الفائز في الانتخابات الاسرائيلية.

وقال كلينتون للصحفيين في البيت الابيض «سياستنا ستظل هي نفسها».

واضاف «ايا كانت النتيجة فان الولايات المتحدة ستواصل سياستها القائمة على دعم الشعب الاسرائيلي والعملية الديمقراطية هناك وعملية السلام».

وقال كلينتون «ستظل سياستنا هي نفسها.. اذا كانت اسرائيل مستعدة لقبول المخاطرة من اجل السلام فاننا مصممون على بذل قصارى جهدنا لتقليل الاخطار وزيادة الامن لمن يفعلون ذلك».

وتابع قائلا «سانتظر وصول النتائج واعلان الفائز واعلان حكومة وبعدها سترى ماذا سنفعل».

وسئل عما اذا كان يرى ان نيتانياهو سيعرقل عملية السلام التي ترعاها الولايات المتحدة في المنطقة خلافا لبيريز فقال كلينتون «هناك فرق بين المواقف التي اعلنها كل منهما لكنني كنت مهتما حقيقة بالتصريحات التي ادلى بها /نيتانياهو/ بهذا الصدد وخاصة في الايام الاخيرة من الانتخابات. اعتقد ان علينا ان ننتظر ونرى».

واضاف «المرحلة الكبيرة الاولى من عملية السلام في الشرق الاوسط بمجملها اتمها زعماء حزب ليكود السابقون للسيد نيتانياهو ولذا فما علينا سوى ان ننتظر ونرى».

وقال كلينتون «لقد كانت انتخابات صعبة لشعب اسرائيل» مشيرا الى انه ظل ساهرا حتى ساعة متأخرة من الليل يتلقى نتائج الانتخابات.

واضاف الرئيس الامريكي في تصريحات للصحفيين قبل ان يغادر البيت الابيض في رحلة الى نيو اورليانز «لقد اتخذوا قرارهم والان علينا ان ننتظر بعض الوقت لنعرف ما هو هذا القرار».

وقال مسؤول امريكي ان حكومة كلينتون ستتعاون مع اي حكومة اسرائيلية قادمة.

وقال وزير الخارجية الايطالي لامبيرتو ديني الذي تراس بلاده حاليا الاتحاد الاوروبي خلال حديث نشر امس «اذا فاز نيتانياهو فمن المحتمل ان تبطؤ عملية السلام».

لكن زعماء اوروبيين اخرين كتموا خيبة املهم على امل ان يحذو نيتانياهو حذو زعيم حزب ليكود الراحل مناحم بيجن الذي وقع معاهدة سلام مع مصر رغم ان نيتانياهو اعلن خلال الحملة الانتخابية انه لن يعيد هضبة الجولان المحتلة الى سوريا ولن ينتقل الى المرحلة التالية من اتفاق الحكم الذاتي مع الفلسطينيين.

وقال وزير الخارجية الاسباني ابيل ماتوتيس للاذاعة الاسبانية «فوز السيد نيتانياهو الذي يفضل اتخاذ موقف متشدد لن يغير الامور بشكل ملموس بمعنى انه لا يوجد بديل ممكن عمليا او منطقيا عن استمرار عملية السلام».

وقالت فرنسا ان فوز نيتانياهو لن يوقف عملية السلام في الشرق الاوسط ولن يلحق ضررا بعلاقاتها مع اسرائيل.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ايف دوتريو «الالتزامات الواردة في اتفاق اوسلو لن تكون محل نزاع ايا كانت نتيجة الانتخابات. وبذلك فان المفاوضات بشأن الوضع النهائي للاراضي والمحادثات مع سوريا ولبنان ووضع نهاية للعداء بين العرب والاسرائيليين وان تجد اسرائيل مكانها في الشرق الاوسط كل ذلك سيكون في مأمن».

لكن الزعيم الاشتراكي المعارض ميشيل روكار وهو رئيس سابق للحكومة الفرنسية عبر عن نظرة متشائمة لنتيجة الانتخابات.

كما جاء رد فعل منزعج اخر من جونتر فورهوجن المتحدث باسم الحزب الديمقراطي الاشتراكي المعارض في المانيا الذي قال «كارثة سياسية تنتظر اسرائيل والشرق الاوسط والعالم».

واشار محللون مستقلون الى ان من المرجح ان تتعرض اي حكومة يشكلها حزب ليكود لضغوط قوية من جانب الولايات المتحدة بعد انتخابات الرئاسة الامريكية في تشرين الثاني حتى تتبنى سياسة «الارض مقابل السلام» التي تبنتها حكومة حزب العمل الحالية.

وذكر بعضهم ان نيتانياهو قد يحاول في نهاية الامر تشكيل حكومة وحدة وطنية مع حزب العمل بزعامة بيريز.

وقال محللون غير حكوميين انه اذا شكل نيتانياهو ائتلافا ضيقا مع الاحزاب الدينية والمهاجرين الروس فان ذلك قد يعزز موقف المتشددين الفلسطينيين ويبرر التزام الرئيس السوري حافظ الاسد الحذر.

واضاف بعضهم ان ذلك قد يدعم حركة (حماس).

وقال الدكتور غسان سلامة من معهد ابحاث سي.ان.ار.اس. الفرنسي «يعتقد الاسرائيليون الذين اعطوا اصواتهم لنيتانياهو انهم اختاروا الامن لكنهم في واقع الامر اختاروا اللا امن».

واضاف «هذا موقف خطير للغاية في الشرق الاوسط. اذ لو فعلت هذه الاغلبية الجديدة ما تقوله اي اذا تمسكت بمرتفعات الجولان ورفضت مناقشة الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية والقدس فسيمكننا ان نتوقع انتفاضة جديدة وعمليات جديدة من جانب العرب».

وقالت روزماري هوليس وهي خبيرة في شؤون الشرق الاوسط في المعهد الملكي للشؤون الدولية في بريطانيا لرويتر «اذا فاز نيتانياهو فان ذلك يرجع الى ان بيريز كان بالنسبة لمعظم الاسرائيليين يمضي قدما بسرعة كبيرة في عملية السلام».

واضافت ان فوز نيتانياهو لا يعني ان من المرجح اندلاع حرب جديدة في الشرق الاوسط لكنه قد يطيل المعركة التي تخوضها اسرائيل مع سوريا بصورة غير مباشرة في لبنان وتثير موجة جديدة من التفجيرات الفلسطينية.

وقال عدد من المحللين ان اسرائيل ستعود مرة اخرى الى سياسة التشدد وتقديم اقل قدر ممكن من التنازلات التي اتبعها اسحق شامير زعيم ليكود السابق ورئيس الوزراء من عام ١٩٨٦ حتى عام ١٩٩٢ وأن كان ذلك سيتم وراء وجه نيتانياهو الشاب والاكثر ودا مع وسائل الاعلام.

لكن الاغلبية توقعت ان تمارس الولايات المتحدة ضغوطا على الدولة اليهودية حتى تقدم تنازلات للفلسطينيين وسوريا لكن بعد انتخابات الرئاسة الامريكية في تشرين الثاني القادم.

ردود فعل عربية ازاء فوز نتنياهو

دمشق تهاجم الليكود والهراوي يعرب عن قلقه

عواصم – وكالات – قال العرب الذين يتأهبون للتعامل مع اليميني الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس ان السياسات وليس الاحزاب او الاشخاص هي التي ستقرر مصير العملية السلمية في الشرق الاوسط.

ويقول محللون ان التيار الرئيسي من الزعماء العرب عول على فوز رئيس الوزراء شمعون بيريز في الانتخابات وهي نتيجة تعني عودة سريعة الى مفاوضات السلام مع سوريا والفلسطينيين.

ومن وجهة النظر العربية فان الناخبين الاسرائيليين عرقلوا تلك المسيرة بفوز نتنياهو.

واحجم زعماء عرب عن التعليق علانية على النتائج لكن مسؤولين وصحفيين في عدة بلدان عربية تحوطوا بالتأكيد على ان المهم هو سياسات الفائز في الانتخابات وليس شخصه.

وكررت سوريا التي تنأى بنفسها عن الشؤون الداخلية لاسرائيل ما تقوله من ان السلام مع دمشق لن يتحقق بدون عودة مرتفعات الجولان.

واكدت دمشق ان (الطرفين الاساسيين المتنافسين في الانتخابات لهما نفس المصالح التوسعية مع فارق طفيف في الدرجة وليس في النوع).

واضافت الاذاعة الرسمية في تعليقها السياسي اليومي ان (العمل والليكود يريدان الاحتفاظ بالاراضي المحتلة والهيمنة على مصادر المياه العربية والتشبث بالاستيطان ولهما نفس الموقف من مستقبل مدينة القدس).

وكان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اعتبر الاثنين الماضي ان دعوة نتنياهو الى الاحتفاظ بمرتفعات الجولان السورية (ستدمر عملية السلام) في المنطقة معتبرا اصحاب هذه السياسة (دعاة حرب).

واكدت الاذاعة ان (كل ما جرى خلال الانتخابات يدل حتى الان على ان السلام الحقيقي لم يكن الهاجس الرئيسي لمن شاركوا فيها) معتبرة ان (قرارات الشرعية الدولية قرارات ملزمة لاسرائيل وقالت (واذا انتظرت هذه القرارات شيئا فهي انما تنتظر التنفيذ ولا تنتظر رأي هذا الحزب الاسرائيلي او ذاك).

وخلصت الى القول ان (الهدف الوحيد المقبول للانتخابات الاسرائيلية هو صنع موقف اسرائيلي جديد يلتزم بقرارات مجلس الامن التي تنص على الانسحاب من الاراضي المحتلة لان الاحتلال والسلام لا يجتمعان).

واعرب رئيس الجمهورية اللبناني الياس الهراوي عن (قلقه) من فوز نتنياهو وانعكاس ذلك على العملية السلمية في الشرق الاوسط.

وصرح احد النواب لوكالة فرانس برس، طالبا عدم ذكر اسمه، ان الرئيس الهراوي اعرب في لقائه الاسبوعي مع النواب عن (قلقه من نتائج فوز الليكود، الذي يمثل الجهة الاكثر تطرفا وتشددا، على تباطؤ دينامية اعادة تحريك المسارين اللبناني والسوري في مفاوضات السلام مع اسرائيل).

ورأت صحيفة (الاهرام) الحكومية المصرية ان عملية السلام ستستغرق وقتا اكثر في حال فوز نتنياهو.

وكتبت الصحيفة (اذا فاز نتنياهو فقد يستغرق الاعداد لاستئناف العملية السلمية فترة من الزمن ولكن من المؤكد انها سوف تستمر ولا ننسى ان كتلة الليكود هي التي بدأت المسيرة السلمية بزعامة – رئيس الوزراء – مناحيم بيغن وبعده اسحق شامير).

وقالت صحف قطرية امس انه ينبغي على العرب الا ينشغلوا بانتخابات اسرائيل وان يركزوا بدلا من ذلك على توحيد صفوفهم لاستعادة الحقوق العربية.

ودعت صحيفة الوطن العرب الى (تقييم اوضاعهم وترتيب بيتهم والعمل على رص صفوفهم لمواجهة اسرائيل الجديدة بعد الانتخابات).

وقالت الصحف التي كانت الوحيدة بمنطقة الخليج العربي التي علقت على انتخابات اسرائيل ان العرب نسوا معاناة الشعب الفلسطيني وسط تركيزهم على الانتخابات.

وقالت صحيفة الشرق انه (في خضم احداث الانتخابات الاسرائيلية نسي العرب والمجتمع الدولي او كادوا معاناة ما يقرب من مليوني فلسطيني بسبب الحصار العسكري والاقتصادي المفروض عليهم من اجل تلك الانتخابات).

مفتي القدس: الجهاد «ما زال قائما وواجبا ايضا»

القاهرة - قدس برس - اكد مفتي القدس والديار الفلسطينية انه يعارض اي شكل من اشكال التطبيع في وقت ما زال فيه الفلسطينيون يكافحون للحصول على حقوقهم الانسانية والسياسية.

وقال فضيلة الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس وفلسطين في حوار مع صحيفة (العربي) القاهرية ان العملية السياسية الجارية الان لا تسقط حق المقاومة ضد الاحتلال، وقال «هذه تكتيكية وليس معنى ذلك ان الجهاد سقط. فهو ما زال قائما وواجبا ايضا، ولا يمكنني الغاء نصوص شرعية» مشيرا الى ان «توقف الجهاد مؤقتا لا يعني الغاء فريضة الجهاد». نافيا ان تكون السلطة الفلسطينية قد مارست ذلك او تبنته.

ورفض الزعيم الديني الفلسطيني اصدار فتوى تقضي بتحريم العمليات الانتحارية التي شنها مقاومون فلسطينيون في الاشهر الاخيرة، مشيرا الى انه يجب النظر ايضا الى ما فعلته بحق الفلسطينيين منذ سنوات الاحتلال الاولى، وقال ان العالم نسي المجازر التي ارتكبتها الدولة العبرية بحق العرب، وقام يلصق الارهاب بهم وحدهم، مشددا على انه لا يمكن ان ينساق وراء مثل هذه الحملات الدعائية.

ايران: فوز نيتانياهو سيبطيء السلام في الشرق الاوسط

طهران -رويتر- قال راديو طهران امس الخميس ان فوز الزعيم اليميني بنجامين نيتانياهو في الانتخابات الاسرائيلية سيكون بمثابة ضربة للسلام في الشرق الاوسط الذي تعارضه طهران.

وقال الراديو في تعليق اخباري على الانتخابات الاسرائيلية «يبدو بناء على نتائج (الانتخابات) ان النظام الصهيوني (اسرائيل) سيسعى الى زيادة مطالبه في التسوية» وهذا سيسفر عن مشاكل تحيط بالعملية التي تعلق الولايات المتحدة آمالها عليها».

غير ان الراديو قال انه ليس هناك تغير ملحوظ سيطرأ على السياسات الاسرائيلية بسبب هزيمة رئيس الوزراء الحالي شمعون بيريز بفارق ضئيل الذي تشير اليه النتائج قبل النهائية.

وقال الراديو «النظام الصهيوني نظام توسعي ويؤيد المذابح بطبيعته» وتغيير ادوات هذا النظام لا يسفر عن تغيير كبير في سياساته».

واضاف ان بيريز ونيتانياهو حاولا كسب الاصوات بالتاكيد على انتهاجهما سياسات متشددة ضد الفلسطينيين واللبنانيين والجماعات الاسلامية خلال حملاتهما الانتخابية.

وقال الراديو «هذا يوضح ان العنف والقتل والمذابح مقبولة بشكل عام بين الصهاينة وانها الاسس اللازمة للحصول على اصوات الناخبين».

الرئيس الاسرائيلي يزور تركيا الشهر المقبل

تل ابيب -بترا- ذكرت صحيفة - الجروزاليم بوست - الاسرائيلية ان الرئيس الاسرائيلي عيزر وايزمان سيلتقي زعماء اقليميين وغيرهم اثناء حضوره مؤتمرا للامم المتحدة يعقد في استنابول الشهر القادم.

واضافت ان وايزمان سيلبي دعوة الرئيس التركي سليمان ديميريل لحضور مؤتمر السكان المخصص لمواضيع التطوير الحضري والبيئة الذي من المتوقع ان يحضره جلالة الملك الحسين ورئيسة وزراء باكستان بناظير بوتو والرئيس المصري حسني مبارك ونائب الرئيس الاميركي ال غور والامين العام للامم المتحدة بطرس غالي.

صناعيون اسرائيليون يزورون المغرب

الرباط -ق.ن.أ- يصل الى الرباط يوم الثلاثاء القادم وفد من رجال الصناعة الاسرائيليين في زيارة عمل للمغرب تستغرق عدة ايام.

وعلم مراسل وكالة الانباء القطرية في الرباط ان وفد رجال الصناعة الذي تمت ترتيبات زيارته من قبل مكتب الاتصال الاسرائيلي بالرباط سيجري مباحثات مع رجال الصناعة في المغرب حول عدد من الدراسات المتعلقة بامكانية القيام بتنفيذ مشروعات استثمارية صناعية في المغرب.

الصدمة التي حلت بمؤيدي بيريز وحزب العمل

الفلسطينيون يستعدون لمفاوضات صعبة مع حكومة الليكود
قريع: سنتعامل مع اي حكومة ونطالبها باحترام الاتفاقيات
حماس: النتائج اعلان حرب على العرب الديمقراطية: الاسرائيليون ضد السلام

القدس المحتلة -وكالات- رأى المسؤولون الفلسطينيون امس انه سيكون عليهم ان يعدوا انفسهم لمواجهة مفاوضات شديدة الصعوبة مع الاسرائيليين بعد فوز زعيم الليكود اليميني بنيامين نتانياهو المرجح في الانتخابات الاسرائيلية.

ورغم تصلب نتانياهو ورفضه تقديم اي تنازلات الى الفلسطينيين والعرب اعرب الفلسطينيون عن ثقتهم في مواصلته لعملية السلام وان كان بوتيرة اكثر بطئا ومحفوفة اكثر بالعقبات.

واصر وزير المالية الفلسطيني محمد زهدي النشاشيبي على القول امس ان الانتخابات الاسرائيلية لم تكن تصويتا على عملية السلام وانما لاختيار من سيواصل هذه العملية.

وقال النشاشيبي في تصريح للصحافيين في غزة لن ندلي بأي تعليق حتى اعلان النتائج النهائية.

واضاف ان الحكومة الفلسطينية برئاسة ياسر عرفات ستدرس خلال اجتماعها يوم غد السبت سبل مواجهة هذا الوضع.

وقد طلب من الصحافيين عدم الاقتراب من مكتب عرفات لعدم اتاحة الفرصة امامهم لطرح اسئلة عليه ورفض عدد من الوزراء الاجابة عن اسئلة وكالة فرانس برس.

واعتبر النشاشيبي انه لا يوجد سبب لتصبح المفاوضات حول الوضع النهائي للاراضي الفلسطينية التي بدأتها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية الشهر الماضي اكثر تعقيدا مع نتانياهو منه مع بيريز.

وتابع قائلا .. لا اعتقد انها كذلك ولا افهم لماذا ستكون كذلك.

واكد السيد احمد قريع رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني ان السلطة الوطنية الفلسطينية ستتعامل مع اي حكومة يختارها الشعب الاسرائيلي بشرط ان تحترم هذه الحكومة الاتفاقات الثنائية والدولية التي تم التوقيع عليها في اطار عملية السلام بين الجانبين.

وقال السيد قريع في تعليق على نتائج الانتخابات الاسرائيلية ان الشعب الفلسطيني لا يختار الحكومة الاسرائيلية كما لا يختار المفاوض الاسرائيلي فهذا خيار الشعب الاسرائيلي.

واكد قريع ان السلطة الفلسطينية ستتعامل مع اي حكومة اسرائيلية اذا ارادت هذه الحكومة التعامل مع عملية السلام حيث ان السلام خيار طرفين وليس خيار طرف واحد.

واوضح السيد قريع ان السلطة الفلسطينية ستطالب الحكومة الاسرائيلية ايا كان الحاكم فيها سواء الليكود او العمل بالالتزام بالمعاهدات الثنائية والدولية الموقعة بين الطرفين بنصوصها وحرفيتها والا فستعود الامور الى ما كانت عليه ولن يتحقق السلام.

حركة المقاومة الاسلامية حماس المعارضة لعملية السلام اكدت من جانبها ان فوز نتانياهو هو بمثابة اعلان حرب على الفلسطينيين والسوريين والعرب في آن واحد.

وقال غازي حمد احد قياديي الحركة ان نتائج الانتخابات كانت صدمة للجميع وبالذات للفلسطينيين وبينت ان الاسرائيليين لا يريدون السلام بأي شكل من الاشكال.

واضاف .. يبدو ان كل انجازات بيريز في عملية السلام مع الفلسطينيين ومع الدول العربية ذهبت ادراج الرياح.

ووصفت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين بقيادة نايف حواتمة امس فوز نتانياهو بانه هزة عنيفة.

وجاء في بيان صادر عن الجبهة الديموقراطية وزع في دمشق ان لوحة الخارطة السياسية الاسرائيلية سوداء والهزة عنيفة.

وتابعت الجبهة .. ان النتائج كشفت ان اغلبية اليهود الاسرائيليين ضد سلام الشرعية الدولية وزحفت وراء برنامج التوسع والاستيطان في القدس والضفة والجولان وبرنامج العدوان على العرب.

واعتبر بيان الجبهة ان بيريز دفع ثمن عدوانه الدامي على لبنان وحصاره لشعبنا في الارض المحتلة.

وطالب رئيس بلدية الخليل مصطفى النتشة امس باعادة انتشار الجيش الاسرائيلي على الفور الى خارج الجزء الاكبر من هذه المدينة وفقا للتعهدات التي اتخذتها حكومة بيريز.

وصرح النتشة للاذاعة الاسرائيلية ان شيمون بيريز تعهد رسميا سحب الجيش الاسرائيلي من المدينة فور الانتخابات الاسرائيلية ويتعين عليه الان تنفيذ وعده.

واعتبر ان لدى بيريز الوقت الكافي لاخراج الجيش الاسرائيلي قبل ان يسلم السلطة الى خلفه نتانياهو.

ويمنح القانون الاسرائيلي رئيس الوزراء المنتخب ٤٥ يوما لتشكيل حكومة جديدة.

وقال زياد ابو عمرو عضو المجلس التشريعي الفلسطيني انه سيكون على الفلسطينيين ان يبذلوا جهودا مضاعفة خلال المفاوضات مع حكومة الليكود ولكن نتانياهو مضطر لخوض عملية السلام وسيكون عليه ان يواصلها بطريقة او باخرى.

واضاف ابو عمرو .. نعتقد ان العمال كانوا سيكونون اكثر مرونة في المفاوضات المتعلقة بالوضع النهائي.

وكان نتانياهو اكد انه سيحترم الاتفاقات المبرمة والتي تنص على التفاوض بشأن الوضع النهائي للقدس رغم انه قال مرارا لمؤيديه انها لن تكون خاضعة للتفاوض.

وقال عضو المجلس التشريعي الفلسطيني في القدس المحامي زياد ابو زياد ان نتائج الانتخابات الاسرائيلية لم تفاجئه.

ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن ابو زياد قوله .. نتنياهو قد تحول خاصة بعد اغتيال رئيس الوزراء الراحل اسحق رابين من خطيب مثير الى رجل دولة يعرف كيف يخاطب الجمهور.

واضاف ان موقف نتنياهو المعروف من القدس قد يكون طرح شعارات انتخابية ولكن بعد وصوله الى السلطة سيتحول لانه سيستوعب المستلزمات التي يفرضها الواقع الجديد.

وقال ان مشكلة نتنياهو تكمن في ان حكومته ستضم كلا من روفائيل ايتان وارئيل شارون.

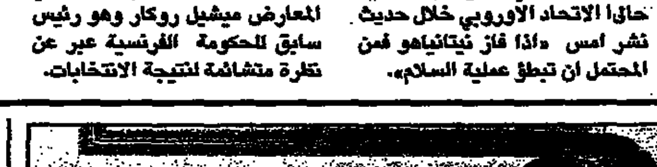
وتوقع ابو زياد ان تلتزم اسرائيل بالعملية السلمية التي يشارك فيها ايضا الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة وان نتنياهو سيستمر لذلك في المفاوضات.

الا ان بعض الفلسطينيين رأوا في المقابل ان فوز نتانياهو قد يكون في مصلحتهم.

وقال راضي الجراعي مدير برنامج تأهيل الاسرى المحررين في رام الله في الضفة الغربية ان فوز زعيم اليمين قد يخدم الفلسطينيين وان كانت النتيجة تشير الى ان الاسرائيليين لم يستوعبوا عملية السلام.

واضاف ان الاسرائيليين لا يزالون من الناحية النفسية يعيشون في الماضي ولا بد من حدوث ازمة في عملية السلام حتى يفيقوا ويعلموا انها في مصلحتهم.

واعرب مسؤولون بمنظمة التحرير عن تخوفهم من ان تتبدد امالهم في اقامة دولة فلسطينية مستقلة بفوز نيتانياهو الذي قال انه لن يمنح الفلسطينيين سوى الحكم الذاتي وكان حزب العمل بقيادة بيريز قد تخلى عن معارضته لاقامة دولة فلسطينية.





نتنياهو وزوجته يتابعان الانتخابات

انقلاب سياسي في اسرائيل يدهش المحللين

المجتمع اليهودي يميل نحو اليمين والاحزاب الدينية
تراجع الاحزاب التقليدية وظهور مباغت للقوى الجديدة

القدس المحتلة – قدس برس – وصف معظم المراقبين والمعلقين في اسرائيل النتائج الرسمية شبه النهائية المعلنة للانتخابات الاسرائيلية بشقيها رئاسة الوزراء والكنيست بانها تشكل (انقلابا) ونقطة تحول بعيدة الاثر بمختلف المقاييس السياسية والاجتماعية.

وعلى الرغم من ان نتائج انتخابات رئاسة الوزراء التي اظهرت حتى الان فوزا مرجحا لبنيامين نتنياهو لم تشكل مفاجئة مطلقة بنفس الدرجة التي ظهرت فيها نتائج الانتخابات للبرلمان الاسرائيلي، الا انها عكست بشكل او باخر حسب ما يرى هؤلاء المراقبون والمحللون انقساما وشرخا حادا في المجتمع الاسرائيلي يحمل سمات من نفس التحولات والانقسامات الاجتماعية والطائفية والمذهبية التي تجلت بمنتهى الحدة والوضوح على نحو النظير في نتائج التصويت للاحزاب المتنافسة المختلفة.

ويقول هؤلاء المعلقون ومن بينهم طاقم المعلقين البارزين في محطات الاذاعة والتلفزيون الاسرائيلية، حنان كريستال، يوام ديكل، نسيم مشعل، اهرون برنيع، ايهود يعاري، امنون ابروموفيتش وغيرهم، ان نتائج هذه الانتخابات تحتاج الى تحليل معمق وملموس للاتجاهات العامة التي افرزتها، غير ان القراءة السريعة والموضوعية لها تشير بما لا يدع مجالا للشك انها حملت مفاجآت عديدة لم يتوقعها احد.

ويوجز المعلقون هذه المفاجآت غير المتوقعة تماما لغاية عشية الانتخابات بالنقاط التالية اعتمادا على النتائج شبه النهائية.

اولا: انحياز الصوت اليهودي في اغلبيته، وعلى الاخص الصوت اليهودي المتدين الى جانب مرشح اليمين القومي زعيم تكتل الليكود بنيامين نتنياهو ضد مرشح معسكر اليسار العلماني زعيم حزب العمل شمعون بيريز، في حين انحاز الصوت العربي في اغلبيته الساحقة الى جانب بيريز.

وكانت النتائج شبه النهائية لانتخابات رئاسة الوزراء اشارت الى حصول نتنياهو على ٥٥,٥ في المائة من اصوات الناخبين اليهود مقابل ٤٥,٥ في المائة حصل عليها بيريز في الوسط اليهودي، وفي المقابل حصل بيريز في الوسط العربي على ٩٤,٥ في المائة من اصوات الناخبين العرب مقابل ٥,٥ في المائة فقط لنتنياهو.

يشار الى ان نسبة المقترعين الاجمالية بلغت في الوسط اليهودي ٨٠ في المائة من مجموع اصحاب حق الاقتراع فيما بلغت نسبة المقترعين في الوسط العربي حوالي ٧٨ في المائة.

ثانيا: انقسام التصويت في الانتخابات البرلمانية للاحزاب وفق التجمعات والتيارات والتشرذمات الاجتماعية والعرقية والدينية المختلفة القائمة في اسرائيل بشكل غير مسبوق من قبل بهذا القدر من الوضوح والفرز.

وحسب النتائج، فقد صوت المتدينون اليهود المتزمتون عموما للاحزاب الدينية المتزمتة وصوت العرب للاحزاب العربية عموما والمهاجرون الروس على الاخص لحزبهم والعلمانيون اليهود لاحزابهم العلمانية.. الخ.

وكل ذلك وسط بروز نزعة (الطائفية) بين الشرقيين (الاسفارديم) والغربيين (الاشكناز) اليهود بصورة ظاهرة وحادة احيانا ومبطنة غير ظاهرة في احيان اخرى على امتداد عملية التصويت في هذه الانتخابات بشقيها.

ثالثا: ان قانون الانتخابات المباشر لرئيس الوزراء الذي اقر في عهد حكومة رئيس الوزراء السابق اسحق رابين وعمل به للمرة الاولى في هذه الانتخابات شكل برأي المراقبين والمعلقين الاسرائيليين عامل دفع سلبيا في اتجاه تكريس النزاعات والانقسامات المذكورة في الانتخابات البرلمانية للاحزاب.

وهو ما عبر عن نفسه في انحسار قوة الحزبين الكبيرين تحديدا العمل والليكود على نحو ملموس جدا ومضاعفة عدد من الاحزاب الصغيرة نسبيا وخاصة احزاب المتدينين المتزمتين شاس والمفدال لقوتها في البرلمان الجديد لتصبح القوة الثالثة بعد حزبي العمل والليكود مما سيضاعف من قدرة هذه الاحزاب على انتزاع تنازلات اكثر من اي وقت مضى لدى تشكيل الحكومة الجديدة ايا كان رئيسها، ولاسيما في مجال التشريعات الدينية.

وكانت النتائج المعلنة لتوزيع مقاعد البرلمان اظهرت خسارة حزب العمل لتسعة مقاعد بالمقارنة مع عدد مقاعده في البرلمان السابق، وخسر الليكود وحده (دون شريكته في القائمة الحالية حركة تسومت) ٩ مقاعد، فيما نجح كل من حزب المتدينين الوطنيين (المفدال) وحركة (شاس) اللذين اعتبرا مع حزب المهاجرين المفاجأة الحقيقية الكبرى في الانتخابات البرلمانية في زيادة عدد مقاعدها باربعة مقاعد لكل منهما.

وعموما فان نتائج الانتخابات البرلمانية بالنسبة لمختلف الاحزاب باستثناء ميرتس وموليدت والى حد ما (حداش) والقائمة العربية الموحدة جاءت ابعد من كل التوقعات والتكهنات التي حملتها مختلف استطلاعات الرأي لغاية ما قبل يوم واحد من موعد الانتخابات.

وبناء على هذه النتائج يعتقد الكثيرون من المعلقين وحتى الاوساط الحزبية وخاصة في حزب العمل الخاسر الاكبر في هذه الانتخابات بشقيها ان قانون الانتخابات المباشر لرئيس الحكومة والذي كان بيريز بالمناسبة من اشد المعارضين لاقراره، فيما كان صوت خصمه نتنياهو بالذات حاسما لدى التصديق عليه في البرلمان السابق لا يلائم كما يبدو واقع الحال في اسرائيل ويحتاج الى اعادة النظر فيه من جديد.

رابعا: اظهرت نتائج الانتخابات سواء لرئاسة الوزراء او البرلمان انقساما فكريا وسياسيا تاما وواضحا في موقف الاسرائيليين من عملية السلام برمتها، وعلى وجه التحديد ازاء مستقبل اتفاقيات اوسلو وفي صلبها مستقبل الاراضي الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية والحل الدائم للقضية الفلسطينية لجهة نهج اختيار وتفضيل التمسك بمواصلة الاحتلال والاستيطان في هذه الاراضي، والذي يمثله معسكر اليمين بزعامة بنيامين نتنياهو على نهج التسوية الاقليمية او التخلي عن اجزاء كبيرة من الاراضي الفلسطينية والسورية المحتلة الذي مثله معسكر العمل بزعامة شمعون بيريز.

الاخبار العربية والعالمية

كلينتون يعين ممثلا لبلاده في جهود الاعمار

واشنطن: انتخابات البوسنة ستجري في موعدها المقرر والحاكم الاوروبي يحدد ٣٠ حزيران موعدا لانتخابات موستار

واشنطن – ا.ف.ب. – اكدت واشنطن امس الاول الاربعاء ان الانتخابات في البوسنة ستجري في موعدها المقرر اي في الرابع عشر من ايلول المقبل ولو بقي الزعيمان الصربيان البوسنيان رادوفان كارادجيتش ورتكو ملاديتش طليقين.

واوضح مستشار الرئيس الامريكي بيل كلينتون للشؤون الاوروبية ساندي فيرشبو ن المنسق الامريكي في البوسنة جورج كورنبلوم سيذهب الخميس الى البلقان لممارسة ضغوط اضافية على الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش بهدف الحصول على انسحاب كارادجيتش وملاديتش الكامل من الساحة السياسية.

وصرح فيرشبو ان انسحابهما سيشكل «احد الاولويات الرئيسية» للاجتماع الذي سيعقده الاحد في جنيف وزير الخارجية وارن كريستوفر مع ميلوسيفيتش والرئيسين البوسني علي عزت بيغوفيتش والكرواتي فرانيو توديمان.

واضاف «اننا نفضل ان يختفيا عن الساحة في اقرب وقت، في الايام او الاسابيع المقبلة، لكننا لا نقول ان الانتخابات لن تجري اذا كانا طليقين»، مضيفا انه حتى في هذه الحالة «فان الانتخابات سوف تجري».

من جهة اخرى اعلن الحاكم الاوروبي لموستار (جنوب البوسنة والهرسك) الاسباني ريكاردو بيريز كازادو امس الخميس ان اول انتخابات منذ الحرب ستجري في ٣٠ حزيران في هذه المدينة المنقسمة بين الكروات والمسلمين.

وقال بيريز كازادو في ختام لقاء مع مسؤولين من موستار احدهما كرواتي والثاني مسلم ان «انتخابات موستار ستجري في ٣٠ حزيران على اساس اتفاقات ايرمت» (امس).

واضاف انه «سيتم بالتأكيد ادخال تعديلات على المرسوم الانتخابي الموجود اصلا». وهو يقع في سبع نقاط ولم يكن يتضمن اي موعد محدد لاجراء الانتخابات.

وقال رئيس بلدية المدينة الكرواتي ميبو برايكوفيتش من جهته «لقد اتفقنا اليوم على ترتيبات الانتخابات البلدية وعلى معايير جديدة».

واضاف «نأمل هذه المرة في ان تجري الانتخابات في الموعد المحدد».

ومن ناحية ثانية عين الرئيس الامريكي بيل كلينتون امس الاول الاربعاء ريتشارد سكلار، رجل الاعمال المتخصص في مشاريع البناء، ممثلا خاصا للولايات المتحدة في البوسنة للمشاركة في تطبيق الشق المدني من اتفاق السلام في البوسنة.

وقال كلينتون في بيان ان احداث هذا المنصب يعكس «الاولوية» التي تريد الولايات المتحدة اعطاءها لجهود اعادة الاعمار في البوسنة.

واضاف ان دور سكلارك سيكون «تنسيق عمل جميع الوكالات الامريكية المدنية المشاركة في جهود اعادة البناء» الاقتصادي في هذا البلد.

ويشغل سكلارك منصب رئيس ومدير عام شركة «اوبرين – كرايزبرغ اينك» التي تنفذ وتشرف على تنفيذ مشاريع للاشغال العامة في الولايات المتحدة والعالم.

وهو ايضا احد مستشاري مدير الوكالة الامريكية للتنمية الدولية، براين اتوود.

الادعاء الامريكي يوجه الاتهام لثلاثة اسلاميين بالتخطيط لتفجير ١٢ طائرة تقل ٤ آلاف مسافر

نيويورك – رويتر – قال مدعون امريكيون ان رمزي احمد يوسف وهو اسلامي خطط لتفجير ١٢ طائرة ركاب امريكية العام الماضي وقتل اكثر من ٤٠٠٠ راكب خلال يومين في محاولة لمعاقبة الولايات المتحدة بسبب دعمها لاسرائيل.

ووجه المدعي الاتحادي مايكل جارسيا الاتهام في بداية نظر دعوى ضد يوسف واثنين آخرين اتهموا بالتآمر لنسف طائرات جامبو في طريق عودتها الى الولايات المتحدة من الشرق الاقصى.

وقال جارسيا لهيئة المحلفين في محكمة مانهاتن الاتحادية «كان المتهمون الثلاثة يحلمون بأن يشيعوا الارهاب في السماء»، وقال ان طائرات تابعة لشركات يلتا ونورثويست ويونايتد والتي يحمل بعضها ما يصل الى ٤٠٠ مسافر اعيدت الى لوس انجليس وسان فرانسيسكو وهونولولو ونيويورك.

وتعتبر البيانات التي ادلى بها جارسيا اول تفصيلات تكشف عنها الحكومة الامريكية عن المؤامرة المزعومة منذ اعتقال المتهمين الثلاثة، ودفع المتهمون الثلاثة ببراءتهم ويواجهون في حالة ادانتهم حكما بالسجن مدى الحياة.

وقال جارسيا انه عثر على رسالة في جهاز كمبيوتر متنقل خاص بيوسف جاء فيها ان هدف التفجيرات هو «الانتقام والقصاص» من الولايات المتحدة لدعمها المالي والسياسي والعسكري لاسرائيل، واضاف قوله «المتهمون الثلاثة يودون معاقبة المواطنين الامريكيين الى ان تغير الولايات المتحدة سياستها الخارجية تجاه اسرائيل».

ويحاكم يوسف والمتهمان الاخران وهما عبد الحكيم مراد «٢٨ عاما» ووالي خان أمين شاه «٢٩ عاما» بتهمة التآمر لتفجير طائرات أمريكية.

كما سيحاكم يوسف في وقت لاحق من العام الحالي بتدبير حادث تفجير المركز التجاري العالمي عام ١٩٩٣ الذي ادى الى مقتل ستة اشخاص وجرح اكثر من الف اخرين.

وطلب يوسف من المحكمة ان تسمح له ببدء المرافعة ثم يفسح بعد ذلك الطريق امام المحامي الذي عينته له المحكمة ليكمل الدفاع.

لكن قاضي المحكمة الجزئية كيفين دافي قال انه لو قبل طلب يوسف في افتتاح المرافعة فسيكون عليه ان يتولى الدفاع عن نفسه الى النهاية واردف مازحا ان يوسف في هذه الحالة عليه ان يضمن ادانته.

واتهم يوسف أيضا بزرع قنبلة على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية الفليبينية في ١١ كانون الاول عام ١٩٩٤ اثناء رحلة من مانيلا الى طوكيو. وانفجرت القنبلة اسفل مقعد راكب ياباني مما اسفر عن مقتله واصابة عشرة اخرين بجروح.

ويحمل يوسف جواز سفر عراقيا وهو من اصل فلسطيني اما الباكستاني فاعتقل في اسلام اباد في شباط عام ١٩٩٥ ورحل الى الولايات المتحدة لمحاكمته.

الشرع يبحث عملية السلام مع وفد برلماني اوروبي

دمشق – ا ف ب – افاد مصدر رسمي في دمشق ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع بحث بعد ظهر امس الخميس (الوضع في المنطقة وعملية السلام في ضوء التطورات الراهنة) مع وفد برلماني اوروبي يزور سوريا حاليا.

واضاف المصدر انه جرى ايضا بحث (العلاقات الثنائية بين سوريا والاتحاد الاوروبي وسبل تطوير هذه العلاقات وتعزيزها في مختلف المجالات وخصوصا في اطار انعقاد مجلس التعاون السوري الاوروبي في ١٠ و١١ حزيران القادم في لوكسمبورغ).

وكان الوفد الاوروبي برئاسة اينغو فريديريك (المانيا) التقى قبل الظهر نائب رئيس الوزراء السوري للشؤون الاقتصادية سليم ياسين وناقش معه (التعاون المقترح في اطار شراكة معروفة وامكانات ونتائج مثل هذا التعاون وما يترتب على كل من الطرفين في هذا الاطار).

يشار الى ان الوفد البرلماني الاوروبي وصل الى دمشق الثلاثاء قادما من عمان في اطار جولة في المنطقة شملت ايضا الاردن ولبنان.

وكان نائب رئيس المفوضية الاوروبية مانويل مارين قد زار سوريا في نهاية الاسبوع الماضي للتحضير لمجلس التعاون بين سوريا والاتحاد الاوروبي.

ومن المتوقع ان يغادر الوفد البرلماني سوريا اليوم.

طنطاوي لن يزور القدس الا بعد تحريرها وبدعوة من عرفات

الدوحة – ق.ن.أ – اكد فضيلة الشيخ محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر انه لن يزور مدينة القدس الا بعد تحريرها من الاحتلال الاسرائيلي وبدعوة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وارجع حالات العنف التي تقع بين الفينة والاخرى في العالمين العربي والاسلامي الى اسباب اجتماعية او اقتصادية او فكرية احيانا، داعيا الى ضرورة حل المشكلات التي تقف وراء تلك الحالات بروح من التفهم والتقصي الدقيق.

واوضح فضيلته في حديث لصحيفة «العروبة» القطرية نشرته امس بأنه لم يأت الى مشيخة الازهر لتصفية الحسابات مع من خالفوه الرأي من قبل من لجنة الفتاوى.

وابدى فضيلته استعدادا للرجوع عن فتاواه اذا وجد الدليل الاقوى من الادلة التي استند عليها من قبل.

واعرب الشيخ طنطاوي عن رفضه اجراء حوار مع المتطرفين الذين لا يقيمون وزنا لاراء الاخرين ويصرون على باطل من الفكر والعمل.. مشيرا الى ان مستقبل المسلمين في العالم سيظل في خطر طالما ظل المتطرفون على مواقفهم.

ثمانية الاف لغم في مياه الخليج

السويد تتفاوض لبيع فرقاطات لازالة الالغام الى دول خليجية

ستوكهولم – الرأي – من احمد الركابي

من المحتمل ان تعيد الحكومة السويدية النظر في موقفها المتشدد من بيع معدات حربية الى دول الخليج العربي بيد ان هذا التوجه الجديد يشتمل فقط على المعدات الخاصة بازالة الالغام وتحظى التقنية السويدية في هذا المجال باهتمام كبير من الدول المذكورة اذ يقدر عدد الالغام البحرية في مياه الخليج العربي بنحو ثمانية الاف لغم تشكل خطرا دائما على ناقلات النفط وسير الملاحة عموما في المنطقة.

وتعتبر احدث الفرقاطات السويدية المخصصة لازالة الالغام الاكثر قدرة على مفعولها والاكثر امانا لكونها مصنوعة بأكملها من مادة البلاستيك للوقاية من الالغام التي تنفجر بفعل المغناطيس.

واشارت معلومات الى ان مؤسسة التصنيع الحربي – كوكومس – بدأت هذا الاسبوع بالتفاوض حول بيع فرقاطات الى دولة خليجية الامر الذي اكده – يان سيديرلوند – مدير التسويق في الشركة الام – سالسيوس – لكنه رفض في الوقت نفسه الافصاح عن اسم الدولة المعنية.

من ناحية ثانية قال عضو البرلمان – ارلينغ ياغر – من حزب الشعب الليبرالي انه ينبغي على الحكومة السماح بتصدير ما وصفه بالمعدات الحربية الانسانية في اشارة للفرقاطات وجدير بالذكر ان الخليج العربي يعتبر من المناطق المحظور تصدير السلاح السويدي اليها على اعتباره منطقة معرضة لاندلاع الحروب فيها وبالرغم من ذلك لا يستبعد – بنيس هارلين – من ادارة مراقبة المنتوجات الاستراتيجية موافقة الحكومة على هذه الصفقة نظرا للبعد الانساني فيها والحاجة الماسة الى التخلص من الالغام العائمة التي تم العثور عليها في مياه الخليج والمحظورة استنادا الى المواثيق والاتفاقات الدولية.

وحسب مصدر في مؤسسة كوكومس تقدر الصفقة بنحو مئة مليون دولار ستعود بفوائد كبيرة على الصناعة الحربية السويدية.

تغريم شركة المانية بـ٥٠٠ الف دولار لخرقها الحظر التجاري على ليبيا

كليفلاند – رويتر – قالت ممثلة للادعاء الامريكي ان رجلا المانيا وشركة المانية وافقا على الاقرار بتهمة منسوبة اليهما فيما يتصل بتصدير قطع غيار معدات تشييد امريكية الى ليبيا بصورة غير مشروعة.

وتفرض الولايات المتحدة حظرا على ليبيا منذ عام ١٩٨٦ وتتهمها برعاية الارهاب.

وقالت اميلي سويني ممثل ادعاء منطقة شمال اوهايو في بيان ان هيلمون كورلسكي وهو مواطن الماني وشركة دورتيوس جي.ام.بي.اتش ومقرها سولينجن بالمانيا اتهما في السابق في قرار اتهام بأنهما تسببا في صادرات الى ليبيا.

واضافت انه في اطار الاتفاق وافق كورلسكي على مساعدة الحكومة في تحقيقات بشأن متهمين اخرين وان الشركة وافقت على دفع غرامة قيمتها ٥٠٠ الف دولار.

ودون هذا الاتفاق كان يمكن لكورلسكي ان يواجه عقوبة السجن لخمس سنوات في حالة ادانته.

واتهم كورلسكي والشركة الالمانية بأنهما شحنا قطع غيار معدات تشييد امريكية الى هولندا والمانيا ثم الى ليبيا في انتهاك للحظر الامريكي.

صيف ساخن في نقابة الصحفيين المصريين

القاهرة – رويتر – القاهرة حارة في الصيف ولكن درجة الحرارة اشد في نقابة الصحفيين التي توالت فيها الاعتصامات والاجتماعات اخيرا سواء من اجل مطالب عامة تخص حريات الصحفيين او مطالب ادنى لعاملين في مؤسسة واحدة كما حدث امس الخميس.

وتجمع امس اكثر من ٦٠ صحفيا من وكالة انباء الشرق الاوسط في النقابة في اعتصام لمدة ثلاث ساعات قالوا انه يستهدف الضغط على ادارة الوكالة للاستجابة لمطالب مالية وادارية ومهنية. وتضامن معهم صحفيون من مؤسسات اخرى بين قومية (حكومية) ومعارضة.

واحاط رجال امن بمبنى النقابة خلال ساعات الاعتصام ولكنهم لم يتدخلوا.

ووزع المعتصمون بيانا صحفيا وصور مذكرات وبرقيات قالوا انهم ارسلوها الى الرئيس المصري ورئيس مجلس الشورى ورئيس المجلس الاعلى للصحافة ونقيب الصحفيين.

وقالت البيانات الموزعة ان هذا الاعتصام «خطوة اولى تعقبها خطوات اخرى في اطار تحرك متصاعد دفاعا عن حقوقنا العادلة».

وقال المعتصمون ان اداء ادارة الوكالة «ينعكس بالسلب على اداء الوكالة لمهامها الاعلامية في الداخل والخارج وينال من سمعتها في اوساط الاعلام العربي والدولي».

وقال الصحفي في الوكالة مصطفى ثروت لرويتر «ان ادارة الوكالة فشلت في احتواء الازمة مع الصحفيين بعد لقاء عاصف معهم ولم يعد امامهم الا رفع اصواتهم حتى ينتبه المسؤولون الى ما يحدث داخل الوكالة».

وقال متحدث رسمي باسم الوكالة ان رئيس مجلس ادارة الوكالة «اجتمع مع المحررين ووافق على جميع مطالبهم القانونية واصدر تعليمات بتنفيذها على الفور».

واضاف ان «كل ما يتحدثون عنه من مطالب تحكمه لوائح الوكالة بالفعل وهي مطبقة ويتولى مجلس التحرير تنفيذها».

ويرى المتحدث ان «هذا الاعتصام ليس له ما يبرره وقد تم ابلاغ نقابة الصحفيين بمذكرة رسمية منذ ايام بالرد على جميع هذه المطالب».

وقال يحيى قلاش عضو مجلس النقابة «ان المجلس بكامل اعضائه يتضامن مع الحقوق المشروعة للعاملين في الوكالة».

ويوم الاثنين الماضي نظم الصحفيون المصريون اعتصاما اوسع في مقر النقابة بمناسبة مرور عام كامل على صدور قانون يرون انه مقيد لحرياتهم. وشارك في الاعتصام نحو ٥٠٠ صحفي على رأسهم نقيب الصحفيين ابراهيم نافع.

وجاء الاعتصام تنفيذا لقرار اتخذته الجمعية العامة للنقابة في جلسة عقدتها يوم ٢١ ايار باعلان يوم ٢٧ ايار «يوما للغضب والاحتجاج» اذ انه يوافق صدور القانون ٩٣ لسنة ١٩٩٥ قبل عام.

وشملت قرارات الجمعية ضمن اشياء اخرى دعوة الصحفيين الى الاضراب عن العمل لمدة خمس دقائق في ذلك اليوم كما دعت الكتاب والصحفيين الى الكتابة حول القانون المرفوض.

وطالب الصحفيون في جمعيتهم العمومية بضرورة مراعاة اعتراضاتهم على القانون ٩٣ وذلك في مشروع قانون جديد تتداوله السلطات التشريعية الان للتوفيق بين مطالب الحكومة والصحفيين.

ويطالب الصحفيون «باسقاط العقوبات المقيدة للحرية – الحبس او السجن – في جرائم النشر والاكتفاء بعقوبة بالغرامة». والغاء كافة التعديلات التي ادخلت على جرائم النشر في القانون ٩٣ وخاصة المادة الثانية الخاصة بتعديل احكام قانون العقوبات في اكثر من ٣٠ مادة تتعلق بجرائم ترتكب بواسطة النشر.

كما اعلنوا عن تمسكهم بمد سن المعاش للصحفي الى ٦٥ سنة على الا يتولى اي منصب اداري او تحريري بعد الستين.

وقال مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان وهو منظمة غير حكومية «ان الكثير من الصحفيين تعرضوا لعشرات القضايا والتحقيقات خلال عام من صدور قانون ٩٣».

انتخاب اسلامي عضوا في البرلمان الاسرائيلي

قانا – ا.ف.ب – للمرة الاولى في تاريخ اسرائيل، انتخب مسلم اصولي عضوا في الكنيست في الانتخابات التشريعية التي جرت امس الاول الاربعاء.

وعبد المالك دهامشه «٥٠ عاما» محام اشهر زبائنه زعيم حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الشيخ احمد ياسين الذي يقضي في اسرائيل حكما بالسجن مدى الحياة.

وقال دهامشه لوكالة فرانس برس «انني مسلم يحاول ان يفهم وساحاول ان اعمل على افضل وجه وحسب معتقداتي الاسلامية».

واكد ان اولى اولوياته ستكون «النضال من اجل حقوق متساوية للحد من التمييز الذي يتعرض له العرب في اسرائيل».

ويشكل العرب الاسرائيليون ١٨٪ من سكان اسرائيل مع ان ثقلهم الانتخابي «١٣٪» ادنى بسبب ارتفاع نسبة الذين لم يتجاوزوا الـ ١٨ عاما بينهم.

وفي مقابلة اجريت في منزله في قرية قانا قرب الناصرة في الجليل، قال دهامشه «انه لن يمثل مصالح المسلمين فقط في البرلمان الاسرائيلي. واضاف "ساكون ممثلا للمسيحيين ولليهود ايضا عندما يتعلق الامر بحقوق الانسان».

وقد حصلت القائمة العربية الموحدة التي يشارك فيها وتضم سياسيين عربا علمانيين على اربعة مقاعد في الكنيست حسبما افادت التقديرات.

وقد امضى دهامشه سبع سنوات في السجن في السبعينات بعد ان دانته السلطات الاسرائيلية لنشاطه في حركة فتح التي يتزعمها ياسر عرفات.

وقال انه عند انتهاء مدة سجنه اقتنع من خلال قراءاته بحقيقة الاسلام وقرر ان يطبق تعاليم هذه الديانة.

ودافع دهامشه اثناء الانتفاضة الفلسطينية «١٩٨٧–١٩٩٣» عن الشيخ ياسين وقادة آخرين في حركة حماس امام المحاكم الاسرائيلية العسكرية.

بعد تعديل للقانون المصري

احتمال الغاء حكم التفريق بين نصر ابو زيد وزوجته

القاهرة – (ا ف ب) – علم من محاميي الاستاذ الجامعي نصر حامد ابو زيد الذي صدر حكم بالتفريق بينه وبين زوجته بتهمة «الردة» ان هذا الحكم قد يلغى طبقا لتعديل جديد في القانون المصري. وهو تعديل للمادة الثالثة من قانون المرافعات تبناه مجلس الشعب المصري في ٢٠ ايار الجاري وينص على رفض اي دعوى قضائية يقيمها شخص ليس له مصلحة مباشرة وشخصية في الموضوع الذي يريد رفعه امام القضاء.

وسيسري هذا القانون بأثر رجعي على جميع القضايا التي حكم فيها في الدرجة الاولى والاستئناف. وصرح احمد سيف الاسلام احد محاميي ابو زيد ان هذا يعني ان القانون الجديد يمكن ان يسري على قضية ابو زيد.

وصرح محام آخر هو مصطفى حسن بأن محكمة النقض ستنطق بالحكم في الطعن الذي تقدم به ابو زيد في آب الماضي الآن لجنة الدفاع عن استاذ الجامعة طلبت في الاسبوع الجاري فتح باب المرافعة بعد تبني هذا التعديل.

وكان مجلس الشعب قد اصدر في ٢٩ كانون الثاني الماضي قانونا يحد من رفع الدعاوى القضائية من جانب انصار التيار الاسلامي الملتزمة ضد المثقفين. وهو يمنع على الافراد رفع دعاوى مباشرة على اساس مبدأ «الحسبة» للمطالبة بالتفريق بين زوجين. بل ان النيابة العامة وحدها هي التي تملك تحريك الدعوى في حالة تقديم طلب لها بذلك. ولم يكن هذا القانون مطبقا على ابو زيد في ذلك الوقت.

وقد حكمت محكمة الاستئناف على ابو زيد استاذ اللغة العربية في جامعة القاهرة بالتفريق بينه وزوجته في ١٤ حزيران الماضي استنادا الى ردته عن الاسلام وبناء على دعوى حسبة اقيمت ضده.

وقد اخذ عليه مطالبته بتغيير بعض الاحكام التي ينص عليها القرآن صراحة وبخاصة المواريث. ودافع ابو زيد عن نفسه بأنه يطالب فقط بتفسير عصري للقرآن ولا ينكره.

وبعد ان قررت المحكمة ردته عن الاسلام سافر الى هولندا للاقامة مع زوجته خوفا على حياته.

غالي يشيد بقوات الطوارىء في الشرق الاوسط ويطالب باستكمال ميزانيتها المالية

نيويورك – بترا – قال الدكتور بطرس غالي امين عام الامم المتحدة ان قوة الامم المتحدة لمراقبة فض الاشتباك بين القوات السورية والاسرائيلية واصلت اداء مهامها بصورة فعالة وظلت الحالة في قطاع اسرائيل – سوريا هادئة ولم تقع اي حوادث خطيرة.

واضاف غالي في تقرير قدمه الى مجلس الامن انه بالرغم من الهدوء الحالي في قطاع اسرائيل – سوريا الا ان الحالة في الشرق الاوسط لا تزال تنطوي على خطر ويرجح بقاؤها كذلك الى ان يتم التوصل الى تسوية شاملة تغطي جميع جوانب مشكلة الشرق الاوسط.

واعرب عن امله في ان يبذل من يعنيهم الامر جهودا دؤوبة لمعالجة المشكلة من جميع جوانبها بغرض التوصل الى تسوية سلمية عادلة ودائمة على نحو ما طالب به مجلس الامن في قراره رقم ٣٣٨ لعام ١٩٧٣.

واكد غالي ان استمرار وجود قوة الامم المتحدة في المنطقة لغاية نهاية تشرين الثاني القادم امر ضروري ولا سيما بعد موافقة سوريا واسرائيل على ذلك.

واشار الى النقص الخطير في تمويل القوة حيث بلغت الاشتراكات غير المدفوعة حاليا نحو ٦٠،٧ مليون دولار اي ما يعادل نصف الميزانية السنوية للقوة وناشد جميع الدول الاعضاء دفع اشتراكاتها المقررة على الفور وبالكامل.

والجدير بالذكر ان قوة الامم المتحدة انشئت في ٣١ ايار عام ١٩٧٤ للاشراف على وقف اطلاق النار الذي طالب به مجلس الامن وعلى اتفاق فض الاشتباك بين القوات السورية والاسرائيلية.

الشرطة الامريكية تستخدم اسلحة غير قاتلة

واشنطن – بترا – بدأت الشرطة في جميع انحاء الولايات المتحدة الامريكية بالتحول الى استخدام اسلحة مصممة لتجنب قتل المشتبه بهم.

وقالت صحيفة «يو اس توداي» الامريكية ان العديد من دوائر الشرطة الامريكية بدأت بالفعل باستخدام طلقات تحتوي على غاز الفلفل الحار والذي يعمل على الاصابة بالعمى المؤقت بالاضافة الى طلقات تحتوي على حبيبات صغيرة من المعدن.

واضافت ان الباحثين الاتحاديين في الولايات المتحدة يؤيدون بشدة تطوير اسلحة جديدة غير قاتلة مثل الرشاش الحراري والذي يعمل على رفع درجة حرارة جسم المشتبه به بسرعة مما يجعله عاجزا بالاضافة الى بنادق تطلق شبكات وبنادق لاطلاق ضوء يذهب بالنظر مؤقتا وبنادق لاطلاق رصاص مخدر.

احكام بالسجن لاثني عشر بحرينيا بتهمة الحرق والتخريب

المنامة – رويتر – حكمت محكمة امن الدولة البحرينية بسجن ١٢ شخصا بين عامين وعشرة اعوام بتهم حيازة اسلحة بدون ترخيص واشعال حرائق والتخريب والسرقة فيما يتصل بالاحتجاجات المناهضة للحكومة.

وقالت الصحف البحرينية ان المحكمة حكمت امس الاول الاربعاء بسجن تسعة متهمين لمدة عشرة اعوام لكل منهم وحصل شخص على خمسة اعوام وشخصين لمدة عامين.

وامرت الحكومة المحكمة في شهر اذار الماضي بمحاكمة مئات من المتهمين اعتقلوا بسبب الاحتجاجات. وسجنت المحكمة ٥٩ شخصا على الاقل منذ ذلك الوقت.

ولم تعط الصحف اية تفصيلات اخرى ولكن منظمة بحرينية في الخارج وهي حركة احرار البحرين قالت في بيان ارسل الى وكالة انباء دولية في نيقوسيا ان الاشخاص المتهمين جميعهم من الشيعة.

واضافت تقول ان معظم المتهمين من قرية الدراز التي تبعد عشرة كيلومترات غرب العاصمة المنامة وان معظمهم تحت سن العشرين من ضمنهم عمار عبدالحسين المتقوي البالغ من العمر ١٥ عاما.

كما قضت المحكمة التي لا يمكن نقض احكامها بعدم اختصاصها في قضايا تسعة متهمين وامرت بتحويلهم الى محاكم اخرى ولكنها لم تعط سببا لذلك.

وزير الدفاع الصيني يصل السعودية في زيارة رسمية

دبي – رويتر – ذكرت وكالة الانباء السعودية ان وزير الدفاع الصيني تشي هوتيان وصل الى المملكة في زيارة رسمية.

وقالت الوكالة الليلة قبل الماضية ان تشي سيمضي عدة ايام بالمملكة لكنها لم تورد اي تفاصيل اخرى.

وكانت الصين والمملكة العربية السعودية وقعتا في وقت سابق من هذا العام اتفاقيات استثمارية جديدة وتوصلتا الى اتفاق من شأنه ان يفسح الطريق امام منح كل من البلدين الاخر وضع الدولة الاجدر بالرعاية.

وتقول الصين ان وارداتها من النفط السعودي التي وصلت الى ٣٠٠ الف طن في العام الماضي ستزيد مع قيامها بتجديد مصافيها واعتزامها اقامة مصاف اخرى لتكرير النفط السعودي الذي تزيد به نسبة الكبريت.

غالي: مكافحة الارهاب تتطلب تنسيقا دوليا

عمان – قدس برس – اكد الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي ان مكافحة الارهاب امر مرتبط بشكل رئيسي بالتعاون الدولي والتنسيق المستمر عبر الامم المتحدة. وقال غالي الذي كان يتحدث امام الاجتماع التحضيري لحلقة النقاش الدولية حول ظاهرة الارهاب في مصر ان (الارهاب ليس مرتبطا بمنطقة جغرافية او مجموعة بشرية بعينها بل هو تهديد يواجه دول العالم دون استثناء).

وينظم مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية في صحيفة (الاهرام) القاهرية حلقة نقاش دولية حول (الارهاب وتأثيره على المجتمع المدني) واضاف غالي ان التعاون الدولي لمكافحة الارهاب والذي تبلور بشكل واضح خلال مؤتمر شرم الشيخ في اذار الماضي، الامر الذي يجب متابعته بشكل جدي للحد من الارهاب.

واشار غالي في كلمة القيت بالنيابة عنه وارسلت نسخة منها الى وكالة (قدس برس) في عمان الى ان الابحاث الدولية اكدت ان الارهاب ليس ظاهرة منفصلة بل مرتبطة بعدد من العوامل الاخرى المساعدة موضحا ان الجماعات الارهابية غالبا ما تكون لها علاقات وثيقة مع التجارة غير المشروعة والمخدرات والجريمة المنظمة.

شركة فرنسية تدير مياه ومجاري غزة

باريس – أ.ف.ب – اعلنت شركة المياه الفرنسية «ليونيز ديزو» امس في باريس انها فازت بعقد لادارة مصالح المياه والمجاري في قطاع غزة.

وتم ابرام هذا العقد لمدة اربع سنوات ويموله البنك الدولي ويفترض ان تكسب منه الشركة الفرنسية عشرة ملايين دولار، وسيكون على الشركة الاشراف على عقد استثمار بقيمة ٤٠ مليون دولار تقريبا.

ويشمل العقد، الذي قد يبدأ تنفيذه في نهاية تموز المقبل، الاشراف على المنشآت الحالية واعادة تأهيل شبكات المياه ومحطاتها وتدريب العمال.

وقد حصلت «ليونيز ديزو» على هذا العقد في اطار استدراج عروض دولية. وكانت ثماني شركات تتنافس للفوز به: شركتان فرنسيتان اخريان واربع شركات بريطانية وكونسورسيوم ايطالي.

وتقدمت «ليونيز ديزو» بعرضها في اطار كونسورسيوم تشارك فيه هي بنسبة ٧٥٪ وشركة الخطيب والعلمي الفلسطينية بنسبة ٢٥٪.

الاعدام شنقا وصلبا لـ٦ لصوص في السودان

الخرطوم – رويتر – قالت وكالة السودان للانباء امس الخميس ان محكمة سودانية اصدرت حكمها باعدام ستة اشخاص شنقا وبتصليب ثلاثة اخرين ادينوا بتهمة السطو المسلح.

وقالت الشرطة ان اللصوص وهم من ولاية دارفور الشمالية في اقصى غرب البلاد كانت بحوزتهم ٨٥ بندقية كلاشينكوف لدى اعتقالهم.

وهاجم اللصوص المسلحون في اذار قافلة تقل يونس شريف حاكم ولاية دارفور الشمالية واصابوه بجروح وقتلوا اثنين من حرسه.

اراء أردنية وعربية في نتائج الانتخابات الاسرائيلية

اجـمـاع على ضـرورة التكاتف العـربي لمـواجهة الـواقع الجديد

تطابق خطابي نتنياهو الانتخابي والسياسي ليس حتميا

العملية السلمية في طريق مسدود.. ونكسة كبيرة لمعسكر السلام

عمان – الرأي – رغم عدم ظهور النتائج النهائية الاكيدة لانتخاب رئيس الحكومة القادم لاسرائيل حتى الان الا ان نجاح رئيس حزب الليكود اليميني بنيامين نتنياهو وتفوقه الضئيل والحاسم على منافسه رئيس حزب العمل رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريس اصبح مفروغا منه.

العديد من وسائل الاعلام العالمية اصبحت منذ ساعات الصباح تتعامل مع هذه النتائج على انها واقع فرض نتنياهو رئيسا لوزراء اسرائيل لسنوات أربع قادمة.

«الرأي» من جانبها اجرت عدة اتصالات مع عدد من الشخصيات السياسية المراقبة والمحللة للشؤون الاسرائيلية للتعرف على اثر ذلك على العملية السلمية وهي القضية الابرز في الشرق الاوسط.

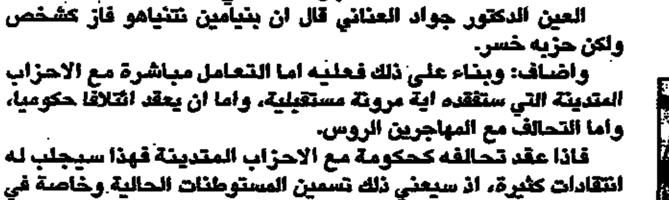
الآراء اجمعت على ضرورة التكاتف العربي للتعامل مع الواقع الاسرائيلي الجديد بفوز الليكود الذي سيستمر في العملية السلمية ولكن بشروطه السياسية واسلوبه الذي لا بد وان يتسم بالتشدد والتزمت والبطء المقصود، مع مرافقة ذلك بمواصلة توسيع وانتشار المستوطنات.

الشيء الأبرز كان التخوف من الضغوطات التي قد تفرضها حكومة اليمين بقيادة نتنياهو على الاهل في الداخل الامر الذي قد يضطرهم للخروج الذي سيكون باتجاه الاردن الاكثر حساسية.

واشار المعلقون على هذا الحدث انه ليس بالضرورة ان يكون خطاب نتنياهو الانتخابي هو نفس الخطاب السياسي لحكومته!!

وفيما يلي ابرز ما قالته هذه الشخصيات.





اهتمام ومتابعة للانتخابات الاسرائيلية

تصوير يوسف العلان

د. جمال الشاعر

الدكتور جمال الشاعر قال انه ظهر خلال السنوات الاخيرة وجود انقسام في صفوف الشعب الاسرائيلي واليهود في العالم حول موضوع التسوية وان تكون فلسطين لليهود والعرب علما بظهور توجه آخر لا يمانع التسوية ولكن الأمن اولا.

اما بالنسبة للعرب والفلسطينيين فالانقسام في الرأي كان مرتبطا باستمرار الاوهام حول القضاء على اسرائيل واستعادة فلسطين كاملة، واستمر الانقسام في صفوفهم وكذلك الاسرائيليين حتى بعد اوسلو.

وقال: الا انه بعد مقتل رابين اصبح معسكر السلام اقوى وفرصته اقوى حتى انقلبت الموازنة على اثر القنابل العنقودية وضرب جنوب لبنان، مما احدث هزة اخرى في موضوع الأمن.

وبالمقابل اصبح رد الفعل العربي فاترا وازداد اعداء السلام الامر الذي ادى الى تعقيد الامر اكثر.

واضاف انه ثبت من التجارب الدولية البرلمانية ان الشعارات الانتخابية ليست بالضرورة واقعية للتنفيذ وبالتالي ليس بالضرورة ان يكون كل ما قاله نتنياهو قادرا على تنفيذه، خاصة في موضوع تصلبه بشأن الدولة الفلسطينية وحجم السيادة التي يمكن ان يمنحها للفلسطينيين وكذلك موضوع القدس والمستوطنات التي اعتقد جازما انها ستزداد.

وقال: اعتقد انه سيغرق في الديكتاتورية تجاه العرب والضغط عليهم، وسيلعب على وتر الأمن الذي سيؤدي الى السلام من منظوره.

واعتقد ان بنيامين نتنياهو سوف يتشدد بشأن اعادة جزء من القدس او قضية الجولان او غيرهما من القضايا الرئيسية في العملية السلمية، الا اذا تعرض الى ضغط امريكي واصبح بالتالي مغلوبا على أمره.

واخيرا اقول ان حزب الليكود وزعيمه لديهم الان نشوة الانتصار بسقوط السلام.. وفكرة عودة الانتفاضة الى الحياة امر مشكوك به.. ولكن قد تحدث امور اخرى، ولكنها لن تكون لخدمة الشعب الفلسطيني.

ابراهيم عزالدين

السيد ابراهيم عزالدين قال ان نجاح بنيامين نتنياهو سيدفع بالعملية السلمية الى طريق مسدود، حيث ان حزب الليكود قد اعلن مرارا وخلال سنوات طويلة وكذلك في الفترة الاخيرة انه غير معني بالتفاوض لانشاء دولة فلسطينية وانه يرغب بالسيادة على كافة ارض فلسطين.

واضاف: ومن هذا المنطلق فان العملية السلمية التي كانت تسير باتجاه انشاء دولة فلسطينية ستتعثر كثيرا، وربما نستطيع القول انها توقفت.

هذا الواقع الجديد سيخلق جوا من التوتر في المنطقة، وسينعكس على المسارين السوري واللبناني، ولكنه سينعكس بشكل خاص على الاردن، اذ انه (أي الاردن) اكثر دولة تتعرض للحساسية لما يجري على الارض الفلسطينية.

وقال: فمن المتوقع ايضا ان يتعرض الاردن لضغوطات كثيرة نتيجة هذه الحالة الجديدة، وهي ضغوطات نابعة عن عدم اعتراف الليكود بالوجود الفلسطيني وبالتالي يمكن الضغط على الفلسطينيين للتحرك والهجرة الامر الذي سيعرض المنطقة بأسرها لكثير من الضغوطات.

النائب حمزة منصور

الشيخ حمزة منصور الناطق باسم نواب جبهة العمل الاسلامي علق على نتائج الانتخابات بقوله:

نجاح الاحزاب المتدينة في الكيان الصهيوني يعكس طبيعة المجتمع والدولة في الفكر الصهيوني التلمودي، وهو فكر يقوم على الغاء الآخر وابادته. اي هيمنة الدولة الصهيونية على المنطقة والغائها للوجود العربي والاسلامي.

واضاف: بقي ان يدرك اصحاب القرار هذه الحقائق ويتعاملوا معها، وفق ما تمليه عليهم حقائق القرآن والسنة والثوابت الوطنية والقومية.

وقال الشيخ حمزة ان الحكومة الاردنية سيكون بينها وبين الحكومة الاسرائيلية فجوة كبيرة في حال تحكيمها لحقائق القرآن والثوابت الوطنية، اما اذا تعاملت مع القضية الفلسطينية من منظور ان لا علاقة لها بما يجري فان الأمور ستبقى عادية.

واضاف في حديثه للرأي: العمل والليكود حزبان صهيونيان عنصريان، وهما يمثلان طموحات واشواق المحتلين والغاصبين، والذين يأسفون على خسارة العمل عليهم ان يتذكروا ان العمل هو الذي انشأ دولة الاحتلال وانه احتل اراضي ١٩٦٧ وانه اخيرا ارتكب مجزرة قانا. والليكود ليس افضل حالا بالتأكيد.

وحول تأثير ذلك على مسيرة التسوية قال الشيخ حمزة ان تمسك دولة الاحتلال بالقضايا الاساسية سيزداد خاصة موضوع القدس فضلا عن الانسحاب واللاجئين والمستوطنات ومنع قيام دولة فلسطينية.

واضاف الحل ليس عند العمل او الليكود وانما عند الأمة المسلمة القادرة على بناء قوتها الذاتية ومشروعها الجهادي مهما طال الزمان.

محمد دراوشة

السيد محمد دراوشة الناطق باسم كتلة القائمة العربية الموحدة التي فازت بأربعة مقاعد في الكنيست الاسرائيلي قال:

ان فوز نتنياهو يعتبر نكسة كبيرة لمعسكر السلام في اسرائيل واثبات بأن سياسة حزب العمل المتباطئة في اتخاذ خطوات عملية من اجل دفع عملية السلام الى نتائج فعلية ملموسة بشكل يتناسب مع الفترات الزمنية الملائمة لهذه العملية اثبتت فشلها.

فشل الصوت العربي في انقاذ بيريز وهناك خطر استراتيجي على القضية الفلسطينية



ويضيف قائلا: «ان المسؤولية الكاملة تقع على كاهل بيريز بحيث ان ضعف نسبة التصويت لدى العرب كانت نتيجة مباشرة للعدوان الاسرائيلي على لبنان ومجزرة قانا وسياسة الاغلاق والعنف الممارس ضد الجماهير الفلسطينية في مناطق السلطة الفلسطينية. وتأمل أن تكون هذه النتائج غير صحيحة نهائيا ولكن تقييمنا انها شبه نهائية وان المنطقة استفاقت على واقع جديد وصعب والى تعامل فوقي بحيث ان نتنياهو سيتعامل مع العالم العربي والمواطنين العرب بشكل فوقي بسبب عنصريته وفاشيته المشبعة من تربيته الصهيونية الحاقدة على العرب اينما كانوا. التخوف الكبير ان نتنياهو سيقود المنطقة الى نزاع عسكري قد يصل الى عمليات عسكرية ضد العرب في اسرائيل والدول العربية لأنه يطمح لدخول التاريخ ويرى ان اسهل طريقة تأتي عن طريق المبادرة في حرب كبيرة قد يفوز فيها.

محمد جرادات

السيد محمد جرادات من مركز المعلومات البديلة في القدس وهو مركز يديره اسرائيليون وعرب يساريون قال ان فوز نتنياهو هو نتيجة متوقعة وكأنه استفتاء على اداء بيريز في اتفاقيات اوسلو وليس على جوهر اتفاقيات اوسلو، بسبب نظرة الليكود والمعسكر اليميني الاسرائيلي بشكل عام لكيفية تطبيق حل القضية الفلسطينية ولا يخرج عن نطاق اتفاقات كامب ديفيد، وان كان بصورة اقل وهذا الفوز يظهر نصرا لليمين الاسرائيلي وان الاداء المستقبلي لليكود سيكون تطبيق اتفاق حكم ذاتي على السكان الفلسطينيين بدون اية صلاحية او سلطة على الارض والمياه والمصادر الطبيعية والامر بالنسبة لنا كفلسطينيين قد يكون ايجابيا مثل هذا الفوز بسبب وضوح رؤية الحل من الجانب اليميني الاسرائيلي وتخفيف الضغط على السكان من ناحية سياسية، خصوصا وهو يدعو لعدم الفصل بين المناطق الاسرائيلية ومناطق السلطة مما يمثل خطرا سياسيا استراتيجيا على القضية الفلسطينية. ويضيف «ولكن من الناحية الحياتية سيكون هناك انفراج في الجانب الحياتي الفلسطيني للشعب وضغط على السلطة الفلسطينية وتقليص لصلاحيتها وعدم قدرتها على الحركة والمناورة بحيث تبدو اكثر هزالا من الوقت الحالي».

الحزب الديمقراطي الوحدوي

الناطق الاعلامي للحزب الديمقراطي الوحدوي الاردني السيد جميل النمري قال ان النتائج تمثل ضربة للعملية السلمية الجارية، والصوت العربي لم يتمكن من انقاذ بيرس وعندما نستثني الصوت العربي يظهر ان اغلبية الاسرائيليين تفضل اليمين. اي تفضل منطق الاستقواء والانغلاق والتمسك بأسطورة ارض اسرائيل التاريخية والاعتماد على القوة العسكرية والبطش بدل السلام وذلك في تناقض مع منطق العصر ورغبات المجتمع الدولي والاستعداد العربي والفلسطيني لطي صفحة الماضي.

وهذه رسالة سيئة جدا من الاسرائيليين للعرب والعالم. ويجب ان تواجه بالرد المناسب ويجب ان يعرف الاسرائيليون ان ثمن ذلك باهظ بالنسبة لكل المكتسبات التي حققتها اسرائيل من مسيرة السلام، فقد تدفقت استثمارات هائلة على اسرائيل وانتهى مفعول المقاطعة العربية وانفتحت عواصم عديدة، بما في ذلك عواصم خليجية لهم وتضاعف الدعم الاوروبي والامريكي. والان يجب ان يتوقف ذلك كله او على الاقل ما يخصنا نحن العرب من ذلك الانفتاح.

اذا لم يشعر الاسرائيليون ان خيارهم كان خيارا سيئا وعاد بالضرر عليهم فنحن نكافيء الاسرائيليين ونشجع القيادة العنصرية المستأسدة والوسط الفاشستي في اسرائيل وانصار الاستيطان والضم والترانسفير على المضي قدما في غيهم.

في ضوء ذلك نرى ضرورة المسارعة الى عقد قمة عربية طارئة تضع استراتيجية جديدة على رأسها موقف عربي منسق واجماعي يوقف كل مظاهر الانفتاح على اسرائيل الى ان تستجيب لشروط الحل العادل. وبالنسبة لنا في الاردن يجب العمل فورا على تحسين علاقاتنا العربية كلها بما في ذلك مع سوريا والعراق. فأمام تعثر العملية السلمية ستتراجع الرهانات السابقة وسيعتمد تحسين وضعنا الاقتصادي على عمقنا العربي بما في ذلك العمق العراقي.

واضاف ان خطورة النتائج ستنعكس اكثر ما تنعكس على الوضع الفلسطيني في الاراضي المحتلة حيث يريد نتنياهو دعم الاستيطان والامساك مباشرة بموضوع الأمن مما يعني عودة الصدام واسالة مزيد من الدماء وهذا يفرض العودة الى الوحدة الفلسطينية الجامعة على قاعدة التمسك بالحقوق الاساسية التي يجب ان يشملها الحل النهائي والذي لا فرصة له الان في ظل العقلية المهيمنة على السلطة في اسرائيل.

النائب بسام حدادين

وقال النائب بسام حدادين عضو مجلس النواب الاردني ان الانتخابات الاسرائيلية افرزت حالة استقطاب جديدة مظاهرها اتساع قاعدة الاحزاب الدينية ومركزة للصوت العربي قابلها انحسار في قاعدة الحزبين الكبيرين وحزب ميرتس المشارك في حكومة بيريز.

وسبب هذه الاستقطابات الجديدة على ما يبدو، الخوف من المستقبل والذي دفع الناخب الاسرائيلي لزيادة الاصوات للاحزاب الدينية، بعكس الصوت العربي الذي توحد اكثر من اي انتخابات سابقة واعطى القائمتين الرئيسيتين في الوسط العربي ويعكس ذلك تفاؤل في الوضع العربي الذي بدأ يشعر بدعم سياسي ومعنوي بعد انفتاحه على العالم العربي وخاصة الاردن وتشكل نواة الكيان الوطني الفلسطيني.

ان فوز نتنياهو يؤشر على حالة القلق وعدم الثقة في ان السلام سيؤمن الأمان والاستقرار للشعب الاسرائيلي. واجزم هنا بأن العمليات الانتحارية التي وقعت في اسرائيل و الحماقة العسكرية لبيريز في لبنان التي اعطت انطباعا قويا للاسرائيليين بأن السلام بعيد ولم يتحقق مما دفع بالناخب الاسرائيلي الى الانشداد نحو المعسكر المحافظ لتتاح له فرصة تأمل المستقبل لأنني واثق ان غالبية الشعب الاسرائيلي تريد السلام وهذا شعور انساني متوقع.

الشيء الاهم ان الاوراق اختلطت والحاجة اصبحت ملحة لوحدة المفاوضين العرب وارتفاع درجة الجدية في التنسيق بينهم، لأن نتنياهو لا يبحث عن حلول وسط مثل بيريز.

حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد)

تعقيبا على الانتخابات لرئاسة الحكومة الاسرائيلية والكنيست، صرح الناطق الاعلامي باسم حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) بما يلي:

اثبتت النتائج الاولية للانتخابات الرئاسية والبرلمانية للدولة العبرية ان الاغلبية اليهودية تهتف ضد السلام، وضد الشرعية الدولية وضد رغبة العالم الداعم للترتيبات الامريكية بنجاح بيريز وحزب العمل.. وان هذه الاغلبية اليهودية تقف خلف الليكود وزعيمه التوراتي نتنياهو. فعلاوة على نجاح الاخير فقد جاءت اغلبية البرلمان (الكنيست) مريحة لليكود وضد السلام. وتصل هذه الاغلبية الى ٦٤٪ من معسكر اليمين بعد شطب الاصوات العربية التي اعطيت لبيريز وحزب العمل ١٤٪ من مجموع الاصوات الناخبة. وهي نسبة كبيرة جدا لم يسبق لها مثيل، ان هذا يعني ان هنالك اقلية يهودية مع عملية السلام.

ان هذه النتائج تؤكد ان التنازلات السياسية والمبدئية التي قدمها معسكر السلام العربي وعمليات التطبيع التي تبعت ذلك، قد زادت من شهية التوسعية اليهودية العدوانية، وسهلت لها الطريق للطموح اكثر نحو تنازلات اوسع على حساب حقوق شعبنا الوطنية والقومية وعلاقاتنا العربية والاقليمية والدولية.

ان نتائج الانتخابات تملي على الرسميين العرب اجراء مراجعة شاملة لسياساتهم المستجيبة للاملاءات والشروط الأمريكية الاسرائيلية.. وذلك بالعودة الى العمل العربي المشترك في مواجهة التوسعية العدوانية اليهودية، ومراجعة الموقف من المعاهدات والاتفاقات ومستحقاتها والتطبيع، وذلك لصالح وقفها. وهذا لن يتم الا بامتلاك الارادة السياسية بالعودة الى الشعب ورأيه المعروف برفض كل ما يجري.. هذا الرفض الذي يزداد اتساعا يوما عن يوم.

ان حزب الشعب الديمقراطي الاردني (حشد) يحذر من اخطار الاستجابة لاغراءات الاندفاع بمزيد من الارتماء في احضان اليمين اليهودي تحت اوهام امكانيات تسهيل وتسريع خطط التوطين للاجئين والنازحين الفلسطينيين. ان المطلوب هو احداث ضغط موحد للاقطار المحيطة بفلسطين (سوريا ولبنان والاردن وفلسطين ومصر) وضغط عربي بعامة من اجل العودة الى قرارات الشرعية الدولية والانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة وتمكين الشعب الفلسطيني من نيل حقوقه المشروعة في العودة وتقرير المصير والاستقلال.

د. جواد العناني

العين الدكتور جواد العناني قال ان بنيامين نتنياهو فاز كشخص ولكن حزبه خسر.

واضاف: وبناء على ذلك فعليه اما التعامل مباشرة مع الاحزاب المتدينة التي ستفقده اية مرونة مستقبلية، واما ان يعقد ائتلافا حكوميا، واما التحالف مع المهاجرين الروس.

فاذا عقد تحالفه كحكومة مع الاحزاب المتدينة فهذا سيجلب له انتقادات كثيرة، اذ سيعني ذلك تسمين المستوطنات الحالية وخاصة في القدس، والتوسع في مشروعات الاستيطان في الضفة الغربية.

اما اذا اختار التحالف مع احزاب الاقليات مثل الروس، والطريق الثالث، وممكن ايضا مع شاس فهذا سيساعده في تحقيق ما يريده من اصوات لتشكيل الحكومة، وهذا الامر يعتبر افضل بقليل من الخيار الاول.

واما الخيار الثالث المتبقي فهو تشكيل حكومة ائتلافية مع العمل وهكذا تكون الحكومة قوية.

وقال الدكتور العناني، لا بد ان يدرس نتنياهو الان الخيارات المطروحة امامه لتشكيل حكومته، وبناء على ذلك نستطيع ان نحدد رأينا حول مستقبل العملية السلمية التي تحظى باهتمام دولي.

وقال: ومما لا شك فيه ان هذه العملية ستأخذ بعض الوقت وبالتالي ستحدث نوعا من التباطؤ في المسيرة السلمية ولو لفترة معينة.

كما نتوقع ان تؤجل زيارة كريستوفر التي سبق واعلن عنها في السابق كمؤشر لدعم بلاده لعملية السلام.

وقال الدكتور العناني: ان النتائج شبه النهائية للانتخابات الاسرائيلية اشعرت العرب ان اليهود الاسرائيليين قرروا انهم لا يريدون السلام.

ومن هنا فاذا ضغطت حكومة نتنياهو على الفلسطينيين في الداخل سيفجر ذلك قضايا انسانية كثيرة الامر الذي يصعب فيه حصول هذه الحكومة على التأييد الدولي وبخاصة في الولايات المتحدة واوروبا.

وقال: فبعد ان بدأ العالم يبني خططه المستقبلية بوجود حالة من السلام وظهرت ملامح الفرج والسلم في المنطقة، فاعتقد ان المجتمع الدولي لن يقبل حدوث اي توتر في المنطقة قد يحدث نتيجة لتصرفات نتنياهو، وبالتالي يتوقع ان يتعرض لضغط دولي لمنع ذلك.

وقال: اعتقد ان عواصم العالم ستواصل مواقفها الداعمة للسلام بقوة لتؤثر على تشكيلة الحكومة الاسرائيلية القادمة ولتضمن المرونة في العملية السلمية.

د. عبدالعليم محمد

اما الدكتور عبدالعليم محمد خبير الشؤون الاسرائيلية في مركز الدراسات الاستراتيجية للاهرام رئيس تحرير مجلة مختارات اسرائيلية فقال: اعتقد ان فوز بنيامين نتنياهو وتشكيله لحكومة اسرائيلية جديدة لن يوقف المسيرة السلمية ولكنه سيفرض ايقاعا جديدا لها، وذلك لأن نتنياهو يؤمن بسلام مناحيم بيغن الذي تم بين اسرائيل ومصر.

وقال: ويبدو ان نتنياهو اكثر قربا لحالة الرأي العام الاسرائيلي من شمعون بيريز عندما اختار الأمن والسلام، كما كان الحال مع مصر.

واضاف: وقد يستطيع نتنياهو ان يطبق الشق المتعلق بالفلسطينيين على نفس اسلوب بيغن وخاصة الجزء الخاص بالحكم الذاتي للفلسطينيين والوارد في اتفاقية كامب ديفيد الى حين موعد بحث الوضع النهائي.

وقال: في الحالة الراهنة لا يمكن لنتنياهو تجاهل الواقع الجديد وهو ما التزمت به اسرائيل من اتفاقيات بما فيها اوسلو.. فلا رجعة عن الالتزامات ولكن الخطورة تكمن في التداعيات المستقبلية لدى بحث القضايا الخاصة بالوضع النهائي على المسار الفلسطيني الاسرائيلي الامر الذي يتطلب من العرب والفلسطينيين المزيد من التشدد والتضامن ازاء هذه القضايا.

واضاف قائلا: وهناك ملاحظة مهمة وهي ضرورة ان نعي جميعا انه ليس بالضرورة ان يكون خطاب نتنياهو هو نفسه في موقع الحكم.

وقال: كما انه لا بد من التأكيد على ان العملية السلمية ليست خيارا اسرائيليا وعربيا ولكنها خيار دولي، ولا يملك الا الاستمرار فيها، ولكن من مواقع مختلفة، تتصف بالمزيد من التسويف والمماطلة والتشدد.

واكد قائلا: ان الدرس الاساسي لهذه النتائج هو ضرورة ان لا يعوّل الموقف العربي على من يحكم اسرائيل بل يجب ان يعملوا معا على تعزيز الموقف التفاوضي والاستباق لرفع القدرات العربية الدفاعية والاقتصادية وغيرها، والعمل على اعادة احياء بعض صيغ العمل العربي المشترك كعقد القمم العربية، كتلك الثلاثية او ما دون ذلك لتعزيز موقفها كي يتمكنوا من مقاومة الضغوط التي سيتعرضون لها.

عشراوي تتوقع قيام دولة فلسطينية رغم فوز الليكود

القدس المحتلة - رويتر - قالت النائبة الفلسطينية البارزة حنان عشراوي امس ان الفلسطينيين سيحصلون على الاستقلال رغم احتمال ان يصبح زعيم الليكود اليميني بنيامين نيتانياهو رئيسا لوزراء اسرائيل.

وقالت عشراوي «انني واثقة اننا سنصل الى مرحلة الدولة الفلسطينية وان القدس ستكون عاصمتها».

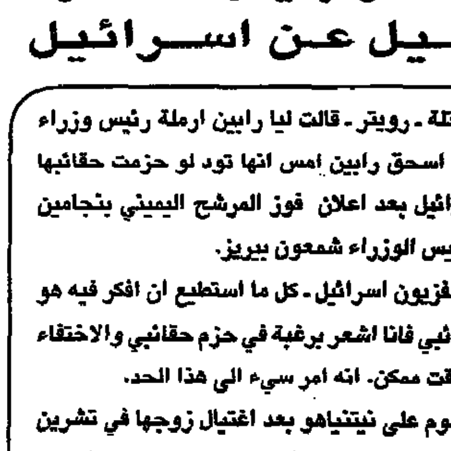
واستطردت قائلة ان «المسألة هي الوقت الذي سيستغرقه هذا وطبيعة الاتفاقات وبالطبع الثمن الذي سيتعين علينا دفعه».

واضافت عشراوي قائلة ان فوز نيتانياهو يتعين الا ينهي محادثات السلام مع منظمة التحرير الفلسطينية.

وقالت لرويتر «هناك واقع لا يمكن تجاهله او محوه ويمكنني القول أن نصف الشعب الاسرائيلي في المعارضة وبالتالي لن يكون من السهل التلاعب بعملية السلام او تقويضها».

واضافت «ان كان ليكود يريد السلام حقا اذا سيكون عليه ان يبدأ في التعامل في اطار الحقائق والواقع وليس في اطار الايدولوجية والاماني».

ارملة رابين تفكر بالرحيل عن اسرائيل



القدس المحتلة - رويتر - قالت ليا رابين ارملة رئيس وزراء اسرائيل السابق اسحق رابين امس انها تود لو حزمت حقائبها ورحلت عن اسرائيل بعد اعلان فوز المرشح اليميني بنجامين نيتنياهو على رئيس الوزراء شمعون بيريز.

وقالت ليا لتلفزيون اسرائيل - كل ما استطيع ان افكر فيه هو ان افتش عن حقائبي فانا اشعر برغبة في حزم حقائبي والاختفاء من هنا باسرع وقت ممكن. انه امر سيء الى هذا الحد.

والقت ليا اللوم على نيتنياهو بعد اغتيال زوجها في تشرين الثاني بيدي يهودي يميني متطرف معارض لسياسات السلام واتهمته باذكاء روح الكراهية في اسرائيل.

وقالت ارملة رابين - لو كان هناك اي خطأ في الحملة الانتخابية فهو ان - حزب العمل بزعامة بيريز - لم يستغل تلك الجريمة البشعة استغلالا كافيا.



اسحق رابين الغائب الحاضر

سهى عرفات: «مسيرة السلام ستستمر رغم كل شيء»

بروكسل - أ.ف.ب - قالت سهى عرفات زوجة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس ان عملية السلام الفلسطينية الاسرائيلية ستستمر في حالة فوز مرشح تكتل الليكود بنيامين نتنياهو في الانتخابات كرئيس لوزراء اسرائيل.

فقد اعلنت سهى عرفات لمحطة التلفزيون البلجيكية الخاصة «ار. تي اي - تي في اي» ان «مسيرة السلام ستستمر رغم كل شيء. اذا احرز اليمين الاسرائيلي تقدما فسيبقى السلام ساريا لاننا بصدد قرار دولي».

وكانت سهى عرفات تزور بروكسل حيث تشارك في مؤتمر «امنحوا السلام فرصة» للمرأة في البلقان وقد امتنعت عن الادلاء باي تعليق اخر على الانتخابات الاسرائيلية انتظارا للنتائج النهائية.

آراء حـــرة

القدس.. ومباحثات المرحلة الاخيرة

بقلم: ليلى الحمود

تحتفل اسرائيل فيما تحتفل بذكرى ضم شطري القدس عام ١٩٦٨ بعد انتصارها في حرب حزيران، وقد يطالعنا الغد القريب باحتفالات اخرى لضم أجزاء أخرى من الوطن العربي الذي تطبق عليه دساتير وانظمة فريدة لا تطبق الا على امثاله ضعفا وتفككا، فمن يدري فربما تطالعنا الانباء بعد حين بضم الجنوب اللبناني او أي جزء ترغب اسرائيل في ضمه لاسباب تزعم انها أمنية او اقتصادية او سياحية او دينية، ما دامت تمتلك القوة التي تحقق بها ما تريد، ولا تجد في المقابل من يمنعها او يحول دون أطماعها، خاصة وأنها على يقين تام بأن امريكا تساندها وتدعمها في كل ما تقول وتفعل.

ويأتي احتفال اسرائيل بضم شطري القدس في الوقت الذي يسبق المرحلة النهائية لمباحثات السلام مع الفلسطينيين، والتي سيتقرر من خلالها الوضع النهائي لمدينة القدس، ضاربة عرض الحائط بكل القرارات التي صدرت بهذا الشأن، واهمها القرار ٢٤٢ ولتجعل من عودة القدس الى السيادة الفلسطينية مجرد حلم، يستطيع الفلسطينيون ان يحلموا به ما طاب لهم ذلك، دون ان يكون لهم الحق في امتلاك سبل تحقيق هذا الحلم او الدفاع عنه!.

لقد بات السلام مع الفلسطينيين بالذات مرهونا بما هو آت عبر مباحثات المرحلة النهائية، والتي هي في غاية الاهمية، لما تنطوي عليه من نوايا مبيتة منذ بدء المفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية، والتي أرجأت القضايا الهامة والحساسة الى المرحلة النهائية، لتعطي اسرائيل لنفسها الوقت الكافي لصنع العراقيل والمتاريس، وليكون هنالك زمن كاف لقولبة الامور وتغيير الحقائق، وقد تجلى هذا واضحا بما قامت به اسرائيل من زرع مستوطنات واقامة مشاريع ومصادرة أراض وسياسة تهويد شاملة مما جعل الوقت ضروريا لاتمام مشاريعها الاستيطانية.

ان مباحثات المرحلة النهائية القادمة محفوفة بالمخاطر والمحاذير خاصة اذا ما علمنا حقيقة النوايا الاسرائيلية المبيتة تجاه القدس، وما تصر عليه من عدم الرجوع الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، والتعنت الصريح الواضح ازاء كافة القضايا العالقة فاعلان اسرائيل المستمر بان القدس الموحدة عاصمة اسرائيل منذ عام ١٩٦٨ قد دأبت على تكراره في كل مناسبة وعملت جاهدة من اجل تثبيت هذا الزعم باقامة تلك المجموعات الهائلة من المستوطنات التي تحيط بالقدس من كل جانب، في مشروع اطلقت عليه اسم القدس الكبرى، اضافة الى طمس كل ما هو عربي وكل ما يشي بهوية عربية او اسلامية في المدينة، لتصبغها بصبغة يهودية بحتة، حتى الاحياء الشعبية القديمة داخل سور القدس سعت الى اجلاء السكان العرب عن منازلهم واحتلت مساكنهم قهرا، ولا يخفى على احد ان شتى التصريحات الاسرائيلية بشأن القدس هي موحدة وتخدم هذا الهدف سواء جاءت تلك التصريحات عن اليمين الاسرائيلي اوعن اليسار.

ورغم ان الفلسطينيين متمسكون بحقهم في القدس «المدينة المقدسة» الا ان هذا الحق يبدو ضعيفا متهاويا اذا ما عرفنا انه لا يملك القوة التي يحتاجها لتحقيقه، وليس من دعم لهذا الحق من اي من الدول صانعة السلام، وليظل امر مدينة القدس بيد من بيده القوة.

نحن نعلم ان اسرائيل قامت على احتلال ارض الغير بالقوة، واصبح هذا الاحتلال شرعيا بفضل القوة التي غيرت الواقع والتاريخ وحتى الجغرافيا واحالتها الى اداة طيعة في يد القوي، وازاء هذا الواقع المر الاليم نرى ان الفلسطينيين امام مرحلة عسيرة لا بد من تثبيت حقهم بكل الوسائل والسبل، كيلا ينفجر الوضع وتتعرض عملية السلام الى الفشل

الذي اصبح قاب قوسين او أدنى، ويجب السعي حثيثا لدى الدول صانعة السلام ولدى الدول العربية كافة للضغط على اسرائيل ازاء الحقوق الفلسطينية التي اقرتها الامم المتحدة، سواء بشأن القدس او اللاجئين او غيرذلك مما هو مدرج في مباحثات السلام الفلسطينية - الاسرائيلية.

القدس للفلسطينيين، هي ليست مسجد يؤدون فيه الصلاة تحت الحراب الاسرائيلية، كغيرهم من المسلمين في شتى بقاع الارض، بل هي ارض عربية، وحق فلسطيني لا بد ان تعود للفلسطينيين لتكون عاصمة دولتهم، ولا بد من دعم للفلسطينيين في هذا، سواء من الدول صانعة السلام او ممن يهمهم امر السلام في المنطقة، او من الدول العربية فالعودة الى حدود ما قبل حرب حزيران هي امر لا بد منه للمحافظة على السلام والامن، وعلى جميع المعنيين ان يقفوا وقفة حازمة ازاء موقف اسرائيل المتشدد خاصة بشأن قضية القدس بالذات.

لقد قبل العرب بالسلام مع اسرائيل من أجل السلام الذي يقوم على احقاق الحق بحل القضية الفلسطينية، وقد بذل العرب من أجل هذا ما بذلوا طوعا وكرها، الا ان اسرائيل لم تبذل -أي جهد ملموس تجاه السلام، واذا استمر الحال هكذا فسينتهي حلم شعوب المنطقة بالسلام، وستكون اسرائيل اول الخاسرين.

سلــوكـك في قيــادة المــركبــة مــرآة لشـخصيتـك

بقلم: الدكتور خليل حمدي

كان هذا هو الشعار الذي اطلقته الجهات المختصة بمناسبة يوم المرور العالمي لعام ١٩٩٦.

انها ولا شك كلمات معبرة والمقصود منها واضح وجلي، ولكن كيف يجب ان نتعامل مع هذا الشعار، وماذا نتوقع ؟

الكل منا يعرف باننا في الاردن نعاني من حالة مؤسفة فيما يتعلق بحـــــوادث السير، وتشير الاحصائيات باننا نقع في شريحة النسب العالية عالميا، وان ربط هذا الواقع مع الشعار يضعنا في مصاف المجتمعات غير المتحضرة، وهذا عكس ما نتمنى وعكس ما نصف به انفسنا دائما كاعضاء في المجتمع المتمدين.

العديد من اللجان شكلت والكثير من الدراسات والبرامج وضعت للتخفيف من آلام تلك المصائب ولكن دون جدوى، وهذا يفيدنا بأننا لم نضع اصبعنا على موقع الالم الحقيقي بعد، وبالتالي يصعب وصف العلاج ونبقى نعيش نفس الدوامة يوما بعد يوم وسنة بعد سنة وجيلا بعد جيل، ارواح تزهق واموال تهدر ونفوس تحزن.

قبل ايام وبالتحديد صباح يوم الاحتفال بيوم المرور العالمي وعلى البرنامج التلفزيوني الصباحي «يوم جديد» كان ضيف البرنامج أحد المسؤولين من الامن العام اعتقد انه برتبة عقيد وبالطبع كان الموضوع «حوادث الطرق» واجابة لمجموعة التساؤلات الموضوعية والصريحة التي وجهتها الاخت المحاورة قال العقيد وبلسان واضح ومسؤول، وانا اكبر فيه هذا التشخيص الدقيق للمشكلة: قال بما معناه ان السبب الرئيسي في ملحمة الطرق في بلدنا هو سلوك الانسان، واردف يفرق بين هذا السلوك في الحياة العادية حيث وصفه يسمو الخلق وبينه في حال قيادة المركبة.

فاذا صحت هذه المفارقة فان ذلك يعني باننا امام ظاهرة اجتماعية تعكس ازدواجية في السلوك وهذا بدوره يحتاج الى دراسة مستفيضة.

والغريب في الامر وهذا ما اضافه السيد العقيد: بانه كلما تطورت وسائل التوعية كلما ازدادت نسبة الحوادث ومن الامثلة التي ساقها بانهم - أي دوائر الامن - تعمدوا توزيع بطاقات معايدة على المخالفين بدلا من قسائم المخالفات خلال فترة العيد كوسيلة حضارية للتوعية والتوجيه ولكن ذلك لم يحقق اية نتائج ايجابية - انتهى حديث العقيد.

لا شك ان هذا الوضع المأساوي في مجتمعنا ليدعونا للوقوف والتأمل والتعرف على مكامن الخلل في سلوكياتنا واين نحن من قيمنا التي عشناها وتغنينا بها وباهينا بها الامم الاخرى.

في العديد من البلدان المتقدمة يدهشك التزام السواقين بالمسربين خطين متوازيين ولاي مسافات طويلة دون المحاولة لتغيير المسار او تجاوز الخطوط حتى ولو تفاجأ السائق بان امامه شاحنات بطيئة السرعة وهو على عجلة من امره، ويدهشك ايضا الالتزام باشارة «قف» ويدهشك اكثر عندما تعرف ان بعض السواقين يكون فاقدا توازنه من تأثير الكحول ومع ذلك يقود مركبته بكل وعي والتزام.

اذن اين الخلل؟ لماذا ساقتنا؟

هل هي التربية؟

هل هو الوضع الاجتماعي؟

هل هو الوضع الاقتصادي؟

هل هو عدم تفعيل القانون؟

وللدخول في محاولة للاجابة على هذه التساؤلات فلا بد من وجود دراسات تسبق ذلك تبين وبشكل دقيق:

اولا: اي المناطق التي تتركز فيها حوادث الطرق.

- هل هي الاحياء الشعبية المكتظة بالسكان؟

- هل هي المناطق الاوفر حظا؟

- هل هي المناطق التجارية - الصناعية؟

- هل هي خارج المدن

ثانيا: اكثر الشرائح الاجتماعية تعرضا للحوادث :

- هل هم من الاطفال؟

- هل هم من اليافعين؟

- هل هم من كبار السن؟

- هل هم من المشاة؟

- هل هم من الركاب؟

ثالثا: اي الشرائح الاجتماعية التي ينحدر منها العدد الاكبر نسبيا من السواقين الذين يسببون الحوادث؟

- هل هم من صغار السن؟

- هل هم من الموسرين؟

- هل هم من الذكور؟

- هل هم من الاناث؟

- هل هم من سائقي التاكسي؟

- هل هم من السائقين على الطرق الخارجية؟

- هل هم من الذين لا يخشون القانون؟

ان المتتبع لكثير من الدراسات والتقارير التي تصدرها الهيئات الرسمية وغير الرسمية في بلدنا حول هذا الموضوع يلاحظ ان هناك اجماعا على ان عناصر الحادث تنحصر في ثلاث:

١. الانسان

٢. المركبة

٣. الطريق

وهذا بالطبع تشخيص صحيح، لكن المهم في الامر هو نسبة كل من هذه العناصر في وقوع الحادث.

تفيد الدراسات في بلدان العالم الاول - الصناعي - كامريكا والدول الاوروبية واليابان على سبيل المثال ان الانسان السائق يشكل من ٩٠-٩٥٪ من السبب، واكبر دليل على صحة ذلك هو ان ترخيص المركبات في العديد من هذه الدول لا يخضع للفحص الفني من قبل دوائر السير حيث يتم ترخيص المركبة بواسطة البريد بغض النظر عن عمرها او حالتها الميكانيكية.

اما بالنسبة للطرق فاذا اخذنا في الاعتبار ما تعاني منه هذه البلدان من سوء للاحوال الجوية خلال فصل الشتاء وحالات الانجماد والانزلاق نتيجة لدرجات الحرارة المتدنية التي تصل الى ما تحت الصفر ولفترة طويلة سنويا وقارنا ذلك مع الاحوال الجوية عندنا لقدرنا ان تكون الحوادث عندهم اضعاف ما عندنا ولكن مع الاسف العكس هو الصحيح، وهذا يثبت وبشكل قطعي ان الانسان هو السبب الرئيسي في هذه الكوارث، وكون نسبة الحوادث عندنا تساوي عشرة اضعاف ما في تلك الدول فهذا يعني ان سلوك الانسان - السائق - في بلدنا أسوأ بعشرة اضعاف من سلوك السائق في البلدان المتطورة، فلماذا؟ وكيف يمكن ان نتجاوز هذا الوضع المأساوي ومن أين نبدأ؟

ان تواصي الكثير من المعنيين بالامر تتركز على برامج للتوعية ولاندري لأي شريحة من السواقين توجه برامج التوعية؟ هل للمستهترين منهم؟ وهل من الممكن ان تشكل التوعية رادعا لهذه الفئة من الناس؟

قد تفيد التوعية الانسان العادي ايام الانزلاقات لاخذ الحيطة والحذر وهذا دور دائرة الارصاد الجوية!

اما السرعة الجنونية وقطع الضوء الاحمر وعدم الالتزام باشارة «قف» والسير بعكس الاتجاه المسموح به والانعطاف المتهور الاعمى والسرعة في المنحدرات وفي الاحياء السكنية وبين المدارس.. الخ فلن تجدي معها برامج التوعية مهما تطور اسلوبها، ان الامر اكبر واعمق جذورا من ان تؤثر فيه برامج التوعية، لانها التربية والالتزام بالقانون، وهنا تدعو المشرع - بعد استكمال الدراسات وتحديد هوية الفئة المسببة للحوادث، تدعوه للتدخل واعادة النظر في قائمة العقوبات على مخالفات السير وتشديد تلك على الذين يسببون الحوادث نتيجة الاستهتار بارواح الآخرين وعدم الاكتراث بالقانون، كأن تفرض عليهم عقوبة السجن بدون كفالة وسحب الرخصة وغرامة عالية كبيرة. ان تشديد العقوبة بزيادة قيمة المخالفة لا يشكل رادعا لهذه الفئة، انها قد تؤثر على تلك الشريحة، من سائقي سيارات «التاكسي» الذين على ما يبدو يسببون نسبة عالية من الحوادث لانهم يعملون على سيارات ليست ملكهم وقد تضمنوها على اساس البدل اليومي وهدفهم الوحيد هو الكسب، اما الفئة المستهترة من السواقين فلا يردعهم الا الحزم في العقوبة ونوعيتها.

قد يقول قائل بان العقوبة الشديدة بهذا الشكل غير موجودة في قوانين البلدان المتطورة وهذا صحيح ولكن القانون في تلك البلدان يطبق دون تدخل «المحسوبية» وهذا هو بيت القصيد.

المعارضة والرفض اليهودي لاسرائيل

بقلم: خالد امين حشمة

منذ ولادة الصهيونية وقيام اسرائيل قامت حركة معارضة من المثقفين والمفكرين والحاخامات اليهود، واعطت هذه الحركة تأثيرا ملموسا على الصهيونية كايديولوجية وعلى اسرائيل كماهية وكيان سياسي.

فمن منطلق ايديولوجي اعتبر الرافضون اليهود (القومية اليهودية) الصهيوني تهديدا لعالمية اليهودية، وحذروا ايضا من عواقب اقامة دولة يهودية على انه مناقض للمعتقدات الدينية اليهودية.

وقد وضع الحاخام الاصلاحي الامريكي جودا ماجنس في كلمته الى المؤتمر الصهيوني الامريكي عام ١٩٠٤ الرأي القائل بأن لا يستطيع عرق ما ان يعطي تعبيرا كاملا لعبقريته الا في وطنه وعلى ترابه الاصلي. وفي مقالة بعنوان ماذا اعطت الصهيونية اليهود وصف الصهيونية بانها تصور اليهود كشعب بماض قومي وحاضر قومي ومستقبل قومي.

وكتب الحاخام موريس لازارون قائلا: لقد جلبت القومية اليهودية، خاصة في مرحلتها الاخيرة منذ قيام اسرائيل، خرابا اكبر لليهودية اكثر مما جلبته لليهود فقد احطت دينا عظيما من موقعه الشامخ.. وانقصت قدر اليهودية واصبحت مبتذلة وتجارية. واصبحت المعابد اسواقا لبيع الصكوك. ولاحظ عدد من الحاخامات المعروفين اننا لا نستطيع الا ان نعتقد بأن القومية اليهودية تتجه الى ارباك رفاقنا وزملائنا عن موقعنا ووظيفتنا في المجتمع وكذلك تحويل انتباهنا عن دورنا التاريخي للعيش كجالية دينية حيثما نسكن.

واعتبر عدد من المثقفين اليهود بأن الصهيونية وسياسة اسرائيل مزعجة وقابلة للنقاش والجدل.

ولم ير العالم البرت اينشتاين في الصهيونية او اسرائيل الجواب المناسب للحاجات اليهودية وكان منزعجا بسبب عمى وحماقة الصهيونية بالنسبة لبنية العلاقات العربية الاسرائيلية. واعلن عدة مرات تأكيده على انه لم يكن ابدا صهيونيا ولم يؤيد ابدا اقامة دولة اسرائيل. وفي كتابه (من سنين حياتي الاخيرة) تحدث اينشتاين عن المرض المشؤوم لزماننا وهي القومية المفرطة والمتغالية المتولدة عن الحقد الاعمى حيث قال: افضل ان ارى اتفاقية معقولة مع العرب على اساس العيش معا بسلام بدلا من اقامة دولة يهودية. وبعيدا عن الاعتبارات العملية فمعرفتي بالطبيعة الاساسية لليهودية يجعلني اقاوم فكرة دولة يهودية بحدود وجيش وسلطة زمنية (مدنية وسياسية) مهما كانت متواضعة. فأنا خائف من الدمار الداخلي الذي سيلحق باليهودية خاصة من تطور قومية ضيقة الافق في داخل الدولة اليهودية. فنحن لم نعد يهود الفترة المكابية!! واية عودة الى امة (قومية) بالمفهوم السياسي للكلمة سيكون مساويا للابتعاد عن روحانية جاليتنا.

وفي عدد كانون اول ١٩٥٨ من النشرة الاخبارية اليهودية قال بنيامين بأن اليهود الصهيونيين ليس لهم حق في طلب ان يترك اليهود الامريكيون بلدهم الذي ارتبطوا به ويستوطنوا ويستقروا في ارض سلبت من اخرين في حين ان اصحابها من دون مأوى ومشردون.. فليس لنا الحق في بناء مستوطنة وتحقيق فكرة الصهيونية بملكية اناس اخرين. فالقيام بذلك سطو.

وقال هنري موجنثاو : الصهيونية اكثر مغالطة منذلة في التاريخ اليهودي فهي خاطئة في مبدئها.. وفاسدة اخلاقيا وغير صحيحة في اقتصادها ومتعصبة في سياستها وعقيمة في مثالياتها الروحية. وعند التحدث الى مؤتمر لمجلس المعابد الامريكية تحدى الحاخام جاكوب نيوسنر المفهوم الصهيوني لاسرائيل القائل بانها المركز الروحي الوطني (القومي) لليهودية. وافترضت حجته بأنه ما دام اليهود يعيشون ويحانون ويولدون ويموتون ، ويفكرون ويتشككون، ويربون اطفالا ويقلقون عليهم، ويحيون ويعملون.. وما دام اليهود بشرا ويعيشون في الحالة الانسانية.. فان الصهيونية ودولة اسرائيل لاتستطيع ولن تقوم بتشكيل مركز حياتهم. وحتى انه اكد بحسم بانه بالنسبة لمواضيع الحياة الثابتة والابدية فالصهيونية واسرائيل لديهما القليل لتقولاه لان الصهيونية كما يجادل لم تثر ابدا مسألة الوجود اليهودي كما طرحتها اليهودية.

آي.اف. ستون المعروف بأنه اشهر الصحفيين الامريكيين اليهود، ويطل الدفاع عن التقليد الليبرالي وصف صفة اساسية للصهيونية حين قال ان الحركة تنمو على الكارثة اليهودية وحلل مشكلة الصهيونية الحديثة بهذه الكلمات: يجب ايضا ان يتم الاقرار رغم الايديولوجية الصهيونية بأن فترات اعظم الانجازات الابداعية اليهودية كانت مرتبطة بالحضارات التعددية في زمان توسعها وتسامحها: في الفترة الهيلينية وفي الحضارة العربية في شمال افريقيا واسبانيا ، وفي اوروبا الغربية وامريكا . فالقيم العالمية لا يمكن الا ان تكون ثمار رؤيا عالمية. فعظمة الانبياء تكمن في تجاوزهم للاستعراقية (التفوق العرقي) . فالقومية الليليبوتانية (ليليبيوت هي جزيرة اقزام خالية وضعها مسوفت في كتابه رحلات جيليفر) لاتستطيع تقطير الحقائق لكل البشرية. وهنا تكمن جذور الاختلاف المتنامي بين اليهود والاسرائيليين. فالسابق (اليهودي) لديه احساس بالمهمة كشاهد في القفار الانسانية اما اللاحق (الاسرائيلي) فهو مهتم برفاة قبيلته هو فقط.

ولقد كان السير ادوين مونتاجو اقوى واكثر المعارضين للصهيونية في انجلترا وضوحا. فقد آمن بأن وعد بلفور سيمنح ثقلا للمطالب اللاسامية من اجل طرد اليهود وانكر وجود امة يهودية او عرقا يهوديا مرتبطا بفلسطين او اية منطقة فقد قال : «اي مراقب حيادي يقف مصعوقا غالبا لمدى الغضب الذي يحقد فيه صهيوني قومي على معارض للصهيونية مثل جمعية العمل اليهودية ، وخاصة المجلس الامريكي لليهودية فهذا الشيء مذهل اذا وضع في اطاره الحقيقي . ولم يكره النازيون في ذروتهم اليهود بهذه الشدة مثلما يكره صهيوني امريكي مؤدلج المجلس (الامريكي لليهودية) فمجرد ذكر الكلمة كاف لاطلاق فورة من الغضب والحقد يستطيع ان يتعرف عليها بسهولة حتى النفساني غير المدرب على انها لاسامية عكسية .

وقد قال د. جودا ماجنيس اول رئيس للجامعة العبرية : اعتقدنا دائما ان الصهيونية ستقلل من اللاسامية في العالم. ولكننا نشهد العكس.

وصرح كاتب يهودي اخربعيد النظر بأنه لو كان بالامكان جعل غالبية اليهود غير الصهيونيين يدركون الكارثة التي تعدها الصهيونية السياسية لكل اليهود، ولو كانت لديهم الشجاعة للتصرف وعمل شيء ما، فان بامكانهم تحطيم سلطتها وقوتها في خلال اسبوع. لكنهم لن يقوموا بذلك لانهم يخشون ان يلقبوا بيهود لا ساميين.

وكان الحاخام الر برغر قد كتب في كتابه المعضلة اليهودية: يشجب اليهود كغيرهم افكار العرق النازي، مع ذلك فبعض اليهود يشارك في مفهوم انهم شعب منفصل او عرق يمكن ان تحل مشاكله فقط عن طريق اقامة دولة خاصة بهم. اذا كان هذا صحيحا فكيف يختلف هذا المفهوم عن المفاهيم الضمنية للنظرية النازية القائلة بأن اليهود مختلفون ابديا.. وعنصر غير قابل للذوبان في المجتمعات؟ اليس هذا من الفضول والغرابة والمأساوية ان يتفق الصهيونيون المتطرفون اللاساميون على نفس الحل.. عزل اليهود في بلد خاص بهم؟

واعتبر اليساريون اليهود ان الصهيونية حركة مضادة للثورة.. تعاونت مع القوى الاستعمارية من اجل السيادة على العالم العربي. ففي مؤتمر للحزب الاشتراكي البريطاني في عام ١٩١٨ توقع اشتراكي بريطاني يهودي ان المشروع الصهيوني سيحول اليهود الى اداة للراسمالية العالمية . واقر المؤتمر قرارا يدين وعد بلفور على انه محاولة مبطنة من اجل ضم فلسطين والاستيلاء عليها.

واما ناتوري كارتا وهي جماعة يهودية ارثوذكسية مناهضة للصهيونية فقد نشرت اعلانا في صحيفة نيويورك تايمز بتاريخ ١٧ تشرين الثاني ١٩٧٥ اعلنت فيه ان الصهيونية منذ نشأتها الاولى كانت معارضة بشدة من القادة الحاخاميين الكبار لانها انكار تام للصفة الروحية والدينية لليهود.

وبالنسبة للحاخام نوسنر، فالصهيونية اصبحت بالطراد دينا بديلا مزيفا للكثير من اليهود وقد انتحلت واستولت على لغة الايمان بالبعث والحساب ورمزية اليهودية الكلاسيكية. ووصف لوري ماجنس الصهيونية بأنها تهديد لليهود. واتهم الصهيونيين بانهم مؤلفون جزئيون للاسامية التي يدعون نبحها، واعتبر كذلك ان الصهيونية حاسمة لليهودية حيث سماها خلاصا ماديا، وهو مصطلح يعيد تكريات مصطلح ماجنس اليهودية الوثنية، اما كلود مونتفيور الذي يدعو الى تجريد اليهودية من الصف القومية فقد شعر بأن الحجة الصهيونية كانت متحيزة بتطرف للمصالح اليهودية . ولاحظ ان اللاساميين دائما متعاطفون جدا مع الصهيونية.

وكان المؤتمر المركزي للحاخامات الامريكيين قد استنكر اية محاولة لاقامة دولة يهودية، واتخذ قرارا يعلن ان مثل هذه المحاولات تظهر عدم فهم لمهمة اسرائيل التي تمت توسعتها من منطلق سياسي ضيق ومجال قومي للترويج من خلال كل العنصر البشري للدين العريض والعالمي الذي اعلن اولا من الانبياء اليهود. واثار مثلهم المجلس الاصلاحي معارضته للصهيونية السياسية واعادة التأكيد على مفهوم هويتهم كجالية دينية واعتبر الاصلاحيون اليهود ان الصهيونية فلسفة ذات اصل اجنبي تملك القليل للتوصية به للامريكيين.

واكد الحاخام جاكوب برنارد اجوس الامريكي اليهودي الليبرالي اهمية الشتات اليهودي ففي رؤيته العالمية لليهودية يرى ان اليهود الامريكيين طاقة دينية ذات جانب عرقي في حين ان الاسرائيليين يتحولون بسرعة الى قومية علمانية بدين قديم ذي واقع ثانوي. وجادل بأن الاسرائيلي الصهيوني يلعب دورا زائفا في الخلاص يدعي فيه لنفسه دور الله في التخلص من اقدار الجاليات اليهودية ويقللها الى حالة من المستعمرات.

وصرح ناثان كوفشي اليهودي الاسرائيلي والناقد للصهيونية: اتينا وحولنا السكان الاصليين العرب الى لاجئين مأساويين ولازلنا نجرؤ على تشويه سمعتهم والافتراء عليهم لتلطيخ اسمهم . وبدلا من ان نكون خجولين مما فعلنا وان نحاول ابطال بعض الشر الذي قمنا به فاننا نبرر افعالنا المرعبة ونحاول تمجيدها. وفي دراسة اجرها استاذ الفلسفة في جامعة هارفارد، البروفسور موريس كوهين تحت عنوان: الصهيونية، القبلية او الليبرالية كتب يقول: الصهيونية ليست مجرد حركة انسانية لمساعدة المشردين، فهي تدعي انها الحل للمسألة اليهودية وتركيزها على فلسطين يرتكز على فلسفة قومية هي تحد مباشر لكل اولئك الذين يؤمنون بالليبرالية، وقد رأى ان الصهيونية تولد شكلا جديدا من العنصرية وان هذه العنصرية تقود الصهيونيين الى التغاضي التام عن حقوق الاخرين حيث قال: القبلية عقيدة تؤدي الى الحزن والمجزرة سواء كانت تحمل لقب الصهيونية او الاريانية او الانجلو ساكسونية الامريكية.

وفي عام ١٨٩٧ وهو عام انعقاد المؤتمر الصهيوني الاول عبر المؤتمر المركزي للحاخامات الامريكيين عن معارضته للتفسير الصهيوني السياسي القومي لليهودية. وقدكان كل من الحاخـــام الاكبر لانجلترا د. هيرمــان الـــدر والفيلسوف اليهودي المشهور هيرمان كوهن معاديين للصهيونية فالاول امن انه منذ دمار الهيكل اصبح اليهود جالية دينية، اما الثاني فقد انكر بصراحة وجود امه يهودية وفي ٤ اذار ١٩١٩ احتج عضو مجلس الشيوخ الامريكي جوليوس كاهن من ولاية كاليفورنيا و٣٠ اخرين من اليهود الامريكيين المعروفين بالكتابة الى الرئيس الامريكي ودرو ويلسون ضد فكرة دولة يهودية فقد صرحوا بأن اعلان فلسطين وطنا قوميا لليهود سيكون جريمة ضد الرؤى السامية والمعانقة للعالم التي امن بها انبياؤهم العظام وقادتهم. واضافوا ان دولة يهودية تعني قيودا اساسية متعلقة بالعرق والدين وعليه فان مصطلح يهودي لن يعني شيئا.

ورفض الحاخام الاكبر موريتز جوديمان ان يمنح موافقته لمفهوم امة يهودية حيث انه رأى في مثل هذا المفهوم تصنيفا لاساميا ينزل من كل شيء الى عرق وقومية واكد مؤسسو اليهودية الاصلاحية في الولايات المتحدة في البرنامج السياسي لبتسبرغ عام ١٨٨٥ ان اليهود لم يعودوا قومية او امة بعد الان واضافت الوثيقة انهم على هذا الاساس لا يتوقعون سواء رجوعا الى فلسطين اوعبادة قربانية تحت اولاد اورن او اعادة العمل بأي من القوانين المتعلقة بدولة يهودية.

لقد اعتبر العديد من اليهود الدينيين ان الصهيونية هي البدعة والهرطقة التي تشوش عناصر متشابهة سطحية واحدة من العالم المادي الطبيعي (العبادة الطبيعية للناس واللغة والارض) والاخرى من عالم الغلو الديني الكائن فوق الوجود المادي (الارض المقدسة وايفاء للمبادىء الالهية المرتبطة بالارض) وبالنسبة لهؤلاء اليهود الدينيين فان التطابق الخاطىء بين المبادىء اليهودية التقليدية الاصلية والمفاهيم غير الدينية المستوردة اوجدت الصهيونية التي هي التشويش وبالتالي اخطر المحن الشيطانية التي كان على الجالية (اليهودية) ان تواجهها وحسب بعض النقاد اليهود للحركة فان الصهيونية تمثل الضد المباشر لكل ما يشكل ايماننا دينيا اصيلا.

وتبقى الحقيقة ان هناك يهودا يملكون الشجاعة لمعارضة ورفض الوهم القومي الضيق المتمثل باسرائيل والذي يشوه اليهودية وقيمها ومبادئها.

الوفيـــــــات

- الدكتور احمد خضر ابوهلال - بيادر وادي السير
- الحاجة دعسة احمد - الخالدية
- ندى شكري الحلة - تلاع العلي
- الحاجة فضية عبدالرحمن الشوابكة - جرينة الشوابكة
- شتيوي شريقي عيد ابوسعيليك - الجويدة
- عبدالقادر فرحان الشرمان - اربد - المزار
- حسين عمر حسين قرياع - الطرة
- خالد البندر الربيع - ديرعلا - الربيع
- ساهر مطيع عطاالله الشريف - جبل النصر
- نعمة حسن خليل عبدالكريم - جبل التاج
- راجح احمد حسن غانم — الزرقاء
- جهاد حسني محمد ابراهيم ابو عرة — المدينة الرياضية

نعي فاضلة

تنعى عشيرة الرواجفة بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

كـوثــر

ارملة سالم حماد الرواجفة التي وافتها المنية صباح يوم الخميس الموافق ٣٠/٥/١٩٩٦ سائلين الله ان يتغمدها برحمته ويسكنها فسيح جناته، تقبل التعازي في منزل ابنائها الكائن في صويلح قرب المؤسسة العسكرية.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ال عبدالله من عين كارم ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

نعمة حسن خليل عبدالكريم

ارملة اسماعيل عاصي التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس ٣٠/٥/٩٦ في بيت جالا في الضفة الغربية. تقبل التعازي للرجال في ديوان ال زغب - جبل التاج وللنساء في منزل شقيقها محمود حسن (ابوهيثم) في جاوا قرب المسجد، تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

نعي وجيه فاضل

اربد - بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والاسى ينعى الحاج مصطفى سلمان خضير واولاده وفاة الفقيد الغالي الوجيه الفاضل

عبدالــرحمن محمــود الســعدي «ابومحمود»

ويتقدمون من ابناء الفقيد واخوانه باصدق مشاعر الحزن والمواساة داعين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي سيدة فاضلة

تنعى مديرة ومعلمات مدرسة البتراء الاساسية للبنات بمزيد من الحزن وبالغ الاسى المرحومة

جميلة علي محمد صباطي «ام علاء»

اخت زميلتهن انشراح

ويتقدمن من زميلتهن انشراح وعموم ال صباطي باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم الها وذويها جميل الصبر والعزاء.

نعي ومواساة

الخالدية - ينعى اتحاد المرأة الاردنية - فرع الخالدية بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

دعسة الشيتي «ام ابراهيم»

والدة الاستاذ ابراهيم سلطان العطين. رحم الله الفقيدة واسكنها فسيح جناته.

نعــي فاضــــل

ينعى اهالي بلدة إماتين - نابلس ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

راجح احمد حسن غانم ابو اكــــرم

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس ٣٠/٥/١٩٩٦ في الزرقاء عن عمر يناهز ٤٦ عاما. تقبل التعازي في منزل والده في الزرقاء - حي معصوم مقابل المقبرة.

انا لله وانا اليه راجعون

تنويــه
نعي فاضلة

في اعلان النعي والمنشور في عدد (الرأي) ليوم امس باسم ال الحمارشة وال البداونة سقط سهوا عن قبول التعازي في جبل النظيف اخر سرفيس النظيف قرب بقالة الحمزة خطأ والصحيح هو قرب بقالة الحموز.

لذا اقتضى التنويه

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي شاب

ينعى ال الشريف في عمان والضفة الغربية بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

ساهر مطيع عطاالله الشريف

الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز ٢٧ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته. تقبل التعازي في ديوان ال الشريف الكائن في جبل النصر فوق البريد يومي الجمعة والسبت.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضل

تنعى شركة عمرو وبلبل وفؤاد انور بلبل وجميع موظفوها بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم:

جهاد حسني محمد ابراهيم

الذي وافاه الاجل المحتوم يوم امس الاول اثر حادث مؤسف ويتقدمون من آل الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة القلبية الصادقة، للفقيد الرحمة ولاهله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الريم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم

نعي مرب ووجيه فاضل

بقلوب يعتصرها الالم ينعى ال ابوهلال خاصة واهالي ابوديس عامة فقيدهم عميد آل ابوهلال

الدكتور احمد خضر ابوهلال

الاستاذفي كلية العلوم التربوية ـ الجامعة الاردنية

والد كل من ليث وليلى وديتا وسمر

الذي وافته المنية صباح يوم الخميس ٣٠ / ٥ / ١٩٩٦ اثر نوبة قلبية عن عمر يناهز الثانية والستين عاما، هذا وسيشيع جثمانه الطاهر من مسجد الجامعة الاردنية بعد صلاة الجمعة الى مثواه الاخير في مقبرة وادي السير بجانب ثانوية وادي السير.

تقبل التعازي للرجال في رابطة اهالي ابوديس الكائنة في حي الجندويل ـ بيادر وادي السير، وللنساء في منزل الفقيد اسكان دكاترة الجامعة الاردنية، اعتبارا من اليوم الجمعة ١٩٩٦/٥/٣١ ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا : ال ابوهلال ـ رابطة اهالي ابوديس بيادر وادي السير

نعي مرب فاضل

ينعى الدكتور امين الكخن وعائلته واخوه المهندس رباح بمزيد الحزن وعميق الاسى صديقهم الغالي المرحوم

الاستاذ الدكتور احمد خضر ابوهلال

الاستاذ في كلية العلوم التربوية ـ الجامعة الاردنية

رئيس قسم اصول التربية وعميد كلية تأهيل المعلمين سابقا

ويتقدمون من زوجة الفقيد وانجاله وابناء اخوانه الدكتور خضر والدكتور ماهر وداود باصدق مشاعر العزاء سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

تنعى عشيرة العطين ـ بني خالد بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة دعسة احمد

«ام ابراهيم»

ارملة المرحوم سلطان العطين

التي انتقلت الى رحمتة تعالى صباح امس الخميس وقد شيع جثمانها امس الى مثواه الاخير.

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمتة واسكنها فسيح جناتة

تقبل التعازي في ديوان عشيرة العطين / الخالدية

الرب أعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا

نعي فاضلة

آل بوشة و الحلتة و أقرباؤهم و أنسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن و الاسى فقيدتهم الغالية

المرحومة ندى شكري الحلتة

ارملة المرحوم عيسى داود بوشة

والدة المرحوم داود ، نقولا ، جورج ، المرحوم يوسف ، منير ، ميشيل ، هندريت و جانيت

التي وافتها المنية عن شيخوخة صالحة عن عمر يناهز ٨٨ عاما ، و سيشيع جثمانها الطاهر من كنيسة المقبرة في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة .

- تقبل التعازي في منزل ولدها منير - الكائن في تلاع العلي - خلف مبنى مقسم اتصالات تلاع العلي الجديد .

برقيا : ص . ب (٩٤٠٥٦٠)

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

بقلوب ملؤها الحزن والاسى يتقدم كافة الزملاء والزميلات في كلية الهندسة والتكنولوجيا ـ الجامعة الاردنية باحر واصدق التعازي القلبية بوفاة المرحوم

الدكتور احمد ابوهلال

والد زميلهم ليث

سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي. صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

تنعى قبيلة الجراوين عامة وعشيرة ابوصعيليك خاصة فقيدهم المرحوم

شتيوي شريقي عيد ابوصعيليك

الذي وافاه الاجل المحتوم عن عمر يناهز السبعين عاما، وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٦/٥/٣٠.

تقبل التعازي في منزله الكائن في الجويدة الغربية قرب مسجد عمر المختار.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

(من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر) صدق الله العظيم

نعي استاذ فاضل

تنعى اسرة جامعة آل البيت رئيسا واعضاء هيئة تدريس وعاملين وطلبة الزميل الاستاذ المربي الكبير

الدكتور احمد ابوهلال

وهي اذ تضرع الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جنانه لتذكر بالفضل والعرفان جهوده الطيبة وعطاءه الموصول للحركة العلمية والتربوية في الاردن والتي بذل لها سنوات عمره جلها وآثر جامعة آل البيت منها ببعض عطائه الفياض. رحم الله الفقيد رحمة واسعة والهم آله وذويه واصدقاءه وطلبته الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى فازي فلاح العطين وعائلتة بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

الحاجة دعسة احمد

«ام ابراهيم»

ارملة المرحوم سلطان العطين

التي انتقلت الى رحمتة تعالى صباح أمس الخميس وهم اذ يعزون انفسهم ليضرعون الى العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمتة ويسكنها فسيح جناتة

نعي فاضل

أسرة شركة السعدي و نغوي و الشريعة ينعون الفقيد

عبد الرحمن محمود السعدي

والد المهندس محمود السعدي

و يتقدمون من آل السعدي الكرام بصادق العزاء و المواساة سائلين الله عز و جل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته و يسكنه فسيح جنانه .

انا لله و انا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

اربد ـ ينعى حسن بدوان حجير واولاده بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

عبدالرحمن محمود السعدي

«ابومحمود»

ويتقدمون من اولاد الفقيد واخوانه وعموم ال السعدي الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

اربد ـ المزار ـ ينعى ال الشرمان وال الجراح فقيدهم المرحوم:

عبد القادر فرحان الشرمان

والد كل من صبحي ومصباح وعلي وعبد الفتاح الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٥٨ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير امس.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في بلدة المزار ـ حي الظهر.

نعي فاضل

المحامي عبدالرزاق عايد اللوزي والاهل

يشاركون عشيرة العدوان وال ابو عرابي خاصة احزانهم بوفاة المرحوم

عبد الحميد محمود ابو عرابي العدوان

ويتقدمون من ال الفقيد باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم ذويه الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

الطرة ـ تنعى عشيرة قرباع في الطرة داخل وخارج المملكة ببالغ الحزن والاسى وفاة الشاب المرحوم:

حسين عمر حسين قرباع

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٩٩٦/٥/٣٠ عن عمر يناهز ٢٢ عاما وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الطرة.

نعي وجيه فاضل

محمد سامي طبارة وولده عصام وعائلتيهما ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

وصفي نعمان يوسف بسيسو

«ابوعارف»

ويتقدمون من ال بسيسو الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه. ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

جرينة الشوابكة ـ تنعى عشائر الشوابكة بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة:

الحاجة فضيه عبدالرحمن الشوابكة

ارملة المرحوم الشيخ محمد عنيبان الشوابكة

والدة الرائد عبدالاله واحمد وجهاد وخالد التي وافتها المنيه عن عمر يناهز ٦٠ عام اثر نوبه قلبيه حادة وقد شيع جثمانها الطاهر يوم امس الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي في بلدة جرينة الشوابكة.

تنويه ـ نعي فاضل

نشر امس اعلان نعي من ال المجالي ينعون المرحوم:

مبارك حسين محمد المجالي

حيث ورد برقيا ال المجالي ـ الرصيفة ـ المصيرفة ـ خطأ والصحيح الرصيفة المشيرفة ص.ب. ٢٢٦٣ لذا اقتضى التنويه.

كلمة رثاء الى روح المرحوم الحاج محمد صالح الجنيني «ابوصالح»

في ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم الوالد الحبيب ابوصالح ما زالت العيون تذرف والقلب حزين على فراقك، يا صاحب القلب الطيب الكبير، مذ غبت يا والدنا والظلام يخيم علينا، فقد كنت الحنون الذي يضمنا، والنهر الذي يروي ظمأنا حبا وحيوية يا خير الزوج انت واصدق الاصدقاء واوفاهم لنا ولكل من عرفك وعرفت. افتقدناك كما افتقدك كل من حولك قديمهم وحديثهم. اديت رسالتك ايها الوالد واعطيتنا كل شيء وعلمتنا الحب والوفاء والاخلاص والشهامة وطيبة النفس. فاعلم يا والدنا اننا سنبقى بإذن الله تعالى، كما عهدتنا وربيتنا نحمل للناس ذكراك الطيبة، ونعيش كما اردتنا قرة العين وفرحة القلب، نواصل مشوارك في الحياة ونكمل ما بدأت حتى ترقد روحك الطاهرة، نرفع اكفنا الى العلي القدير بالدعاء والرحمة والاستغفار، وان يجمعنا الله في جنات الخلد والنعيم، انه سميع مجيب.

زوجته، ابناؤه وبناته

نعي فاضل

دير علا ـ الربيع ـ بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة الربيع خاصة وعشائر المشالخة عامة المرحوم

خالد البندر الربيع

«ابو غازي»

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى امس الاول عن عمر يناهز ٦٠ عاما وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخير يوم امس. تقبل التعازي في منزل الفقيد في بلدة الربيع ـ لواء ديرعلا.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي حاجة فاضلة

جرينة الشوابكة ـ رئيس واعضاء وموظفي بلدية جرينة الشوابكة ينعون بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة المرحومة:

الحاجة فضية عبد الرحمن الشوابكة

ارملة المرحوم الحاج محمد عنيبان الشوابكة

والدة الرائد عبدالاله واحمد وجهاد وخالد ويتقدمون من انجالها ومن ال الفقيدة وذويها باصدق مشاعر العزاء والمواساة، سائلين الله ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى الحاج بدري محمد شحادة البدر واخوانه واولاده المرحوم

عبد الرحمن محمود السعدي

(ابومحمود السعدي)

من طيرة حيفا

ويضرعون الى المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى خالد ابراهيم الخالدي

بمزيد من الحزن والأسى

المرحوم وصفي بسيسو

سائلا المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى خالد ابراهيم الخالدي

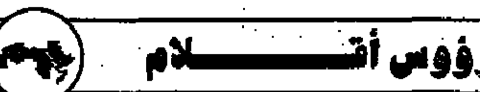
بمزيد من الحزن والأسى

المرحوم قاسم أبو هدبة

سائلا المولى عز وجل أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

اراء وتعليقات



رؤوس أقلام

نتائج الانتخابات الاسرائيلية

● د . فهد الفانك

اذا كان اغتيال رابين قبل سبعة اشهر قد خفض درجة السلام الاردني الاسرائيلي من حار الى فاتر، فان سقوط بيريز قد يخفض درجته من فاتر الى بارد، فعندما يصبح شارون وزيرا للدفاع في اسرائيل ومسؤولا عن الضفة الغربية، فان السلام الدافىء يصبح رابع المستحيلات.

اليمين الاسرائيلي المتطرف اغتال رابين لانه قرر ان يسير في طريق السلام عن طريق الاعتراف ببعض الحقوق العربية والانسحاب من الاراضي المحتلة، وعن طريق التفجيرات الانتحارية الاربعة وتوقيتها المحكم اغتال اليمين الفلسطيني المتطرف بيريز لانه قرر مواصلة المسيرة، واوشك على التسليم بقيام دولة فلسطينية واعادة الجولان الى سورية والشريط الحدودي الى لبنان مقابل معاهدة سلام.

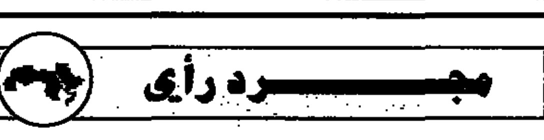
والانقسام شبه المتساوي للمجتمع الاسرائيلي بين السلام مع العرب او استئناف بناء المستوطنات والتهويد يشير الى حالة اللاقرار، ولكن الذي حسم الموقف لصالح المعسكر اليميني المتطرف هو عمليات حماس والجهاد الاسلامي وحزب الله، وهي عمليات يعترف اصحابها قبل غيرهم بانها لا تحرر فلسطين. وتقتصر نتائجها على ترجيح الكفة لصالح شارون وايتان وباقي عتاة الصهيونية.

كان يقال ان الاصوات العربية هي التي ستحسم الموقف وترجح فوز بيريز ومعسكر السلام. وقد اتضح الان ان تفجيرات حماس هي التي حسمت الموقف لصالح الليكود ومعسكر المتطرفين الصهيونيين.

وعندما يعلن ثلاثي نتنياهو - ايتان ، شارون - فوزهم بالسلطة، فعليهم ان يشكروا اصحاب الفضل الاول عليهم، الذين افتدوهم بدماء شهدائهم الانتحاريين وعملوا المستحيل من اجلهم، وقدموا الغالي والرخيص ثمنا لايصالهم الى السلطة، وربما سنرى عملياتهم ستتوقف بعد ان حققت اهدافها.

اما انقسام الرأي العام الاردني حول التطبيع مع اسرائيل ومداه فيجب ان يتوقف الان، صحيح اننا نتمسك بالسلام لانه ليس لنا مصلحة في الحرب، ولا نريد ابقاء حدودنا الغربية كخطوط لوقف اطلاق النار التي يمكن ان تتحرك باتجاهنا، كما ان ارضنا ومياهنا التي تم استردادها بموجب المعاهدة هي مكاسب نهائية غير قابلة للتراجع او التنازل، ولكن التطبيع مع العنصريين غير وارد من جانبنا وغير مرغوب فيه من جانبهم.

اما حديث الكونفدرالية والبنولوكس والسوق الشرق اوسطية فقد تلقت ضربات قاضية على يد اصحابها ومخترعيها، فلتذهب غير مأسوف عليها. ويبقى ان نعيد حساباتنا لنعرف من معنا ومن علينا.



مجرد رأي

لمن العقبة؟

● جمال ناجي

اخيرا وقعت في المصيدة، على الرغم من انني اكثر حرصا من السنونو! فقبل أيام، حزمت أمتعتي وتوجهت الى مدينة العقبة، هربا من ضجر عمان وصخبها، واستجابة لحملات تشجيع السياحة الداخلية باعتباري مواطنا صالحا «يدور معه الحكي».

والعقبة كما يعرفها الجميع، مدينة جميلة ونظيفة وهادئة تثير في الانسان رغبة التأمل والخلود الى النفس، وتعيد الى روحه وجسمه بهجة الحياة، وحميميتها وبهاءها.

غير انني، في اليوم التالي لاقامتي فيها، احسست بوجود مؤامرة تستهدف تلك البهجة، وهذا البهاء، مؤامرة لا تشارك فيها الطبيعة الجميلة، ولا مياه البحر الدافئة، ولا أبناء العقبة الطيبون، انما هي مؤامرة يقودها شيء اسمه الفنادق! وبتحديد اكبر، بعض الفنادق!

فالاسعار المناسبة التي تتحدث عنها ادبيات الاعلام السياحي - الداخلي - لا تناسب الا فئة ضئيلة من عباد الله المترفين، وانا لست واحدا منهم والحمدلله، كما ان الشاطىء الذهبي، محجوز لهذه الفنادق، اما ما تبقى من هذا الشاطىء، اقصد الجزء غير الذهبي، يعني الشاطىء الجنوبي، ففيه من الحجارة والترسبات ما يمنع المرء من المجازفة بالسباحة فيه، خصوصا انني لا زلت اذكر ما شهدته عيناي قبل سنوات، حين تحمس احد الشبان فألقى بنفسه في المياه الجنوبية المخصصة للعباد غير المترفين، مما ادى الى «فزر» بطنه بقطعة من زجاجة بيرة مكسورة، وسالت دماؤه، وخرج من الماء ولم يعد..

والذي يلفت الانتباه في هذه الفنادق، انها اشبه بالبورصة التي لا تستقر فيها الاسعار، فالطبيعي مثلا، ان يحصل النزيل على قائمة بأسعار الغرف والخدمات، او ان يجد تلك القائمة مثبتة عند الاستعلامات، اما ان تترك المسألة هكذا، دون تحديد معلن، فهذا ما لا يدعو الى الاطمئنان، ويعيد الى الاذهان ما قالته العرب من ان «المعنى في بطن الشاعر» فأين تكمن حقيقة الاسعار؟

طبعا لن اتساءل ببلاهة عن سبب عدم اشهار قوائم الاسعار، فقد علمت بالصدفة انها ليست موحدة في الفندق الواحد، فقد يدفع احد النزلاء اربعين دينارا بينما يدفع سواه ثلاثين! وقد يتضمن السعر نسبة الضريبة، وقد تتم اضافتها اليه، بل قد يتضمن السعر افطارا وقد لا يتضمن ذلك: فأنت وشطارتك!

من الصعب ان ينتهي الحديث عن العقبة، لكن من السهل ان يبدأ، والاسهل هو، ان تتدخل الجهات ذات العلاقة لتصويب الامور، فهذا هو عملها الحقيقي..

ضوء

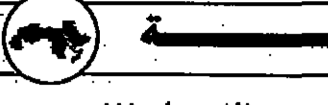
حرية الصحافة

● د . غازي زريقي

الصحافة سلاح خطير من اسلحة الاعلام المتنوعة، وتلعب دورا هاما في عملية التأثير على الاراء وتكوينها وتوجيهها للوجهة المنشودة، وخاصة انها اداة فعالة في ايدي من يعرفون كيف يستخدمونها ويعرفون كيف يجعلونها في خدمتهم ووفق ارائهم وخططهم ومصالحهم.

ويختلف دور الصحافة حسب طبيعة نظام الحكم القائم، فالصحافة في المجتمعات الديمقراطية تختلف عن الصحافة في المجتمعات الشيوعية وايضا عن الصحافة في المجتمعات التي تأخذ بالنظامين الاشتراكي والديمقراطي فحرية الصحافة في النظام الشيوعي هي حرية موجهة توجيها كاملا من حيث مضمونها لدعم النظام الشيوعي، بحيث لا يوجد في الصحافة الشيوعية اي نقد لسياسة النظام الشيوعي او لقيادته. وحتى يضمن النظام الشيوعي هذا الدور للصحافة فتكون الصحافة الشيوعية صحافة رسمية تملكها الدولة ولا توجد صحافة خاصة يملكها الافراد او الجماعات. اما الدولة الآخذة بالنظام الديمقراطي فانها تعترف بحرية الصحافة وبحرية الرأي والفكر. وتحرص دساتير هذه الدول على النص على حرية الصحافة وحرية الرأي بحيث يمكن ان تحتفظ الصحافة بحريتها الكاملة في مخاطبة الجماهير وفي عرض للاراء المتقاربة وفي نقد الحكومة وسياستها، بل وفي نقد الرؤساء دون خوف او بطش او ارهاب، وبالتالي تصبح هذه الصحافة حرة قوية وتحسب الحكومات والرؤساء لها الف حساب. وتكمن خطورة الصحافة في الدول التي تتردد بالاخذ بالنظام الديمقراطي او التي ربما تظهر بهذا المظهر، فتحاول هذه النظم الظهور بأنها تأخذ بالنهج الديمقراطي فتسمح بوجود

البقية ص ٢٧



بصراحة

اغتيال بيرس بالاصوات!!!

● سلطان الحطاب

اسرائيل الاخرى التي اغتالت زعيم حزب العمل رابين على يد ارهابي متطرف برصاصات عاودت اغتيال بيرس عن طريق صندوق الانتخابات. فلقد نمنا على نجاح بيرس واصبحنا على نجاح نتنياهو.. وادركنا واسرائيل تقف امام صناديق الاقتراع.. انها تختار التطرف واليمين والاصولية الدينية وتدير ظهرها لمشروع السلام وما تم انجازه فيه مفضلة لغة الامن الليكودية.

تراجع حزب العمل الذي استدرج رئيسه بيرس لخيارات صعبة. واعتقد ان هذا الرجل غير محظوظ ابدا.. الان وفي السنوات الماضية وان قبوله عند العرب اكثر من قبوله عند اليهود رغم ان اسهامه في قيام الدولة الاسرائيلية اكثر من اسهام اي شخصيه يهودية اخرى سوى ان الرجل لم ينحدر من العسكر. ولم يحمل رتبهم رغم انه عمل من اجلهم اكثر من كل الجنرالات الاخرين.

جرى ضرب شعبية بيرس وموقفه في الشارع الاسرائيلي مرتين الاولى على يد حماس اثر التفجيرات الكبيرة التي وقعت والتي سرعت بتقدم الليكود وزعيمه، وفتحت الطريق له ليحصد ما حصده من اصوات يهودية. والثاني حين تورط بيرس في عملية عناقيد الغضب وسقطت سمعته في ضرب المدنيين في ملجأ كفر قانا اذ ورطته الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية ذات التركيب الليكودي فخسر اصوات كثير من العرب في اسرائيل والذين تراجع عدد المقترعين في صفوفهم.

اعتقد ان اسرائيل ذاهبة للمجهول. وانها اختارت اطالة امد الصراع والعودة الى ما ادمنته.. وانها تصوت ضد مشروع بيرس وتفصيلاته وان كانت ترث عنه مقدمات يسهل التراجع عنها او الانقلاب عليها بالذرائع التي تجيد صناعتها.

ستكون الاشهر القادمة صعبة. فاسرائيل التي لم تستطع ان تتكيف مع عملية السلام حين قتلت رئيس وزرائها رابين الذي اخذ بمشروع بيرس هي اسرائيل التي تخلت عن بيرس في اصعب اللحظات رغم كل الفواتير التي سددها ليبقى.. لقد اختارت اسرائيل فهم الليكود للامن الذي يتلخص في ان الاسرائيلي آمن حيث تصل الدبابة وبسطار الجندي وليس فهم بيرس او مدرسته للسلام وهو يراه في وسائل اخرى مضافة الى الدبابة والبسطار.

اثبتت الانتخابات الاسرائيلية ان اسرائيل دولة قوية وديمقراطية وان شعبها هش وقابل للتطرف لم تنضج فيه المعاناة بما يكفي وان معاناته هي مجرد استرجاع للتاريخ الذي لم تصنعه الاجيال الاسرائيلية. وبالتالي قامت اسرائيل بدون معاناة وحتى المعاناة التي حدثت ليست كافية ليحس الاسرائيليون باهمية السلام بعد ان تفشت في صفوفهم نزعة

البقية ص ٢٧



سؤال

● سليمان عويس

أصعب أيام الأسرة.. يوم الجمعة

بدها تعيش الحرّية.. بيوم الجمعة

أحباب الدنيا الحلوة.. صاروا أعداء

«للحرش» وللحرية... ومسرح «سمعة»(١)

(١) الحرش: الأشجار (٢) سمعة: الفنان المحبوب موسى حجازين



ملاحظة

الانتخابات الاسرائيلية

● احمد المصلح

هل انتهت نتائج انتخابات رئاسة الحكومة الاسرائيلية لصالح نتنياهو وتكتله اليميني؟ اعتقد ذلك ما لم يرجح اصحاب الملفات الانتخابية المزدوجة بمن فيهم نزلاء المصحات النفسية كفة احد المرشحين نتنياهو وبيريز في نهاية الامر!

ما علينا، فالمهم ان خارطة الانتخابات الاسرائيلية الجديدة قد كشفت عن طبيعة المجتمع اليهودي الاسرائيلي، المنشطر على نفسه عموديا اي على مستوى رئاسة الحكومة، وبنسبة النصفين المتكاملين، وافقيا بتشظي الحزبين الرئيسين وتوزع نتائج شظاياهما على الفئات والشرائح الاجتماعية المتصارعة على تثبيت وجودها على الخارطة الديمغرافية الاسرائيلية على مستوى الكنيست وبنسبة سبعة وثلاثين في المئة لصالح الحزبين الرئيسين مقابل ثلاثة وستين في المئة لصالح الاحزاب الأخرى.

والمحصلة اننا امام حالة اسرائيلية سياسية جديدة محكومة بشروطها الايديولوجية والبرجماتية على حد سواء، اعني ضياع البوصلة التي تهدي متابعي الحالة الى مركزية صنع القرر السياسي الاسرائيلي القادم، والى امكانيات نجاح تنفيذ هذا القرار على ارضيته السياسية الخاصة وفي افق تقاطعاته الاقليمية والدولية بشكل عام ايضا.

من وجهة نظري فأنا ما زلت عند اعتقادي القديم قبيل الانتخابات الاسرائيلية والمتمثل في ان بيريز ونتنياهو وجهان لحالة سياسية اسرائيلية واحدة محكومة لعقلية القلعة التلمودية الاسرائيلية وشروطها ومن اهم هذه الشروط شرط تعزيز حراسة تلك

البقية ص ٢٧

رأي عربي

في المسألة الشيشانية.. هدنة أم انتصار ليلتسين؟!!

● محمد خروب

من السابق لأوانه قبول تصريح الرئيس الروسي بأن الحرب في الشيشان قد انتهت وان موسكو قد حققت انتصارا على معسكر دودايف الداعي الى الاستقلال عن روسيا والادعاء بأنه انتصر في الحرب لا يمكن الاخذ به في ظل الموقف البراغماتي الذي اتخذته المقاومة الشيشانية لجهة تخفيف الاحتقان والبحث عن حلول مقبولة على الطرفين بعد ان بلغت الخسائر (في الجانبين) حدا مروعا يصعب على احد منهما المضي قدما فيها دونما مراجعة او اعادة قراءة او بحث عن نوافذ او اتفاق سرية لوقف نزيف الدم المستمر.

كذلك فان الحكمة تقتضي عدم التوقف عند التصريحات الاستفزازية التي تصدر عن هذا الجانب او ذاك وبخاصة اجنحة الصقور ودعاة الحلول العسكرية مثل تلك التي يدلي بها الجنرال المتشدد (وزير الدفاع) بافيل غراتشيف الذي يقول ان السلام لن يحل الا بعد الابادة الكاملة للعصابات! وتشكيكه بجدوى اجتماع سليم خان يندربييف (خليفة دودايف) مع يلتسين في موسكو عندما يقول: ان ياندربييف ليس الرجل القادر على احلال السلام وانه لا يصدق احتمالات حدوث نجاح في المفاوضات وساندده في ذلك الجنرال فلاديمير شامانوف قائلا يجب عدم الخلط بين مهمة السياسة واشغال العسكريين.. اما شامل باسايف القائد العسكري في الشيشان فانه يهدد بنقل المعركة الى داخل روسيا حد الجزم بأن يلتسين لن يعود حيا اذا ما زار غروزني (وقد زارها مساء يوم ٢٨/٥ بصورة سريعة وسرية فيما كان قادة الشيشان في موسكو)..

والحال فان الضبابية التي تشهدها الساحة الشيشانية ربما تكون مقصودة ويمكن قراءة عدة اشارات سياسية من خلال التحركات الاخيرة.. فذهاب يندربييف الى موسكو (التي قدمت ضمانات كافية للمحافظة على حياته) يؤشر على رغبة شيشانية بنجاح يلتسين في انتخابات ١٦ حزيران المقبل لأن الزعيم الشيوعي زيوغانوف والقومي المتطرف جيرونوفسكي يعارضان استقلال جمهورية الشيشان بل ان الاخير يهدد بحمام دم وقسوة اشد في مواجهة المقاومة.. والوقف الفوري لاطلاق النار الذي امر به سليم خان عشية ذهابه لموسكو يؤشر على اظهار حسن النية التي تريد المقاومة الشيشانية اظهارها، موسكو من جهتها وضمن تكتيك يلتسين الانتخابي لم تكف عن تقديم مؤشرات ايجابية لطمأنة الشيشان وابدت استعدادها - على لسان يلتسين نفسه - لتقديم تنازلات لا تضر بمصالح

البقية ص ٢٧

وجهة نظر

اتفاق الاثنين في موسكو

● يوسف ضمرة

بضع ساعات في موسكو، جمعت الرئيس الروسي بوريس يلتسين، والزعيم الشيشاني سليم خان يندارييف يوم الاثنين الماضي، كانت كافية لتوقيع الجانبين على صيغة لوقف العمليات العسكرية في جمهورية الشيشان، بالرغم من ان اللقاء كان ارتجاليا تماما.. وبالرغم من مرور سبعة عشر شهرا على حمام الدم الذي بلغت ضحاياه ما يقارب الثلاثين الفا، معظمهم من الشيشان!

هذا اللقاء الاول من نوعه منذ بداية الغزو الروسي لجمهورية الشيشان، لا يعني ان المخرج من المأزق الشيشاني سهل الى هذا الحد، والذي لا شك فيه، هو ان الجانبين كانا في حاجة ماسة لاتفاق كهذا، وبخاصة بعد التصعيد العسكري الاخير في الجمهورية.

فالرئيس الروسي بوريس يلتسين بات على بينة من موقعه في السباق الى الكرملين، بحيث بدا له بوضوح ان المأزق الشيشاني هو الرقم الصعب في معادلة الانتخابات الرئاسية في حزيران المقبل، وان عليه ان يمحو صورته التي انطبعت في اذهان الناخبين الروس كرجل حرب قاد البلاد الى فيتنام روسية.. هكذا اقترح في باديء الامر خطة للسلام في الشيشان، رافقها تصعيد عسكري روسي، فذهبت ادراج الرياح.. ثم اعلن قراره القاضي بزيارة الشيشان، لكن الثوار الشيشان احبطوا مفعول هذا القرار في بلدة باموت.. فلم يعد امام الرئيس الا التقدم خطوة اخرى، فوافق على استقبال سليم خان في موسكو.. وبالرغم من ان الهدف الرئيسي ليلتسين من هذا اللقاء واضح تماما بالنسبة للثوار الشيشان، الا انهم قبضوا على هذه الفرصة، التي قد لا تتكرر!!

فرفضهم كان يعني انهم هم الذين يعرقلون الحلول السلمية، وهذا يعني ان الرئيس الروسي سيحسن صورته امام الناخبين الروس، دون ان يحققوا هم اي انجاز او مكسب حتى لو كان مؤقتا.. من جهة اخرى، فان موافقة يلتسين على هذا اللقاء تعني اعترافا مباشرا بالثوار الشيشان كقوة وطنية تمثل اغلبية شعب الشيشان، وهو اعتراف لا يمكن للرئيس الروسي ان ينكره لاحقا مهما حدث.. ومن جهة ثالثة فان الثوار الشيشان في حاجة كبيرة لالتقاط الانفاس بعد رحيل زعيمهم الرمز جوهر دودايف ، وبعد عدة ضربات عسكرية مؤثرة ..

وهكذا يصل الطرفان الى نقطة يتقاطعان فيها.. ولكن هذا

البقية ص ٢٧

أوراق

● ليلى الحمود

أخلاقيات

من اهم ما نقتبس عن الغرب حين نغترب في اوروبا او امريكا، هو بعض العادات والاخلاق الحميدة، والتي هي في الاصل من صميم اخلاقنا.. تخلينا عنها مع ما تخلينا من عادات كان معظمها يشي بأصالة ضاربة الجذور في عمق التاريخ والتراث.. ودأبنا على التخلي عنها رويدا رويدا، حتى بات اغترابنا عن الجذور والاصول أمرا بحاجة الى اعادة نظر، فكنا اذا وعدنا وفينا.. واذا قلنا صدقنا.. واذا استصرخنا لبينا.. واذا حل بنا ضيف أكرمنا.. واذا مر بنا سائل حاجة قضينا حاجته.. الى غير هذا وذاك من اخلاق كانت سبب رفعتنا وعزنا في عصور خلت.

واصبحت كل هذه الاخلاق طي الهجر والنسيان. نلمسها في سلوك الآخرين من الأمم.. واستولت علينا اساليب من التعامل جديدة، لم تكن يوما نمطا لسلوكنا، فادعينا ان ظروف الحياة تحول دون الحفاظ على تلك الأخلاق، فالأخ يهجر أخاه لضيق الوقت، والابن ينسى أباه لكثرة المشاغل.. والجار يستبيح حرمة جاره بسوء خلقه ويستحيل الى عدو.. والصديق يتحول الى ند منافس.. والموظف الى متزلف منافق يكسب ود رئيسه، وتعرض الطيبون الى استلاب حقيقي.. وضاعت انسانيتنا في خضم هذا التغيير الذي طرأ على عاداتنا

وقيمنا وأخلاقنا، واصبحنا نرى في القادم الينا من غربة في امريكا او اوروبا نموذجا يحتذى، دقة مواعيد، ووفاء عهد، والتزام بكل ما يقول، في الوقت الذي يعاني فيه هؤلاء العائدون من الغربة، معاناة حقيقية في التعامل حتى مع اهلهم وذويهم. يذهلهم عدم الالتزام بالمواعيد، ويجرحهم عدم الوفاء بالوعد.. ويؤذيهم التدخل السافر في القضايا الخاصة، الى اخره من المضايقات التي ينوء بها الجميع.

يا حبذا لو فكرنا مليا بسلوكنا تجاه الآخرين.. ففعلنا تجاه غيرنا ما نحب ان يفعله الاخرون تجاهنا.. يا حبذا لو عدنا الى ما كنا عليه

من صدق كلمة.. ونبل خلق.. ووفاء عهد. يا حبذا لو ابتعدنا عن الكذب والادعاء.. وتواضعنا في غير ضعة.. ولنعطي انفسنا القدر الحقيقي الذي نستحق بناء على ما لدينا من قدرات ومواهب حقيقية دون ادعاء. ولنخلع عن ذواتنا ثيابنا الفضفاضة البراقة لنبدو على حقيقتنا. ويا حبذا - أخيرا - لو تصدق انفسنا قبل ان نصدق الآخرين.. يا حبذا!

فلو أستطعنا ان نحقق بعض هذا وذاك لنعود الى اخلاقنا التي هي رمز عزنا وتراثنا لكان لنا بين الامم شأن آخر، شأن كان فيما مضى سبب فخرنا.. ومدعاة مجدنا بين الأمم.

على طريق السلامة والاقتصاد

● ابراهيم السمان

أشك كثيرا في حرص الناس في المجتمعات النامية على قراءة او تصفح كتيب: «ارشاد المالك Owner`s Manual»، عندما يشتري احدهم سيارة جديدة او قديمة. وهذا الكتيب يقع في حوالي مئة صفحة صغيرة الحجم لا تستغرق قراءته وقتا طويلا. وهو في حقيقته دليل السائق او صاحب السيارة الذي يضعه على الطريق الصحيح. فيه صور تشريحية دقيقة لجسم السيارة بمختلف اعضائه وأجزائه وحركاته وسكناته في اطار من المعلومات التي ترشد الانسان الى التعامل مع سيارته تعاملا حضاريا قائما على الارقام والمعادلات والقوانين وليس على التجربة والخطأ والظن والتخمين! وقيادة السيارة بأمان ليست وليدة عشرين او ثلاثين درسا في احدى مدارس التدريب. وعالم السيارات له انظمته وقوانينه التي تحكمه، فلا يجوز

ان يدخل الانسان هذا العالم اعزل من سلاح المعرفة. ودليل صاحب السيارة يفتح للانسان نوافذ السلامة والاقتصاد وترشيد الاستهلاك. فأبجدية القيادة السليمة في نظر الدليل هي تجنب السرعة. ومن تعليمات هذا المرشد ان التوقف المفاجيء يزيد استهلاك الوقود. والدليل يحذر الانسان من الوقوف بسيارته على ارض فيها مواد قابلة للاشتعال او على مقربة من الحشائش الجافة او المهملات الورقية التي قد تشكل الجو المناسب لشبوب الحرائق. مع ضرورة التأكد على ان احدا من الناس او اي مادة سهلة الاشتعال يجب ان يكونا على بعد لا يقل عن مسافة قدم من انبوبة عادم الصوت (الاكزوزت).. والدليل يقول كذلك: «لا تفحص ضغط الهواء في العجل حتى يبرد بعد ساعة من وقوف السيارة!».

لقد قامت احدى الدول المتقدمة بدراسة قابلت فيها عددا من اصحاب السيارات ووجهت فيها اسئلة حول مدى اطلاعهم على كتيب «ارشاد المالك» فخرجت بنتائج مذهلة تنعكس اثارها على اصحاب السيارات من جهة وعلى الوطن من جهة اخرى. وبعملية حسابية منطقية ثبت ان قراءة هذا الكتيب توفر الكثير من المال المهدور وتمد عمر السيارة الى نسبة عالية. اما عذر الناس في تجاهل الكتيب المذكور نتيجة جهلهم لغته الاجنبية فهو أمر نحيله الى الجهة المعنية لتطلب الى وكلاء شركات السيارات ترجمة كتيب «ارشاد المالك» الى اللغة العربية.. فاذا تحقق ذلك يبقى شيء مهم واحد هو ان يقرأ انسان المجتمعات النامية الورق! فيكسر بذلك حلقة المقولة الشهيرة: «ما حدا قاري ورق!»..

تركيا.. الشريك والخصم

● عبدالله الرافعي

رغم ان العلاقة الاردنية التركية لا تشوبها شائبة، وهي كما يبدو على خير ما يرام، الا اننا عندما نتحدث عن تركيا الان فاننا في الواقع نتحدث بلغة قومية شمولية بعيدة عن المفهوم القطري المحدود وهي لغة تعودناها كلما تعرض بلد عربي لأي تهديد خارجي، باعتبار الأمن العربي واحدا لا يتجزأ. وعندما طرح مشروع النظام الشرق اوسطي قبل نحو عامين او ثلاثة تساءلنا عما اذا كان عرب المشرق سيقبلون بوضع يكونون فيه بين دولة معادية متطورة أمنيا وتكنولوجيا ودولة اخرى عسكرية غير مأمونة الجانب، ولم يدر بخلد احد في حينه ان يستبدل ذلك المشروع الذي عرف بأنه نظام تضامني يهدف الى تطوير المنطقة اقتصاديا، او ان يبدأ تحالف استراتيجي عسكري بين تينك الدولتان

تركيا واسرائيل، هدفه المعلن تمرينات ومناورات، اما ما وراء ذلك من اهداف خفية، فان البوادر الواضحة المعالم لا توحي بالبراءة التي أريد بها تصوير الاتفاق ولكنها تعطي اشارات مثيرة للشبهات، خاصة بالنسبة للدول المجاورة، سوريا والعراق وايران.

نحن ندرك من منطلق الحرص على المصلحة القومية ان ليس من الحكمة في شيء معاداة تركيا، وهو السبب الرئيسي الكامن وراء عدم اقدام سوريا على المطالبة بلوائي انطاكية والاسكندرونة السوريين، في وقت حرص فيه العرب على عدم فتح جبهات اخرى، وظلت تركيا على مر العقود الماضية تراعي هذا الفهم المتبادل بعلاقاتها مع العرب، كذلك لم تخف حذرها من التوسع في علاقاتها مع اسرائيل، وكان رئيسها

السابق المرحوم تورجوت اوزال من انصار التقارب مع العالم العربي، في نفس الوقت الذي كان يسعى فيه لتعزيز التلاحم مع الغرب بغية الحصول بدون جدوى على عضوية الجماعة الاوروبية، الا ان مجيء تانسو تشيللر الى السلطة فجأة وبصورة ادهشت الكثيرين، ووفاة تورجوت اوزال قد قلبت الاوراق رأسا على عقب، فقامت تانسو بأول زيارة لها لاسرائيل حيث عقدت اتفاقيات لم يعرف منها الا القليل وهو ما اعلن عنه كغطاء لما اتفق عليه سرا مثل التبادل الثقافي والتجاري وما شابه، ولم يتأخر كثيرا ظهور النتائج الفعلية لتلك الاتفاقيات، عندما اوردت وكالات الانباء اول ما اوردت معلومات عن وجود ضباط اسرائيليين برفقة القوات التركية التي

البقية ص ٢٧

تتمـــات

نتنياهو يتقدم

وطبقا لهذه النتائج التي تستند الى فرز مجموع صناديق الاقتراع الحقيقية من قبل لجنة الانتخابات المركزية باستثناء اصوات العسكريين من ضباط وجنود الجيش واعضاء السلك الدبلوماسي في الخارج والسجناء والمرضى المتواجدين في المشافي الاسرائيلية والتي يقدر عددها الاجمالي بنحو ١٤٠ الف صوت، فانه اصبح في شبه المؤكد ان يكون زعيم تكتل الليكود نتنياهو رئيسا لوزراء اسرائيل للسنوات الاربع المقبلة.

واستنادا الى النتائج فان نتنياهو يتقدم على بيريز ب ٣٩٩ر٢١ صوتا فقط.

ويرى الخبراء ان بيريز قد يتعادل مع نتنياهو اذا حصل على ٥٥٪ من الاصوات المتبقية.

وكانت النتائج الاولية العينية التي اذاعها التلفزيون الرسمي الاسرائيلي مساء امس الاول اعطت فوزا بسيطا لبيريز بفارق ٤ر١ على نتنياهو، حيث حصل بيريز بموجب تلك النتائج على ٧ر٥٠ في المائة من الاصوات، في حين حصل نتنياهو على ٣ر٤٩ في المائة من الاصوات، الا ان هذه النتائج ظلت تتأرجح وتتقلب طوال الليلة قبل الماضية الى ان استقرت صباح امس لصالح نتنياهو.

وذكر المتحدث الرسمي باسم لجنة الانتخابات المركزية المكلفة بفرز الاصوات ان اعلان النتائج الرسمية النهائية لعملية الفرز لن يصدر قبل الساعة الخامسة من مساء اليوم الجمعة ولم يستبعد المتحدث تأجيل هذا الاعلان حتى الاحد المقبل بسبب عطلة السبت اليهودية.

واظهرت النتائج ان حزب العمل سيفوز بما يصل الى ٣٣ مقعدا من مقاعد الكنيست البالغ عددها ١٢٠ مقعدا بينما كان يشغل ٤٤ مقعدا في الكنيست السابق اما حزب ليكود فسيتقلص نصيبه من ٤٠ مقعدا الى ٣١ مقعدا.

واكد نيتنياهو من خلال احد معاونيه امس «التزامه العميق» باقامة سلام مع الفلسطينيين والدول العربية.

وقال داني نافيه مساعد نيتناهو للصحفيين «بنجامين نيتنياهو ملتزم بعمق بمواصلة مسيرة السلام .. السلام مع الامن بين اسرائيل وجميع جيرانها ومن بينهم الفلسطينيون».

ويقول محللون سياسيون ان نيتنياهو سيكون بوسعه تشكيل حكومة ائتلافية من احزاب اليمين المتشدد تضم حزب شاس وحزب التوراة اليهودية الموحدة والحزب الوطني الديني وحزب جديد يمثل المهاجرين من الاتحاد السوفياتي السابق يتزعمه المنشق السابق ناتان شارانسكي.

فقد خرجت تلك الاحزاب بفوز كبير في الانتخابات الاخيرة.

الحسن يؤكد

كما اكد الضيف الزائر على دعم الادارة الامريكية لتوجهات المملكة في تطوير قدراتها في مختلف المجالات بما في ذلك الامنية.

وحضر اللقاء المشير الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة والسفير الامريكي في عمان.

وكان المشير الكعابنة قد استقبل الفريق اول جون شاليكاشفيلي رئيس هيئة الاركان المشتركة الامريكية والوفد المرافق.

وجرى للضيف استقبال رسمي لدى وصوله مبنى القيادة العامة .

وقد اجتمع رئيس هيئة الاركان المشتركة بالفريق الضيف حيث تم استعراض الاوضاع في المنطقة بشكل عام والاهمية الاستراتيجية لها والدور الذي تقوم به القوات المسلحة في المحافظة على امن الوطن واستقراره .. والدور الانساني الذي تقوم به خارج حدود الوطن مع قوات حفظ السلام الدولية في مناطق مختلفة من العالم .. كما تم بحث اوجه التعاون والتنسيق في مختلف المجالات التدريبية والعسكرية .

واستمع الوفد الضيف الى ايجاز عسكري حول تطور وتنظيم القوات المسلحة الاردنية .

وحضر اللقاء رئيس اركان القوات البرية الملكية وعدد من مساعدي رئيس هيئة الاركان والمفتش العام ورئيس اركان سلاح الجو الملكي والسفير الامريكي والملحق العسكري الامريكي في عمان واعضاء الوفد المرافق للضيف .

وكان رئيس هيئة الاركان المشتركة الامريكية وعقيلته وصلا الى عمان امس في زيارة للمملكة تستغرق يومين حيث كان في استقبالهما في المطار المشير الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة وعقيلته ورئيس اركان القوات البرية الملكية ومساعد رئيس الاركان للاستخبارات .

الكباريتي

وعرفاني على كرم الضيافة وحفاوة الاستقبال التي قوبلت بها والوفد المرافق اثناء زيارتنا لبلدكم الشقيق الذي نكن له في الاردن قيادة وشعبا كل المحبة والاحترام.

وانني اذ اعرب عن اعتزازي بهذه الزيارة وما حققته من نتائج مثمرة ستعود بالخير على بلدينا وشعبينا الشقيقين ادعو الله عز وجل ان يمتعكم بموفور الصحة والعافية ويحقق للشعب الجزائري كل ما يصبو اليه من رفعة وازدهار وتقدم.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.=

وفي ختام الزيارة صدر البيان التالي حول المباحثات التي تمت خلال الزيارة "

تدعيما وتمتينا للعلاقات الاخوية والتاريخية المتميزة بين الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية والمملكة الاردنية الهاشمية قام السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء وزير الخارجية ووزير الدفاع في المملكة الاردنية الهاشمية بزيارة عمل الى الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية على رأس وفد رفيع المستوى وذلك تلبية لدعوة اخيه السيد احمد اويحيى رئيس الحكومة الجزائرية استمرت يومين.

وقد التقى السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء بسيادة الرئيس اليمين زروال رئيس الجمهورية الجزائرية حيث نقل له رسالة احترام وتقدير وتأييد من قبل جلالة الملك الحسين بن طلال ملك المملكة الاردنية الهاشمية الشقيقة.

وفي جو سادته روح الاخوة والتفاهم المتبادل جرت مباحثات سياسية معمقة بين وفدي البلدين حول سبل تنمية وتعزيز علاقات التعاون والتضامن بين البلدين والشعبين الشقيقين "وقد عبر رئيسا الوفدين عن ارتياحهما للمستوى الذي يميز العلاقات بين البلدين الشقيقين على جميع الاصعدة والتي من شانها ان تساهم في تدعيم التعاون والاستقرار في المنطقة.

وفي هذا الاطار فقد تم التوقيع على اتفاقية تأسيس لجنة مشتركة بين حكومة الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية واتفاق للتعاون الاعلامي بين البلدين الشقيقين"

كما تم الاتفاق على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين من خلال تبادل الزيارات الرسمية للوفود والمسؤولين الذين يمثلون قطاعات الصحة والتعليم العالي والاقتصاد والتجارة ومجموعات العمل الاقتصادية والعمل على تعزيز التشاور السياسي والدبلوماسي بن البلدين وترقيته وضرورة الاستفادة من تجارب البلدين وخبراتهما في مجالات الاصلاحات الاقتصادية والخصخصة والعمل البرلماني.

كما اكد رئيسا الوفدين على اهمية استمرار التشاور والتنسيق بين البلدين على كافة المستويات باعتباره ضرورة تفرضها متطلبات العمل العربي المشترك والمستجدات الاقليمية والاوضاع الدولية الراهنة.

وقد جرت بين الجانبين محادثات مستفيضة حول الاوضاع العربية وما تتطلبه من جهود صادقة لاعادة التضامن حيث اكدا مساندتهما المطلقة لكل مسعى مخلص يصب في اتجاه تنقية الاجواء وتحقيق مصالحة عربية حقيقية جادة ومسؤولة تؤدي الى تقوية الموقف التفاوضي للامة العربية.

وبخصوص مسيرة السلام الجارية في المنطقة اكدا بهذا الصدد مساندتهما للجهود المبذولة لتحقيق سلام عادل وشامل ودائم في منطقة الشرق الاوسط تنفيذا لقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبدأ «الارض مقابل السلام» بما يحقق انسحاب اسرائيل الكامل من كافة الاراضي العربية المحتلة بما فيها الجولان العربي السوري وجنوب لبنان وممارسة الشعب الفلسطيني الشقيق حقه في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

وجدد رئيسا الوفدين حرصهما على ضرورة تطوير الجامعة العربية وتفعيل اداء مؤسساتها لكي تواكب المستجدات الاقليمية والدولية بما يحفظ خصوصية امتنا العربية ومصالحها العليا.

وسجل الوفدان ارتياحهما للوعي المتزايد لدى المجموعة الدولية بضرورة مكافحة الارهاب بكافة اشكاله باعتباره ظاهرة عالمية وعبرا عن ارتياحهما لمستوى وعي شعبيهما برفض العنف وكشف اولئك المتسترين وراء الدين لقتل الابرياء ومحاولة وقف التنمية والتقدم.

وقد اطلع السيد احمد اويحيى السيد عبدالكريم الكباريتي على التطورات الاخيرة التي عرفها مسار اتحاد المغرب العربي مؤكدا حرص الجزائر على مواصلة مساهمتها في ازالة المعوقات التي تعترض مسار هذا الاتحاد باعتباره حتمية حضارية وتاريخية واختيارا أستراتيجيا ومطلبا شعبيا.

وجدد الجانبان تاييدهما للجهود الرامية للتوصل الى حل سلمي لمشكلة لوكربي في اطار احترام السيادة الوطنية لليبيا ومبادىء القانون الدولي

ودعيا مجلس الامن الدولي الى دراسة المقترحات التي تضمنتها قرارات مجلس جامعة الدول العربية ذات الصلة.

كما عبر الجانبان عن ارتياحهما للاتفاق الذي تم بين العراق والامم المتحدة فيما يسمى / بيع النفط مقابل الغذاء / واعربا عن املهما في ان يساهم ذلك في رفع المعاناة عن الشعب العراقي الشقيق واكدا على اهمية الحفاظ على سلامة العراق ووحدة اراضيه.

وابدى الجانبان حرصهما على اهمية تنمية وترقية التعاون فيما بين دول الجنوب واعربا عن تطلعهما لدعم علاقات التعاون بين الشمال والجنوب على اسس اكثر عدلا وانصافا في اطار الشراكة المتوازنة لتحقيق التنمية الشاملة لبلدانهم.

كما اكدا حرصهما على استمرار الدور الهام الذي تضطلع به حركة عدم الانحياز لدعم السلام والاستقرار والتنمية في العالم.

وابديا حرصهما على تعزيز التشاور والتنسيق بينهما للمساهمة في دعم التعاون في منطقة البحر الابيض المتوسط واكدا بهذا الخصوص على اهمية الدور الذي يؤديه منتدى البحر المتوسط في تعزيز الروابط بين الدول المشاطئة له.

وفي الختام اعرب السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء وزير الخارجية ووزير الدفاع عن شكره وتقديره الاخوي الصادق لاخيه السيد احمد اويحيى رئيس الحكومة الجزائرية على حفاوة الاستقبال وكرم الضيافة التي حظي بها والوفد المرافق له وتمنى للجزائر مزيدا من التطور والتقدم والازدهار ووجه دعوة له لزيارة الاردن حيث قبلها السيد احمد اويحيى على ان يحدد موعدها في وقت لاحق.

وكان فخامة الرئيس اليمين زروال رئيس الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية قد استقبل في قصر الرئاسة مساء امس السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء الذي نقل له رسالة من جلالة الملك الحسين.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في كافة المجالات اضافة الى تطورات الاوضاع في المنطقة والقضايا الاقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك.

وعقب اللقاء قال السيد رئيس الوزراء في رده على سؤال لوكالة الانباء الاردنية حول زيارته للجزائر ومباحثاته مع الرئيس الجزائري وكبار المسؤولين الجزائريين "انه نقل خلال زيارته رسالة من جلالة الملك الحسين الى فخامة الرئيس الجزائري تتعلق بموقف الاردن الداعم والمؤيد للجزائر وللقيادة السياسية ولتوجهات الجزائر الحالية التي ستحقق له اهدافه المنشودة.

واضاف انه بحث مع الرئيس الجزائري مجمل القضايا العربية والاقليمية حيث اشار الرئيس الجزائري الى ان هناك تطابقا كاملا في وجهات النظر الاردنية والجزائرية تجاه كافة هذه القضايا وخاصة ما يتعلق بالعمل المشترك لاعادة التضامن العربي.

وكان فخامة الرئيس الجزائري قد اقام ظهر امس مأدبة غداء تكريما للسيد الكباريتي والوفد المرافق حضرها رئيس الوزراء الجزائري وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين الجزائريين والسفير الاردني لدى الجزائر.

العراق يبدأ

واكد وزير النفط العراقي ان بلاده ستعطي اسبقيات للشركات الكبرى والدول الصديقة ذات المواقف المساندة للعراق، مشيرا الى ان العراق تلقى طلبات من اكثر من (٣٠) جهة عالمية لشراء نفطه حتى الان وان العقود ستوقع خلال اسبوع من الان بشكل مباشر.

وقال عامر محمد رشيد ان للعراق حرية كاملة في التعاقد مع الجهات المشترية للنفط العراقي، موضحا ان ابرام العقود سيتم بين العراق والجهات المستفيدة مباشرة وان مهمات الامم المتحدة تنحصر في التأكد من كون العقد ضمن الضوابط المعتمدة في لجنة المقاطعة المشكلة بموجب القرار ٦٦١ وتدقيق كميات ونوعيات النفط المصدر ومدى مطابقتها للكمية والنوعية المتفق عليها في العقد المبرم بين العراق وجهة الشراء مشيرا الى ان العقود ستتم الموافقة عليها وتنفيذها خلال ٢٤ ساعة كحد اقصى.

ويتوقع العراق ان يصدر حوالي ٤٥٠ الف برميل يوميا عن طريق ميناء جيهان التركي وحوالي ٣٥٠ الف برميل يوميا عن طريق ميناء البكر العراقي على الخليج العربي، وذلك في ضوء الطلبات الواردة اليه حتى الان والاسعار الحالية.

وقال وزير النفط العراقي (اننا نتطلع الى التصدير من كافة المنافذ التصديرية المتاحة لنا بضمنها سوريا والسعودية وميناء العمية العراقي على الخليج العربي) لكنه لم يعط مزيدا من التفاصيل حول هذا الموضوع.

وعلمت (الرأي) من مصادرها في بغداد ان مفاوضات مع الجانب السوري يتم اجراؤها حاليا بواسطة اطراف ثالثة من اجل استئناف ضخ النفط العراقي عبر ميناء بانياس السوري على البحر المتوسط، لكن تفاصيل اخرى لم ترد في هذا الصدد.

واوضح وزير النفط العراقي لـ(الرأي) انه جرت مناقشات مع الجانب التركي لانشاء خط انابيب لنقل الغاز، مؤكدا ان احتياجات تركيا من الغاز الطبيعي ستتم تلبيتها خلال فترة مناسبة قادمة.

وتابع (اذا رغبت قطر او غيرها في استثمار الاراضي العراقية عبر الجنوب لتصدير الغاز فنحن مستعدون لذلك).

وعن سياسة العراق في الاوبيك في ضوء توقيع الاتفاق مع الامم المتحدة قال رشيد ان العراق حريص على استقرار السوق العالمية وعدم حصول اضطراب فيها، مشيرا الى انه يشعر بالمسؤولية العالية في هذا الصدد، لكنه اكد ان بلاده تم تحديد حصتها في تموز ١٩٩٠ بـ(٣،١٤) مليون برميل يوميا، وانها تعتقد ان تلك هي حصتها المحجوزة حتى الان وان العراق سيطالب بتلك الحصة بعد رفع الحصار عنه. كما انه يفكر بزيادة حصته في المستقبل.

ومن المقرر ان تعقد منظمة الاوبيك مؤتمرها الوزاري في ٥ حزيران المقبل في فيينا.

وحول المفاوضات مع الشركات العالمية لتطوير الحقول النفطية العراقية قال وزير النفط العراقي ان تلك المفاوضات مستمرة منذ العام ١٩٩٢ حيث يحتاج الى تمويل بحدود ٢٠ الى ٢٥ مليار دولار على مدى ١٠ سنوات بما يضمن عائدات تقدر بحوالي ٢٥٠ مليار دولار. مشيرا الى ان امام العراق عدة بدائل سيختار منها ما يناسبه وفق ثوابت وطنية معروفة لا يجوز التفريط بها.

وتقدر احتياطات النفط العراقية المؤكدة حاليا بحوالي (١١٢) مليار برميل فيما تقدر الاحتياطات المحتملة بحوالي (٢١٤) مليار برميل.

وعلمت (الرأي) ان تحميل الجزء العراقي من منظومة انابيب النفط مع تركيا قد تم تحميلها ورفع الضغوط فيها الى اقصى حد. فيما تم يوم امس (الخميس) المباشرة بتحميل الجزء التركي من الانابيب ومن المؤمل ان تستغرق تلك العملية حوالي ثلاثة ايام. فيما تم تحميل خط الانابيب الواصل الى ميناء البكر العراقي (٤٠ كلم) وهو جاهز بالكامل.

وحول تصدير النفط العراقي عبر الناقلات العراقية قال وزير النفط العراقي ان نهج بلاده الحالي هو المباشرة بالتصدير دون اشكالات مشيرا الى ان هذا الموضوع لم يبحث الان، اما في موضوع صيانة منظومة الانتاج (حقولا وانابيب ومحطات ضخ) فقد قال رشيد ان العراق طلب ان تغطى كلف الانتاج بمبالغ اضافية فوق المليار دولار المسموح بتصدير النفط ضمن سقفها، مشيرا الى ان هذا الموضوع ظل معلقا حتى الان رغم التفهم الكامل من جانب الامم المتحدة له معربا عن الامل في ان يعاد البحث فيه بعد ثلاثة اشهر من الان، وكان عبدالامير الانباري رئيس الوفد العراقي المفاوض قد ثبت الطلب العراقي رسميا في رسالة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي.

وتوقع رشيد ان تتم مضاعفة مبلغ المليار دولار بعد الاشهر الثلاثة الاولى من الاتفاق حيث يمكن اعادة النظر في الاجراءات وكميات النفط المسموح بتصديرها بعد (٩٠) يوما في ضوء تقارير عراقية تعد بالاشتراك مع الامم المتحدة حول كفاية الموارد المالية للاحتياجات الانسانية للشعب العراقي.

من جهته اكد عبدالامير الانباري رئيس الوفد العراقي المفاوض ان هناك امكانية لزيادة المبلغ المقرر الان بطلب عراقي من الامين العام للامم المتحدة معربا عن امله في تحقق ذلك.

رايـنـــا

ولعل البند الاول في اعادة الجدولة هذه يكمن في ضرورة صياغة موقف قومي عربي واحد وموحد من مسألة صنع السلام وبنائه مع اسرائيل في ظل قيادتها الجديدة وهذا يتطلب انجاح المساعي المخلصة لعقد قمة عربية موسعة في اقرب فرصة ممكنة، للرد نظريا وعمليا على كافة الاحتمالات التي فتحها نجاح حزب الليكود على المسيرة السلمية بشكل خاص وعلى مستقبل المنطقة بشكل عام.

ويظل الامل معقودا على القمة الثلاثية الاردنية المصرية الفلسطينية المقرر عقدها في العقبة يوم الاربعاء القادم وعلى جهود قادة هذه الامة على طريق اعادة احياء التضامن والتعاون والتماسك بين دولها وشعوبها لان هذا هو الرد الوحيد على التحديات والمستجدات التي تواجه الامة اليوم وغدا وفي المستقبل.

هكذا من الأصل

لقاءات سورية

ظل المخاطر الاقليمية المتعددة التي برزت في الاونة الاخيرة والتي اعتبراها موجهة ضدهما بشكل خاص ومنها بروز الدور الاسرائيلي المهيمن في المنطقة والرامي الى دفع سوريا لتقديم تنازلات على صعيد عملية التسوية السياسية الخاصة بالجولان وجنوب لبنان والاتفاق التركي الاسرائيلي العسكري الذي تنظر اليه بغداد بشك.

٧ ايام

واوفيد الشاعر الروماني الذي نفي بقرار امبراطوري الى شواطىء البحر الاسود في فترة ما قبل المسيحية بقليل، سكت التاريخ عن اسباب هذا النفي كما سكت عن ظروفه، وبمخيلة ساحرة راح معلوف يغزل عالما خاصا - جد خاص - لهذا المنفى - الذي هو منفى اهل الابداع بصورة اوباخرى.. والعزلة البيضاء كصقيع قطبي الذي غمس سني حياته الباقية.

غير ان هذا المنفى وهذه الغربة راحت تكتسب معنى آخر وتنتقل الى افق جديد بعثور اوفيد وجماعته البربرية الكفيلة بمراقبته على طفل بري متوحش، راح الشاعر يلقنه اللغة ليخرج منه في آن دواخله التي كونته طوال سني توحشه مع السبع وهوام الارض، ومعلوف في فكرة الفتى البري يقترب من فكرة حي بن يقظان الذي عنيت به غزالة، وراح يكتشف الطبيعة وقوانينها ويسعى الى اكتشاف الحقيقة المطلقة بحسب ما قدمه في عمله الخالد، الفيلسوف العربي ابن طفيل، غير ان فتى معلوف بعد ان نطق بكلمة واحدة، فحسب، انسحب بعيدا عن محاولات التدجين والانسنة التي جاهد للقيام بها الشاعر اوفيد ولم يكتف بذلك فحسب بل جر معه الشاعر الى ذلك المدى النسيج المطلق ما بعد النهر والاقوام والبشر.. الى ذلك المدى النسيج المطلق: الحرية.. الحرية التي لفظ فيها اوفيد انفاسه بسعادة لا توصف..

ربما أن البداعة التي اجترحها الروائي معلوف في مخيلته ولغته لا يشبهها غير ما اجترحه سعدي يوسف في ترجمته ولغته.. فالشاعران (معلوف ويوسف راحا يتباريان في التقاط ايقاع الشعر: الاول في مخيلته وتفاصيلها، والثاني في النص الاصلي. لقد كان سعدي يوسف امينا لا على ترجمة النص فحسب، بل على جعل الشعرية خفاقة الحضور في نص من أجمل النصوص الادبية.

قصف مدفعي

امس بتوقيع اتفاق وقف اطلاق النار وتبادل الاسرى بين الجانبين الروسي والشيشاني مؤخرا باعتباره - خطوة ايجابية - في مسار ايجاد حل للازمة في جمهورية الشيشان.

ونقل راديو طهران عن الدكتور محمد محمدي المتحدث باسم الخارجية الايرانية قوله ان ايران وانطلاقا من سياستها المبدئية كانت ولا تزال تؤكد ضرورة ايجاد حل سلمي للازمة الشيشانية واقرار الامن والاستقرار في هذه الجمهورية.

ضوء

صحافة خاصة الى جانب الصحافة الرسمية وشبه الرسمية الموجهة وبنفس الوقت تفرض من القيود على حرية الصحافة ومنع الرأي المعارض (بمختلف الوسائل) للتأثير على الرأي العام باستخدام الشعارات المضللة والمبادىء الرنانة او باستخدام اساليب الترغيب والتهديد لدى الكثيرين من ضعاف النفوس الذين قد ينجحون لفترة في تضليل الرأي العام وفي التأثير في اتجاهات الحقيقة المعبرة عن اماله وطموحاته، لذلك فانه من اخطر ما تصاب به الشعوب هو ان يكون لديها صحافة مغرضة، تزيف الحقائق وتنشر الاكاذيب. وتستطيع الصحافة اذا ما انحرفت عن طريقها واذا ما وضعت امامها القيود والعراقيل والرقابة الصارمة ان تكون اداة هدم للمجتمع واداة لتضليل الرأي العام وتوجيهه ضد مصالح الوطن.

بصراحة

الاستعلاء والفوقية والتعصب الاعمى والاستهانة بالعرب واختيار عقلية وسلوك القلعة.

ستكون الحكومة الاسرائيلية القادمة ضعيفة وهشة وستواجه اسرائيل ازمات سياسية حادة فالائتلاف المتوقع هو ائتلاف المتدينين والمتطرفين والمتعصبين من الذين يجعلون الامن اولا واخيرا ولا شيء غيره للسلام او للاخرين.. وسواء نجح نتنياهو او حتى بيرس فانهما في ظل تركيبة كهذه لن يتقدما خطوة اخرى باتجاه السلام.. ويظل خيار الليكود مفتوحا على الصراع وحتى الحرب الى ان تكسر الحلقة من جديد.. ولكن كيف؟

ملاحظة

القلعة وتعزيز حراسها والمعروف بنظرية الامن الاسرائيلي التي لا تعترف سوى بمجالها الحيوي النازي فلسطينيا وعربيا واقليميا ودوليا.

والسؤال الان .. وماذا عن مسيرة السلام في ضوء ذلك كله؟ هذا محور حديثنا ليوم غد ان شاء الله.

حمامي يقدم

والاتحاد الاوروبي ووجدت دعم وتفهم كامل للظروف التي تمر بالاردن وهي تتفاوض في بروكسل مع مفوضية الاتحاد الاوروبي ورغبة دعم المطالب المعقولة التي تقدم بها الاردن فيما يخص الشروط المطروحة لاقامة هذا الاتفاق واعتقد اننا سنجد من الدنمارك الدعم الكامل في هذا المجال

اما على صعيد مسيرة السلام قال ان تفهما كاملا لما قام به الاردن من دور سياسي في المنطقة من اجل تدعيم مسيرة السلام ليس فقط على صعيد المعاهدة الاردنية الاسرائيلية وانما ايضا تدعيم كامل لمسيرة السلام في المنطقة بحيث يكون هناك استمرار في قوة الدفع للوصول الى سلام عادل وشامل في المنطقة ان كان على صعيد القضية المحورية قضية فلسطين ودعم الاردن الكامل للشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته وعاصمتها القدس العربية وهناك تفهم كامل للدور الاردني في هذا المجال وتفهم وتعاطف مع مساعينا لقيام سلام شامل يشمل ايضا الاخوة في سوريا ولبنان وهنا فان الدنمارك تؤيد هذه المسيرة السلمية فانها تعمل ضمن قدراتها وفي اطار الاتحاد الاوروبي.

وقال القنصل الاردني في كوبنهاجن السيد يورغان كارلي لوكالة الانباء الاردنية ان شركات الاستثمار الدنماركية بدات بتوجيه العديد من الاستفسارات حول المناخ الاستثماري في الاردن مشيدا بالتسهيلات التي اقرتها الحكومة لتحفيز المستثمرين الاجانب للمضي في مشاريع على الاراضي الاردنية.

واضاف انه ومنذ التوقيع على اتفاق السلام الاردني الاسرائيلي لاحظ تزايد الاهتمام لدى الشركات الدنماركية تجاه مسألة الاستثمار في الاردن.

هذا ويواصل السيد حمامي زيارته للدنمارك حيث وبعد تقديم اوراق اعتماده لجلالة الملكة سيجتمع بوزير الخارجية الدنماركي نلس هلفه بيترسن.

تركيا..

دخلت شمال العراق في اوقات وتواريخ مختلفة، كما تواترت بعد ذلك الانباء عن التحاق خبراء من اسرائيل بدوائر الاركان التركية من اجل تقديم المشورة بالنسبة للحرب ضد الاكراد واخيرا لا آخرا انتقال طيارين اسرائيليين مع طائراتهم للتمركز في قواعد جوية تركية والسماح لهم باستعمال اجوائها، حيث اعتبر ذلك خطوة عدوانية موجهة ضد جيران تركيا. وتكمن خطورة الاتفاق كونه جاء بعد توتر في العلاقات بين سوريا والعراق من جهة وتركيا من جهة اخرى بسبب مياه الفرات، والاتهام التركي لسوريا بمساندة وتأييد رئيس حزب العمال الكردي، بالاضافة الى التهديد الاسرائيلي لايران بقصف مراكز مفاعلاتها النووية، الامر الذي اثار المخاوف من احتمال قيام محور تركي اسرائيلي ضد الدول مدعوما من امريكا، واذا ما تحقق ذلك فليس من المستبعد ان تلجأ كل من سوريا وايران والعراق الى اقامة محور مضاد اذا ما استطاعت حكومات هذه الدول ان تحل العقد المستأصلة، وان كان ذلك لا يبدو احتمالا وشيكا.

الا ان العرب يريدون من تركيا ان تكون شريكا حقيقيا لهم في تنمية وتطوير المنطقة اقتصاديا لا خصما يضيف هما فوق همومهم المتراكمة مما سيتسبب بنشوء عهد من العداء غير المبرر بينها وبين العرب يحل مكان العلاقات الودية والروابط التاريخية التي ظلت قائمة بين الأمتين.

اما اسرائيل التي تدعي انها تسعى للسلام فهي بذاك الاتفاق انما تعمل ضد السلام.

راي عربي

الدولة (..) لكل من روسيا والشيشان؟! ولكنه لم ينس التأكيد على ان جمهورية الشيشان لن نسلمها (..) فروسيا كانت وستبقى موحدة لا تتجزأ!

فهل يمكن الخروج من هذا المأزق؟

يبدو ان الامور ستؤجل - حتى لو استمرت المعارك وفشلت مفاوضات موسكو - الى ما بعد ١٦ حزيران واعلان نتائج انتخابات الرئاسة والأمور - بعدها - ستكون مفتوحة لكل الاحتمالات وبعد معرفة اسم سيد الكرملين الجديد يمكن اعادة قراءة الملف الشيشاني من جديد وفي ضوء ردود الفعل التي ستعقب معرفة السيد الجديد وما سيطرأ على خريطة التحالفات الاقليمية والاصطفافات التي ستعقب ذلك..

اما غير ذلك فسيكون مجرد تكهنات يصعب دحضها او الرد عليها.

وجهة نظر

الوضع كما يبدو لن يستمر طويلا.. فالمفردة الجوهرية في الازمة هي (الاستقلال) ولا يوجد ما يدل على ان الجانبين او احدهما مستعد للتنازل عن موقفه في هذا السياق.

قد يكون اتفاق يوم الاثنين في موسكو بداية لمشوار سلام حقيقي، لكن اغلب الظن انه سيكون مشوا شاقا متعثرا وبطيئا وليس من المستغرب ان يتوقف تماما بعد نجاح يلتسين في الانتخابات المقبلة. فليس من السهل على يلتسين ان يوفق بين اعترافه بثوار الشيشان من جهة، وحكومة الشيشان الموالية لموسكو من جهة اخرى!!

من شبه المؤكد اذن ان تتوقف العمليات العسكرية في جمهورية الشيشان الى حين انتهاء الانتخابات الروسية على الاقل، ما علينا الا انتظار المزيد من التطورات لاحقا!!

لاحداث تغيير في ميزان القوى داخل الائتلاف:

وزراء من الائتلاف الحاكم في تركيا يبحثون تشكيل ائتلاف جديد بمشاركة حزب ثالث

انقرة - (اف ب) - ذكرت صحيفة «حرييت» التركية امس ان وزراء من حزبي الائتلاف الحكومي التركي المهدد بالانهيار اتفقوا على تحسين العلاقات بين الحزبين بعد الانتخابات البلدية الجزئية يوم الاحد القادم.

وقد تم التوصل الى هذا الاتفاق اثناء اجتماع عقد في انقرة بين وزير الصناعة والتجارة ياليم ايريز، عضو حزب الطريق القويم الذي تتزعمه تانسو تشيلر، ووزيري الداخلية اولكو غوناي والبيئة مصطفى تاسار، عضوي حزب الوطن الام الذي يتزعمه مسعود يلماظ.

ويعتبر هؤلاء الوزراء مهندسي التقارب بين الحزبين الخصمين والذي ادى الى تشكيل الائتلاف الحكومي بين تشيلر ويلماظ.

لكن هذا الائتلاف اضعف حاليا من جراء الخلافات بين الحزبين وبات مهددا بالسقوط الاسبوع المقبل بعد تصويت البرلمان على مذكرة حجب الثقة التي تقدم بها حزب الرفاه الاسلامي، التشكيل المعارض الرئيسي في البرلمان.

واضافت الصحيفة ان الوزراء اتفقوا على العمل من اجل احداث «انفراج» في علاقات الحزبين الشريكين في الائتلاف الحكومي بهدف «تمهيد الطريق امام تشكيل ائتلاف جديد بين الطريق القويم والوطن الام مع مشاركة طرف ثالث».

ونقلت «حرييت» عن ايريز، الذي يعتبر الساعد الايمن لتشيلر، قوله: «نحن راغبون في تشكيل ائتلاف بين الوطن الام والطريق القويم مع مشاركة الحزب الجمهوري الشعبي (اجتماعي ديموقراطي ذي توجه قومي) على الاقل».

وتشير الاوساط السياسية والصحافية منذ بعض الوقت الى ان تشيلر تسعى الى احداث تغيير في ميزان القوى داخل الائتلاف عبر ادخال حزب يساري اليه، وهي تميل الى الحزب الجمهوري الشعبي الذي كان شريكها عندما كانت رئيسة للوزراء.

وسط تحذيرات بتقيد زعامة واشنطن للعالم

تخفيض ميزانية المعونات الخارجية الامريكية بمقدار ٢٠٠ مليون دولار

واشنطن - رويتر - اقرت لجنة المخصصات بمجلس النواب الامريكي مشروع قانون لخفض ميزانية المعونات الخارجية الامريكية الى ٩ر١١ مليار دولار في ١٩٩٧ أستمرارا التقلص تلك الميزانية الذي بدا في نهاية الحرب الباردة.

واقرت اللجنة مشروع القانون في تصويت اجرى باخذ الاصوات الليلة قبل الماضية ومن المتوقع ان يجري المجلس اقتراعا على مشروع القانون الاسبوع المقبل.

وتقل الميزانية التي اقرتها اللجنة ٢٠٠ مليون دولار عن ميزانية ١٩٩٦ كما تقل مليار دولار عن الميزانية التي طلبها الرئيس بيل كلينتون لسنة ١٩٩٧ .

ولم يبحث مجلس الشيوخ بعد مشروعه لميزانية المعونات الخارجية للسنة المالية ١٩٩٧ التي تبدأ في الاول من تشرين الاول.

واعترضت مديرة الميزانية في ادارة كلينتون اليس ريفلين على الخفض قائلة ان خفض الاموال المخصصة للشؤون الدولية ستقيد الزعامة الامريكية للعالم بشدة.

وقالت للكونغرس ان الادارة ستسعى لزيادة التمويل اثناء عملية اقرار الميزانية في الكونغرس.

واضافت في رسالة لرئيس اللجنة الجمهوري بوب ليفنجستون «التخفيض القصيرة النظر التي يحتويها المشروع ستقيد بشدة قدرة الرئيس على ضمان امن ورخاء الشعب الامريكي على الساحة الدولية».

وستكون مصر واسرائيل من جديد متلقيين للمعونة الامريكية اذ ستحصلان ... ١ر٥ مليار دولار في صورة معونات اقتصادية وعسكرية في السنة المالية ١٩٩٧ وهو مستوى العام الماضي.

الجالية الاردنية في امريكا تحتفل بعيد الاستقلال

شيكاغو- بترا- اقامت الجالية الاردنية في الولايات المتحدة الامريكية احتفالا امس الاول في مدينة شيكاغو بمناسبة عيد استقلال المملكة الاردنية الهاشمية.

والقى الدكتور فايز الطراونة السفير الاردني في واشنطن كلمة في الاحتفال نقل من خلالها تحيات جلالة الملك الحسين الى كل فرد من ابناء الجالية الاردنية في الولايات المتحدة الامريكية.

واستعرض السيد السفير في كلمته الانجازات التي حققها الاردن منذ استقلاله والتي شملت مختلف مناحي الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

واشار الى عملية السلام في الشرق الاوسط وما حققته معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية للاردن من استعادة حقوقه في الارض والمياه مؤكدا ان عودة الارض ثبتت معادلة الارض مقابل السلام.

والقيت في الاحتفال كلمات اشاد فيها المتحدثون بعظم المناسبة وما حققه الاردن من انجازات عبر مسيرته الحافلة بالتضحيات.

تخفيض معاش فاونسا الى النصف

وارسو- رويتر- منح البرلمان البولندي الرئيس السابق ليخ فاونسا معاشا مدى الحياة غير ان النواب خفضوا مبلغ المعاش الى نصف ما كان مقترحا من قبل.

وسيحصل فاونسا الذي هزمه الشيوعي السابق الكسندر كفانيفسكي في الانتخابات التي اجريت في تشرين الثاني الماضي على معاش يعادل ٨٠٠ دولار شهريا وهو نصف الراتب الاساسي الحالي لرئيس الجمهورية.

حمامي يقدم اوراق اعتماده لملكة الدنمرك ويجري محادثات مع المسؤولين والفعاليات الاقتصادية

كوبنهاجن- بترا- اجتمع السيد حسين حمامي السفير الاردني في المانيا والمعتمد لدى مملكة الدنمارك بعدد من القيادات السياسية في وزارة الخارجية الدنماركية والفعاليات التجارية والاقتصادية والصناعية والمهتمة بمجال السياحة والذين ابدوا اهتماما بتحفيز ودعم مشاريع الاستثمار في الاردن.

وقال السيد حمامي ان زيارته للدنمارك جاءت من أجل تقديم اوراق اعتماده لصاحبة الجلالة مارغريت الثانية.

وان هناك علاقة سياسة جيدة وقائمة منذ زمن طويل بين المملكة الاردنية الهاشمية ومملكة الدنمارك ونحن دولتان صغيرتان تسعيا من خلال المفاهيم الديمقراطية وحقوق الانسان ومفاهيم السلام وحل النزاعات بالطرق السلمية فاننا نلتقي في الرؤية مع الدنمارك حيث كانت لقاءاتي مع وزير الدولة للشؤون الخارجية والوكيل الدائم للوزارة وباقي المسؤولين لتبادل الرأي وكيف يمكن تعزيز وتوفير دفعة جديدة للتعاون بيننا واستطيع القول ان هناك تفهما وتعاطفا دنماركيا كاملا لاحتياجات الاردن ليس على صعيد الدعم الاقتصادي بل لاحتياجات ومفاهيم الاردن فيما يخص السلام في المنطقة.

وقال ان هناك تفهما لضرورة دعم المفاوض الاردني وهو يعمل على بناء اتفاق شراكة بين الاردن

البقية ص ٢٧

ديفيد معلوف وحياته المتخيلة

● زليخة ابو ريشة

تهتم دارالمدى للنشر في عمان (صاحبتها د.فتحية السعودي) بالنوعية على حساب كم كثير، وهي اذ لا تتطلع الى ربح فاحش، كما هو شأن معظم الناشرين العرب، فانها تقوم الى جانب النشر اليسير بنشاط ثقافي مهم، ومؤخرا قامت الدار بترتيب دعوة الروائي الاسترالي (اللبناني الاصل) ديفيد معلوف ليلتقي بجمهور قرائه وقارئاته وخصوصا بعد نشر ترجمة روايته المتميزة «حياة متخيلة» (AN IMAGENARY LIFE) هذه الترجمة التي أنجزها الشاعر الكبير سعدي يوسف.

من المؤكد ان لقاء أهل الثقافة والادب بالروائي الاسترالي في أجواء دارة الفنون المضيافة كان حدثا استثنائيا بكل المقاييس، فالاردن ثقافيا لا يألف دعوة رموز ادبية ذات امتداد عالمي، فما بالنا بقارة نائية هي بالنسبة لنا كما النسي المنسي..؟! وقد اتى هذا الحدث حاملا معه خبثا آخر للروائي هو حصوله على جائزة دبلن التي تأتي في القيمة المادية ثاني جائزة ادبية في العالم (بعد نوبل) تمنح لرواية كتبت او ترجمت الى الانجليزية في العام الذي مضى.

ان «حياة متخيلة» رواية كما وصفها الشاعر سعدي يوسف، تعنى بالاطراف فالروائي الاسترالي الشاعر ايضا، لا يعنى بثقافة وهموم المركز بل بثقافة وهموم الاطراف، حيث المناطق النائية والاقوام البدائية والافراد المنسية يلقي عليها ديفيد معلوف نظر روحه المتوفزة، وما من شك انه وهو يكتب ما لم يكتب التاريخ من سيرة الشاعر الروماني (أوفيد OVID) في المنفى يلتفت عميقا الى غربة الشاعر الحقيقية في هذا العصر وكل عصر.. وهي غربة افصح عنها صمت اللغة.

وذلك الاستسلام الكامل لشظف العيش، اذ ان الشاعر لم يتخل يوما عن قرطاسه وقلمه، وقد عاش وحيدا في مجتمع برابرة يحكمه نظام تتبوأ فيه المرأة مكان اتخاذ القرار الحقيقي في تراتبية ما، هي منزلة بين المنزلتين: النظام الامومي الانساني والنظام الابوي المجحف.

البقية ص ٢٧

السودان وليبيا تدعوان الى قمة عربية طارئة

الخرطوم – ا ف ب – دعا السودان وليبيا الى عقد قمة عربية طارئة لمناقشة (التحديات التي تجابهها الدول العربية).

ففي بيان صدر مساء الاربعاء في الخرطوم دعت اللجنة السودانية الليبية المشتركة الى عقد قمة عربية طارئة) واكدت البلدين (سيستمران في مقاطعة الكيان الاسرائيلي ومساندة القضية الفلسطينية).

ووقع البيان الذي صدر في ختام اجتماع للجنة المشتركة في الخرطوم استمر ثلاثة ايام وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية مصطفى عثمان اسماعيل ومسؤول كبير في وزارة الوحدة العربية هو سليمان الشاحومي.

ومن جانب اخر اعرب البلدان عن املهما في (تعزيز عمل الجامعة الدول العربية وارساء تعاون عربي وافريقي).

وفي خطاب القاه اسماعيل بعد توقيع البيان شدد على اهمية الوحدة والتكامل بين البلدين لمواجهة التحديات الدولية التي اطلقتها الدول التي تمارس السيطرة والهيمنة على سائر الشعوب.

وشدد اسماعيل على المساندة التي تقدمها ليبيا الى بلاده في جميع المجالات.

اما الشاحومي فقد ابرز تضامن ليبيا مع السودان ضد التدابير القمعية التي فرضها مجلس الامن على السودان في اشارة الى القرار ١٠٥٤ لمجلس الامن الذي يفرض عقوبات سياسية ودبلوماسية على السودان.

مقتل ٤ جنود اسرائيليين وجرح خمسة آخرين بانفجارين متزامنين في الشريط المحتل

مرجعيون – رويتر – قال مصدر امني ان انفجار عبوة ناسفة في بلدة مرجعيون في جنوب لبنان ادى الى مقتل ثلاثة جنود اسرائيليين وجرح خمسة اخرين امس الخميس واعلن حزب الله مسؤوليته عن الانفجار.

وقال المصدر في البلدة الواقعة داخل الحزام الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان ان الانفجار والذي تبعه انفجار آخر بعد ١٥ دقيقة وقع على جانب طريق اثناء مرور قافلة اسرائيلية داخل البلدة.

وجرح مدنيان ايضا في الانفجار، وفي بيروت اعلن حزب الله مسؤوليته عن الانفجار.

وهذه اول مرة يقتل فيها جنود اسرائيليون في جنوب لبنان منذ الهجوم الاسرائيلي الاخير على الجنوب اللبناني الشهر الماضي.

وكانت مصادر امنية موالية لاسرائيل قالت في وقت سابق ان مقاومين فجروا قافلة عربات جيب اسرائيلية بقنبلتين انفجرتا على جانب طريق في جنوب لبنان امس الخميس مما ادى الى جرح ستة جنود اسرائيليين احدهم في حالة خطيرة.

وقالت ان ممرضا ومصورا تلفزيونيا جرحا ايضا.

وادى الانفجار الاول الذي وقع في طريق يمتد عبر بلدة مرجعيون بجنوب لبنان الى احتراق احدى العربات الجيب الثلاث اثناء مرور الدورية والى وقوع اصابات بين الجنود.

وبعد ذلك بخمس عشرة دقيقة انفجرت قنبلة ثانية في نفس الموقع اثناء قيام جنود وطاقم طبي برعاية الجرحى. وقالت المصادر ان هذه القنبلة ادت الى اصابة مزيد من الجنود وممرض من ميليشيا ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي المؤيدة لاسرائيل ومصور تلفزيوني محلي.

ووقع الانفجاران قرب وسط مرجعيون التي يوجد بها مقر قيادة ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التي تساعد اسرائيل في السيطرة على المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان على بعد نحو كيلومتر من مقر اقامة قائد ميليشيات العماد انطوان لحد.

وفي بيروت اعلن حزب الله مسؤوليته وقال انها ادت الى «وقوع اصابات عديدة مؤكدة بين قتيل وجريح في صفوف العدو الصهيوني».

واهدى الحزب الذي ينفذ غالبية عمليات المقاومة ضد اسرائيل في جنوب لبنان المحتل «العملية المظفرة عربون وفاء اولي لدماء شهداء المجازر الصهيونية».

واضاف: «سيبقى دم هؤلاء الشهداء دينا في اعناقنا يهدر حتى ازالة الاحتلال عن كامل الارض اللبنانية».

قمة سورية مصرية قريبا في القاهرة

دمشق- ق.ن.ا- علم من مصادر دبلوماسية مطلعة في دمشق ان لقاء قمة طارئا بين الرئيسين السوري حافظ الاسد والمصري حسني مبارك سيعقد في القاهرة خلال الايام القليلة القادمة لتبادل الاراء حول المستجدات في الوضع العربي الراهن.

كما سيتم خلال هذه القمة المرتقبة مناقشة نتائج الانتخابات الاسرائيلية وانعكاساتها على العملية السلمية في الشرق الاوسط الى جانب بحث السبل الكفيلة بتنقية الاجواء العربية تمهيدا لقيام تضامن عربي حقيقي وفعال في مواجهة هذه المستجدات في الوضع العربي.

وكان الرئيس مبارك اعلن ان الرئيس الاسد سيزور القاهرة قريبا.

ولم تستبعد المصادر الدبلوماسية العليمة ان ينضم الى لقاء القمة بعض قادة الدول العربية.

بعد اتهامه باختلاس ٥٠ مليون دولار:

العماد عون يهدد بملاحقة الحكومة اللبنانية بتهمة القذف

بيروت- أ.ف.ب- صرح العماد اللبناني ميشال عون، امس الخميس انه سيلاحق الحكومة اللبنانية قضائيا بتهمة «القذف» فيما لو تبنت تصريحات ادلى بها وزير الخارجية فارس بويز واتهمه فيها بالتورط في مسألة مالية.

وقال عون في حديث نشرته صحيفة - الشرق الاوسط - العربية انه - سيتصل بالحكومة اللبنانية ليتأكد ما اذا كانت هذه التصريحات تعكس موقفها او انها تمثل صاحبها فقط- مضيفا- لو ان الحكومة تبنتها فعلا فانني ساقاضيها بتهمة القذف والافتراء وتشويه السمعة.

وكان بويز اشار الى تحويلات مصرفية جرت في الماضي من حسابات الجيش ووزارة الصناعة والنفط الى حسابات خاصة، لا سيما حسابات شخصية لعون وزوجته لدى خمسة مصارف لبنانية مؤكدا انها اموال عامة تقدر قيمتها الاجمالية بـ ٥٠ مليون دولار.

وقال عون ان الرجل يتحدث عن ملف عون لكن اين-هو-هو هذا الملف؟ ولماذا لا ينشره ليحكم العالم؟ اليس من واجب الحكومة ان تقول الحقيقة الى الشعب بدلا من ان ترسل المبعوثين في مهمات ابتزاز.

ودعا الحكومة اللبنانية لنشر- ما تدعي انها تعرف عنه او تتوقف عن اطلاق الشائعات- مضيفا- انهم يحاولون ابتزازي لاسكت، لكنهم سيقعون على وجوههم.

وقالت- الشرق الاوسط- ان محامي عون بدأوا باجراءات قانونية ضد الحكومة الفرنسية التي يتهمها بـ «تقييد حرية حركته» بعد ان منعته الشرطة الفرنسية الاسبوع الماضي من التوجه الى ستراسبورغ بدعوة من البرلمان الاوروبي.

العثور على جثث الرهبان الفرنسيين السبعة في الجزائر

باريس – رويتر – قالت وزارة الداخلية الجزائرية امس الخميس انها عثرت على جثث الرهبان الفرنسيين السبعة الذين خطفهم اسلاميون متشددون قبل شهرين تقريبا.

وقالت وزارة الداخلية الجزائرية انه تم العثور على جثث الرهبان السبعة على مسافة عدة كيلومترات من بلدة المدية جنوب غربي الجزائر العاصمة.

وكانت الجماعة الاسلامية المسلحة اكثر الحركات الاسلامية تشددا في الجزائر خطفت الرهبان الذين تراوحت اعمارهم بين ٥٠ و٨٢ عاما من ديرهم قرب المدية.

وقالت الجماعة الاسلامية المسلحة في بيان انها ذبحت الرهبان بعد ان رفضت باريس التفاوض معها على اطلاق سراح سجناء.

واكدت وزارة الخارجية الفرنسية ان السلطات الجزائرية عثرت على جثث الرهبان الفرنسيين السبعة.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية ايف دوتريو «اكتشفت جثث الكهنة الفرنسيين السبعة في الجزائر منذ قليل».

واضاف «لسوء الحظ ان حقيقة هذا العمل الوضيع تأكدت».

وجدد المتحدث ادانة فرنسا لقتل الرهبان السبعة.

اضراب عمالي عام في المغرب الاربعاء القادم

الرباط- بترا- اعلنت نقابتان عماليتان في المغرب عزمهما تنفيذ اضراب عام يوم الاربعاء المقبل.

وجاء في بيان وزع في الرباط صادر عن «الكنفدرالية الديمقراطية للشغل» و«الاتحاد العام للشغالين» وهما نقابتان تنتميان الى المعارضة ان قرار الاضراب جاء بعد استنفاذ كل المساعي المسؤولة لحمل الحكومة على تنفيذ مسؤولياتها.

ويطالب العمال برفع الحد الادنى للاجور الى ٥٠٠ دولار ومطالب اخرى لتحسين ظروفهم المعيشية.

ومن المعلوم ان اخر اضراب عمالي يعود الى عام ٨٩ حيث خلف عشرات القتلى والجرحى في مدينة فاس.

ويأمل المراقبون ان يتم خلال اليومين القادمين التوصل الى اتفاق يحول دون تنفيذ الاضراب الذي تتبناه المعارضة خاصة حزب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي وهما من اكبر الاحزاب المغربية.

الاعدام لدجال مصري قتل احد زبائنه

القاهرة - أ.ف. ب- اصدرت محكمة جنايات القاهرة حكما بالاعدام على دجال مصري امس الخميس لادانته بقتل احد زبائنه.

واضاف المصدر ان عاصم لبيب الذي كان يمارس مهنة التعليم، ترك عمله ليتفرغ لممارسة الدجل وادعاء شفاء الناس بواسطة القرآن. وقد زار في تشرين الثاني الماضي المهندس بسام لطفي هاشم (٣١ عاما) ووعده بانه سيصالحه على زوجته التي تركت منزل الزوجية.

لكن بدلا من ان يعيد عاصم الى بسام زوجته طعنه بالسكين حتى الموت ثم سرق منه احد عشر الف جنيه مصري (نحو ٣٥٠٠ دولار) وأضرم النار في الشقة الواقعة في وسط القاهرة ولاذ بالفرار.

وقد عثرت الشرطة في الشقة على ورقة مكتوب عليها اسم ورقم هاتف القاتل.

قبل يومين من بدء سريان الاتفاق:

قصف مدفعي وتبادل لاطلاق النار في غروزني يلتسين يحذر المقاتلين من انتهاك الهدنة

غروزني- وكالات- دوى قصف مدفعي وأطلاق نار من اسلحة رشاشة ليلة امس الاول في غروزني، كما في كل ليلة تقريبا، قبل يومين من دخول وقف اطلاق النار الذي اعلنه الطرفان المتنازعان حيز التنفيذ.

ففي حوالي منتصف ليل امس الاول سمع سكان العاصمة الشيشانية غروزني خلال بضع دقائق تبادل اطلاق نار كثيف مصدره الاحياء الشمالية للمدينة ثم سمعوا رشقات متفرقة عند بزوغ الفجر.

وذكرت مصادر متطابقة في غروزني مطلع هذا الاسبوع ان المقاتلين الشيشان مستعدون بغالبيتهم لوضع ثقتهم في سليم خان ياندرباييف لاجراء المفاوضات مع موسكو بعد ١٧ شهرا من الحرب التي اوقعت نحو ٤٠ الف قتيل معظمهم من المدنيين.

من جانبه حذر الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي يامل بان يعزز السلام في الشيشان فرص اعادة انتخابه المقاتلين هناك من ان روسيا ستشن حملة قوية عليهم اذا انتهكوا اتفاقية وقف اطلاق النار.

ولم يوجه يلتسين تهديدات محددة ولكنه اتخذ موقفا متشددا ضد الثوار في كلمة امام كبار قادة القوات المسلحة في موسكو اول امس الاربعاء قبل توجهه الى مدينة اوفا في الاورال في اطار حملته الانتخابية.

وقال يلتسين للقادة العسكريين «للاسف ليس الجميع يقبلون السلام. «اي محاولات لاستئناف النشطة لا بد وان تواجه باجراءات صارمة ردا عليها».

على صعيد اخر رحبت ايران

البقية ص ٢٧

الوضع الغذائي خطير والمجاعة تقترب

كوريا الشمالية تدعو مواطنيها الى تناول الاعشاب والجذور لتعويض نقص الاغذية

طوكيو – ا ف ب – ذكر خبراء في طوكيو، امس ان التلفزيون الرسمي الكوري الشمالي يدعو حاليا السكان الى تناول الاعشاب والجذور، دليلا على تفاقم النقص الغذائي، وفي ما يشكل ايضا نداء جديدا الى مساعدة هذا البلد المعزول عن العالم.

(اليوم سابين لكم كيف نأكل الاعشاب البرية التي تفتح الشهية وتفيد الصحة) قالت احدى مطقات التلفزيون الرسمي الكوري في برنامج جرى بثه مؤخرا في بيونغ يانغ ونقلت شبكة التلفزيون العامة اليابانية (ان اتش كي) مقتطفات منه امس.

وقال احد مسؤولي الشبكة اليابانية ان هذه هي اول دعوة من نوعها تبثها وسيلة اعلام كورية شمالية.

واضاف (انها رسالة سياسية موجهة الى العالم الخارجي) لاعلان ان المساعدة باتت حيوية.

واكد روبرت هوسر، مدير بعثة برنامج الغذاء العالمي التابع للامم المتحدة في بيونغ يانغ، في اتصال هاتفي معه من طوكيو، ان الوضع الغذائي (خطير جدا) وان (المجاعة تقترب اكثر فاكثر كل اسبوع).

وتعتبر الاشهر الاربعة المقبلة، من الان وحتى الحصاد في الخريف، الاصعب بسبب نفاذ المخزون.

وقد تطرقت وكالة الانباء الكوية الشمالية الرسمية امس الى مسألة المساعدة الاجنبية عندما اعلنت ان الحكومة النيجيرية ستقدم هبة مالية لمساعدة البلاد على مواجهة الفيضانات.

واوضحت ان مسؤولين من سفارات باكستان واندونيسيا والجزائر وكوريا وكمبوديا وبولندا في بيونغ يانغ زاروا التعاونيات الزراعية لمساعدة المزارعين في غرس شتلات الارز للموسم المقبل.

واول امس الاربعاء، وجهت اللجنة الدولية للصليب الاحمر في بكين نداء لجمع ٧٥٠ الف دولار خلال الاسابيع الثلاثة المقبلة و٤،٥ ملايين دولار من الان وحتى تشرين الاول لتجنيب كوريا الشمالية المجاعة.

اتفاق سعودي ياباني على توسيع مجالات التعاون

طوكيو - رويتر - قال بيان مشترك صدر في طوكيو امس الخميس ان وزيري خارجية اليابان والمملكة العربية السعودية اتفقا على التعاون في مجالات اوسع مثل المجالات السياسية والاقتصادية والفنية والثقافية.

وقال ان وزير الخارجية الياباني يوكيهيكو اكيدا ووزير خارجية السعودي الامير سعود الفيصل- استكشفا سبل تعزيز التعاون بين البلدين في كل المجالات بما في ذلك المجالات السياسية والاقتصادية والفنية والثقافية.

وزار الامير سعود اليابان خلال الفترة من ٢٨ ايار الى ٣٠ من الشهر نفسه.

وقال البيان ان الوزيرين اتفقا ايضا على الحاجة الى زيادة الاستثمارات اليابانية في السعودية.

اماراتي يحاول قتل لبناني في كوبنهاغن

كوبنهاغن - أ.ف.ب- علم من مصدر قضائي ان مواطنا من دولة الامارات العربية المتحدة في العشرين من عمره احيل الى التحقيق امس الخميس بتهمة محاولة قتل مواطن لبناني (٣٨ سنة) بعد ان اطلق عليه النار واصابه بجروح في كوبنهاغن.

وكان المتهم قد حاول، برفقة ثلاثة متواطئين معه، قتل اللبناني في حي استيدغاد الذي يقصده المدمنون على المخدرات والقائمون بتسويقها. ويميل المحققون الى الاعتقاد بان محاولة القتل هي تصفية حسابات لها علاقة بالمخدرات.

وقد اصيب اللبناني في ساقه برصاصة من عيار تسعة مليمترات، ونجا من الموت لان مسدس الجاني تعطل بعد الرصاصة الاولى.

وقام المارة بتوقيف مطلق النار في حين تمكن المتواطئون معه من الفرار.

ويحظر القانون الدنماركي كشف اسماء الاشخاص الذين يتم توقيفهم طالما لم يصدر بحقهم قرار اتهامي.

اجتماع عالمي في اسطنبول تمهيدا لقمة المدن

اسطنبول – ا ف ب – افتتح اول اجتماع عالمي حول المدن والسلطات المحلية رسميا صباح امس الخميس في اسطنبول بمشاركة حوالي ٥٠٠ مندوب من ١١٧ دولة.

وسيعقد هذا الاجتماع على مدى يومين تمهيدا لقمة المدن المقرر عقدها بين ٣ و١٤ حزيران المقبل، وللمرة الاولى ستتاح الفرصة امام السلطات المحلية للمشاركة في مؤتمر للامم المتحدة مع حق التمتع بصوت له صفة استشارية.

وهي المرة الاولى ايضا التي يلتقي فيها عدد كبير من المسؤولين المحليين من العالم اجمع تلبية لدعوة اربع منظمات عالمية كبرى لرؤساء البلديات وست منظمات اقليمية.

وقال رئيس بلدية اسطنبول رجب طيب اردوغان في خطاب افتتاحي ان لرؤساء البلديات (دورا اساسيا في حل مشكلات سكان الكرة الارضية لانهم يمثلون الحكومة على المستوى الاقرب من الشعب).

العصابات ترهب امريكا .. نصف مليون شخص يتوزعون على ١٦ مجموعة ارتفاع نسبة جرائم الفتيان .. انهم اطفال يقتلون اطفالا

واشنطن- ا.ف.ب- يعبر الاميركيون عن قلقهم ازاء ظاهرة تكاثر العصابات، وخصوصا عصابات المراهقين، التي كانت في ما مضى مقتصرة على المدن الكبرى، مما يدفع المرشحين الى انتخابات الرئاسة الاميركية للسعي الى الاجابة عن الاسئلة التي تثير قلق مواطنيهم هذا.

وقال بوب دول المرشح الجمهوري للرئاسة الذي كان يتحدث في كاليفورنيا امس الاول الاربعاء «جرت العادة ان نتحدث عن الاطفال الذين يلدون اطفالا، اما الآن فنتحدث عن الاطفال الذين يقتلون اطفالا آخرين».

واعلن دول ان مشروع قانون سيقدم في الاسبوع المقبل الى مجلس الشيوخ يهدف الى اصدار احكام على القاصرين الذين يرتكبون اعمال عنف تعادل في قساوتها الاحكام التي تصدر على البالغين.

واقترح الرئيس بيل كلينتون هو الآخر، مؤخرا، جعل العقوبات المنزلة بالقاصرين اكثر صرامة.

وقد بات موضوع العصابات وعنف الناشئة، الذين باتوا يسمون «اللصوص الخارقين» موضوعا حاضرا بقوة في النقاش العام في الولايات المتحدة.

وجاءت الاحصاءات الاخيرة التي اعلنتها الشرطة الفيدرالية «اف بي آي» لتصب الماء في طاحونة انصار تشديد الاجراءات القمعية. فقد اظهرت هذه الاحصاءات ان معدل الجريمة انخفض في العام ١٩٩٥ للسنة الرابعة على التوالي، لكن عدد جرائم القتل التي ارتكبها فتيان بين سن الرابعة عشرة والسابعة عشرة ارتفع بنسبة ٢٢ في المئة بين عامي ١٩٩٠ و ١٩٩٤.

وتنشر الصحف الاميركية يوميا تقريبا انباء مأسوية ودامية عن نزاعات تجري بين عصابات لاسباب تتعلق بالمخدرات او بالنزاع على مناطق النفوذ. كذلك فان تصفية الحسابات الداخلية تكون غالبا مرعبة، مثل حالة تلك الفتاة البالغة اربعة عشر عاما التي ذبحت في العام الماضي قرب واشنطن على يد رفاق لها في الخامسة عشرة، لانها خالفت قانون السلوك الخاص بهم.

ويبدو ان السلطات تعرف جيدا طريقة عمل عصابات المراهقين لكنها تجد صعوبة بالغة في مكافحتها.

وفي اجتماع عقد في منتصف ايار الجاري، بحضور الرئيس كلينتون، قدرت وزيرة العدل الاميركية جانيت رينو ان العصابات في اميركا تضم نصف مليون شخص موزعين على ١٦ الف مجموعة.

وقالت الوزيرة رينو ان نشاط بعض العصابات يمتد الى ولايات عدة وان عصابات اخرى تتشكل على اسس اتنية، اضافة الى عصابات «حليقي الرؤوس» او «عصابات الحقد».

وقدم جيم بورنز، النائب العام للمقاطعة الشمالية من شيكاغو، وصفا مدهشا لاحدى العصابات الاكثر شهرة في الولايات المتحدة وهي عصابة «اتباع الغانغستر» مشددا على وجوه الشبه بين تطورها وتطور المافيا.

وقدر بورنز عدد اعضاء العصابة بثلاثين الفا في منطقة شيكاغو وحدها وشدد تحديدا على ان «اتباع الغانغستر» يحاولون «اختراق منظمات شرعية» في محاولة لكسب «غلالة من الاحترام».

ومن مظاهر الشبه بالمافيا ان افراد هذه العصابة حاولوا «التسلل الى السياسة» فتقدم عدد من المرشحين الذين تدعمهم العصابة سرا الى الانتخابات المحلية ولكن الفوز لم يحالفهم.

وتزعم عصابة «اتباع الغانغستر» لبعض الوقت لاري هوفر الذي كان يدير العصابة انطلاقا من سجن ايلينوي، حيث يقضي منذ ٢٢ سنة عقوبة سجن لمدة ١٥٠ عاما لاصداره امرا بقتل احد افراد عصابته..

وكان لاري يدير العصابة بواسطة «مستشارين للحاكم» احدهما يشرف على افراد العصابة المسجونين والآخر يدير العمليات في الخارج. وقد اصبح بطلا حقيقيا بالنسبة لـ "اتباع الغانغستر" على الرغم من ان معظمهم، وهم من المراهقين، لم يعرفوه على الاطلاق.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الأدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	نائب رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبدالوهاب زغيلات

هاتف: ٦٦٧١٧١ (قفز آلي) — تلكس: ٢١٤٩٧ — برقيا: «الرأي» عمان — فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة، ٦٦١٢٤٢ التحرير، ٦٠٧٣٠٩ الاعلانات

العنوان: شارع الرأي طريق الجامعة الاردنية ص.ب: ٦٧١٠ عمان

P.o.Box 6710 Amman 11118

TEL: 667171
TLX:21497
FAX: (EDIT.) 661242
FAX: (ADV.) 607309